بسم الله الرحمن الرحيم





تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

٣٢ صفحة | السنة السابعة والعشرون | الجمعة ٢٤ ذي القعدة ١٤١٦هـ - الموافق ١٢ ابريل ١٩٩٦م | العـدد ٧٧٣٦ | الثمن درهمان

شكر لرئيس الدولة ونائبه من رئيس اليونان

أبوظبي - وام: تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية شكر جوابية من فخامة الرئيس كونستانتينوس ستيفانوبولوس رئيس جمهورية اليونان وذلك ردا على برقية التهنئة التى كان سموه قد بعث بها بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

كما تلقى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية شكر جوابية مماثلة من فخامة رئيس جمهورية اليونان.

تحت رعاية خليفة
سلطان بن زايد يشهد تخريج مرشحي الضباط الأحد المقبل

أبوظبي - وام: تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، يشهد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء الاحتفال الذى سيقام

● البقية ص ٢٩ عمود ٣ ●

٣٦ قتيلاً وجريحاً في غارات جوية وقصف بحري شمل بيروت



بيريز يخلي مستوطنات الجليل من السكان استعداداً لهجمات تستمر عدة أيام
دمشق تتهم اسرائيل بتحضير المنطقة للحرب.. وواشنطن لا تلوم تل ابيب!

بيروت - رفيق نصرالله ووكالات الانباء:

شنت اسرائيل امس عدوانا جويا وبحريا واسعا على لبنان، شمل العاصمة بيروت للمرة الاولى منذ ١٤ عاما اضافة الى قرى الجنوب والبقاع (شرقا).. ورغم اعلانها ان عشرات الغارات الجوية وقصف البوارج الحربية استهدفت مواقع لـ «حزب الله» الا ان معظم الضحايا الذين بلغ عددهم ٩ شهداء و ٢٧ جريحا كانوا من المدنيين.

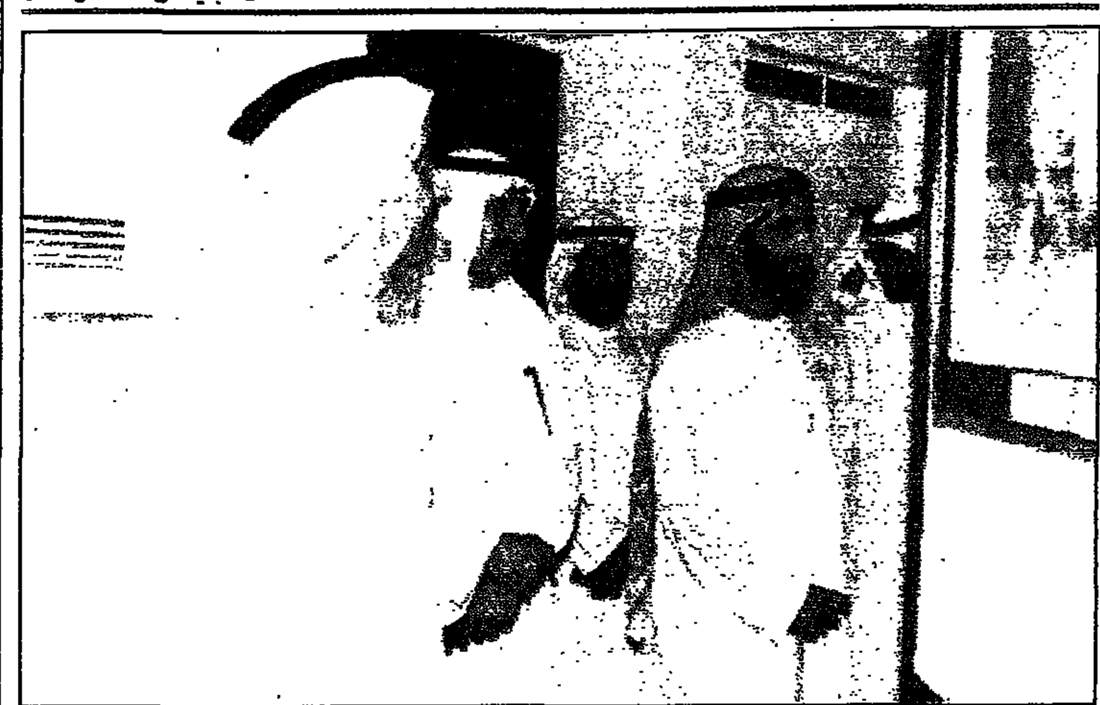
وقال «حزب الله» ان رده على العدوان سيكون في الوقت الذي يراه مناسبا.. واضاف: «لقد اشعل الاسرائيليون النار وسوف نحرقهم بها».. وقد عمدت اسرائيل الى اخلاء مستوطنات الجليل من السكان تحسبا من صواريخ «الكاتيوشا» المتوقع ان يطلقها الحزب في اي لحظة محذرة بانها ستعمل على تفريغ الجنوب اللبناني من اهله في حال استهداف مستوطناتها بصاروخ واحد، وتوقعت استمرار غاراتها العسكرية بضعة ايام وقال رئيس وزرائها شيمون بيريز: «لن نضحي بالامن من اجل السلام وسنضرب اي مكان في لبنان يتواجد فيه حزب الله».. في الوقت الذي اكد الناطق باسم البيت الابيض ان الادارة الامريكية لا تلوم اسرائيل على الغارات ضد اللبنانيين.

واستدعت وزارة الخارجية اللبنانية سفراء الدول الكبرى، وقالت انها بصدد تقديم شكوى عاجلة الى مجلس الامن وربما الدعوة الى جلسة طارئة لمناقشة العدوان الاسرائيلي، واعلن رئيس الوزراء رفيق الحريري الذي امر الجيش بابقاء حالة الاستنفار القصوى ان لا حل لوقف العنف الا بتنفيذ اسرائيل للقرار ٤٢٥ والانسحاب من الاراضي اللبنانية وعندها تضمن بلاده أمن الحدود من اي عملية «لحزب الله» او اي تنظيم آخر.. وقالت سوريا ان ما حصل سيؤذي عملية السلام واتهمت اسرائيل بتحضير المنطقة لحرب حقيقية، وحثت الولايات المتحدة وبريطانيا جميع الاطراف على ضبط النفس فيما عرضت فرنسا التوسط لاجراء مفاوضات بين لبنان واسرائيل في اسرع وقت ممكن.

العدوان الاسرائيلي بدأ عند الخامسة فجرا بغارات شنتها طائرات حربية على موقع «لحزب الله» في تلة الكيال / بعلبك بسهل البقاع (شرق لبنان).

● البقية ص ٢٩ عمود ٤ ●


● جانب من الدمار في بلدة «الجية» الناجم عن الغارات الجوية الاسرائيلية امس.. (رويتر)


● صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم والفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم خلال تفقد بيت سعيد آل مكتوم

مكتوم ومحمد بن راشد يتفقدان المشاريع التراثية والعامة في دبي

دبي - الاتحاد:

قام صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي يرافقه الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع صباح امس بجولة تفقدية اطلعا خلالها على عدد من المشاريع التي تقوم بلدية دبي بتنفيذها، وشملت الجولة بيت الشيخ سعيد آل مكتوم الذي اعدته البلدية ليكون متحفاً للصور والوثائق التي تصور تطور الحياة في دبي منذ الثلاثينات والاربعينات من القرن الحالي، كما اطلع سموهما على مشروع حديقة ام سقيم التي تسلمتها البلدية مؤخرا في انتظار افتتاحها يوم الاحد المقبل ضمن احتفالات الدولة باسبوع التشجير. وصرح سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي بأن صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم امر بان يخصص قسم من بيت الشيخ سعيد آل مكتوم لحفظ الوثائق التاريخية التى تبين تطور دبي منذ الثلاثينات وحتى الوقت الحاضر. «صورة ص ٢»

● البقية ص ٢٩ عمود ١ ●

بتوجيهات مكتوم
توقيع عقد انشاء محطة كهرباء بدبي بقيمة مليار و٨٢ مليون درهم

دبي - فريد وجدي:

تنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي التى تقضي بتوفير كافة احتياجات المواطنين والمقيمين ومواكبة المشاريع التطويرية والتنموية بالبلاد، وتعليمات سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة، ومتابعة الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، لتطوير وتحديث مرافق الخدمات لتقوم بدورها في مسيرة التنمية والتطوير، تم امس توقيع عقد انشاء محطة العوير لتوليد الكهرباء بالتوربينات الغازية في دبي مع كونسرتيوم من الشركات المتخصصة بعد ان تمت ترسية المشروع في نهاية شهر يناير الماضي بتكلفة اجمالية وصلت الى مليار و٨٢ مليون درهم.

ووقع العقد عن هيئة كهرباء ومياه دبي، مديرها العام السيد سعيد محمد الطاير، وعن الكونسرتيوم المكلف بالتنفيذ كل من السيدين شوجي اوشيدا - المدير العام لشركة ميتسوبيشي للصناعات

● البقية ص ٢٩ عمود ١ ●

تلقى برقيات من رؤساء الدول الشقيقة والصديقة
حاكم الشارقة يتقبل تعازي قادة «التعاون»
محمد بن زايد يعزي فيصل القاسمي

تلقى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة تعازي ومواساة أصحاب السمو قادة وملوك ورؤساء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في وفاة المغفور له الشيخ محمد بن خالد بن محمد القاسمي. كما تلقى سموه المزيد من برقيات التعازي من ملوك ورؤساء وأمراء الدول الشقيقة والصديقة في وفاة فقيد البلاد.

فقد تلقى سموه تعازي ومواساة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية وصاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عُمان وصاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين، وتعازي صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني السعودي، وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام في المملكة العربية السعودية، كما قدم الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة التعازي في وفاة الفقيد الى معالي الشيخ فيصل بن خالد القاسمي وزير الشباب والرياضة.

● البقية ص ١١ عمود ٤ ●

مع العدد
حديث الجمعة
داخل العدد

ردًا على التهديدات الأمريكية
موسكو: استخدام القوة ضد ليبيا غير مقبول
طرابلس: نفضل القتال على الاذعان لواشنطن

موسكو - القاهرة - وكالات الأنباء: أعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الروسية أمس ان التهديدات الأمريكية ضد ليبيا بزعم قيامها ببناء مصنع للأسلحة الكيماوية لاتستند الى أى دليل وان استخدام القوة العسكرية غير مقبول أيا كانت الدوافع اليه.

وأكد عمر مصطفى المنتصر وزير الخارجية الليبي ان الاتهامات التي وردت على لسان وزير الدفاع الأمريكي وليام بيري هي جزء من حملة تشويه أمريكية لمعاقبة ليبيا على سياستها. وقال ان بلاده تفضل القتال على الاذعان لواشنطن.

وأضاف ان «الولايات المتحدة تسعى دائما الى كبش فداء ولأن الاتحاد السوفييتي لم يعد قائما فإن الولايات المتحدة اختارت ليبيا».

ومضى المنتصر يقول «ليس هناك أى مصانع للأسلحة الكيماوية في ليبيا كلها سواء فوق الأرض أو تحتها. أتحدى وزير الدفاع الأمريكي والبنتاجون أن يثبتا وجود أى شيء يبدو حتى مثل مصنع في أى نفق في ليبيا». وسئل المنتصر عن رأى ليبيا في التهديد الأمريكي فأجاب قائلا «اننا نأخذه مأخذا بالغ الجدية لكننا لن نذعن ونحن مستعدون للقتال...». وأضاف قائلا «هناك مخطط ضد ليبيا، انهم لاتعجبهم سياستنا لكنها تعجبنا، لن نكون مثل الاتحاد السوفييتي الذى انهار تحت الضغط الأمريكي». ومضى يقول «انها حملة تضليل اخرى تشنها وكالة المخابرات المركزية الأمريكية ضد ليبيا، وسببها موقف ليبيا في مواجهة الهيمنة الأمريكية في العالم العربي والعالم الثالث».

أرجأ تشكيل الحكومة عدة أيام
البشير يعلن استعداده للقاء قادة اليسار

الخرطوم - «الاتحاد» ووكالات الانباء: اعلن الرئيس السوداني عمر البشير الذي قرر ارجاء تشكيل حكومته الجديدة الى الاسبوع المقبل استعداده للقاء سكرتير عام الحزب الشيوعي المحظور محمد ابراهيم نقد المختفي في البلاد منذ عامين، بينما دعا مسئولون كبار قائد الفصيل الرئيسي لحركة التمرد في الجنوب جون قرنق للانضمام الى اتفاقية السلام التي وقعتها الحكومة امس الاول مع فصيلين منشقين عنه. وفي الامم المتحدة رفضت البعثة السودانية الاتهام الامريكي لاحد دبلوماسييها بالتورط في «نشاط ارهابي وتجسسي» قائلة ان واشنطن قررت طرده لتعزيز حملتها ضد السودان في مجلس الامن الدولي.

وقال البشير في تصريحات صحفية امس انه على استعداد للاجتماع بمسئولي كل تنظيمات اليسار المعارضة لحكمه في اطار حرصه على توسيع قاعدة المشاركة في الحكم وتحقيق الوحدة الوطنية. ويذكر ان نقد الذي كان قيد الاقامة الجبرية في منزله بالخرطوم اختفى عن الانظار عام ١٩٩٤م. واوضح البشير انه بعث برسائل الى مجموعة من المعارضين بالخارج في مقدمتهم زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي المحظور ورئيس التجمع الوطني الديمقراطي المعارض محمد عثمان الميرغني في اطار سعيه

● البقية ص ٢٩ عمود ١ ●

ايكيوس: العراق لم يثبت خلوه من أسلحة الدمار الشامل

نيويورك - وكالات الانباء: اعلنت الامم المتحدة امس ان العراق لم يقدم ما يكفي من الادلة لاظهار انه لم يعد يملك اسلحة محظورة ومواد لانتاجها مشيرة الى استمرار وجود «ثغرات كبرى» في المعلومات التى قدمها بشأن برامج اسلحته الصاروخية والكيماوية والجرثومية.

جاء ذلك في التقرير نصف السنوي الذى قدمه رئيس اللجنة الدولية الخاصة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية رولف ايكيوس الى مجلس الامن، مما يعني انه لن يتم قريبا رفع الحظر النفطي عن العراق في حين أحرزت المحادثات بين العراق والامم المتحدة تقدما ملموسا نحو التوصل الى اتفاق يسمح لبغداد ببيع كميات محدودة من النفط لشراء الاغذية والادوية.

واشار ايكيوس الى وجود تقدم في مجمل الميادين لكنه قال: لاتزال هناك اوجه قصور وثغرات كبيرة في المعلومات التى قدمها العراق عن الاسلحة الكيماوية والجرثومية اضافة الى الصواريخ ذاتية الدفع المحظورة والقدرات المرتبطة بها. واعرب عن قلقه لحصول بغداد مؤخرا على معدات محظورة خصوصا تلك التي يمكن استخدامها

● البقية ص ٢٩ عمود ٣ ●

الأردن يعلن قريباً تفاصيل مخطط لزعزعة الاستقرار واغتيال الكباريتي

عمان - الاتحاد: قالت مصادر أردنية عليمة ان الأردن سيكشف خلال الأسابيع القادمة عن تفاصيل مخطط لزعزعة الاستقرار في البلاد، ومحاولة اغتيال رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي، وأضافت ان الحكومة ستعلن في وقت لاحق تفاصيل موسعة عقب انتهاء مراحل التحقيق الأمني، الذى يجرى الآن مع عدد من الأشخاص من جنسيات متعددة متهمين بالتورط في هذه المحاولات.

ويرفض المسئولون الاعلان عن التفاصيل في الوقت الحالى، بحجة الحفاظ على سرية التحقيقات الجارية. وكان الكباريتي قد أعلن في وقت سابق أمام لجنة الشئون الخارجية في مجلس النواب ان بلاده تعرضت لـ ٣٦ عملية ارهابية خلال الشهور الماضية، ولكنه رفض الافصاح عن طبيعتها أو المتورطين فيها.

وتقول المصادر ان محاولة اغتيال الكباريتي التى تم احباطها، جاءت عقب معلومات استخبارية أمريكية، ويعتقد ان أردنيين وفلسطينيين وعراقيين لهم ضلع فيها.

الحجيلان يصل إلى البلاد اليوم

أبوظبي - وام: يصل الى البلاد اليوم الجمعة معالي جميل الحجيلان الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في زيارة لدولة الامارات تستغرق عدة أيام. ويلتقي الحجيلان خلال الزيارة مع عدد من كبار المسئولين في الدولة لبحث القضايا التي تهم أقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية وسبل تعزيز مسيرة المجلس.

وهذه هي الزيارة الأولى التي يقوم بها الحجيلان لدولة الامارات منذ توليه مهام منصبه في الأول من ابريل الحالي، وكان قد زار الامارات في فبراير الماضي.

مبارك يجدد دعوته لاخلاء الشرق الاوسط من الأسلحة النووية

القاهرة - وكالات الانباء: جدد الرئيس المصري حسني مبارك دعوته لاخلاء الشرق الاوسط من الاسلحة النووية على غرار ما تم في افريقيا التي وقعت دولها معاهدة لهذا الغرض في القاهرة امس. وقال مبارك في كلمته امام المؤتمر الخاص بتوقيع المعاهدة ان رفض حيازة السلاح النووي اصبح ظاهرة هامة، وان المجتمع الدولي يسعى للقضاء على المفاهيم الخاطئة وتخليص العالم من هذه الاسلحة. من جانبه طالب عمرو موسى وزير الخارجية المصري اسرائيل بالانضمام الى معاهدة منع الانتشار النووي والاقدام مع جيرانها من الدول العربية على اتخاذ اجراءات وترتيبات تؤدي الى تنفيذ انشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية بالشرق الاوسط.

« طالع ص ٢٧ »

مصرع العشرات وتشرد ١٠٠ أسرة نتيجة فيضانات مدمرة في اليمن

صنعاء - أ ش أ: قتل عشرات المواطنين اليمنيين وشرد أكثر من مائة أسرة حتى الآن ونفقت آلاف الأغنام والأبقار والابل من جراء سيول عارمة اجتاحت محافظتي مأرب وحجة على مدى الأيام القليلة الماضية.

وقال عبدالغني الشمري محافظ مأرب في تصريح لراديو صنعاء بعد ظهر أمس ان السيول التي شهدتها المحافظة مؤخرا أمر لم يعهده الناس من قبل، حيث ارتفعت المياه عموديا في بعض المناطق الى مستوى يتراوح بين ١٠ الى ١٥ مترا.

وأوضح المحافظ ان هناك حتى الآن أكثر من مائة أسرة بلا مأوى بسبب تهدم منازلها، وأضاف ان السيول جرفت مئات الهكتارات من الأراضي الزراعية، وانجرفت عشرات المضخات الزراعية الى صحراء الربع الخالي، كما طمر العديد من الآبار. وذكر المحافظ ان ارتفاع منسوب المياه حاليا بشكل غير عادي وغير مألوف في سد مأرب يهدد بكارثة جديدة، مشيرا الى انقطاع الطريق تماما وتوقف المواصلات مما يعوق أى عمليات اغاثة. أما بالنسبة للوضع في محافظة حجة فهو غير معروف حتى الآن بسبب تعذر أى اتصال مع المحافظة، حيث تسببت السيول في انقطاع الطرق والاتصالات التليفونية.

الطهي والتجميد لايقضيان على فيروس جنون البقر

القاهرة - واس: أكد الدكتور محمد عادل عباس رئيس قسم أمراض الحيوان بالمركز المصرى للبحوث ان مرض جنون البقر لايمكن التخلص منه عن طريق طهي أو تجميد اللحوم، وقال في تصريح صحفي نشر في القاهرة أمس ان الدراسات العلمية الحديثة أثبتت ان فيروس «بريون» المسبب لمرض «جنون البقر» يتحمل درجة الحرارة العالية حتى أكثر من ١٢٠ درجة مئوية.

تجدد المعارك العنيفة في مونروفيا
واشنطن ترسل ٣ سفن حربية الى ليبيريا

مونروفيا - وكالات الأنباء: اتجهت ٣ سفن حربية أمريكية الى ليبيريا أمس بعد تجدد القتال على نطاق واسع في عاصمتها مونروفيا التي شهدت عمليات سلب ونهب طالت حتى ممتلكات الأمم المتحدة، فيما أفرج المتمردون عن ٢٨ لبنانيا كانوا يحتجزونهم.

وأعلن المتحدث العسكري الأمريكي في فريتاون عاصمة سيراليون المجاورة ان السفينة البرمائية «جوام» وسفينتي الدعم «بورتلند» و «ترينتون» الموجودة في البحر الأدرياتيكي قبالة يوغوسلافيا السابقة تلقت الأوامر بالتوجه الى سواحل افريقيا الغربية قبالة ليبيريا، وقد تصل الى هناك بعد أسبوع أو ٨ أيام.

وكانت معارك عنيفة استخدمت فيها الصواريخ والمدافع والقنابل اليدوية تدور منذ الليلة قبل الماضية في حي «مامبا بوينت» السكني والدبلوماسي الذى يقع على بعد عشرات الأمتار عن السفارة الأمريكية حيث تجمع الرعايا الأجانب لاجلائهم، وقد عم السلب والنهب هذا الحي، وهاجم اللصوص المنازل ومكاتب برنامج الأمم المتحدة للتنمية والسيارات في الشوارع بعد أن نهبوا المتاجر. وقال مسئول دولى ان المدينة تعمها الفوضى بعد أن أخفقت هدنة هشة خلال أسبوع تقريبا من الاشتباكات العرقية في وقف أعمال النهب التى تمارسها الميليشيات المتناحرة.

وأفاد شهود أن المبنى الذى يضم مكاتب «أطباء بلا حدود - فرع بلجيكا» نهب تماما وسرقت منه سبع سيارات تابعة للمنظمة الانسانية. وقد هرب العاملون فيه الى مقر «أطباء بلا حدود - فرع فرنسا»

● البقية ص ٢٩ عمود ١ ●

العلم في خدمة الأمن:
مسدسات «ذكية» لا تطلق النار إلا بيد أصحابها!

لندن - محمد كركوتي

تطور مجموعة من العلماء الأمريكيين حاليا مسدسا فريدا، لايمكن أن يطلق النار إلا بيد صاحبه الأصلي، ولا يستطيع أى شخص - لا يعود اليه المسدس - أن يستخدمه على الاطلاق. ويأتى عمل هؤلاء العلماء في أعقاب صدور احصائية أمريكية تؤكد أن واحدا من خمسة من أفراد الشرطة يتعرض للقتل على يد مجرمين بمسدس الشرطي نفسه، أو مسدس يعود لأحد زملاء الشرطي.

وعلى هذا الأساس قامت وزارة العدل الأمريكية بالطلب من مخابر الحكومة الأمريكية المختصة في ولاية نيو ميكسيكو لدراسة الامكانية التكنولوجية المتوفرة، أو البحث عن طريقة للحد من عدد القتلى في أفراد الشرطة بمسدساتهم الخاصة، وذلك بواسطة مسدس جديد لايعمل إلا في يد صاحبه، أى انه لايطلق النار عندما يكون في يد شخص آخر.

وقد استطاع مركز الاختبارات التكنولوجية الضخم في ولاية نيو ميكسيكو حتى الآن وضع خمسة أنواع من المسدسات المتطورة، التى تعمل بواسطة اللمس أو عن طريق النبرات الصوتية للذين يستخدمونها - وليس لأصحابها الحقيقيين - ومن بين هذه الأنواع هناك مسدس يتطلب من الشرطي أن يلبس خاتما معدنيا في اصبعه. حيث يعمل المسدس بمجرد لمس الخاتم مقبض المسدس.

ولكن الذين يعارضون هذا النوع يؤكدون بان الخاتم يمكن أن يفقد أو يسرق من قبل اللصوص أو المجرمين، الأمر الذى يحول معه المسدس الى قطعة خردة لا فائدة منها، فضلا عن انه يجب أن يكون الخاتم ملتصقا بالمسدس في كل الأوقات التي يحتاجها الشرطي، وهذا أمر غير مضمون من الناحية العملية.

ان السر في هذا النوع من المسدسات يكمن في أن الخاتم أو الحلقة المعدنية الخاصة به تصدر اشارات الكترونية الى المقبض الذى يضم جهازا صغيرا جدا للاستقبال الذى يقوم بالتالى باعطاء «الأوامر» لقطعة الكترونية اخرى تقوم بمهمة «التعريف» بهوية الشخص الذى يستخدم المسدس المذكور.

ومن ضمن المزايا لهذا النوع من المسدسات هى انه يمكن للشرطي أن يستخدم كلتا يديه بوضعه خاتمين في يديه الاثنتين.

وقد طور العلماء هذا النوع قبل أن يعتمد أيضا بربطه الكترونيا بقطعة معدنية يحملها الشرطي

● البقية ص ٢٩ عمود ١ ●

● صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع خلال الجولة التفقدية لحديقة أم سقيم الجديدة.

ندوة ارشادية لتهيئة الطالبات لامتحانات الثانوية العامة برأس الخيمة

رأس الخيمة - حسن الشامسي:

نظم مجلس آباء منطقة رأس الخيمة التعليمية صباح امس ندوة تربوية ارشادية حول تهيئة الطالبات لامتحانات الثانوية العامة بمسرح مدرسة الظيت الجنوبي الثانوية للبنات.

شارك في الندوة كل من الدكتور محمد البيلي والدكتور محمد ابراهيم المنصور الاستاذين بجامعة الامارات وحضرها عدد كبير من طالبات الثانوية العامة.

في البداية تقدم الدكتور محمد المنصور بالشكر والتقدير لمجلس آباء منطقة رأس الخيمة التعليمية على جهودهم المتواصلة لخدمة الطلبة والطالبات ثم تحدث الدكتور محمد البيلي عن الطرق الكفيلة لتجنب الطلبة القلق النفسي في الامتحانات وقال ان الامتحان هو الذي يحدد مستقبل الطالبة وموضوع الامتحان مرتبط بالقلق واحيانا يكون بعض القلق مطلوبا ولكن زيادته تاتي بنتيجة سلبية لما يصاحبها من انخفاض في مستوى التحصيل الدراسي.

وقدم الدكتور البيلي عدة نصائح للطالبات للتقليل من القلق منها الاستعداد المبكر للامتحانات ومذاكرة الاختبارات الشهرية مع توافر الجو الملائم للمذاكرة وقال ان هناك علاقة بين التحصيل والذكاء ولكن ذلك لا يعد مؤشرا على تحقيق درجات عالية ولكن التحصيل يتطلب قدرا من الذكاء ولابد من الثقة بالنفس فلدى الانسان امكانيات وقدرات يستطيع من خلالها تحقيق النجاح.



● أثناء الندوة.



● جانب من الحضور

تحت رعاية قرينة رئيس الدولة
المدفع يفتتح مؤتمر صحة المراهقين بأبوظبي الثلاثاء

كتب - صلاح الحفناوي:

تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك يفتتح معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالانابة يوم الثلاثاء القادم مؤتمر صحة المراهقين والذي تنظمه الادارة المركزية لرعاية الأمومة والطفولة بوزارة الصحة.

وصرحت الدكتورة هاجر الحوسني بان المؤتمر الذي سيعقد في أبوظبي خلال الفترة من ١٦ إلى ١٨ ابريل الحالي تحت شعار «صحة المراهقين.. نحو حياة أفضل» ياتي في إطار سلسلة المؤتمرات السنوية التي تنظمها ادارة رعاية الأمومة والطفولة والتي تركز بشكل أساسي على طرق الوقاية وأساليب العلاج للمشكلات الصحية للمرأة في مراحل العمر المختلفة.. وكان مؤتمر العام الماضي قد ركز على مشكلات المرأة في مراحل العمر المتقدمة وبعد تجاوز سن الانجاب.

وأشادت الدكتورة هاجر الحوسني بالرعاية الكريمة لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك للمؤتمر ودعم سموها لكل الأنشطة التي تساهم في الارتقاء بالمرأة في الامارات بحيث تتبوأ مكانها الصحيح في مسيرة البناء والتنمية.

وقالت انه روعي في التحضير للمؤتمر أن يكون متميزا في فعالياته لتحقيق أقصى استفادة ممكنة من هذه الفعاليات.. حيث ستقتصر الجلسات العلمية على اليوم الاول فيما يخصص اليوم الثاني على الفعاليات التدريبية للأطباء العاملين بالرعاية الصحية الأولية والاخصائيات الاجتماعيات في مدارس المرحلتين الاعدادية والثانوية.. أما اليوم الثالث والأخير فسوف يخصص لتنظيم لقاءات مفتوحة مع أصحاب العلاقة الأساسيين وهم المراهقون.. حيث سينظم لقاء للطالبات وآخر للطلاب في المرحلة الثانوية والجامعية بحضور ومشاركة الأساتذة المتخصصين.

وأضافت ان الجلسة العلمية الأولى من جلسات المؤتمر ستعقد برئاسة الدكتور رياض العلي و تتضمن ٤ موضوعات أساسية حيث تتحدث السيدة صالحة نيبان مديرة مستشفى الأمل عن دور الأسرة في تعزيز مفهوم الذات عن المراهق وكيفية مواجهة الأزمات المختلفة.. والدكتور هربرت فريدمان رئيس قسم صحة المراهقين بمنظمة الصحة العالمية عن الوضع العالمي حول صحة المراهقين مقارنة مع الوضع في دول الخليج العربية.. ويتحدث الدكتور ابراهيم كلداري الاستاذ بكلية طب جامعة الامارات عن المشاكل الجلدية لدى المراهقين.. والدكتور غسان حمادة مدير طب الأسرة في الجامعة الأمريكية ببيروت عن أهم التدابير اللازمة للحد من المشاكل ذات العلاقة بالصحة بين المراهقين.

وتتناول الجلسة الثانية والتي تعقد برئاسة الدكتور غسان حمادة المشاكل التغذوية وكيفية مواجهتها للدكتور عبدالرحمن المصيقر الاستاذ بكلية الزراعة في جامعة الامارات.. ودور الدين في توجه المراهق لفضيلة الشيخ احمد موسى من وزارة الشئون الاسلامية والأوقاف.. والاستعانة بتجارب بعض الدول العربية في تطوير برنامج وطني لصحة المراهقين في الامارات للدكتور رياض العلي خبير صحة المراهقين بمنظمة الصحة العالمية.

وفي اليوم الثاني للمؤتمر الذي يعقد في المجمع الثقافي بأبوظبي يتم تنظيم ورشتي عمل.. الأولى للاخصائيات الاجتماعيات.. حول المدرسة وصحة المراهق النفسية.. وتشرف عليها السيدة صالحة نيبان والدكتور رياض العلي والثانية لاطباء الرعاية الصحية الأولية والصحة المدرسية.. حول دور طبيب العائلة في ايجاد الحلول المناسبة للمشاكل الصحية والاجتماعية لدى المراهقين ويشرف عليها الدكتور هربرت فريدمان والدكتور غسان حمادة والدكتور عبدالرحيم هويدي.

وفي اليوم الثالث للمؤتمر تقام جلستا حوار مفتوح.. واحدة للشباب والثانية للفتيات.. ويشارك فيهما بالاضافة إلى المراهقين ممثلان عن مجلس الآباء ومجلس الأمهات وأولياء الأمور لمناقشة المشاكل التي تواجه المراهق والحلول المناسبة لها بحضور خبراء في هذا المجال.

ندوة حول تحسين أداء العمل بمستشفيات المنطقة الشرقية

خورفكان - عبدالله الحريثي:

تحت رعاية الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية تعقد غدا في مستشفى خورفكان ندوة حول ضمان أداء جودة الرعاية الصحية للاطباء وهيئة التمريض والموظفين والعاملين في مستشفيات المنطقة الشرقية ويلقيها الدكتور صبيح الجزار المستشار في وزارة الصحة وتستمر الندوة ثلاثة ايام في قاعة المحاضرات في مستشفى خورفكان.

وقال السيد عبدالرزاق احمد نائب مدير مستشفى خورفكان ان الندوة موجهة لجميع العاملين في مستشفيات المنطقة بهدف رفع مقاييس جودة الاداء في العمل، بالاضافة الى تجويد طرق تقديم الخدمات الطبية للمرضى والمراجعين.

بعد زيارة للكويت
وفد الدولة القضائي يعود للبلاد

عاد الى البلاد الوفد القضائي لدولة الامارات العربية المتحدة، والذي كان في زيارة لدولة الكويت الشقيقة وذلك ضمن برنامج زيارات الوفود القضائية بين دول مجلس التعاون الذي تنظمه الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بناء على قرار اصحاب المعالي وزراء العدل بدول المجلس.

صرح بذلك سعادة الدكتور علي ابراهيم الحوسني وكيل وزارة العدل المساعد لشئون الفتوى والتشريع وقضايا الدولة رئيس الوفد، وقال: لقد اسفرت هذه الزيارة عن نتائج ايجابية وحققت الهدف من اقرار مثل هذا البرنامج.

واضاف ان مثل هذه الزيارات بين دول مجلس التعاون سوف تساهم والى حد كبير في توطيد العلاقات واواصر التعاون بين دول المجلس في المجال القضائي والقانوني.

واشار سعادته الى انه تم التطرق الى العديد من الموضوعات خلال فترة الزيارة سواء في المجال التشريعي او القانوني او القضائي وكذلك في مجال تبادل الخبرات القضائية بين وزارتي العدل في دولة الامارات العربية المتحدة ودولة الكويت كما اطلع الوفد خلال زيارته على المرافق الاساسية للهيئات القضائية والسلطة القضائية والهيئة العامة لشئون القصر في دولة الكويت.

واكد ان هذه الزيارة تعتبر فرصة جيدة وطيبة في سبيل تطوير العمل القضائي بما يخدم المصلحة العامة لابناء دول مجلس التعاون.

ندوة تعريفية لطلاب كليات التقنية ببلدية دبي

دبي - الاتحاد: انطلاقا من مشاركة كافة قطاعات المجتمع في تأسيس بنية تنموية وحضارية بمساهمتها في تأهيل كوادر مواطنة تحمل على عاتقها مهمة خدمة الوطن، جاءت مبادرة بلدية دبي بمد جسور التعاون بينها وبين كليات التقنية العليا لاستيعاب عدد من طلاب الكلية لتاهيلهم في مجال البيئة والصحة العامة تقيم البلدية ندوة تعريفية يوم الاحد الرابع عشر من الشهر الجاري لشرح كافة الامور والمتطلبات لطلاب الكلية، وصرح بذلك المهندس حسين لوتاه مساعد المدير العام لشئون البيئة والصحة العامة، بان بلدية دبي تركز على تطوير النواحي الوظيفية للعاملين فيها وعلى ضوء ذلك اعتمد سعادة المدير العام للبلدية توصية ادارة الصحة بشأن تاهيل الكادر المواطن للعمل في مجال البيئة والصحة العامة، وبالتنسيق مع كلية التقنية العليا سوف يتم وضع منهاج دراسي تخصصي في ذلك.

وقد قامت البلدية بعقد عدة لجتماعات بخصوص هذا البرنامج واستطاعت ان تبلور فكرة اصدار دبلوم الصحة والبيئة بحيث تتبنى البلدية مجموعة من طلبة الكلية وذلك بحدود ٢٥ طالبا، وتكون مدة الدراسة سنتين يتخرج بعدها الطالب بدبلوم تخصصي في مجال البيئة والصحة العامة، ونتوقع أن يبدأ العام الدراسي لهذا المنهاج في شهر سبتمبر ١٩٩٦، واضاف المهندس حسين لوتاه بان البلدية قامت بدعوة جميع طلاب الكلية للندوة التي سوف تقام في قاعة المدينة بالبلدية لشرح منهاج العمل لهذا الدبلوم واعطاء تصور عام عن الاعمال التي يتوقع ان يقوم بها الخريج لدى البلدية بالاضافة لشرح جميع الامور الوظيفية وخاصة المكافاة المادية التي سوف تمنح للطالب خلال مدة دراسته، كما سيضمن الطالب الوظيفة بعد التخرج مباشرة وهذا افضل ضمان له مستقبليا.

اختتام فعاليات الاحتفال بيوم الصحة العالمي بعجمان

عجمان - وام: اختتمت منطقة عجمان الطبية امس فعاليات احتفالاتها بيوم الصحة العالمي المقام تحت شعار (مدن صحية نحو حياة افضل).

وذكرت آمنة الماجدي مسئولة التثقيف الصحي في منطقة عجمان الطبية ان اللجنة بالتعاون مع مركز التنمية الاجتماعية في عجمان قامت بحملة توعية صحية شملت ٦٠ أسرة ومنزلا في مناطق عجمان.

وقالت انه تم خلال الحملة تقديم الارشادات والنصائح المتعلقة بالصحة ونظافة البيئة في مختلف المجالات اضافة الى توزيع هدايا عينية على المنازل والاسر التي تمت زيارتها.

وفي ختام الفعاليات قامت لجنة التثقيف الصحي بالتعاون مع مركز التنمية باختيار عدد من المنازل في مختلف المناطق باعتبارها مثالية في تطبيق قواعد الصحة والنظافة وقررت اقامة احتفال على شرفها لتكريمها وذلك يوم الخميس القادم.

ومن جهة اخرى ذكر الدكتور محمد سالم بالي مدير الصحة المدرسية والرعاية الصحية الاولية ان نحو ٣٦ محاضرة وندوة ونشاطا تثقيفيا قامت بها الهيئتان الطبية والتمريضية في منطقة عجمان قدمت على مستوى المدارس والانديـة ومراكز التجمعات وشاركت فيها فعاليات من المدارس ورجال الوعظ والارشاد والقوافل الثقافية.

وقال ان ادارة الرعاية الصحية الاولية قامت خلال ايام المناسبة بالكشف المجاني الطبي (دم - درن - ضغط - وزن) على الجمهور موضحا ان عدد الذين تم اجراء الكشف عليهم بلغ اكثر من ٧٠٠ شخص من مختلف الجنسيات.

تكريم المتفوقين بمدرستي عقبة ابن نافع وجويرية بنت الحارث

الفجيرة - الاتحاد: كرمت مدرسة عقبة بن نافع الاعدادية للبنين بدبا الفجيرة امس الطلبة المتفوقين علميا والمتميزين بالانشطة المختلفة.

بدأ الحفل بآيات من القرآن الكريم ثم ألقى عبيد خميس النقبي مدير المدرسة كلمة اشاد خلالها بدور صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو حكام الامارات في رعاية المتفوقين وقدم الشكر لصاحب السمو حاكم امارة الفجيرة على مكرمته ورعايته للعلم والمتعلمين، وألقى أحد الطلاب كلمة المتفوقين وبعدها قام الاستاذ مدير المدرسة بتوزيع الجوائز على الطلاب.

كما اقامت مدرسة جويرية بنت الحارث الابتدائية للبنات بمنطقة القرية حفلا لتكريم طالباتها المتفوقات حيث ألقت مديرة المدرسة كلمة بهذه المناسبة ثم ألقت الطالبة هويدا سرور الشرقي كلمة المتفوقات، وقامت بعدها السيدة مديرة المدرسة بتوزيع الجوائز على المتفوقات والمتميزات في الانشطة.



● كلاي في لقطة مع طاقم السفينة والعاملين.

كلاي يزور مستشفى العيون بجبل علي

دبي - الاتحاد: زار محمد علي كلاي مستشفى العيون العائم في ميناء جبل علي وكان في استقباله مدير وجراحو المستشفى ورافقوه في جولة اطلع خلالها على عمل وتقنيات جراحة العيون.

ويذكر ان محمد علي موجود الآن في دبي، لاختيار موقع لمطعم دجاج محمد علي الذي من المقرر افتتاحه في شهر اكتوبر من العام الحالي.

وخلال زيارة كلاي الذي يعاني من مرض باركينسون، الى السفينة قام مسئولو السفينة بأخذ صور تذكارية له مع المرضى وطاقم مستشفى العيون العائم.

يطبق من أول مايو

تعديل تعريفة البريد للخارج ولا زيادة في الاسعار الداخلية
الانتهاء من دراسة خدمة التسوق المباشر

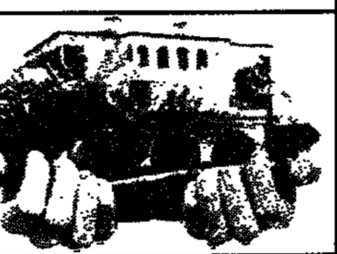
دبي - عيسى حميد:

اجبرت الهيئة العامة للبريد تعديلات على التعريفة البريدية الصادرة الى دول مجلس التعاون والدول العربية ودول العالم الاخرى حيث بلغت الزيادة في بعض الدول مائة في المائة.

اعلن ذلك سعادة عبدالله سعيد بوحسن مدير عام الهيئة العامة للبريد خلال المؤتمر الذي عقده امس بمقر الهيئة بدبي وقال: ان التعريفة الجديدة سوف تطبق اعتبارا من الاول من مايو القادم ويأتي هذا التعديل بناء على قرار مجلس الوزراء الموقر رقم ١٧١ لسنة ٩٦ بشأن تعديل التعريفة البريدية الدولية.

واشار مدير عام الهيئة العامة للبريد ان البريد الداخلي والبريد الممتاز سيظلان كما هما دون تغيير وان الهيئة العامة للبريد لم تجر اي تعديل على التعريفة البريدية منذ عام ٨٤ حيث ان معظم ادارات البريد في العالم تقوم باجراء تعديلات على التعريفة كل ٣ سنوات واشار ان السبب الرئيسي الذي ادى الى تعديل التعريفة الحالية هو طلب الدول العربية تطبيق نظام عدم التوازن فيما بينها اعتباراً من يناير الماضي اي ان هناك نفقات للبريد الصادر من الدول العربية وقد طالبت الهيئة بعدم تطبيق نفقات عدم التوازن الا انها لم تلغ وهذا يعني زيادة في التكاليف التي تتحملها الهيئة والتي تصل الى ٨ ملايين درهم اي ان كمية البريد الصادر من دولة الامارات الى الدول العربية اكثر من البريد الوارد اليها كذلك ان هناك انخفاضاً كبيراً لدرهم الامارات مقابل حقوق السحب الخاصة منذ عام ٨٤ حتى الآن بواقع ٤٤٪.

واعلن مدير عام الهيئة العامة للبريد انه تم الانتهاء من دراسة ادخال خدمة التسوق المباشر عن طريق البريد واجراء دراسة على خدمة الوكالات البريدية وتطويرها واوضح ان خدمة التسوق تتيح للجمهور شراء بضائع عن طريق البريد وكذلك الاعلان عنها. وعن التطوير في عمل الوكالات البريدية قال: ان هناك تعديلاً سوف نقوم به على نظام الوكالات البريدية بحيث يكون اكثر تطورا من خلال فتح مقار لهذه الوكالات في اغلب المراكز التجارية بالدولة باعتبار ان هذه المراكز تعمل بفترات اطول من مكاتب البريد بحيث تتيح للجمهور الاستفادة من خدمات الوكالات التي تقدم الخدمات البريدية.



● مدير الهيئة العامة للبريد يعلن التعديلات الجديدة (تصوير: اسماعيل قيلى)

افتتاح المعرض الختامي للأنشطة التربوية بمدرسة الاسراء بالعين

العين - الاتحاد: افتتحت نعيمة الجابري رئيسة قسم الأنشطة بمنطقة العين التعليمية صباح أمس المعرض الختامي للانشطة والذي تنظمه مدرسة الاسراء الابتدائية بالعين.

وحضر حفل الافتتاح فايزة أحمد سعيد مسئولة الاعلام التربوي بالمنطقة وعائشة المزروعي مديرة المدرسة وعدد كبير من أمهات الطالبات.

واشتمل المعرض على نماذج متنوعة من الأعمال اليدوية والتحف الفنية والأزياء.

كما تضمن المعرض أقساما خاصة للمهارات التربوية من خلال المشاريع الفنية واللوحات التراثية التي قامت بها طالبات المدرسة، اضافة إلى أجنحة خاصة للوسائل التعليمية. وقد أشادت رئيسة قسم الأنشطة بالجهود التي بذلتها ادارة المدرسة والطالبات لتنظيم هذا المعرض الفني التربوي المتميز في أنشطته المختلفة.

في محاضرة بمدرسة يثرب
تأكيد أهمية التواصل بين البيت والمدرسة لدعم العملية التربوية

تحت رعاية الدكتور عوض على صالح نائب مدير ادارة التعليم الخاص وفي اطار خطتها التربوية اقامت مدرسة يثرب الخاصة محاضرة تربوية تحت عنوان «التربية بين الامس واليوم» القاها الدكتور اسامة الدجاني اكد فيها على الاسس التربوية السليمة في التعامل مع النشء وتناول ايضا العلاقة بين المعلم والتلميذ، والتي لابد ان تبنى على الثقة المتبادلة وطاعة التلميذ لاستاذه. وتطرق الدكتور الدجاني الى القنوات الفضائية موضحا اثارها السلبية على النشء اذا لم تقنن وتراقب من قبل اولياء الامور.

وفي ختام محاضرته اشاد المحاضر بالنهضة التعليمية بالدولة والتي ارسى دعائمها صاحب السمو رئيس الدولة بعد ذلك تحدث الدكتور عوض على صالح مؤكدا اهمية التواصل بين الطرفين لتلافي اى سلبيات. قد تؤثر على تحصيل الطالب وتثري العملية التعليمية لما فيه مصلحة الطالب.

وقد اعقب الامسية التربوية مناقشات بين اولياء الامور والمحاضر ونائب التعليم الخاص ردا خلالها على استفسارات اولياء الامور.

بالتعاون مع البلدية

حملات لمصادرة الالعاب النارية الخطرة بالساحل الشرقي

دعوة الداخلية لوضع ضوابط لبيع الطلقات التحذيرية

الفجيرة ـ سيد عثمان

اعلن سعادة المقدم جمعة سيف الغاشمي مدير عام الدفاع المدني بالفجيرة ان الحملات المكثفة على مختلف المحال لضبط الالعاب النارية مستمرة بالتعاون مع البلدية وذلك بعد ان تعددت الحوادث الناجمة عن استخدامها على مستوى الدولة.

وحث الغاشمي جميع اولياء الامور والمواطنين والمقيمين الابلاغ فورا عن اي محل سواء كان كبيرا او صغيرا يقوم ببيع هذه الالعاب والمفرقعات لمصادرتها وتوقيع العقوبة المناسبة على المخالفين حيث ان هذه الالعاب تعد دخيلة على مجتمع الامارات خاصة باشكالها الخطرة الجديدة ولهذا لابد من فرض عقوبة رادعة على المروجين وباعة هذه الالعاب او الاشخاص الذين يقومون بادخالها بشكل غير قانوني مع تشديد الرقابة في المطارات والموانيء والمنافذ البرية لضبط اى نوع من هذه الالعاب.

واضاف ان الحملات مستمرة لضبط ومصادرة الالعاب الخطرة من الاسواق.

من جهة اخرى اكد سعادة مطر صالح الكعبي مدير بلدية دبا الفجيرة ان البلدية تمكنت من الوصول الى المحل الذي قام ببيع مسدس الاطفال الذى يطلق طلقات تشبه الرصاص الحقيقي وتشكل خطورة على حياة مستعمليه والاخرين.

وقال انه سيتم اتخاذ اجراءات قانونية ضد المحال وجميع المحال المخالفة التي تتولى بيع الالعاب النارية والمفرقعات حيث ستستمر الحملات التفتيشية بواسطة مفتشي البلدية على جميع المحال بدبا الفجيرة واسواقها سواء بالمناطق العامة او الجبلية.

ومن جهة اخرى كشف ابراهيم البارودي مدير جمعية الصيادين بالفجيرة ومقرها الفجيرة عن بعض الثغرات التى تساهم في وصول هذه الالعاب النارية بسهولة الى يد الاطفال والمراهقين واضاف ان الحصول على الطلقات التحذيرية التي يستخدمها الصيادون والسفن والمراكب في حالة الضرورة بالبحر يمكن ان يشتريها اى طفل او مراهق بسهولة واستخدامها كالعاب نارية لان للمحال التى تقوم ببيعها لا تشترط ان يكون المشتري صيادا او خلافه.

واضاف ان الصيادين بدبا الفجيرة لا يستخدمون في الغالب مثل هذه الطلقات التحذيرية لان عمليات الصيد تتم بالقرب من الساحل وكان هذا لا يمنع امكانية الحصول عليها دون اى صعوبة ولهذا لابد من قيام ضوابط تلزم الوكالات التى تستورد هذه الطلقات بعدم بيعها لاى شخص الا بعد ان يقدم اثباتا يؤكد شخصيته ومهنته حيث ان لدى كل صياد رخصة تثبت ذلك مع تحديد عدد البحارة والمراكب واللنشات التي يمتلكها ويكون مسئولا عن هذه الطلقات على ان يقوم الصياد بتقديم الفوارغ الى حرس السواحل عند تجديد الرخصة للتاكد من انها لم تخرج عن نطاق الاستعمال في مجال التحذير بالمراكب ولم تصل الى يد الاطفال والمراهقين.

مواد حارقة وليست مضيئة

ويشير ـ البارودي ـ الى نقطة خطرة اخرى وهى ان انواع الطلقات المنتشرة بالاسواق من نوع الطلقات النارية التى تحتوى على مواد حارقة وليست من نوع الطلقات الضوئية الكاشفة ولهذا لابد من الغاء النوع الاول من الطلقات وتوفير النوع الثاني الذى لا يسبب اى ضرر مع الزام الشركات التى تستورد هذه الطلقات بذلك ومراقبتها والزامها بعدم توزيعها على المحال والتجار.

ويضيف البارودي ـ انه بعد انتشار الالعاب النارية وكثرة استعمالها في المباريات والافراح والاعياد لابد من تنظيم حملة موسعة للتوعية بمشاركة وسائل الاعلام المختلفة المقروءة والمرئية والمسموعة على ان تكون هذه الحملات واقعية وتعبر عن البيئة وخلال البرامج التى يقبل المواطنون على مشاهدتها مثل شعراء القبائل وغيرهم بحيث تكون لهده الحملات مصداقيتها وذلك لنضمن نجاحها علاوة على ضرورة مراقبة اولياء الامور لابنائهم وعدم السماح لهم باقتناء مثل هذه الالعاب.

واقترح البارودي قيام وزارة الداخلية باصدار مرسوم بعدم السماح ببيع الطلقات التحذيرية الا لسفن الصيد وقوارب النزهة التى ترتاد البحر لمسافات بعيدة وذلك في ظل ضوابط محددة.

الرقابة.. الرقابة

واكد عبدالله ناصر مسئول الشئون الادارية بكهرباء كلباء انه لابد من تكثيف الحملات على جميع المحال والعمل على معرفة المصادر التى يقوم الاطفال والشباب صغار السن بشراء «مثل هذه الالعاب النارية» والمفرقعات منها وذلك بعد ان تطورت هذه الالعاب واصبحت تشكل خطورة كبيرة مع ضرورة تشديد الرقابة على المطارات والموانيء لضبط اى من هذه الالعاب ومخالفة الشخص الذي قام باحضارها مشيرا الى ان بعض الاسيويين يقوم بتصنيع مثل هذه الالعاب الخطرة ولذلك لابد من استمرار حملات التفتيش واغلاق الاماكن التى تقوم بتصنيع مثل هذه الالعاب.

● المقدم جمعة الغاشمي

● مطر الكعبي

● ابراهيم البارودي

شكر خليفة على مكرمته للجمعية النسائية بهيئة الأعمال الخيرية

الشارقة – الاتحاد: أعربت السيدة بدرية المطوع مديرة اللجنة النسائية بهيئة الأعمال الخيرية عن خالص شكرها وتقديرها لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة على مكرمته الخاصة بتكفل نفقات الحج لعشر من عضوات اللجنة النسائية.

وقالت السيدة بدرية المطوع ان مكرمة صاحب السمو الشيخ خليفة تؤكد على حرصه الكبير واهتمامه المتواصل برعاية النساء واكرامهن باعتبارهن شقائق الرجال، واتاحة الفرصة لهن لأداء فريضة الحج باعتبارها ركنا هاما من أركان الاسلام، وتعزيزا لدورهن في رعاية أسرهن وفي نماء المجتمع وازدهاره.

وأضافت السيدة بدرية قائلة: نسأل الله تعالى أن يجزي سموه خير الجزاء عن اللجنة النسائية وعن النساء عامة.

وأوضحت ان تلك المكرمة ستتيح فرصة الحج لعشر من النساء اختارتهن اللجنة لهذه المنحة الكريمة من حيث توافر الشروط المطلوبة فيهن.

رسالة من المدفع لوزير التربية والتعليم الاردني

عمان ـ وام: تلقى الدكتور منذر المصري وزير التربية والتعليم الاردني رسالة خطية من معالي حمد المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالانابة تتعلق بتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات التربوية.

وقام بتسليم الرسالة سعادة احمد علي الميل الزعابي سفير الدولة لدى المملكة الاردنية الهاشمية خلال استقبال الدكتور المصري له امس الاول، وتم خلال المقابلة بحث سبل تطوير التعاون بين دولة الامارات والاردن في المجالات التعليمية وتبادل الخبرات والزيارات التربوية.

انتخاب مجلس ادارة جديد

الرقباني: نمو كبير في جهود الجمعية الخيرية بالفجيرة

الفجيرة ـ محمود علام:

أشاد معالي سعيد محمد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية رئيس الجمعية الخيرية بالفجيرة بالآثار الطيبة للرعاية الكريمة والتوجيهات الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وبالمساندة الخيرة من اخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء وبدعم ورعاية صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة واخوانهم حكام الامارات.

جاء ذلك في كلمة ألقاها معاليه مساء امس الاول امام الجمعية العمومية التي انعقدت بمقر الجمعية الخيرية لمناقشة التقرير الاداري لعام ١٩٩٥ وميزانية العام المنصرم، وانتخاب مجلس ادارة جديد للجمعية الخيرية.

وجدد معاليه الشكر والتقدير للمحسنين الكرام الذين جادوا بأموالهم في سبيل الله من اجل دعم مشاريع الجمعية، وللمتطوعين على جهودهم المخلصة.

واستعرض معالي رئيس الجمعية الخيرية بالفجيرة التطور الملموس الذي شهدته المشاريع الخيرية للجمعية خاصة في مجال تقديم المساعدات الانسانية والاجتماعية مما أسفر عن تنامي جهود الجمعية بنسبة ٢٠٪ خلال العام الماضي، وتزايد المساعدات ووصولها الى اكثر من ٦٩١٢ اسرة بالاضافة الى كفالة ٥٥٠ يتيما من مختلف مناطق الفجيرة والساحل الشرقي.

وأبرز معالي الوزير جوانب الاهتمام الكبير الذي توليه الجمعية الخيرية للشباب خاصة طلاب الجامعة والمدارس وذلك بمنح المساعدات المادية للدارسين، وتنفيذ برامج لتنمية القدرات والاستفادة من اوقات الفراغ بانشاء مراكز لتعليم القرآن الكريم، ومركز الفجيرة للعلوم والثقافة اسهاما في دعم الطاقات الشبابية ورفدها بالقيم الدينية والمهارات العلمية والمهنية.

وكانت الجمعية العمومية العادية قد ناقشت في اجتماعها العادي السابع تقريرا اداريا عن انشطة الجمعية والميزانية العمومية للعام الماضي.

وتم في نهاية الاجتماع انتخاب اعضاء مجلس الادارة الجديد للدورة الجديدة التي تستمر حتى عام ٢٠٠٠ واسفرت اجراءات الانتخابات عن فوز: معالي سعيد الرقباني، سعيد سالم سمسوم، محمد سيف عبدالله، محمد علي الملا، احمد خليفة الشامسي، محمد سعيد ذياب، خميس سعيد الصم، احمد سعيد مطر، سليمان سعيد الزيودي، خميس احمد التون، سعيد سيف العطر، وسيتم توزيع المناصب في اجتماع لاحق.

● خلال اجتماع الجمعية.

في اطار احتفالات بلدية دبي بأسبوع التشجير

تشجير شارع الشيخ زايد بالنخيل والمسطحات الخضراء

دبي ـ الاتحاد: ضمن برنامج احتفالات بلديات الدولة بأسبوع التشجير السادس عشر الذى يقام هذا العام تحت شعار الزراعة عنوان الحضارة تشارك بلدية دبي بالاحتفال وستبدأ البلدية برنامجها بتشجير شارع الشيخ زايد المرحلة الاولى من دوار المركز التجاري وحتى تقاطع المنطقة العسكرية الوسطى وذلك يوم الاحد وسوف تتم زراعة جوانب الشارع بأشجار نخيل البلح والمسطحات الخضراء ومغطيات التربة والزهور. صرح بذلك سعادة قاسم سلطان مدير عام البلدية وقال انه سيتم ايضا تشجير الجزيرة الوسطى بشارع العوير بفسائل نخيل البلح في المنطقة الواقعة بين دوار ند الحمر ودوار العوير بمسافة ١٤ كلم، كما ستتم زراعة حدائق صخرية في المناطق الواقعة على تقاطع شارع المطار مع شارع القرهود وسيتم ايضا استكمال زراعة شارع زعبيل شرق المجاور لحديقة الخور والذي يربطها بشارع القطاعيات.

من جهة اخرى ذكر السيد محمد عبيد الملا مدير ادارة الزراعة والحدائق العامة ببلدية دبى انه في مجال تقديم الخدمات المختلفة للبلديات والمواطنين فقد تم تحديد ٤٠ الف شتلة من النباتات المختلفة وتشمل الاشجار والشجيرات والزهور لتزويد بلديات الامارات بها وايضا توزيعها على المواطنين في المناطق السكنية بدبي خلال فعاليات وبرنامج مشاركة البلدية بأسبوع البلديات والبيئة.

واضاف محمد عبيد الملا انه سيتم ايضا توزيع النباتات الداخلية على مكاتب الدوائر الحكومية بدبي واستكمال زراعة جانب شارع الخليج بديره وايضا توزيع نشرات ارشادية وتثقيفية لنشر الوعي الزراعي من خلال بعض المراكز التجارية بدبي بالاضافة الى تشجير مدرستين من المدارس التابعة لمنطقة دبى التعليمية وايضا عمل محاضرات تثقيفية ببعض المدارس لشرح اهمية التشجير والزراعة في المحافظة على البيئة وايضا زراعة الجزيرة الوسطى لشارع العوير بأشجار النخيل.

واشار مدير ادارة الزراعة والحدائق العامة ببلدية دبى بان الاحتفال الرسمي الرئيسي للبلدية سيكون يوم الاحد الموافق الرابع عشر من ابريل الجاري حيث سيتم في الساعة الرابعة والنصف زراعة اول شجرة نخيل بلح على شارع الشيخ زايد في المنطقة المقابلة لبرج الموسى ومن ثم زراعة الشارع باكمله حتى تقاطع المنطقة العسكرية الوسطى، ثم سيتم بعد ذلك في الساعة السادسة مساء افتتاح حديقة ام سقيم التي تم الانتهاء من انجازها مؤخرا.

مهرجان ختامي للانشطة بمدرسة فلسطين

تحت رعاية الشيخة موزة بنت حمدان آل نهيان يقام المهرجان الختامي للانشطة التربوية المدرسية بمدرسة فلسطين غدا السبت.

ويحضر الحفل والمهرجان عدد من الموجهات بوزارة التربية ومنطقة ابوظبي التعليمية والسيدة ناعمة العرياني مديرة رياض الاطفال والابتدائي وعدد من امهات الطالبات.

بعثة الحج الرسمية تباشر خدمة ضيوف الرحمن

مكة المكرمة ـ وام: وصلت الى مكة المكرمة مساء امس الاول بعثة الحج الرسمية لدولة الامارات العربية المتحدة برئاسة سعادة عبيد راشد العقروبي وكيل وزارة الشئون الاسلامية والاوقاف المساعد رئيس البعثة.

وفور وصولها قام سعادة رئيس البعثة بتقسيم البعثة الى مجموعتين توجهت الاولى الى مكة المكرمة برئاسته والثانية توجهت الى المدينة المنورة.

وستقوم المجموعتان ابتداء من صباح اليوم بمباشرة خدمة ضيوف الرحمن من حجاج الدولة وبقية حجاج العالم الاسلامي.

وقد زار امس سعادة حسن الخيال القنصل العام لدولة الامارات العربية المتحدة بجدة بعثة الحج الرسمية لدولة الامارات العربية المتحدة بمقرها الرئيسي في مكة المكرمة وكان في استقباله بالبعثة سعادة عبيد راشد العقروبي رئيس البعثة والسيد حسن سالم الحوسني نائب رئيس البعثة وعدد من المسئولين عن قطاعات البعثة المختلفة، حيث جرى استعراض سير العمل وخطة خدمة حجاج الدولة وضيوف الرحمن على امتداد فترة موسم الحج.

وقد أكد سعادة القنصل استعداد القنصلية التام لتقديم كافة المساعدات للبعثة لتيسير مهمتها المقدسة في خدمة ضيوف الرحمن.

ندوة حول اسباب التاخر الدراسي وعلاجه في السلع

المنطقة الغربية ـ الاتحاد:

ألقى الاستاذ محمد راضي الاخصائي النفسي بالمنطقة الغربية التعليمية محاضرة توجيه وارشاد نفسي جماعي في مدرسة السلع الثانوية للبنات بالمنطقة الغربية لمعلمات المرحلتين الاعدادية والثانوية عن التاخر الدراسي اسبابه وتشخيصه وعلاجه مستعرضا في البداية انواع التاخر الدراسي: تاخر دراسي عام، تاخر دراسي نوعي في مادة او مادتين وان التلميذ المتاخر دراسيا هو الذي يقل مستوى ذكائه عن مستوى التلميذ العادي اي انه اقل من المتوسط وعمره العقلي يقل عن عقله الزمني، وتتركز اسباب التاخر الدراسي في عوامل جسمية، عوامل عقلية عامة، اتجاهات عقلية وعوامل وجدانية عامة، عوامل بيئية (بيئة منزلية، بيئة مدرسية، بيئة المجتمع الخارجي).

ومن الآثار السلبية التي تعود على المتاخر دراسيا شعوره بالخجل والنقص، اغراقه في احلام اليقظة، الانطواء والعزلة، تكرار الغياب وانتحال الاعذار، محاولة الهروب من المدرسة وفي الختام اوضح الاخصائي النفسي الاساليب المتبعة (النفسي، السلوكي، العصبي، الاجتماعي) في معالجة حالات التاخر الدراسي.

ضبط ١١ متسللا بالفجيرة

الفجيرة ـ الاتحاد: نجحت امس شرطة الفجيرة في ضبط ١١ متسللا باكستانيا وايرانيا اثناء محاولتهم دخول البلاد من المناطق الجبلية الحدودية.

وقد تلقت شرطة الفجيرة امس بلاغا من احدى الشركات بعد ان حرر لها الاسيوي ن.ع شيكا بدون رصيد بمبلغ ٣٠ الف درهم.

صرح بذلك مصدر مسئول بشرطة الفجيرة.

الامارات تشارك باجتماعات الأمم المتحدة للادارة والتنمية

ابوظبي ـ وام: تشارك دولة الامارات العربية المتحدة في اجتماعات اللجنة المنبثقة عن الجمعية للامم المتحدة التى تناقش موضوع الادارة والتنمية وتعقد بنيويورك يوم الاثنين القادم.

ويمثلها وفد برئاسة معالى سعيد الغيث وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء.

ويلقى معالى سعيد الغيث خلال هذه الاجتماعات كلمة بصفته رئيسا للجمعية العمومية للمنظمة العربية للتنمية الادارية تتناول الجهود التى تبذلها دولة الامارات والدول العربية في تطوير التنمية والادارة في المؤسسات الحكومية والدوائر المحلية.

ويناقش الاجتماع عددا من الموضوعات الهامة في مجال الادارة باعتبارها احد الركائز الاساسية في العملية التنموية. ويغادر الوفد البلاد يوم غد السبت متوجها الى نيويورك.

ويضم وفد الدولة في عضويته سعادة محمد جاسم سمحان المندوب الدائم لدولة الامارات لدى الامم المتحدة وسعادة يوسف عيسى حسن الصابري مدير عام معهد التنمية الادارية والدكتور صلاح الدين فوزي مستشار المعهد والسيد حسن الصايغ مدير مكتب معالى سعيد الغيث.

اختتام ندوة بطاقات الائتمان بشرطة دبي

دبي ـ الاتحاد: اختتمت صباح امس فعاليات ندوة بطاقات الائتمان العالمية التي استضافتها القيادة العامة لشرطة دبي والتي استمرت ٣ أيام بالتعاون مع شركة ماستر كارت وشركة فيزا كارت العالميتين.

وقال العقيد راشد المزروعي مدير الادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية بشرطة دبي في كلمته الختامية ان لهذا التعاون فيما يخص حماية بطاقات الائتمان الاثر الطيب على جهاز الشرطة والمتعاملين في هذا الجانب لمعرفة الضوابط الوقائية لهذه الجريمة المنظمة التي تندرج في الاحتيال والتزوير والتلاعب شاكرين ومقدرين لكل من تعاون في تنظيم هذه الندوة.

وقام العقيد راشد المزروعي في نهاية الحفل الختامي للندوة بتوزيع الشهادات على الضباط المشاركين.

وتهدف الندوة الى توفير الحماية المسبقة لأسواقنا والاسواق العالمية من اية محاولة للتزوير قد تغزو مراكز التسوق ببطاقات الائتمان وتشكل جريمة منظمة تقف وراءها جماعات ذات خبرة ودراية بفنون هذه الجريمة في الاسواق العالمية ومرتاديها.

شارك في الندوة ممثلون من شركة فيزا كارت وماستر كارت والمصرف المركزي وعدد من الضباط من مختلف الادارات الشرطية بالدولة.

ندوة تثقيفية عن الانسان والبيئة بجمعية المرأة بالعين

العين ـ فاطمة المطوع

نظمت جمعية المرأة الظبيانية فرع العين صباح امس ندوة تثقيفية عن الانسان والبيئة.

شارك فيها محمد خلف الله مسئول التثقيف الصحي ببلدية العين وجلاديس حنين مسئولة التثقيف بادارة الطب الوقائي بالعين.

وفي بداية الندوة وجه محمد خلف الله الشكر لجمعية المرأة الظبيانية فرع العين واهتمامها بقضايا المجتمع في الامارات ودعوتها الكريمة لاقامة مثل هذه الندوات الهامة لتعريف الدارسات باهمية المدن النظيفة واهداف الحملات التثقيفية المختلفة.

وقال ان ادارة التثقيف الصحي قامت بدور هام نحو حماية البيئة من كافة مخاطر التلوث البيئي وذلك لحماية الانسان من كافة المخاطر التى تهدد صحته وحياته.

كما استعرض الاسس والاساليب الخاصة بمقومات وصفات المدن الصحية وذلك بتوفر الخدمات الضرورية للحياة الكريمة اضافة الى قيام انظمة بيئية ذات طابع استمراري.

ومن جانبها تناولت جلاديس حنين: اهمية توافر المعلومات الصحيحة حول اساسيات البيئة النظيفة مشيرة الى الضوابط الصحية التي يجب توافرها بشان المسكن الصحى سواء فيما يتعلق ببنائه او اساليب العمارة المتبعة فيه وضرورة وجود تهوية طبيعية مناسبة بشكل مستمر.

وقد شهدت الندوة منى العطاس مديرة الجمعية وعدد كبير من السيدات والدارسات بالجمعية.

افتتاح معرض التربية الفنية بمدرسة الامارات الخاصة بالفجيرة

الفجيرة ـ الاتحاد: افتتح صباح امس معرض اعمال التربية الفنية الذي اقامته مدرسة الامارات الخاصة بالفجيرة في ختام انشطتها التربوية للعام الدراسي الحالي.

وشهد الافتتاح الاستاذ مرزوق محمد علي نائب مدير المنطقة الشرقية التعليمية بحضور العميد متقاعد سعيد سمسوم نائب رئيس مجلس ادارة المدرسة وجمعة خلفان الكندي رئيس قسم التعليم الخاص بالمنطقة ويوسف خليل عبدالباري الموجه بالقسم. وضم المعرض نماذج لأعمال الطلبة والطالبات والتي تم تنفيذها خلال حصص التربية الفنية في جميع فصول المدرسة بدءا من الروضة وحتى السادس الابتدائي، واعتمدت هذه الاعمال على خامات بيئية.

وعرضت ايضا مجموعة من الرسوم التي عبرت عن تاثر الطلاب بما يحيط بهم من بيئة زراعية وبحرية.

وذكرت هيجر محمد سالم مديرة مدرسة الامارات الخاصة ان المعرض هو نتاج لتشجيع دائم يلقاه الطلاب كي ينتجوا من خلال العمل الجماعي الذي ينمي شخصيتهم وعلاقاتهم مع الآخرين، وصولا الى صقل المواهب وتنمية القدرات.

وقالت حنين رياض المشرفة على المعرض ومدرسة التربية الفنية ان المعروضات تؤكد نجاح المادة في تعليم الطلاب وتدريبهم على بعض الاعمال اليدوية التي تستخدم خامات محلية مما يحقق الهدف التربوي بتنمية عناصر التذوق الفني واستثمارها في انتاج نماذج بسيطة بطريقة اقتصادية لا تفتقد الجمال سواء داخل المدرسة او في اوقات الفراغ خارجها.

اقرار جدول امتحانات الفصل الثاني لكلية شرطة دبي

دبى ـ الاتحاد: عقد امس مجلس ادارة كلية شرطة دبي اجتماعه الشهرى برئاسة العميد شرف الدين محمد حسين مدير الادارة العامة للكلية والتدريب نائب رئيس مجلس الادارة. وعضوية كل من المقدم محمد عبد المنصوري ممثلا لادارة التخطيط والتوجيه المعنوي والمقدم محمد عبيد البدور نائب مدير الادارة العامة للكلية والتدريب والمقدم عبدالقادر الخياط ممثلا لاعضاء هيئة التدريس للمواد الشرطية. والاستاذ الدكتور علوي امجد على عميد الكلية والاستاذ الدكتور عبدالحكم محمد عثمان ممثلا لاعضاء هيئة التدريس للمواد القانونية وقام بأعمال امانة المجلس الاستاذ خالد احمد عمر المستشار القانوني لشرطة دبي.

وقام عميد الكلية بعرض الموضوعات المدرجة بجدول الاعمال على اعضاء المجلس الذين قاموا بمناقشتها في ضوء احكام قانون انشاء الكلية ولائحته التنفيذية وانتهت الجلسة باصدار القرارات في الموضوعات التالية:

○ الموافقة على الدراسة الميدانية التى تعدها جامعة الامارات حول انشاء برنامج الماجستير في الادارة العامة والعرض على القيادة العامة لشرطة دبي للنظر في ترشيح العدد المناسب من شرطة دبي في هذا البرنامج.

○ البت في الطلبات المقدمة من الطلاب الدارسين المنتسبين في شأن تأجيل بعض امتحانات الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي ٩٥/٩٦م.

○ الموافقة على الخطوات الاجرائية التنفيذية المتعلقة بقيام طلاب الفرقة الرابعة بالكلية باعداد بحث التخرج.

○ الموافقة على تعيين مدرسين للغة الانجليزية بالكلية بصفة دائمة بدلا من الاستعانة بالمجلس البريطاني.

○ الموافقة على جداول امتحانات الفصل الدراسي الثاني من العام الجاري ٩٥/٩٦ في مواد القانون والشرطة ومواد التخلف من سنوات سابقة.

هذا وتصبح هذه القرارات سارية المفعول بعد تصديق سعادة القائد العام لشرطة دبي عليها.

افتتاح معرض الأنشطة بمركز الشفاء بكلباء

كلباء ـ الاتحاد: قام السيد مرزوق محمد علي نائب مدير المنطقة الشرقية للشئون التعليمية والتربوية مشرف عام مراكز محو الامية وتعليم الكبار اول امس بافتتاح المعرض الختامي لانشطة مركز الشفاء بنت عبدالله بكلباء.

واحتوى المعرض على منتجات يدوية من مفارش حرير وملابس ومفارش مخمل ومرايل للاطفال.

واشاد نائب مدير المنطقة الشرقية للشئون التعليمية بمحتويات المعرض وبالاعمال التي قامت بها الدارسات.

وشاركت في المعرض دارسات الفصول الاول والثاني والخامس والسادس الابتدائي، واشرفت عليه الاستاذة هناء علي مصطفى مدرسة التربية الاسرية بمركز الشفاء والاستاذة آمنة صبحي الجشاش مديرة المركز وحضر الافتتاح الاستاذ سليمان سرحان الموجه الاداري بالمنطقة واحمد اللغاي منسق محو الامية وتعليم الكبار بالمنطقة والاستاذ علي عبيد مسئول العلاقات العامة بالمنطقة الشرقية التعليمية.

اجتماع مجلس آباء أبوظبي

احتفال بتكريم الفائزين بمسابقة القرآن الكريم

إعداد لائحة مالية للمعلمين في مدارس ابناء الوافدين

كتب ـ جمال ابو طالب

قرر مجلس اباء منطقة ابوظبي التعليمية برئاسة سعادة عيسى المزروعي رئيس المجلس اعداد لائحة مالية للمعلمين والمعلمات العاملين في مدارس ابناء الوافدين التي يشرف عليها المجلس اعتبارا من العام الدراسي القادم ٩٦/ ١٩٩٧، وان يتم الاختبار الفني للهيئتين التدريسية والادارية بهذه المدارس عن طريق منطقة ـ ابوظبي التعليمية بمشاركة لجنة من مجلس الاباء برئاسة السيد عبدالقادر الهيثمي.

جاء ذلك في الاجتماع الذي عقده المجلس بحضور السيد عبدالله راشد نائب مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية حيث تم مناقشة ما تم انجازه خلال شهر مارس الماضي ومناقشة مشروع تطوير النادي العلمي ومشاركة المجلس بمؤتمر صحة المراهق المقرر عقده يوم ١٨ ابريل الحالي.

كما بحث المجلس نتائج الزيارات الميدانية واجراء الاتصالات مع السيد عيسى السويدى مدير ادارة المنطقة والمسئولين بمؤسسة اميرتاس لمناقشة الخطوات اللازمة للتغلب على المشاكل الناتجة عن الباصات اثناء توصيل الطلاب الى المدارس وذلك بتكليف السادة عبدالقادر الهيثمي ومحمد الشامسى وعبدالرحمن الباقر اعضاء المجلس.

كما قرر المجلس تنظيم حفل ختامي للفائزين في مسابقة تحفيظ القرآن الكريم التى شارك فيها جميع طلاب مدارس المنطقة كما جاء في محضر الاجتماع الثالث للجنة الاشراف على مراكز تحفيظ القرآن الكريم. حيث يقام الاحتفال بمدرسة ابن سينا يوم ٢٤ ابريل الحالي.

كما اكد المجلس على اهمية حضور الاعضاء لاجتماعات المجلس لاثراء العمل التربوي وتحقيق الاهداف المنشودة لعمل المجلس بما يحقق استمرارية نجاح العملية التعليمية في مدارس المنطقة.

أخبار قصيرة

○ أبوظبي: تشارك وزارة الصحة في المؤتمر الدولي الحادي عشر للتخدير الذي يعقد في مدينة سيدني باستراليا يوم الاحد القادم ويستمر لمدة اسبوع ويمثلها في المؤتمر الدكتور احمد محمد بحر استشاري ورئيس قسم التخدير بمستشفى الجزيرة ويهدف المؤتمر الى تطوير عمليات التخدير والنهوض بمستواها بما يواكب التطور العالمي في مختلف المجالات الطبية وسيشارك فيه نخبة من كبار الاطباء يقومون بالقاء المحاضرات والندوات والابحاث.

○ مدينة زايد: عقدت الجمعية العمومية لجمعية الظفرة التعاونية بالمنطقة الغربية اجتماعها السنوي مساء امس الاول بالمركز الثقافي لوزارة الاعلام والثقافة حيث تمت مناقشة الميزانية العمومية والحسابات الختامية للعام الماضي ومناقشة تقرير مجلس الادارة ومراقب الحسابات عن السنة المنتهية.

○ أبوظبي: تلقت وزارة الصحة دعوة من المجموعة المصرية لدراسة حركية الجهاز العصبي ودعوة اخرى للمشاركة في المؤتمر الدولي الثاني الذي تنظمه للمجموعة في القاهرة في الفترة من ١٥ الى ١٨ اكتوبر القادم كما تلقت الوزارة دعوة من الجمعية الطبية الكويتية للمشاركة في المؤتمر العلمي الطبي العاشر الذي تنظمه في الكويت بالتعاون مع مؤسسة الكويت للتقدم العلمي من ٢٢ الى ٢٦ من نوفمبر القادم.

○ دبي: تنظم بلدية دبي يوم الاحد القادم ندوة تعريفية حول البيئة والصحة العامة لطلاب كليات التقنية العليا بدبي بقاعة المدينة بالبلدية حيث ستضع اول منهاج دراسي تخصصي لطلاب كليات التقنية مدته سنتان يتخرج بعدها الطالب بدبلوم تخصصي في مجال البيئة والصحة الذي من المتوقع ان يدخل حيز التنفيذ بداية الفصل الدراسي الاول القادم.

○ عجمان: تمت تجربة الامتحانات الموحدة في مدارس عجمان التعليمية مع احدى المدارس الخاصة وذلك في الفصل الدراسي الاول وقال جمعة غريب منسق شئون الامتحانات في مكتب عجمان التعليمي بان هذه التجربة قد تمت بنجاح مما استدعى تكرارها في الفصل الدراسي الثاني مع مدارس المنطقة ومدرستين خاصتين اخريين في المرحلتين الابتدائية والاعدادية موضحا ان الامتحانات شملت جميع المواد الدراسية ماعدا اللغة الانجليزية.

اختتام دورة الاتجاهات الحديثة في علم الاجتماع بالعين

العين ـ جميل رفيع:

اختتمت دورة الاتجاهات والتطبيقات الحديثة في علم الاجتماع فعالياتها والتي نظمها قسم الاجتماع بالجامعة بالتعاون مع ادارة منطقة العين التعليمية وادارة التدريب والتاهيل التربوي بوزارة التربية والتعليم في الفترة من ٦/٣ الى ١٠/٤/٩٦، واصدرت الدورة التوصيات التالية:

○ دعم دور خريج علم الاجتماع في خدمة وتنمية المجتمع من خلال العمل كاختصاصي اجتماعي يعمل بالوزارات والمؤسسات المختلفة.

○ ضرورة التاكيد على الاتجاهات الحديثة والجوانب التطبيقية والعملية في تدريس علم الاجتماع بحيث ينسق ذلك مع الجوانب النظرية.

○ تقسيم حصص التدريس الى نظرية وعملية بواقع حصتين نظريتين وحصة تطبيقية حتى يمكن تعزيز الاهتمام بالعمل المهني.

○ استخدام طرق التدريس الحديثة والتقنية والوسائل العلمية في تدريس علم الاجتماع والابتعاد عن اسلوب الحفظ والتلقين.

○ تدريس علم الاجتماع في المراحل الاعدادية والثانوية لتنمية الوعي الاجتماعي لدى الطالب.

○ الاهتمام بتدريس موضوعات اجتماعية مثل التنشئة والموروث الاجتماعي ودور الاسرة في تكوين الفرد في المراحل الابتدائية حتى يتحقق التواصل والاستمرار في التعامل مع الموضوعات الاجتماعية.

○ الاستفادة من خبرات وكفاءات خريج علم الاجتماع من خلال القيام بادوار الاخصائي الاجتماعي في حل مشاكل الطلاب.

○ عقد المزيد من الندوات والدورات التي تركز على الجوانب التطبيقية لعلم الاجتماع ودوره في خدمة وتنمية المجتمع مع الاهتمام بدور معلم علم الاجتماع في توعية الطلاب باهمية هذا العلم.

○ قيام المدارس بندوات تثقيفية موجهة لأولياء الامور والمجتمع المحلي للتعريف بالمشاكل الاجتماعية المحلية ومناقشة الحلول المقترحة لها.

○ الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في مجال توظيف واستخدام علم الاجتماع.

حضر حفل الاختتام د. عبدالوهاب احمد عميد كلية الآداب والعلوم الانسانية بالجامعة والاستاذ محمد راشد الغيثي نائب مدير منطقة العين التعليمية لقطاع التعليم ود. السيد الاسود منسق الدورة عضو هيئة التدريس بالجامعة وعدد من اعضاء هيئة التدريس بالجامعة والمشاركين من معلمي ومعلمات الاجتماع بتعليمية العين.. وفي نهاية اللقاء قام د. عبدالوهاب احمد والاستاذ محمد راشد الغيثي بتوزيع الشهادات على المشاركين بالدورة.

من الأعماق

اليوم صديقنا جديد، نوع من البشر يصعب التعامل معه فهو انسان مطاطي لايمكن الامساك به كما لايمكن ارضاؤه ابدا... فهو متمسك برأيه دائما.. ومتحمس لايهدأ ويقاتل من اجل رأيه... حتى لو كانت النتيجة انه هو القاتل والمقتول. ففي كثير من الاحيان لايجد من يقاتله.. فينشغل بنفسه.. وكما يقولون (يضارب ذبان وجهه)... وكل هذه الصفات صوب وصفة الشك التي اصبحت صفة لاتفارقه ابدا صوب آخر... فهو دائم الشك في الآخرين ولا يستطيع ان يثق في احد بسهولة ولا حتى بصعوبة.. وللاسف فان صفة الشك او بالاحرى مرض الشك هذا يحمله منذ الصغر ولا يكاد يفارقه بل هو يزداد يوما بعد يوم ويتعقد بتعقد الحياة وتقدم العمر.. حتى انه وصل الحال به انه اصبح يشك في نفسه وفي تصرفاته واصبح يفقد الثقة في نفسه وفي قدراته وامكانياته.. ولا شك ان هذا السلوك من هذا الصديق ناتج عن طريقة تربيته والمؤثرات والظروف التي تعرض لها في سنواته الاولى اثناء طفولته او حتى بعض المواقف التي مر بها مؤخرا والتي اصابته باحباط واشعرته بأنه غير مقبول في المجتمع... كما يمكن ان يكون للوضع العربي العام الذي نعيشه والاحداث العالمية دور فيما اصاب هذا الصديق من شك وريبة من جميع من هم حوله حتى اقرب الاقربين له... حتى انه يهيأ لي في بعض الاحيان انه لو نظر الى وجهه في المرآة فانه سيشك ان كان ذلك وجهه ام ان المرآة تخدعه. وهي تعكس له وجه انسان آخر!!!..

ان ما اصاب صديقنا هذا لاشك وان له علاقة مباشرة باسلوب الحياة التي يعيشها والوسط الذي نشأ فيه ولا زال يعيش فيه.. هذا الوسط الذي يتقبل آراء هذا الانسان مما يجعله يشك في آرائه وفي نفسه ولكن دون ان يعترف بذلك طبعا..

وان كان البعض يعتبر ان الشك سلوك مقبول بل ومطلوب في بعض الاحيان الا ان تطور هذا السلوك بحيث يكون سلوكا اساسيا ويوميا لايفارق الانسان.. فان هذا ينفر الناس من ذلك الشخص فهو لايصدق احدا الا بصعوبة كبيرة... وهذا ما لا يتناسب غالبا مع طبيعة البشر العاديين..

وحتى يتخلص هذا الصديق من هذا المرض فانه لابد وان يزيد من جرعة الثقة في نفسه والثقة في الآخرين حتى يستطيع ان يتعايش معهم ويتعايشوا معه وحتى لايشعر الآخرين وكأنه مخلوق غريب جاء من كوكب آخر.

غـواص

من ورود الرومانسية إلى أشواك الواقع

في البداية أود أن أتوجه بالشكر لرأي الناس على طرحها قضايا تهم المجتمع وتعود عليه بالنفع المرجو.

ومن ضمن هذه القضايا وأهمها قضية (العنوسة).. فقد قرأت في عدد يوم الخميس الموافق ٢١ مارس ١٩٩٦م بملحق رأي الناس موضوعا بعنوان (أعدادنا تزداد فتحركوا).

وحقيقة أقول بالرغم من كوني متزوجة وأماً الا انني تعاطفت مع وضعهن وليس هذا فحسب، بل ووضعت نفسي بدلا من احداهن.. ووجدتها مأساة حقيقية تعيشها فتاة اليوم.

وقد أعجبت بالاقتراح الذي طرحته على صندوق الزواج باقامة مشاريع خيرية للزواج بتكليف عدد من الرجال الاتقياء وجماعة من النساء الصالحات وكل يبحث عن العزاب من الجنسين بمحاولات سرية خيرية ثم تزويجهم.

حقيقة أقول انها فكرة جيدة لانها (بناءة) لصالح العزاب وليس المتزوجين، وأقول ليس المتزوجين، لأنه حسب معلوماتي هناك مؤسسة تقوم على استمالة المتزوجين للزواج من العوانس ومناشدة الزوجة الأولى تقبل شريكة اخرى لها.

بالطبع أرى ان هذه فكرة هدامة لا تمت بصلة الى بناء أسرة مستقرة لاسيما في عصرنا الحالي، لانها وبكل بساطة ستجعل الزوجة الاولى تلجأ الى عدة أساليب للحفاظ على زوجها وطبعا يختلف رد الفعل من امرأة لاخرى، فمنهن من ستطلب الطلاق لأنها لاتحتمل وجود اخرى في حياة زوجها وربما تكون قد كرهته أو لاتطيق الحياة معه. ومن يستطيع اجبارها على فعل غير تلك فهي حياتها وهي ادرى بها. وهنا تكمن الكارثة حيث تكون بالفعل قد قضينا على مشكلة العنوسة ولكن استبدلناها بمشكلة اخرى وأخطر على المجتمع بل وساهمنا في ازديادها الا وهي مشكلة (الطلاق) مع وجود أطفال أبرياء وما يترتب عليه من ضياعهم بين الأب والأم وزوجة الأب وربما تتزوج الأم فيصبح هناك زوج أم؟!!

ومنهن من ستستسلم وهو أضعف الايمان، ولكن ما أدراك ما نوع الاستسلام حقيقي ان الزوجة تكون قد رضيت بالواقع المرير ويعتقد البعض ان المشكلة قد انتهت بصمت الزوجة ولكنه الصمت الذي يسبق العاصفة، ففي قرارة نفسها تكون قد أعلنت الحرب على الجميع وهكذا يبدأ مسلسل الصراع الأزلي بين الزوجة الأولى وضرتها وبالتالي يصل الى الابناء الذين لا ذنب لهم فيعيشون أجواء الصراع الذي يؤثر على سلوكهم تأثيرا سلبيا وحتى لو كان كل منهن في بيت خاص بها، ولكنه سيصل اليهم لأن الأب بالطبع سينشغل عنهم، وسيكون هناك نقص في الاهتمام الأبوي، ولايفوتنا ان الزوج كذلك سوف يتأثر بتلك المشاكل وتصبح حياته جحيما فبعد ان كان هادىء البال اصبح مشتت الفكر.

اختي العزباء: قد تقولين ان هناك من ترضى بحل هذه القضية أي أن يتزوج زوجها بأخرى وترضى بالوضع الجديد بكل ظروفه. ولكن لتكوني أكثر واقعية ولنقل بأنك الزوجة الثانية.. فهل تضمنين بأن تعيشي الواقع الجديد بكل جوانبه بعد ليال عشتها في احلام وخيالات رومانسية تعيشها كل فتاة بأن يأتيها فارسها ويعيش معها اجمل اللحظات وأقساها.

والحقيقة هي انه لن يشاركك كل لحظاتك لأنه ليس ملكك وحدك.. وهنا تدركين الواقع وتبدئين في الحسرة على نفسك وقد يصل بك الامر للندم على هذا الزواج. فهو عكس ما حلمت به.

وأتذكر انني ذات يوم كنت أجلس مع مجموعة من الفتيات والعازبات وبينما كنا نناقش قضية الزواج من متزوج فاذا بواحدة تقول ما المانع اذا احبني واحببته فتجاوبت معها الاخرى بأن الحب هو كل شيء وسوف يحل العقبات التي تواجه هذا النوع من الزواج. فاجبتها بانني قبل الزواج كنت أقول نفس الكلام ولكني الآن أقول ان الحب وحده لايكفي لانه لابد من مقومات اخرى هامة جدا وأولها انه غير متزوج لاقامة حياة زوجية مستقرة. فالفتاة دائما رومانسية ولكن حين تخوض تجربة الزواج فانها سرعان ما تغير رأيها وتصبح واقعية جدا وتدرك بأن الحب ما هو الا عامل مساعد بجانب اعتبارات اخرى هامة.

أنا لا أقول هذا الكلام بدافع الأنانية لكوني تزوجت وانتهى الأمر.. أو بدافع الخوف على زوجي وانما بمنطق العقل الذي يرى الموضوع من جميع الجوانب وليس من جانب واحد كما أوضحت.

وسؤال أوجهه لكل عزباء وأريدها ان تجيب بكل صدق: هل تقبلين بمن ستتزوجينه ان تزوج باخرى؟! بغرض حل المشكلة القائمة..

اذا كان الجواب بنعم فاقول ان هذا مجرد كلام فارغ لانك تتمنين في قرارة نفسك الخلاص من الزوجة الاولى فكيف بالزوجة الثالثة التي ستأتي بعدك؟! بالطبع سيجن جنونك!! وستقولين: وما دخلي؟ ان مشكلتي قد حلت؟!!

فكيف اذن توجهن الاتهام للزوجات وتردن بأن الحل في أيديهن للقضاء على هذه الظاهرة.

عزيزتي: انك تطالبين الزوجة بأن تصبح ملاكا ونحن بشر!!!

وأخيرا أحب أن أوجه كلمة للرجال فأقول: «انكم غالبا ما ترددون ان تعدد الزوجات مباح شرعا وانكم تقتدون برسولنا الكريم ﷺ.. فهل تقتدون دائما برسول الله ﷺ؟.. وهل تطبقون كل سنته؟! أم أن هناك سننا تعجزون عنها. أما هذه فانكم مستعدون لها في الحال لانها تحلو لكم؟!!

أم البازية ـ أبوظبي

حديث الكاميرا

ليس مجرد باب

عندما يجتمع الفن مع الاصالة والتراث يتحول هذا الباب من مجرد وسيلة لدخول المنزل الى لوحة فنية رائعة تحتاج ممن يراها للحظات بل لدقائق من التأمل والاعجاب.

تصوير القارئة / سامية المطوع ـ ابوظبي

بريشة ـ محمد مندى ـ ابوظبي

رأي الناس

■■ صفحة رأي الناس ترحب بتعليقات القراء حول ماينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما ترحب بمساهماتهم على

هاتف ٤٥٥٨٨٨

فاكس ٤٥١٦٥٣

ص.ب: ٧٩١ ابوظبي.

تشجيع الهروب

اتمنى من الرقابة بوزارة الاعلام ان تضع حدا بوقف الاعلان عن وجود وظائف شاغرة وبرواتب مغرية لخادمات لدى بعض الناس في امارات الدولة المختلفة من خلال جرائد تصدر في الدولة باللغة الانجليزية.

مما يشجع معظم الخادمات حين تقع اعينهن على تلك الاعلانات على الهروب من مكفولهن من اجل حفنة دولارات اكثر، وهذا تشجيع صريح لمخالفة القوانين وبالتالي وقوع الجرائم بكافة اشكالها المعروفة وغير المعروفة.

عبدالناصر ـ العين

التعدد ليس سيفاً على رقابنا!!

تطالعنا صفحة (رأى الناس)، هذه الصفحة الحرة الأبية بالكثير من الآراء الجديدة كل يوم في شتى المواضيع.

وقرأت كما قرأ الكثيرون من الآراء المطروحة بموضوع التعدد والذى ظنه البعض حربا لا هوادة فيها بين الجنسين ـ المرأة المعارضة والرجل المسرور بهذا الحق المباح ـ وبادىء ذى بدء أود أن أشير الى أنني أؤمن بالتعدد، كما أؤمن بأركان الاسلام الخمسة، أؤمن به كحل لصالح الرجل والمرأة على حد سواء وليس سيفا مسلطا على رقاب النساء كما يقول المثل الشائع لدينا «أدب الهين (الهجن) بالعصا، وأدب النسا بالنسا». ان التعدد منحة إلهية ورخصة ربانية لايجاد الحلول المناسبة للمشاكل التى تنجم عن كثرة عدد النساء، وأى نساء، النساء بجميع فئاتهن بدءا بالعوانس ومرورا بالأرامل والمطلقات وليس على الرجل الذى يختار من هى فى مثل سن ابنته ويقول اعينونا على التعدد، هل أردت بهذه الزيجة حل مشكلة أم لغرض فى نفسك؟!

يا معشر الرجال لقد أنسيتمونا انه حل، لقد جعلتموه اختلافا لمشاكل جديدة وانجاب أبناء يرتعون فى الشوارع والطرقات بلا رقيب بعد أن شغلت الأب ملذاته ونفسه عن تربية أبنائه واعداد جيل واع بما له وما عليه.

لا نريد أن يكون التعدد مجرد تصفية حسابات بين الأزواج وزوجاتهم، يتزوج الرجل على زوجته لأنه فرض يحب الشقراء وزوجته سمراء لم تحظ بالقوام المشوق وهى المسكينة كالسواد الأعظم من نساء هذه الأمة، بل ورجالها متوسطة القامة والقوام، فهو يريد زوجته من الصفات كيت وكيت، المهم ان هذه صفات نسبية إذا ما وضعها الرجل فى ذهنه فإنه لن يرتاح مع أى زوجة لأنه فى كل مرة سيطلب مواصفات وشروطا جديدة للزواج بأخرى وهلم جرا.

لست ضد زواجك أيها الرجل فأنت وشانك، لكن إن كنت تعتقد انك تستطيع أن تخفى نواياك وأهواءك فانت مخطىء والا ماذا يعنى أن تتزوج من خارج الدولة وتأتى بها وتجعلها الآمرة الناهية فى البيت ومن فيه.

وكم سمعنا عن حكايات كثيرة واقعية، تشردت الأسر وضاع مستقبل الأولاد والبنات بسبب لحظة نزوة وطيش من الأب المحترم الذى لم يراع بيته القديم، وتتنصل من مسئولياتك تجاه أسرتك وتلقى بها على الشئون الاجتماعية، ناهيك عما يقوم به أطفال هذه الأسرة من أعمال منحرفة واجرامية.

أيها الرجال، ان التعدد حل فلا تجعلوا منه تنكيلا، وتعذيبا للمرأة، وهو رحمة لها ولو كان فعلا فى نيتكم ايجاد حلول لمشاكل المجتمع الاجتماعية وللمرأة خاصة لما بقيت فى مجتمعنا فتاة فى سن الزواج بلا زواج أو مطلقة أو أرملة بلا عائل، هل حلت مشاكل الأسر القديمة جميعها، هل يأيها الزوج الهمام وفرت لأسرتك المسكن الملائم والدخل الثابت وكافة سبل العيش الكريم، ألا ترى الأسر المتكدسة فى البيوت الشعبية، هل توفر لكل أسرة قديمة السكن الصحى الملائم أو هل عملت أنت كرب أسرة على توفير هذا لأسرتك القديمة، أم ان العروس الجديدة أحق بكل شىء والقديمة لا حق لها.. منطق فاشل لايمت للاسلام بصلة.

ان الاسلام دين كامل شامل، ولم آت بجديد، والتعدد رحمة إلهية لهذه البشرية ولكنك يا رجل باستهتارك وفشلك فى ادارة بيت واحد، ناهيك عن بيتين جعلتنا نضيق ذرعا بالضرة.

قوت القلوب ـ العين

قتال من اجل فتاة

ابعث تحياتي وشكري لكل من ساعد وساهم في اعطاء الفرصة لقراء جريدة الاتحاد للمشاركة في ابداء الرأى ومناقشة بعض المشاكل التى تعكر صفو مجتمعنا العربى والاسلامي.

وكما قال الاخ والقارىء بوهزاع من ابوظبي بان اوامر ضبط المعاكسين ونشر صورهم اثلجت صدور كثير من الناس فقد ادت الى ردع هؤلاء الشباب المستهترين والذين لاهم لهم سوى مطاردة ومعاكسة الفتيات في كل مكان.

واؤيد الاخ في ضرورة تطبيق هذا القرار على الفتيات والمساواة في العقوبة.

فعلا هناك فتيات معاكسات مستهترات واتمنى ايضا ضرورة تطبيق هذا القرار للحد من استهتار وطيش الشباب والفتيات على حد سواء احيانا يتقاتل الشباب في البرارى مع بعضهم بالاسلحة الحادة من اجل فتاة لا تساوى نعال احدهم.. فلو مات احدهم من سيكون المستفيد.. الشباب انفسهم ام الفتاة ام من؟!

طبعا لا احد ولن يكسبوا سوى المشاكل من ورائهن. ولكن اللوم لايقع على الشباب انفسهم او الفتيات وانما على الاهل الذين تركوا ابناءهم وبناتهم بدون رقابة ولا حتى وازع دينى يقيهم هذا الفساد الذى انغرسوا فيه.

مواطن مخلص

خدمة.. أم خدعة

تتفنن بعض وكالات السيارات فى اتباع السبل والوسائل المشروعة وغير المشروعة أيضا فى نصب الكمائن المختلفة للزبائن بغية جرهم الى المصيدة، وآخر أسلوب تفتقت أذهانهم عنه هو نشر اعلان فى الصحف يقول: ان هدفهم الأول هو خدمة الزبون، ولذلك فإن معرضهم يقدم أفضل قيمة على الاطلاق لسيارتك المستعملة مهما كان نوعها وموديلها وذلك فى حالة شرائك سيارة جديدة منهم.

وبعد أخذ سيارتك إليهم لتقدير سعرها تفاجأ بانهم يعرضون عليك نصف الثمن الحقيقى لها فى السوق!! وتعليلهم لذلك هو ان نوع السيارة يختلف عما هو موجود لديهم!! وان من الأفضل لي بيعها فى السوق وشراء الجديد منهم!!..

ومرة اخرى لأن هدفهم الأول هو خدمة الزبون، لذلك وعند طلبك تجربة السيارة الجديدة فإنهم يحددون لك موعدا فى آخر الدنيا ـ بعد جسر المقطع ـ لتجربتها، وعندما تصل وأسرتك الى هناك ـ حسب الموعد المحدد ـ فإنهم ببساطة شديدة يقولون لك: آسفون السيارة غير موجودة!!

ولأن هدفهم الأول هو خدمة الزبون الـ (....) فإنهم يؤكدون لك بانهم سوف يرسلون السيارة الى معرضهم فى المدينة ـ كنوع من الترضية ـ لتوفير المشوار عليك وذلك فى موعد سوف يتم تحديده من قبلهم وتمر الأيام تلو الأيام دون أن يتحقق وعدهم!

وأيضا لأن هدفهم الأول هو خدمة الزبون، ولأنهم يتبعون أسلوبا حضاريا فريدا من نوعه فإنهم يكلفون أنفسهم عناء الاتصال لتسألك السكرتيرة عما إذا كانت الخدمة التى قدمت لك من قبلهم فى زيارتك الأخيرة لمعرضهم ممتازة أم لا؟! وعند اجابتك على السؤال بأنك غير راض اطلاقا عما حصل منهم وتشرح لها بالتفصيل ما حدث أو تطلب منها ايضاحا لذلك، فإنها تأخذ منك رقم صندوق بريدك على أساس انها سوف تنقل وجهة نظرك للمسئولين هناك، وانهم سوف يردون عليك بأسرع وقت ممكن، وتمر الأسابيع ولا حياة لمن تنادى»، وهذا ما زاد الطين بلة «والى على رأسه بطحة يحسس عليها».

عبدالناصر فيصل عبدالكريم

مامعناها؟

كثير من الأغنيات ان لم تكن مما نسمعه ويطلقون عليها اغاني شبابية، هل تعتقدون أن لها معني؟ ومامعناها؟ فلننصت إلى احدهم وهو يغني اغنية لم اسمع اسخف منها وهو يطلب من حبيبته أن تتزوجه. وآخر غيره ينطق بكلمات لانستطيع فهمها

انا لاانكر ان بعض الاغاني وهي تعد على اصابع اليد الواحدة قد تكون موسيقاها عربية ولكن معظم الاغاني تتخذ موسيقاها من الغرب.

إلى متي ستلازمنا عقدة الاجنبي؟

فالفرق شاسع بيننا وبينهم. لماذا لانقلدهم في الحضارة والتقدم ونكتفي بالمظهر والملبس والمأكل.

حسين محمد خليل خوري

رد على رد المسئول

تعقيبا على المنشور في جريدة الاتحاد في العدد رقم ٧٧٢١ يوم الاثنين ٢٥ / ٣ / ٩٦ تحت عنوان رد من مسئول حول صرف مستحقات العاملين في تعليم الكبار بالمنطقة الشرقية حيث يفيد الاستاذ / محمد صالح بأنه تم صرف الاشهر المنصرمة نؤكد لكم عدم صرف مستحقات الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي ٩٥/ ٩٦ والذي بدأ في ١/ ١/ ٩٦ اي اشهر اكتوبر ونوفمبر وديسمبر لم تصرف لنا عنها اية رواتب حتي الآن

مجموعة من المعلمين بتعليم الكبار

قادر وعادل

تتصور بعض النساء وللاسف الشديد ان تعدد الزوجات جريمة يعاقب عليها القانون وهذه افكار دخيلة على مجتمعنا المسلم.

فالسلف الصالح كان مطبقا لسنة التعدد وحتي في الزمن غير البعيد كان اجدادنا متمسكين بها دون تضجر من قبل زوجاتهم. حتي ان بعضهن يعشن في منزل واحد يساعدن بعضهن البعض في تربية الابناء. ولم لا اذا كان الرجل قادرا على توفير الحياة الكريمة لهن والعدل بينهن، فهذا هو اساس نجاح الحياة الزوجية.

اما ان نعارض فكرة تعدد الزوجات فمن يكون للنساء العانسات والارامل اذا كانت التركيبة السكانية رجلا واحدا مقابل ثلاث اواربع نساء وقد وصلت النسبة في بعض الدول الى سبع نساء.

ان الله عزوجل عندما امرنا بالتعدد امرنا لحكمة يعلمها هو. فيا اختي المسلمة لاتتأثري بالمسلسلات ولاالادعاءات التي يسوقها البعض لخلق مناخ معاد لفكرة فتح منزل اخر بحجة تحرير المرأة او تفكك الاسرة.

ناصر عبدالله سليمان

حتى لا تطأ ظله

ان الكثير من المستشرقين والمندسين وبعض من تلقوا علومهم في الغرب وبهروا بالحضارة الغربية حضارة القشور يقولون ان الاسلام هو المسئول عن تقييد حركة المرأة وانه يقف حجر عثرة امام انطلاقها «ومن هنا سنعقد مقارنة سريعة بين وضع المرأة في الاسلام ونظيره في الديانات الاخرى لنوضح ان هذه الكلمات هي محض افتراء لا اساس له من الصحة».

○ اليهودية دين سماوي لا ندري عن حق المرأة في كتابه المقدس القديم ولكن علمنا ان المرأة لا ترث وان للاب ان يبيع ابنته وهي طفلة!!

○ وفي المسيحية غلا رجال الكنيسة غلوا في حق المرأة حتى انه كان من موضوعاتهم التي يتدارسونها في حق المرأة مثلا: هل للمرأة ان تعبد الله كما يعبده الرجل؟ هل تدخل المرأة الجنة؟ هل نسمة المرأة باقية ام فانية؟ «اي هل هي حيوان ام انسان» وان كانت انسانا فانما خلقت لخدمة الرجل.

○ اما الامم الوثنية:

ففي الهند والى عهد قريب كانت المرأة لا تاكل مع زوجها بل تاكل فضلته ولا تمشي بجانبه بل خلفه بمسافة حتى لا تطأ ظله. وتقول اساطيرهم ان النساء دنسات نجسات كالباطل واذا مات الرجل وجب على زوجته ان تموت معه.

وفي الصين اذا ماتت الانثى فلا يبكي عليها احد واذا اختفت فلا يسال عنها احد. ولا تشتغل المرأة الا في اخس الاعمال واحطها واحقرها. وفي اليونان مهد الحضارة العالمية القديمة كانت المرأة معزولة عن المجتمع تعيش في اعماق البيوت على انها من سقط المتاع.

وفي الرومان كذلك اذا تزوجت المرأة انقطعت صلتها باسرتها وللزوج ان يحكم عليها بالاعدام واذا توفي الزوج دخلت في وصاية اخوته او اعمامه او ابنائه الكبار. ويبقى الاسلام الدين السماوي الذي رفع شأن المرأة وحدد لها حقوقا وواجبات مثلها مثل الرجل وساوى بينهما فلا فضل لامرأة على رجل ورجل على امرأة الا بالتقوى والعمل الصالح والتفاني في خدمة الصالح العام للمسلمين.

ام حمـد

عيون

عد غنمك ياجحا

هل من مزيد؟ نعم هناك المزيد.. هناك مالاينتهي ولايمكن الإحاطة به من قصص تشويه التاريخ وذبح التراث ونبش القبور وإهالة التراب على الافاضل من القادة والأعلام مقابل رفع اقدار نكرات.. وكل ذلك لحاجات في نفوس هؤلاء الذين تصدوا لتاريخنا وحملوا على عاتقهم مهمة تجريدنا من كل مجد ومكرمة.

وحين تقرأ الركام الهائل من الإفتراءات المكتوبة تخرج أو يراد لك ان تخرج بقناعة واحدة هي اننا قوم توابع أو اتباع ولسنا قوم ابداع وخلق.

لقد رسخت في كثير من العقول قناعة صلبة بان الحضارة العربية لاهي حضارة ولاهي عربية وأن العرب مجرد قوم جعلوا من انفسهم جسرا أو قنطرة عبرتها حضارات الهند وفارس والاغريق والرومان بل واليهود ايضا لتصل إلى اوروبا

قناعة راسخة بان العرب كانوا مجرد ناقلين ومترجمين لحضارات العالم القديم وأنهم كانوا أمناء في مهمة النقل والتوصيل وأن اوروبا الحديثة أخذت هذه الحضارات وطورتها واضافت اليها وحذفت منها وصنعت الحضارة الإنسانية المعاصرة.

لم يقل الاوروبيون ذلك لانهم ليسوا سذجا ولابلهاء فهم يعلمون انهم لو قالوا ذلك بألسنتهم ماصدقناهم .. وانما قاله أناس من جلدتنا متطوعين مختارين أو بوحي من الاوروبيين .. لذلك سرت المقولة (العرب قوم تابعون ناقلون) كالنار في الهشيم وامتدت لتشمل كل مناحي حياتنا .. في الفقه واللغة والشعر والأدب والعلوم والاقتصاد والسياسة والقانون ..كل شيء بلا استثناء

وقرأت مرة اكتشافا منهلا لواحد من مشوهي التاريخ وهواة تجريدنا من كل قيمة حيث قال إنه لاحظ أن جميع العلماء الكبار في الفقه واللغة ليسوا من اصل عربي.. وكذلك كل اساطين العلوم الطبيعية والانسانية والترجمة ليسوا عربا .. وتحدث في هذا المجال عن سيبويه وأبي الاسود الدؤلي وابن رشد وابن سينا .

وانا هنا لاناقش هذه المقولة ولست في مجال تفنيدها والرد عليها ولكني اسوقها للتدليل على أن هناك من يعنيه تماما ان يجردنا من الحضارة والعلم والتاريخ وأن يثبت اننا مجرد قوم بدو رحل لانصلح إلا للعراك على العشب والكلأ والبكاء على الاطلال كما قال أبونواس وكان من غلاة الشعوبية حيث انبري للهجوم على الشعر العربي وخاصة الشعر الجاهلي وقال ان العرب ليسوا مبدعين في الشعر وان كلامهم كله متشابه لايتعدي البكاء على الأطلال وقال بيت الشعر الشهير متهكما على العرب .

قل لمن يبكي على رسم درس .

.واقفا .. ماضر لوكان جلس

حدث ذلك التشويه ومازال يحدث من بني قومنا لا من الغرباء في نفس الوقت الذي الف فيه الإسرائيليون كتبا بل ومراجع سرقوا فيها تاريخنا القديم والوسيط والحديث عيانا بيانا وقالوا إنهم هم الذين بنوا الأهرام في مصر القديمة وهم مؤسسو الحضارة الفينيقية في الشام والبابلية في العراق .. وان كل نبتة حضارية في المنطقة العربية من غرسهم.

وعندما نصل إلى عصرنا الحاضر بعد أن أتم أبناء قومنا تشويه تاريخنا القديم والوسيط نجد احفاد المشوهين وقادة الهدم يواصلون مابدأه أجدادهم ونقرأ كتبا حديثة تشككنا في كل القيم والمثل والمبادىء والاعلام والقادة.

حتي في الادب والفن وبالاضافة إلى إتهامات التكفير والاخراج من الملة هناك اتهامات بالسرقة والسطو الادبي والفني.. وقد قرأت من ذلك ما اذهلني .. فامير الشعراء احمد شوقي لم يكتب سطرا من شعره وانما الذي كتبه له هو الدكتور عيسي عبده والأديب محمود تيمور لم يكتب قصصه ورواياته وانما كتبها له شوقي أمين .. وشعراء المهجر جبران وايليا وفوزي المعلوف وميخائيل نعيمة وغيرهم لم يبدعوا شعرهم وانما ترجموا أشعارا غربية وصاغوها بنظم عربي.. والإمام محمد عبده كان عميلا للغرب وللاستعمار ورفاعة الطهطاوي سقوه (حاجة صفراء) في باريس فعاد متفرجا .. وطه حسين نصروه ولم يكن مبدعا وانما كان ناقلا بالمسطرة لكتابات الإغريق وفلسفة ديكارت.

هل تريدون المزيد؟ لا.. فانا لست في مجال استعراض معلوماتي.. وهي معلومات كلكم بالتأكيد تعرفونها وليست جديدة عليكم ..لكن منكم من يرددها باقتناع ومنكم من يرددها مثلي بمرارة وحزن وشك كبير.

فنحن مطعونون من الجهتين .. فان ابدع ادباؤنا وقادتنا ومفكرونا اعترفوا بابداعهم ولكن نتهمهم في دينهم واخلاقهم وعروبتهم وشرفهم ونزاهتهم .. واذا لم نتهمهم في دينهم واخلاقهم قلنا ان ابداعهم ليس ابداعهم وفكرهم ليس فكرهم وانما هي افكار مستوردة ومنقولة من الغرب والشرق .

الموضوع ليس تافها والقضية ليست صغيرة وانما هي قضية هوية ومصير .. أمة هي من أعظم الأمم على الإطلاق بشهادة من السماء .. وباختيار الخالق عز وجل الذي ارسل اعز ابنائها الى العالمين بشيرا ونذيرا ...

هذه الأمة يأتي ببساطة وسذاجة وغفلة من يرميها بالخواء ومن يتهمها بالاتباع الاعمي للاخرين وبانها ليست أمة ابداع ولاخلق ولايمكن ان تنجب مبدعين ولاخلاقين وانما الذين ابدعوا لها هم الاعاجم والموالي والمجتلبون والجواري .. اما ابناؤها فاما مقلدون واما حمقي واما مجانين .. حتي انها لاتخجل ان يحكمها رجل مجنون مثل الحاكم بامر الله الفاطمي .. ويعلم الله وحده ان هذا الحاكم بامر الله وهو خير نموذج لما يمكن ان يفعله التاريخ المشوه بالناس .. فقد رعود بكل مايخطر ومالايخطر على البال من سلوكيات مجنونة حمقاء مثل منع النساء من لبس النعال الجلدية ومنع العمل نهارا وفتح المحال والحانات ليلا وتحريم اكل الملوخية ..وغير ذلك .. ولو قرأتم واظن ان بعضكم قرأ .. لعرفتم أنه كان سابقا لعصره في التفكير والحكمة والفطنة وانه منشىء دار الحكمة وانه تعرض لمؤامرات خسيسه انتهت باختفائه ولم يعلم احد له قبرا.

حتي حين اختلف الرواة حول جحا وهل هو حكيم ام هو احمق ومغفل جاء قوم منا وادلوا بدلوهم العظيم وقالوا ان هناك شخصين يحملان اسم جحا .. أما الأول الحكيم فهو تركي واما الثاني الأحمق فهو عربي .. والدليل ان حرفة الرعي عربية .. وكان جحا يمارسها لذلك قيل

«عد غنمك ياجحا» .. ويبدو اننا فشلنا في عد غنمنا فذبحناها واحدة بعد الأخري لنعرف العدد!!

■ نظرة :

اعمل وأنت من الدنيا على وحل .. وأعلم بأنك بعد الموت مبعوث

وأعلم بأنك ماقدمت من عمل .. محصي عليك .. وماخلفت موروث

نــور ـ العيــن

لغتك

ويقول النحويون إن العلم ينقسم أيضا إلى اسم شخص واسم جنس فإسم الشخص مثل (زيد) واسم الجنس مثل (اسد)

فالعلم سواء كان اسم شخص او اسم جنس له حكمان .. الاول معنوي وهو انه يدل على مسمي بعينه لايقصد به غيره

والحكم الثاني لفظي وله ثلاث علامات . الاولي صحة تأخر الحال عنه فتقول جاءني زيد ضاحكا والثاني منعه من الصرف مع وجود سبب اخر غير العلمية مثل منع (احمد) من الصرف لانه على وزن الفعل

والثالث عدم دخول (ال) التعريف عليه فلاتقول جاءني الاحمد او الاسامة.

خالد جاسم ـ ام القيوين

مداعبات

هذا حوار ظريف ربما هو من بنات افكار الرواة لكن لاباس بان نذكره ولم يذكر الرواة الا طرفا واحدا من طرفيه هو الحجاج بن يوسف الثقفي والي العراق على عهد الخليفة الاموي عبدالملك بن مروان .. أما الطرف الثاني فقالوا: اعرابي .. ولم يذكروا اسمه .. وكان الحوار في الحج

سمع الحجاج الرجل يدعو ربه فاعجبه دعاءه فطلب احضاره وسأله من أين اقبلت

قال: من الفج العميق

قال : من أي الفج.. قال: من العراق وارضها.. قال: من أي العراق أنت.. قال: من مدينة الحجاج.. قال: اتعرفه.. قال: لا قال: فما سيرته فيكم: قال: سيرة فرعون بني اسرائيل يذبح أبناءهم ويستحيي نساءهم.. قال: هل خلفته راحلا أم مقيما؟ قال: بل ظاعنا قال: الى أين؟ قال: إلى الحج ولن يتقبل الله منه.. قال: وهل خلف احدا بعده؟ قال: أخاه محمدا .. قال: ياهذا أنا الحجاج قال الرجل ولم تبد عليه المفاجأة: شر من اظلت الخضراء واقلت الغبراء وشرب من الماء.. بغيض مبغوض لعين ملعون وان لي ربا يخلصني منك

بسمة ـ الشارقة

اشتد عودها

اكتب هذه الكلمة بمناسبة صدور أول ملحق خاص (لرأي الناس) ولا استطيع وصف سروري بهذا الانجاز الكبير الذي تحقق.. والسبب هو انني عاصرت هذه الصفحة الرائدة منذ نعومة اظفارها.. منذ ان كانت تحبو واشاهدها وهي تشب امام عيني عاما تلو الآخر.. فقد عايشتها لعدة سنوات حيث كانت تصدر في نصف صفحة ثم صفحة كاملة الى أن تعدت مرحلة التكوين فاصبحت صفحتين.. وعند اشتداد عودها اخرجت لنا ملحقا خاصا.

لاشك ان جميع الاخوة القراء سواء الذين كتبوا للصفحة ثم انقطعوا عنها او من يكتبون اليها حاليا ساهموا مساهمة فعالة في اشتداد عودها ومساعدتها للوقوف بقوة وصمود فقد كانت تحت رعايتهم يسقونها بالفكر والافكار فكبرت وصارت شابة لها رأي.. وبمساهمات القراء اصبحت ذات آراء. كما انه لايفوتني ان اشيد بمجهود السادة العاملين من وراء الصفحة هؤلاء الجنود المجهولون الذين عودونا وعلمونا كيفية انكار الذات ورغم جهودهم المستمرة ينكرون على انفسهم هذا الجهد ودائما ينسبون تطور الصفحة ونشاطها للقراء وهذا بحد ذاته درس يجب على الجميع استيعابه فانكار الذات من سمات الواثق من نفسه.

فإلى الامام وبكم تظهر افكارنا وآراؤنا.. وبنا يزداد عطاؤكم لنا.

محمد بهي الدين كراره

ليس أرحب ولا أسهل من العربية

إبان حالة الاسترواح الذهني الغامر. وخلال قمة الاستمتاع العقلي الزاخر. عندما تتأهب المدارك شوقا واشتياقا بعد بزوغ فجر كل صباح بعد ان يتبين الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر تلهث الألباب سعيا لارتشاف رحيق المعرفة على مائدة الفكر الخلاق. ترى الأبصار تجول بين صحاف غذائها الروحي لتنهل بكل نهم صنوف العلم من كل صوب وحدب على بساط «رأي الناس» الوثير.. فهذه ثمار غضة يانعة تحفها أزاهير المستقبل الواعد سطرت بأقلام تخطو بتؤدة وثبات تبشر بكل الخير. وأخر استبقتها الأفئدة لتستبطن بها من خوائها. صاغتها اقلام صحفية خبيرة ببواطن الأهواء ليستشفي بها العقل من عظيم الداء. وربما يسترعي انتباهك أو يتوقفك ويعترض دهاليز دربك رأي أو تعقيب. أو نقد أو طرح قضية تستوجب من القارىء بكل الحب ومن ضيوف ذلك المحفل أن يساهم في هذا العرس بما لديه وبقدر ما يستطيع لا لشيء الا لزيادة التواصل وحبك أواصر الأخوة والعمل معا للوصول الى انسب الحلول لتكون دواء لقلوب أرقتها اشكالية موقف من المواقف. ومما حدا بي أن أشارك ولو بقدر يسير بجانب ما أولته الأخت الفاضلة «أم طارق» في تعقيبها على موضوع «الانجليزية من ذهب» مع رجائي أن تتقبلني. ولست بناقد ولا معارض وانما بابداء رأي شخصي مع أنني أقدم مسبقا عظيم أسفي ومعذرتي ان بدا لها ما لايمكن ان تستريح له خلال تعقيبي او يكون مخالفا..

قرأت بين سطورها الكريمة «تعذيبا على رأي «بدالات بالعربي» ما نصه: «.. الرد باللغة الانجليزية ليس معناه اننا نتخلى عن عروبتنا. وانما هي اللغة المتداولة في جميع المجالات بالدولة. وأصبحت اللغة المتعارف عليها يفهمها العربي قبل غيره. وكأنها أصبحت بلفظها البسيط المختصر أسرع للرد من اللغة العربية بحروفها الأثقل بالسمع والأطول باللفظ».

ورد ذلك في صفحة رأي الناس بجريدة الاتحاد الصادرة بتاريخ الثلاثاء ١٢ مارس ١٩٩٦م لذلك أود أن أستفتح تعقيبي بالذي هو خير. ونسترشد بحديث من لا حديث قبله ولا بعده رب الناس الذي خلقهم شعوبا وقبائل متفرقين في الأهواء والأمزجة والطباع واللغة واللهجات والألوان ومع ذلك أرسل لهم كافة وللخلق أسودهم وأحمرهم عامة إنسهم وجنهم نبيه العربي وأنزل عليه كتابا عربيا مبينا من لوح محفوظ بلغة عربية حيث يقول جل علاه، في سورة طه الآية ١١٣ ﴿وكذلك أنزلناه قراءنا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون أو يحدث لهم ذكرا﴾. وقال تعالى في سورة الزمر الآية ٢٨ ﴿قراءنا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون﴾.

سبحان ربي في علاه. فالمتأمل لكريم آياته يجد أنه قد قرن سبحانه التصديق والايمان والادراك باللغة العربية بالتقوى والخوف من عواقب انحراف الخلق عن جادة الصواب.. لذلك فقد اختار العلي القدير لغتنا العربية لتكون لغة رسالته على الأرض وفي السماء هي لغة يوم الحساب وهي لغة أهل الجنة. ما أروع هذا التكريم للغتنا العربية وما أكرم المتمسك بها والمتحدث بها عند الله حيث ان تمسكنا بالعربية وتكريمنا لها ما هو إلا تمسك وتكريم لله سبحانه وتعالى وايمان وتصديق برسوله ﷺ وبما نزل عليه... حقا. لقد تحالف الشيطان مع أهل الباطل ليزين لغتهم ولقد أمعنوا في تزييف الحقائق محاولين ان ننسلخ من جذورنا وأن نخلع ثوب الحق ونتسربل برداء الرذيلة وهدفهم هو ابعاد اجيالنا الاسلامية عن المقيم الدينية بغزوهم الفكري حقدا وحسدا.

أنظروا لقوله تبارك وتعالى في سورة البقرة: ﴿ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفاراً حسداً من عند أنفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بأمره إن الله على كل شيء قدير﴾.

اخوتي .. واخواني.. ﴿يريدون أن يطفئوا نور الله والله متم نوره ولو كره الكافرون..﴾ أو هل يفلح أهل الضلال ان ننبذ كلام الله وراء ظهورنا مصداقا لقوله تعالى في سورة البقرة الآية ١٠١ ﴿ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين أوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لايعلمون﴾ صدق الله العظيم.

أبدا وأيم الله لن ولم يفلحوا..

ان كان ذلك هو الجانب الروحي من الانسان فلنا ان ننظر الى الجانب الحسي فالمتأمل للغات العالم لم يجد أرحب وأسهل وأوسع من لغتنا العربية فهي الوحيدة التي زادت حروفها الهجائية الى ثمانية وعشرين حرفا دون سواها. وبها من الحروف ما لايوجد في سواها كحرفي الضاد والحاء. وان بها من الألفاظ والعبارات والكلمات والتراكيب والخيال والبلاغة والايجاز والاطناب وفيها المختصر والمتشابه والمتضاد والمقارن وفيها المؤول والصريح وفيها الدال والرامز فهي أشمل وأعم مما قيل فيها. بل وهي اكثر من البحر عطاء.

أنا البحر في أحشائه الدر كامن
فهل ساءلوا الغواص عن صدفاتي

ومادام الامر كذلك فما السبيل الى وصول لغتنا الحبيبة الى قلوبنا اقول: لا سبيل الى ذلك الا بتلاوة كتاب الله وبكل همة واقتدار حتى وإن كانت البداية يسيرة لارتشاف جرعات من هذا السمو. فلو قضى الانسان أجله من مولده حتى لقاء ربه لوجد بين ثناياه الحب كل الحب ولعرف في كل يوم جديدا في المعنى فهو معجزة الحبيب الخالدة وشفيعنا يوم لاينفع مال ولا بنون.

اخوتي وأخواني.. لم تكن دعوتي - وكما قالت الاخت الفاضلة - الا لنتعلم بجانب لغتنا الاصيلة لغات غيرنا.. فلقد وصانا رسول الله ﷺ بذلك، بدعوتنا للعلم وطلبه ولو في الصين، ومن تعلم لغة قوم أمن مكرهم، وكذلك نقف على مدى ما وصلت اليه معارفهم وعلومهم كي نساير ركب الحياة وأننا نامن بوائق عدونا ولكن حرصنا كل الحرص على تعلم لغتنا التي توحد مشعرنا وتربط بين قلوبنا كأمة عربية اسلامية ونكون أمة وسطا كما أرادها الله تعالى.

إقرأ باسم الله الأكرم — من علمنا ما لم نعلم
من يسعى في طلب العليا — لايسأم إن طلع السلم
إيمانك عن علم ويقين — سيعينك في الدنيا وفي الدين
ولقد وصانا رسول الله — العلم اطلبه ولو في الصين
اقرأ واستفتح باسم الله — وتعلم أن الله معين

السيد ابراهيم السوهاجي - ابوظبي

من كان له قلب

حين نقيس الأمور على ضوء القرآن الكريم، تتضح حقائق الأشياء في يسر، وتتجلى نقاطها فوق حروفها في ضياء، ذلك لأن هذا القرآن (بصائر) - هكذا وصفه الله سبحانه - بصائر منيرة كاشفة، فهذا الكتاب السماوي الخالد يجيبك على ما في نفسك، ويضع قدمك على الدرب السالك الى سعادة الدنيا والآخرة.. خذ على سبيل المثال، هذه الآية ﴿إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب....﴾ الآية.

الضمير في كلمة (ذلك) عائد الى القرآن، أى أن في هذا الكتاب الكريم ذكرى وهدى وشفاء ورحمة ونورا، ولكن لمن يكون ذلك كله؟ ربك سبحانه يتولى عنك الاجابة ويوضحها لك، فيقول «لمن كان له قلب» فالذى لا قلب له: هو الذى لاينتفع بالقرآن، ولايستفيد منه، وبعبارة اخرى: الذى لاينتفع بالقرآن هو انسان محروم من أعظم نعم الله على الانسان.. محروم من القلب الحي، والقلب المقصود هنا ليس هو تلك المضغة التي تتصرف بتوزيع الدماء في جسد الانسان.. بل القلب هنا هو تلك الطيفة الربانية التي بها يكون الانسان انسانا حيا حقا، قريبا من الله سبحانه، هذه الطيفة التي بدونها لايكون الانسان سوى بهيمة تمشي على رجلين، كما قرر ذلك الله سبحانه في كتابه الكريم فقال واصفا المحرومين من هذه النعمة: ﴿لهم قلوب لايفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم آذان لايسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم أضل...﴾، فالمقصود بالقلب إذن هو القلب العارف بالله عز وجل وأسمائه وصفاته.. القلب الذى تعلق بالله حبا ورجاء وخوفا.. القلب الذى استنار بالايمان فاضاء وأشرق، فرأى في كل شيء آية ودليلا وعلامة وشاهدا وبرهانا على الله سبحانه، كما قال القائل: وفي كل شيء له آية تدل على انه الواحد.

فهو اذن القلب الذى أدرك حكمة وجوده، وحكمة وجود هذا الكون، فقرر أن يحقق تلك الحكمة التي حددها له (صانعه).. ومن ثم فقد يكون هناك انسان أمي لايقرأ ولا يكتب، ومع هذا فهو في ميزان الاسلام: انسان عظيم لأنه - ببساطة - يمتلك قلبا حيا، مليئا بالمعاني السماوية، يخفق حبا وشوقا الى الله، وحياء منه، وعلى العكس قد يكون هناك انسان يحمل القابا كثيرة براقة وساحرة، وهو مع ذلك لايساوي حصاة صغيرة في ميزان الله، ذلك لأنه ميت في الحقيقة - وإن كان أكبر متحدثي عصره، وأشهر رجال قرنه.. وكثيرا ما قرر القرآن هذه الحقيقة وأكد عليها، وللأسف أكثر الناس عنها غافلون، ومن ثم فقد اعتبر القرآن الانسان الملتزم بدينه، هو الحي وغيره هو الميت.. وهو العظيم وغيره حقير لايستحق حتى مجرد الاهتمام به - فضلا عن متابعة أخباره وتقليده في الصغيرة والكبيرة، والملتزم بدينه كذلك في ميزان الله هو النور وغيره هو الظلمة.. وهو العالم على الحقيقة، وغيره هو الجهل المطبق، وان كان هذا الأخير يعرف بمعارف الدنيا، ويطنطن بشعارات لا أول لها ولا آخر.

يقول الله عز وجل عن هؤلاء ﴿وما أوتيتم من العلم إلا قليلا﴾ وأى علم لعالم لايعرف ربه معرفة تملأ عليه شغاف قلبه حبا وشوقا والتزاما وحياء، لقد قالوا وصدقوا: ان الله أعرف المعارف.. فمن جهل هذه المعرفة فهو أجهل الخلق وان شقشق بمعارف الدنيا، وان تحلى بأرفع ألقاب الحياة، ونال أرفع الأوسمة.

ان الانسان الذى لم يعرف ربه سبحانه انسان مريض وان ادعى انه أمهر الأطباء.. وكيف يعقل أن يعالج المرضى انسان أشد منهم مرضا، ولكن ما أكثر الجماهير في أمتنا التي تسلم نفسها لأجهل الناس كي يصوغ لها عقولها، ومناهجها واعلامها وثقافتها، إن هذا من المضحكات المبكيات.

ان الانسان الذى لا قلب له، فلا خير فيه، لا في الدنيا ولا في الاخرة، ومعارفه وإن تفنن فيها، فخلاصتها انها تتمحور في النهاية حول حاجات الحيوان الأعجم (علوم البطن وما دون..) يأكل ويشرب وينام ثم لا شيء إلا انتظار الموت. مرة ثانية أقول: ان القرآن الكريم كرر هذا المعنى وأكد عليه مرارا بصور شتى حتى يعرى أصحاب الألقاب الكبيرة الذين لم يعرفوا (ربهم خالقهم ورازقهم والمنعم عليهم مع الأنفاس، ثم هم يعرضون عنه كأنهم غير محتاجين اليه، مع انهم بعد قليل مجموعون عن اخرهم بين يديه يحاسبهم على شروى النقير). لقد أكد ربنا عز وجل ان القلب المريض أو الميت هو الذى يستمع الى هذا القرآن ثم هو لا يتأثر بمواعظه، ولا يتفاعل معه، ولا يتدبر فيه ولا يستجيب لتوجيهاته. وحتى لانتوسع أكثر فيطول بنا الموضوع، نعود الى ما بدأناه فنقول: ان الانسان الذى لايهتدى بكتاب الله، انسان جهاز الاستقبال لديه تالف أو معطوب، ومثاله مثال الأعمى لا يرى النور، ثم هو يذهب شططا في انكار وجود الشمس أصلا، فأى جهل أبشع من هذا الجهل المركب؟

قد ينكر الفم طعم الماء من سقم
وتنكر العين ضوء الشمس من رمد

فيا أصحاب العقول الكبيرة: زنوا أنفسكم على ضوء كتاب الله، فإنه ميزان أدق من ميزان الذهب، فإن رأيتم استجابة وتأثيرا وزيادة ايمان، فأنتم أنتم حينئذ وإن كانت الاخرى فالعقل يحتم عليكم أن تسارعوا الى اصلاح جهاز الاستقبال لديكم، فإن الارسال مازال مستمرا على مدار الساعة غير ان الخلل فيكم، فبادروا الى اعادة ترتيب أوراقكم مع الله سبحانه، يقول نبيكم الحبيب ﷺ «ألا وإن في القلب مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله، ألا وهي القلب». ان الانسان إذا خسر قلبه فقد خسر الدنيا والاخرة، ومثل هذا جدير بالرثاء والعزاء لا بالاعجاب والاحترام والتقليد.

نسأل الله أن يهبنا قلوبا حية صحيحة سليمة مملوءة بمعرفته ومحبته.. إنه أكرم مسئول.

أبو عبدالرحمن - أبوظبي

مباحثات اسرائيل حول القدس

السلام

● بريشة : نبيل عبدالله عبدالحميد ●

أصدقاء الريشة

هذه زاوية لكم.. نرجو ان تحظى بمساهماتكم.. فقد كنا اصدقاء القلم ونجحنا بكم ومعكم ونود ان نكون اصدقاء الريشة والخطوط والفن الهادف.. فقد تقول لمسة فنية واحدة ما تعجز عن قوله الف كلمة.. في انتظاركم يا اصدقاء الريشة فقد ينطلق من هذه الزاوية نجوم تشير اليهم بالبنان.

أعداء الجمال

رداً على موضوع الاخت نسمات - العين بعنوان اعداء الطبيعة بتاريخ ١٩٩٦/٣/٥م يا اخت نسمات معك الحق في كل كلمة قلتها وهؤلاء الناس يتعمدون تشويه الطبيعة ولايتركوننا نتمتع او ننعم بها ولا اعرف ما هو السبب هل هم مصابون بداء التلوث ام ماذا؟.

لماذا لا يحبون النظافة لماذا لا يحبون الطبيعة ولم لا يتركون الاشياء على طبيعتها لماذا يخربون لماذا يدمرون ماذا يستفيدون؟.

ايها العابثون كفاكم عبثاً كفاكم تلويثاً ودماراً لاملاك الآخرين.. حرام ان تذهب هذه الممتلكات والاموال سدى.. نتيجة لتهوركم ولرغباتكم المجنونة حافظوا على نظافة منازلكم.. وحدائقكم وبلادكم الجميلة.. اتركوها جميلة تبهج الناظر إليها وتسر نفس المتجول في شوارعها.

من المفروض ان تساهموا في بنائها وليس في تلويثها.. من المفروض ان تنظفوها انتم لانكم اصحاب الارض وليس غيركم من المفروض اذا وجدتم قاذورات ان تحملوها وتضعوها في مكانها المناسب.

من المفروض بعد ان تدخنوا السجائر ان ترموا اعقابها في المكان المخصص لها. لا ان تشوهوا منظر الارض بها وتلوثوها مثلما لوثتم الهواء ولوثتم صدورنا وصدوركم بسمومكم المتطايرة.

أيها العابثون بالطبيعة ارحمونا من تلويثكم.. ارحمونا من مقبرة التلوث ولا ترمونا فيها لأننا لا نحتمل ذلك.. فنحن نختلف عنكم نحن عشاق الطبيعة عشاق الهدوء والنظافة.. عشاق كل شيء جميل.. ونحب ان تظل بلادنا جميلة دائماً.. ونتمنى ألا نرى اولئك الملوثين يعبثون بالطبيعة مرة اخرى.

انني اضم صوتي الى الاخت نسمات.. ونطالب بقانون رادع يردع هؤلاء الملوثين واقترح ان ينفوا مع النفايات لأن هذا هو الحل الوحيد.

صافية سهيل

ذهبت بخيرها وشرها

اولا: يسعدني ان اشارك في جريدتكم الموقرة وبالاخص في صحفتي «رأي الناس».

اقول «همسة» خفيفة في اذن الاخت / سمية من العين والتي ترد فيها على ما قاله الاخ / ابو رغدة بعنوان «أم كلثوم من عجائب الدنيا».

وفيها ترد الاخت سمية من العين في ما قالته تحت عنوان « لا تجادل» بتاريخ ٢٤ مارس واقول لها يا اختي الفاضلة ان رأيك هذا جميل من الناحية الدينية ولكن «ام كلثوم» نعلم كلنا انها الآن في دار الحق ونحن في دار الباطل.

انتهت بخيرها وبشرها. «ورحمة الله على موتانا وموتى المسلمين ان شاء الله».

عادل البطل / العين

في شوارعهم ارهاب (٦)

صدق من قال: القيادة فن وذوق واخلاق، إلا ان الواقع لايترجم هذه المقولة الصادقة الا في حالات فردية نادرة، اني اشعر بالارهاب عند خروجي الى الطرقات، فهذا شاب يتجاوز الاشارة الحمراء فيكهرب ويرهب الجميع والذي يحمله على التمادي انه سلم لمرات ولا يعلم ان تعثر فيها مرة فانها تنسيه لذة الشطارة كما يسميها، وآخر ارهابي ذلك انه يزمر بقرب مستشفى او مدرسة بسبب او بدون سبب هذا غير ذاك الذي واكب التقنية فاقتنى مزمارا شبيها بمزمار الباخرة عند الانطلاق، والارهاب الحق عندما تتسابق مجموعة من الشباب من اشارة الى التي تليها والبعض يحب ان يقلد ما فعله البطل في الفيلم فيتجاوز هذا وذاك يمينا وشمالا، ومن الارهاب تحميل الحافلة ركابا اكثر من المسموح لها وشحن شاحنة بكمية اكبر من المتعارف عليها، وكم ارهبنا ان ترى سائق شاحنة وكأنه يسوق غزالا او ارنبا، وكم يغيظك ان ترى رجلا يبطىء سرعته خلاف ما يستوجبه الموقف او ان يوقف «دابته خلف دواب الناس لساعات» ثم لا يترك مفتاح الدابة فيها وان التقى بمن ازعج لايعتذر له، والمصيبة ان ترى شابا يسرع بسيارته لينال نظرة من فتاة تبعها لمسافات طويلة، وقلة صبر الناس على من أوقف دابته لاطفال ليعبروا او لنسوة او لعجائز مروا هنا، وان من نتائج الخلل في التركيبة السكانية مع ضعف الجهات المعنية في الزام الجميع بالقانون المروري.

ان ترى كل واحد من الناس عندنا يسوق وفق نظام بيئته وطبيعة مزاجه فالجبلي يقود دابته وكأنه يتعامل مع الجبل والعنيف كذلك وصاحب الزحمة واهل الفيضانات والمستنقعات والذي لم ير الاسفلت اساسا واهل الصحراء كل هؤلاء اجتمعوا عندنا مما ادى الى ان ترى عجبا وانت في الطرقات.

اضف الى ما سبق الارهاب الذي يتولد من تبرج المتبرجات في الطرقات والتجمع عند المحال للمعاكسات والدعايات الماجنات وتلك التي تثير الشاب مع عدم غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر مع انعدام هذه الامور تكمل مشاهد الارهاب في الطرقات ولا يفوتنا ان نذكر بذلك التجمع العمالي العزابي الكبير الخادش بنظراته حياء النساء المخيف بنوعه ودينه وعاداته على امن البلاد والعباد.

عبدالله بن حمود البوسعيدي

حكايتي مع الاحزان

الوداع ... سأمضي بدرب الضياع
انا انسانة قد باتت في الليل وقد بلت
دموعها العيون...
خبأت حزنها خلف الجفون...
ودامت في قلبها الظنون
سأرحل ... ونفسي ذاقت العذاب
وذكراي دفنت تحت التراب
وحسبي في قلوب الاحباب سراب
وبسمتي في دنياي في غياب
فتاة ظلمها الاحباب...
لم تبحث لم وما هي الاسباب؟
ما هي الحياة دون معنى الحنان!
لم كان الجزاء لي الذل والحرمان؟!
لماذا يرميني الاخلاء في طريق
النسيان؟!
هذه حكايتي مع الاحزان
خضعت للخوف ... لغدر الايام
جهلت في لحظة معنى الكلام
ذابت في نجواي كل الاحلام
واصبح جسدي معتقل الآلام
وخططت بدمي لا بالأقلام
حكاية زمن ضاع فيه السلام
وتبدلت في ثناياه سر الوئام
فاليوم يحل الظلام
بعد الفراق قد يذهب البقاء
قد يرحل وقت اللقاء
قد يختفي كل الاحباء
قد يموت الود والصفاء
سيعم الصمت وان علا النداء
وان طاف صداه في اعالي السماء
فاليوم اموت وتبقى الاحياء
هذه الحياة فاقدة الحياء
سأنال من غدرها بكل فداء
سأرخص لها مالي والدماء.

ملاك

محاولة لضبط الميزان

الاخوة القائمون على صفحتي «رأي الناس» احييكم اولا وثانيا اهنئكم على المستوى العالي الذي وصل اليه هذا المنبر وأؤيدكم في الموازنة في نشر وطرح الآراء المتباينة بهدف الوصول الى الحق واسأل الله لكم التوفيق.

ومن ثم اود من خلال هذا المنبر مناقشة ما ورد في مقال الاستاذ اسماعيل محمود حسين تحت عنوان (لا ترتدوا ثوب الاستانية اغتصابا) وسابدأ اولا بتصحيح بعض المغالطات التي امتلأ بها مقاله.

فقد بدأ استاذنا بطرح مصطلح في غير محله وهو (خطر وأد الاخلاق) تحت مفهوم انه لا يجوز ان يصحح الانسان المفاهيم الخاطئة لانسان آخر اكبر منه سنا ودرجة في العلم.

اقول لك ان الانسان مهما بلغ عمره وعلمه والقابه لابد لنا ان نزن ما يطرح بميزان الاسلام فان كان موافقا له فنعما هو والا فبئس العلم وحامله فقد وصل ابليس يوما ما درجة من العلم سمي على اثرها بطاووس الملائكة ولكن بسبب غروره وعصيانه لاوامر الله اصبح شيطانا رجيما.

«وهذا الميزان يجب ان نطبقه على الثقافات والافكار والعادات والتقاليد ايضا».

لقد تجرأت يا استاذ بغير علم حينما افتريت على رسولنا العظيم صلى الله عليه وسلم بانه كان يسمع الغناء ويحبه ويدعو اليه.

ومن خلال طرحك لمست فيك التأثر بما تسمعه من خلال وسائل الاعلام بانواعها من مسميات (التطرف - الغلو - التشدد.. الخ) وعليه فقد اتهمت بعض الصحابة رضوان الله عليهم بانهم متطرفون ومتشددون.

ألم تعلم ان الصحابة كما اخبر عنهم المعصوم عليه السلام نجوم بأيهم يمكنك الاقتداء به وان اسئلتهم واعمالهم كانت دروسا واحكاما وحجة نستدل ونتعلم منها.

اما مفهومك للتاريخ بانه هو الذي يوجه ويغير وليس لنا حيلة الا الاستسلام فهو مفهوم جانبه الصواب بمراحل فالتاريخ نحن الذين نصنعه ونبنيه ونكون لنا شخصية مستقلة لا شرقية ولا غربية وليس العكس فاذا اردنا ذلك فلا سبيل اليه الا باتباع كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم.

وحاولت يا استاذ ان تضرب لنا مثلا بتطور الاجيال حينما ذكرت قضية خروج الفتيات للدراسة مقارنة بجيل اسلافنا ولكن لم يحالفك الحظ ايضا هل تعرف لماذا؟. لان هناك مبادىء وقواعد موجودة لدى الانسان المسلم لا تختلف باختلاف الزمان والمكان ومنها هذه القضية.

فالمرأة في السابق كانت هي مربية الاجيال وراعية للحلال وجالبة للماء والعاملة في المزارع وهي التي تدرس لدى معلم القرآن وهي اليوم كذلك بالرغم من اختلاف المهن والاعمال والقاعدة والمبدأ المشترك بين البنات سابقا وحاليا في انها حافظت وتمسكت بحجابها ودينها ولم تتأثر بفكر هدى شعراوي وقاسم امين ومن يحمل فكرهما وستظل كذلك باذن الله.

أردت ايضا ان تحتج بالاعرابي الذي جاء لرسولنا صلى الله عليه وسلم ووعد بانه لن يزيد في اسلامه عن الاركان الخمسة وحجتك ضعيفة لان ذلك الاعرابي البسيط في نظرك كان يفهم اللغة العربية بدرجة ممتازة وعليه فقد فهم الإسلام وتذوق حلاوة القرآن ومنهم قاعدة «اياك نعبد واياك نستعين» وعلم بان ركنا من اركان الاسلام كالصلاة التي نؤديها يوميا خمس مرات لا خير فيها اذا لم تنهانا عن الفحشاء والمنكر سواء في الاقوال او الافعال، فهل علمت الآن؟.

محمد خلفان محمد - أبوظبي

ينفع ويضر

من الأمور النافعة ان تعرف ان اذى الناس لك وخصوصا في الاقوال السيئة، لا يضرك بل يضرهم الا اذا شغلت نفسك في الاهتمام به، وسوغت له ان يملك مشاعرك.. فعند ذلك يضرك. وأعلم ان حياتك تبع لأفكارك، فان كانت افكارا مفيدة فانها سوف تنفعك في حياتك العملية.. واجعل الامور النافعة نصب عينيك واعمل على تحقيقها، ولا تلتفت الى الامور الضارة لتنشغل بذلك عن الاسباب الجالبة للهم والحزن واعلم ان اهم الاسباب لانشراح الصدر وطمأنينته الاكثار من ذكر الله فإن له تأثيرا سحريا على القلب والنفس.

عبدالله ناصر الشامسي - العين

في انتظار عودة المرأة

ردا على موضوع (حليب الشهامة) بتاريخ ١٩٩٦/٣/٢٤ للاخت شيخة عبدالله.. في بداية الموضوع ذكرت الاخت الفاضلة دور المرأة في الاسرة وفضلها الكبير الذي لا ينكره احد، ثم تطرقت الأخت الى دور المرأة في المجتمع فذكرت ان عمل المرأة في بيتها وتربيتها لابنائها ما هو الا عبودية للرجل، وان طريق المرأة الى المجد والرفعة يكون بواسطة تعلمها ومن ثم عملها.

سبحان الله.. كيف اصبح عمل المرأة في البيت عيبا وتحقيرا لها.. ألا تعلمين ايتها الاخت ان تربية الابناء في البيت اهم جدا من العمل في اي مكان آخر، انه الدور الذي لا يستطيع الرجال ان يقوموا به لان الله سبحانه وتعالى هيأ المرأة للقيام بذلك فعندما تترك المرأة البيت فمن الذي يعلم الاطفال ويربيهم ليخرجوا الى المجتمع بسلام ويقاوموا تيارات الفساد وما اكثرها في هذه الايام، واليك حال الدول الغربية وبعض الدول التي تقلدها.

انظري الى تلك الجرائم التي لا يكاد العقل يصدقها، والى الاسر المنهارة التي لا تؤمن باي صلة للقرابة، ان السبب الرئيسي لذلك كله هو ترك المرأة للبيت وعدم تربيتها لأطفالها، حتى اصبح عقلاء الغرب يطالبون بعودة المرأة الى بيتها لانها المدرسة التي لابد ان يتعلموا منها.

انني لا أعارض عمل المرأة ولكن اقول ان الدور الرئيسي لها هو تلك المهمة السامية الصعبة وهي اعداد جيل المستقبل ثم يا اختي العزيزة لا تنسي اجدادنا الذين عاشوا حياة صعبة كانت المرأة تقوم باعمال تفوق ما تقوم به المرأة اليوم بعدة مرات ولم يكونوا متعلمين وكانت لهم الرفعة والمجد.

أبوعبدالله - العين

ماذا قدمت لنا ؟

تعقيبا على مقالة الاخ الفاضل فوزي احمد من ابوظبي والتي يدافع فيها بشراسة عن المغنية العظيمة وكوكب الشرق التي لا كواكب قبلها ولا بعدها السيدة الفاضلة ام كلثوم.

يا اخ فوزي.. لا ادري اذا ما كانت هذه السيدة هي احدى قريباتك او ان علاقتك بها علاقة قرابة تقترب من علاقة الدم، حتى تشهر اسلحتك بهذه الطريقة للهجوم الشرس على الاخت «سعادة» للدفاع عنها بكل مواهبك الكتابية.

ماذا قدمت لنا.. الغناء.. وماذا غير ذلك.. بالطبع ستقول انت وغيرك من معجبيها الذين يحاولون فرض حبها على الجميع انها قدمت الكثير من العطاءات الفنية واستطاعت ان توصل الفن العربي الى جميع انحاء العالم وهذا بحد ذاته يعتبر تضحية كبرى.. بالله عليك.. اي قول هذا.. وما هو الغناء اصلا ليعطي تلك الاهمية الكبرى في حياتنا.. انسياق وراء الملذات.. واعتقد ان المسلم صحيح الاسلام يعرف ان الغناء محرم ويجوز فقط في الدين الاسلامي سماع الاناشيد الوطنية والدينية بدون آلات موسيقية.

ان المغنية هي في الحقيقة اضاعت ساعات في حياة الملايين في الناس الذين انغمسوا في حب الغناء حتى نسوا اي شيء غيره.. فهي تقف خلف مكبر الصوت لتغني ساعات طويلة.. والناس سيستمعون اليها طوال تلك الساعات.. ووالله لو انها محاضرة دينية لما حضرها سوى اناس يعدون على الاصابع. والمعذرة يا أخ فوزي ان كان في كلامي هذا بعض القسوة ولكن مقالتك السابقة هي المستفزة.. واختلاف الرأي لا يفسد للود قضية.

هدى محمد سالم العلوي - العين

ببساطة وعلى بلاطة

اللعب جميل ومريح، بل هو متنفس للروح وتمرين للعضلات ويفيد صحة العقل والجسم وينشط الذاكرة ولا توجد له اضرار جانبية لمن يحسنه.

هذا ما اكده الاطباء المختصون بهذا المجال.. وقامت الدول المتقدمة والنامية على حد سواء بتخصيص الملايين وجلب الفنيين والمدربين من اجل اللعب واستثمار ايجابياته والحد من سلبياته ليبقى اللعب النظيف للاعب النظيف، ونحن لا نفهم ولا نقبل الا اللاعب النظيف في الملاعب النظيفة.

هذه الكلمات لا تضم في طياتها لغزا محيرا «ببساطة» و «على بلاطة» نقصد بعض كتاب الاعمدة الرياضية!.

مع الاسف الشديد سقط احد هؤلاء الكتاب في حفرة الغرور والثقة الزائدة بالنفس وخرج من كأس امم افريقيا «يضرب الخمسة بالخمسة» وبنتيجة لا يحسد عليها، السبب في ذلك هو عدم تحكمه في اعصابه وبالتالي عدم تحكمه في «الكرة» اذ صوب رميته على «مكالمة هاتفية» سمعها من احد «المتحمسين» ولم يصب الهدف وبدأ يبحث عن «كلمة سي» ينقذ بها ماء وجهه!. لقد نسى او تناسى انه الملعب يتسع للجميع وان الهاتف يرن في اوقات المباراة.

عزيزي لا احد ينازعك في «جوازك» ولك الحق في تشجيع ابناء وطنك لكن ارجوك.. تحكم في اعصابك عندما تلعب.. «فلو جريت جري الوحش غير رزقك ما تحوش».

لاراباس سيدي محمد - العين

عنـاق الأرواح

عند اشراقة كل صباح واطلالة كل فجر يشرق على الدنيا ينبض قلبي ويتجدد ذلك الشوق الدفين في فؤادي ومهجتي الى من ملكوا قلبي وملأوا نفسي حبا وشوقا وحنانا. مع اشراقة كل صباح واطلالة كل فجر.. مع كل نسمة تدخل صدري.. وكل كلمة ينطق بها لساني وكل نظرة ترسلها عيناي.. يتجدد شوقي اليكم وتهفو نفسي لرؤيتكم وتسرح عيناي للبعيد.. البعيد علها تلاقي طيفكم الممزوج بلون السماء وزرقة البحار والشواطىء.. ورائحة الهواء العابث بالامواج والشطآن والاشرعة.

كل صباح.. وكل مساء.. ومابين الصباح والمساء تعانق روحي روحكم شوقا اليكم وتنطلق عاليا.. عاليا الى السماء اللامحدودة.. وتنشدكم قصيدة حب وشوق اغنيها طربا وشوقا لكم واقول..

الهي هذه اناتي وشكواي وآهاتي فأمنن بلقاء يجب شوقي ويطفىء لوعتي وقرب البعيد الهي وانت خير من ارتجي فأسعد بعد البعد بقرب اعانق فيه احبتي.

صفوان قاسم عقاد - ابوظبي

مساجلة

تعقيباً على المساجلات الصحفية التي نشرت برأي الناس حول مناقشة الآراء التي تحرم وتبيح الغناء اقول لاصحاب الرأي المؤيد لسماع الاغاني انصحكم بدلا من سماع الطرب والاغاني بالاستماع الى اشرطة القرآن الكريم والمحاضرات العلمية واشرطة الترهيب والترغيب التي يستفيد منها المسلم في امور دينه ودنياه فالغناء صوت الشيطان فلا تنصتوا له ولكن الانصات يكون لكلام الله العظيم.

راشد المربوعي

عبير الصداقة

صدقت يا «ملاك» ... فالصداقة هي اسمى واغلى ما في الحياة ... الصداقة هي عربة الراحة والامان.

اساسها: الحب الصادق.
مستلزماتها : التضحية مهما كانت
داؤها: الفراق - ودواؤها : الذكرى الجميلة
في طياتها : العطاء، الحنان، الاخلاص
صدقها: الدعاء بظهر الغيب - عدوها : الانانية والنفاق
عبيرها: التسامح
مضمون عهدها: البقاء ابد الدهر سويا
فلنكن اذا جميعا اصدقاء على هذا الاساس

مجدولين الخطيب / ابوظبي

أداء متميز لأسواق المال العربية في ١٩٩٥

سوق الاسهم في الامارات يسجل انتعاشا ملحوظا و١٠٪ زيادة في المؤشر العام

توقعات باستمرار التحسن في مناخ الاستثمار في المنطقة العربية

كتب ـ حسن شرف:

اشار تقرير اقتصادى حديث حول أسواق الاسهم والمال في الدول العربية في عام ١٩٩٥ الى ان سوق الاسهم في الامارات سجل انتعاشا ملحوظا خلال العام الماضي حيث شهدت غالبية الاسهم المتداولة في السوق ارتفاعا في اسعارها خلال العام.

وذكر التقرير الذي اعدته المؤسسة العربية لضمان الاستثمار ان الاسواق المالية العربية حققت خلال العام الماضي افضل اداء بين الاسواق المالية الناهضة وذلك رغم التفاوت من سوق الى اخرى بل احيانا داخل السوق الواحدة بين المؤشرات المعتمدة لقياس الاداء. فقد سجلت مؤشرات الاسواق العربية ارتفاعا كبيرا خلال العام الماضي مقارنة بعام ١٩٩٤ تراوح مابين ٥٪ و٤ر٣٩٪ وذلك في الوقت الذي شهدت فيه معظم اسواق الاسهم في الدول النامية تراجعا ملحوظا اذ انخفض المؤشر المركب لقياس اداء الاسواق المالية الناهضة الذي تعده مؤسسة التمويل الدولية بنسبة ١٢٪.

واشار التقرير الى تحسن مؤشرات الاداء بشكل ملحوظ في كافة الاسواق العربية وهي البحرين والسعودية ومصر. ولكن حتى بالنسبة لهذه الاسواق فان التراجع الذي طال بعض مؤشرات الاداء لايعطي صورة كاملة حقيقية، لان جانبا اساسيا من اسباب التراجع يعود الى حركة تصحيح تلقائيه للاسعار بعد الارتفاع السريع الذي شهدته خلال الاعوام ١٩٩١ ـ ١٩٩٣، حيث يلاحظ ان انخفاض المؤشر العام للسوق قابله تحسن مؤشرات اخرى مثل زيادة كبيرة في عدد وقيمة الاسهم المتداولة. كما ان التراجع قد يعود ايضا الى طرح ادوات استثمارية جديدة في هذه الاسواق لعل ابرزها صناديق الاستثمار وادوات الدين الحكومية والخاصة، مما ادى الى امتصاص جزء من السيولة التى كانت ستتوجه الى اسواق الاسهم.

وتوقع التقرير ان تؤدى هذه النتائج الى تعزيز ثقة المستثمرين الدوليين بالمنطقة العربية والى ترسيخ الاتجاه الذي بدأ منذ عامين بتوجيه جزء من استثماراتهم الى اسواق الاسهم في الدول العربية

كما يتوقع ان يشهد العام الحالى استمرار اتجاه التحسن في اداء الاسواق المالية العربية بفعل استمرار تأثير العوامل الايجابية التى ادت اصلا الى الانتعاش الذي بدأ قبل عامين. واهم هذه العوامل التحسن الملحوظ في المناخ العام للاستثمار في المنطقة على صعيد العوامل الاقتصادية ممثلة في ارتفاع اسعار النفط بما لذلك من تأثير مباشر على الدول المنتجة وغير مباشر على الدول العربية الاخرى، وثبات معدلات التضخم واستقرار اسعار صرف العملات الوطنية ونجاح اكثر من دولة عربية في السيطرة النسبية على عجز الموازنة العامة. وكذلك التحسن الحاصل على صعيد الاطار القانوني المتعلق بالاستثمارات الخاصة عموما وبالاستثمار في اسواق الاسهم تحديدا، حيث قامت اكثر من دولة عربية على سبيل المثال بفتح المجال امام الاستثمارات الاجنبية في اسواقها المالية دونما حاجة الى اذن مسبق كما في تونس والاردن كما قامت دول اخرى بتطوير وتحديث قوانين البورصة فيها واستحداث هيئات مستقلة لاداراتها بما يكفل زيادة الشفافية وتحقيق الافصاح الكامل للاوضاع المالية للشركات المدرجة وتطبيق انظمة متطورة للتداول والمقاصة. يضاف الى ذلك الانعكاسات الايجابية المتوقعة على اداء البورصات العربية لعمليات اعادة تنشيط برامج التخصيص في اكثر من دولة عربية.

الامارات

وفيما يتعلق بالامارات ذكر التقرير ان سوق الاسهم في الدولة شهد انتعاشا وازدهارا ملحوظا خلال ١٩٩٥ عقب التراجع الذي سجله السوق في ١٩٩٤ فقد ارتفع بنك ابوظبي الوطني والذي يعتبر المؤشر الرئيسي لقياس حركة التداول لغدم وجود سوق رسمية، حوالى ٢٠٠ نقطة ليصل الى ٢١٤٨ نقطة محققا بذلك نسبة زيادة قدرها نحو ١٠٪ مقارنة بالعام السابق. وشهدت غالبية الاسهم المتداولة في السوق ارتفاعا في اسعارها خلال ١٩٩٥. كما شهد سوق الاصدار الاولى نشاطا كبيرا مقارنة بالاعوام الثلاثة السابقة حيث تم طرح اسهم ثلاث شركات للاكتتاب العام. وهي شركة دبي للاستثمار برأسمال مصدر قدره ١٣٠٠ مليون درهم وشركة اسمنت رأس الخيمة برأسمال مصدر قدره ٤٠٠ مليون درهم وشركة ابوظبى لصناعة السفن ويبلغ رأسمالها المصدر ١٧٥ مليون درهم.

السعودية

وفيما يتعلق بالسعودية ذكر التقرير ان مؤشرات الاداء كعدد الاسهم المتداولة وقيمتها وعدد الصفقات قد شهدت بعض التراجع خلال ١٩٩٥ في حين سجل مؤشر المركز الوطني للمعلومات المالية والاقتصادية ارتفاعا بنسبة ٦ر٦٪ ليصل الى ٧٦ر١٣٦ نقطة في نهاية العام مقابل ٢٩ر١٢٨ نقطة في نهاية عام ١٩٩٤

وقد بلغت القيمة الاجمالية للاسهم المتداولة خلال عام ١٩٩٥ حوالى ٢ر٢٣ مليار ريال مقابل حوالى ٩ر٢٤ مليار ريال عام ١٩٩٤ وبلغ اجمالى عدد الاسهم المتداولة حوالى ٦ر١١٦ مليون سهم مقابل حوالى ١ر١٥٢ مليون سهم خلال الفترة نفسها، اما عدد الصفقات فقد بلغ ٢٩٢ الف صفقة مقابل ٣٥٧ الف صفقة.

واستأثر قطاع الصناعة بالجزء الاكبر من نشاط السوق لجهة عدد الاسهم المتداولة وقيمتها اذ بلغ نصيبه من اجمالى قيمة الاسهم حوالى ٧ر٤٤٪

الكويت

وفي الكويت حققت كافة مؤشرات السوق نتائج قياسية لم تتحقق منذ عام ١٩٨٣ اذ ارتفعت مؤشرات التداول الرئيسية (كمية الاسهم المتداولة وقيمتها النقدية وكذلك عدد الصفقات) ارتفاعا ملحوظا الى جانب الارتفاع الكبير الى مؤشر اسعار الاسهم فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة حوالى ٠٥٨ر٩ مليون سهم بزيادة قدرها ٢٥٩٪ عن عام ١٩٩٤، في حين بلغت قيمة الاسهم المتداولة جوالى ٩ر١ مليار دينار بزيادة قدرها ١٣٨٪ عن عام ١٩٩٤. وقد بلغ مؤشر السوق بنهاية العام ٧ر١٣٦٥ نقطة مقارنة مع ٩٧٩ نقطة في بداية العام اي بارتفاع قدره ٤ر٣٩٪.

وسجلت السوق ارقاما قياسية على صعيد الاسهم المتداولة اذ تجاوزت قيمتها خلال عام ١٩٩٥ اجمالى قيمة الاسهم المتداولة في السنوات ١٩٩٠ ـ ١٩٩٤ مجتمعة، كما ان كمية الاسهم المتداولة خلال العام فاقت كمية الاسهم المتداولة في السوق خلال الفترة نفسها.

سلطنة عمان

وفي مسقط سجل المؤشر العام لسوق مسقط للاوراق المالية ارتفاعا نسبته حوالى ٥٪ مقارنة بالعام ١٩٩٤ وترافق ذلك مع ارتفاع اجمالى قيمة الاسهم المتداولة في السوقين النظامي والموازي الى حوالى ٢١١ مليون دولار.

وكان التطور الابرز على صعيد السوق الاولية التى شهدت قيام ١٠ شركات جديدة بطرح اسهمها للاكتتاب العام. اضافة الى قيام ٨ شركات بزيادة رءوس اموالها من خلال طرح الاسهم في السوق المالية.

كما شهدت السوق خلال العام اطلاق صندوقين استثماريين جديدين تخصص مواردهما للاستثمار في الاسهم العمانية.

البحرين

اما في البحرين فقد تواصل الاداء الضعيف في سوق البحرين للاوراق المالية الذي بدأ في سبتمبر عام ١٩٩٣، حيث انخفض مؤشر السوق بنسبة ١٧٪ عن العام ١٩٩٤، بعد انخفاض قدره نحو ٢٤٪ عن عام ١٩٩٣، ووصل المؤشر الى مستوى ١٢٩٥ نقطة مقارنة بمستوى ١٩٨٠ نقطة في عام ١٩٩٣.

وتجدر الاشارة الى ان انخفاض التعامل في الاسهم لم يكن كما يتبادر الى الذهن بسبب اداء غير جيد للشركات المساهمة اذ يلاحظ ان القيمة الاجمالية للاسهم المتداولة قد ارتفعت الى حوالى ٩٠ مليون دولار خلال العام. كما شهد العائد الاستثماري للشركات الرئيسية ارتفاعا ملحوظا اذ بلغ نحو ٤ر٦٪ في مقابل ٨ر٣٪ عام ١٩٩١. كما ارتفعت الارباح التى وزعتها الشركات الرئيسية المدرجة في البورصة بنسبة ٤٦٪ وارتفعت حقوق المساهمين بنسبة ٢٣٪ مقارنة بنسبة اقل كثيرا في عام ١٩٩١، وربما يعود انخفاض المؤشر الى اتجاه المستثمرين نحو الادوات المالية الجديدة مثل السندات والصناديق الاستثمارية والمشتقات، حيث يلاحظ مثلا ارتفاع عدد صناديق الاستثمار الى اكثر من ٢٠٠ صندوق ساهمت في امتصاص جزء كبير من السيولة من السوق.

مصر

وفيما يتعلق بمصر اشار التقرير السنوى لبورصة القاهرة الى حدوث تعامل على ٣٥٩ ورقة مالية خلال العام الماضي ارتفعت اسعار ١٠٤ منها وانخفضت اسعار ٦٢ ولم يتغير سعر ١٩٣ ورقة وتغلب الوزن النسبي للانخفاض مما ادى الى تراجع المؤشر العام للسوق ٢٥ نقطة خلال العام او ما نسبته نحو ١١٪ عن عام ١٩٩٤. ولكن بالمقابل ارتفع حجم المعاملات بمقدار ٤٣ مليون جنيه ليصل الى حوالى ١٤ر٣ مليار جنيه، كما زاد حجم الاصدارات الجديدة من الاوراق المالية من ٤٠٤ ملايين جنيه خلال العام ١٩٩٤ الى ٤٧ر١٠ مليون جنيه حتى شهر نوفمبر من العام الماضي.

وارجع تقرير البورصة انخفاض المؤشر العام للسوق في جانب منه الى حركة تصحيح الاسعار بعد الانتعاش الكبير الذي حصل علم ١٩٩٤ اذ ارتفع المؤشر العام بنسبة ١٠٢٪ عن عام ١٩٩٣، وكذلك الى الركود الذي اصاب السوق خلال العام ١٩٩٥ مع استحواذ اسهم شركات القطاع العام التي عرضت للبيع على اهتمام المستثمرين والاتجاه لبيع الاسهم القيمة مما ساعد على انخفاض اسعارها.

الأردن

وفي الاردن ارتفع مؤشر سوق عمان للاوراق المالية بنسبة ٨٪ مقارنة بالعام ١٩٩٤، وذلك بالرغم من انخفاض حجم التداول الى حوالى ٤١٩ مليون دينار، مقابل حوالى ٤٩٥ مليون دينار في عام ١٩٩٤ اي بانخفاض نسبته ٤ر١٥٪. ولكن الشركات المدرجة في السوقين النظامية والموازية سجلت خلال النصف الاول من عام ١٩٩٥، ارباحا صافية قبل خصم الضرائب بلغت قيمتها حوالى ١٠٧ ملايين دينار مقابل ٦٩ مليون دينار في النصف الاول من عام ١٩٩٤.

المغرب

وبالنسبة للمغرب فانه بالرغم من ارتفاع مؤشر بورصة الدار البيضاء خلال العام الماضي بنسبة ٣ر٤٪ مقوما بالدرهم المغربي وحوالى ١٢٪ مقوما بالدولار الامريكي، فان السوق تعرضت الى نكسة مقارنة بالنمو الكبير الذي شهدته خلال عام ١٩٩٤ والذي بلغ معدله نحو ٤٥٪ وربما يعدو السبب الرئيسي في ذلك الى حالة الجفاف والتى تسببت في خسائر فادحة للاقتصاد الوطنى الذي يعتمد بشكل رئيسي على الزراعة والى عدم طرح شركات جديدة للتخصيص، ومع ذلك يلاحظ تواصل التحسن في مؤشرات السوق خلال العام، حيث ارتفعت القيمة الاجمالية للاسهم المتداولة الى حوالى ٨ر٢٠ مليار درهم مقارنة بحوالى ٢ر٧ مليار درهم عام ١٩٩٤

على هامش اجتماع المؤسسات المالية

الامارات وتونس توقعان اتفاقيتين اقتصاديتين

تونس ـ رويتر: وقعت تونس والامارات العربية المتحدة اتفاقية لحماية وضمان الاستثمارات وأخرى لمنع ازدواج الضرائب.

وتم التوقيع على الاتفاقيتين مساء امس الاول في تونس على هامش الاجتماعات المشتركة للهيئات المالية العربية.

واعرب معالى احمد حميد الطاير وزير الدولة للشئون المالية والصناعة بهذه المناسبة عن اعتقاده بان هاتين الاتفاقيتين سوف تعطيان دفعا جديدا للتعاون بين البلدين.

وقال «انني ادعو رجال الاعمال في كل من البلدين باستغلال هذه الاتفاقيات والتوجه الى السوق التونسية في القطاع العام والقطاع الخاص».

وقد وقع الاتفاقيتين من الجانب التونسى السيدان محمد الغدوشي وزير التعاون الدولى والاستثمار الخارجي ونور الزرقاني وزير المالية ومعالي احمد حميد الطاير وزير الدولة للشئون المالية والصناعة في دولة الامارات.

.. وتوقيع قرض لليمن مع صندوق الانماء

تونس ـ رويتر: اعلن الصندوق العربي للانماء الاقتصادى والاجتماعى انه قرر منح اليمن قرضا قيمته ثمانية ملايين دينار كويتي للمساهمة في تمويل مشروع معالجة مياه مجارى صنعاء في اليمن.

ووقع الاتفاق امس الاول في تونس عن اليمن عبدالقادر باجمال نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والتنمية وعن الصندوق عبداللطيف يوسف الحمد رئيس مجلس الادارة.

يهدف المشروع الى تطوير شبكة متكاملة للصرف الصحى قائمة منذ عام ١٩٨٨ ولكن لا توجد محطة لمعالجة مياه الصرف الصحى المزمع تجميعها من خلال هذه الشبكة.

وتقتصر الاستفادة من الشبكة القائمة حاليا على حوالى ثمانية في المائة من سكان المدينة الذين يمثلون حوالى ١٣ في المائة من السكان الموصولين بشبكة المياه.

وتبلغ الفائدة السنوية على قرض الصندوق ثلاثة في المائة ويتم سداده على مدى خمسة وعشرين عاما بما فيها فترة امهال قدرها خمس سنوات.

وستكون المؤسسة العمومية للمياه والصرف الصحى الجهة المستفيدة من القرض وهى المسئولة عن الاشراف على تنفيذ المشروع.

وبهذا القرض تبلغ مساهمة الصندوق في تمويل مشاريع التنمية في اليمن حوالى ٥١ر٥٦١ مليون دينار كويتي.

وزير التجارة البريطانى يزور البلاد غدا

ابوظبي ـ و ا م: يصل الى البلاد يوم غد معالى ايان لانج وزير التجارة والصناعة البريطانى في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق عدة ايام.

ويلتقى وزير التجارة البريطانى خلال زيارته مع عدد من كبار المسئولين في الدولة ويبحث معهم تعزيز وتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وامكانية فتح مجالات جديدة لهذا التعاون في المستقبل. كما يقوم معاليه بزيارة بعض المناطق الصناعية للاطلاع على النهضة الصناعية والتجارية التى تشهدها الدولة.

تخفيض اقساط ضمان ائتمان الصادرات العربية

تونس ـ رويتر: قالت المؤسسة العربية لضمان الاستثمار امس الخميس انها خفضت اقساط ضمان ائتمان الصادرات التى تتقاضاها لضمان الصادرات بين الدول العربية.

وقال مسئول في المؤسسة العربية لضمان الاستثمار ان نسب تخفيض اقساط ضمان ائتمان الصادرات هامة مقارنة بما كانت عليه لكنه لم يذكر اى ارقام مضيفا ان هذا التخفيض يأتي في سياق حرص المؤسسة على استفادة المستثمرين والمصدرين العرب من خدماتها.

وتأسست المؤسسة العربية لضمان الاستثمار سنة ١٩٧٤ في الكويت برأسمال اجمالى تبلغ قيمته ٥ر٨٣ مليون دولار لتشجيع وضمان الاستثمار في كل الدول العربية الاعضاء وتأمين التبادل التجارى فيما بينها.

وقال المدير العام للمؤسسة العربية لضمان الاستثمار مأمون ابراهيم حسن خلال الاجتماع السنوى للهيئات المشتركة المالية العربية الذى انطلق في تونس امس الاربعاء ان جملة موارد المؤسسة المالية قد بلغت بنهاية عام ١٩٩٥ (٨ر٢١٧ مليون دولار) وهى عبارة عن رأس مال مدفوع تبلغ نسبته من اجمالى الموارد ٢ر٣٧ بالمائة وما تبقى منه ونسبته ٨ر٦٢ بالمائة هو عبارة عن احتياطيات عامة راكمتها المؤسسة خلال السنين الماضية.

بعد الغارة الاسرائيلية

تأجيل الاكتتاب في سندات أولية يصدرها لبنان

لندن ـ رويتر: قالت مؤسسة باريبا كابيتال ماركتس امس ان اعادة فتح باب الاكتتاب في سندات يصدرها لبنان بمبلغ ١٠٠ مليون دولار وتستحق في يوليو عام ٢٠٠٠ قد تأجل في اعقاب غارة جوية اسرائيلية على الضواحي الشيعية في بيروت.

وقال مسئول بالمؤسسة انه سيتم تحديد موعد آخر لفتح باب الاكتتاب في المستقبل القريب. وقالت مؤسسة باريبا ان التأجيل تم بناء على طلب الجمهورية اللبنانية بعد التشاور مع بنك باريبا. وكان من المقرر ان تستخدم حصيلة الاكتتاب في اصلاح البنية الاساسية للقري اللبنانية التى دمرت أو اصيبت باضرار خلال الحرب الاهلية التى استمرت من عام ١٩٧٥ الى عام ١٩٩٠م. وكان الاصدار الاصلي بمبلغ ٣٠٠ مليون دولار بفائدة تزيد ٢٠ر٣ نقطة مئوية على فائدة سندات الخزانة الامريكية. وكان الاصدار في العاشر من يوليو الماضي واداره بنك باريبا. والهجوم الاسرائيلي هو اول هجوم اسرائيلي على العاصمة اللبنانية منذ الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢م.

تعيين مسئول جديد في ماستر كارد الشرق الأوسط وافريقيا

دبي ـ الاتحاد:

أعلنت ماستر كارد العالمية عن ترقية ايان هاروود الى منصب نائب الرئيس للتسويق والاتصالات لمنطقتي الشرق الاوسط وافريقيا. وقد كان هاروود يحتل سابقا منصب مدير الاتصالات في ماستر كارد.

هذا ويباشر ايان هاروود اعماله من المقر الرئيسي للشركة في باريس كما سيعمل بشكل وثيق مع مكتب ماستر كارد العالمية في منطقة الشرق الاوسط في دبي. وسيتولى السيد هاروود ادارة برامج دعم تسويق البطاقات لماستر كارد، بما في ذلك رعاية الأحداث الرياضية والاتصالات المتعلقة بالشركات والمنتجات والحملات الإعلانية وحملات العلاقات العامة. ويقول ايان هاروود: «تعد منطقة الشرق الاوسط احدى أسرع الأسواق نموا بالنسبة لنا. ونحن نستجيب للاحتياجات المتزايدة في المنطقة من خلال الاستثمارات المكثفة في البنى التحتية التقنية والتنظيمية، وذلك لتعزيز خدماتنا الممتازة للمصارف الأعضاء ولحاملي البطاقات».

خبراء الملتقى الاقتصادي الخليجي:

الدول العربية تحتاج إلى قوانين افضل للاستثمار

المنامة ـ رويتر: قال اقتصاديون ومصرفيون اول امس ان الدول العربية تحتاج الى اصلاح قواعد الاستثمار لدعم الثقة في اسواقها واجتذاب استثمارات اجنبية.

وتساءل الشيخ محمد سالم بن محفوظ رئيس البنك الاهلي التجاري ومقره السعودية عن سبب عدم تمكن العالم العربي من جذب استثمارات اجنبية ومحلية.

واضاف في المنتدى الاقتصادي الخليجي انه ليس سرا غير ان الاثرياء العرب لا يضعون سوى جزء يسير من اموالهم في بلادهم وان هناك افتقارا للثقة وعدم تصديق ان القوانين والانظمة واللوائح ستطبق باتساق وبنزاهة.

وقال انه لكي تجذب الدول العربية استثمارات يجب ان تطبق القوانين واللوائح التجارية باتساق وان تكون منصفة.

وقال وزير التجارة السعودي اسامة بن جعفر بن ابراهيم فقيه انه توجد في البنوك الاجنبية ارصدة تبلغ نحو ٦٧٠ مليار دولار من اصل عربي.

وذكر بول بابا دوبولوس النائب الاول لرئيس المؤسسة المصرفية العربية ان دول مجلس التعاون الخليجي ضخت ما يبلغ اجمالا نحو ٦٠٠ مليار دولار للخارج.

وقال ان هناك حاجة لتحرير الاسواق للسماح باستثمارات مباشرة من مستثمرين من خارج المنطقة.

وتحدث في المنتدى الذي استمر يومين واختتم يوم الاربعاء في المنامة مسئولون من مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني والبوسنة وجهوا دعوات للاستثمار في بلادهم قائلين انها تدخل مرحلة سلام جديدة.

ويواجه كثير من الدول العربية صعوبة في اجتذاب الاستثمارات لاسباب اخرى منها الافتقار الى قواعد للشفافية.

وتحاول دول مجلس التعاون الخليجي وهى السعودية وسلطنة عمان وقطر والكويت والبحرين والامارات العربية المتحدة دفع القطاع الخاص للقيام بدور اكبر واجتذاب استثمارات اجنبية لتنويع اقتصادياتها التى تعتمد الى حد كبير على النفط.

وقال الشيخ احمد عبداللطيف رئيس المؤسسة المصرفية العربية في المؤتمر ان دول مجلس التعاون الخليجي تلقت ٢ر٠ في المائة من التدفقات الاستثمارية العالمية التى بلغت ٢٢٦ مليار دولار في عام ١٩٩٤م.

واضاف ان الدول الخليجية لم تنجح في جذب مبالغ كبيرة من رءوس الاموال الاجنبية لانها مغلقة الى حد بعيد امام المستثمرين من الخارج.

وقال ان المستثمرين الاجانب كثيرا ما يشكون من عقبات تشمل قيودا على التحركات عبر الحدود والقواعد التى تجعل من الصعب للمستثمرين من الخارج التعامل في الاسهم الخليجية والاحتكارات الحكومية ونقص شفافية المؤسسات وغياب المحاسبية.

واضاف انه لا يوجد سبب اساسي لان تخشى الدول العربية من فتح اسواق المال ورأس المال المحلية امام المهتمين واكد على الحاجة الى اطار تنظيمي موحد لاسواق الاسهم والاحتكارات وحماية المستثمر والمستهلك.

وقال هنري عزام كبير الاقتصاديين في البنك الاهلي التجاري انه يتعين على الدول العربية في المراحل الاولى اغراء المستثمرين المترددين واقناعهم بالاستثمار. وقال انه لكي يقدم القطاع الخاص على المشاركة بنشاط يتعين على الحكومة ان تبعث بالرسالة الصحيحة وان الاصلاحات التى قدمت حتى الآن في المنطقة كانت متفرقة.

العاصمة الامريكية تمر بأزمات مالية طاحنة



● مؤجرو السيارات في واشنطن يهددون باسترداد سياراتهم المؤجرة

واشنطن ـ رويتر: تواجه مدينة الآثار الخالدة والقوة السياسية العظمي ازمات مالية حادة لدرجة انها عندما لم تتمكن من سد فجوة ظهرت بالطريق مؤخرا اخذ مواطن مهتم على عاتقه تنفيذ القانون ووضع حشية على الفجوة ليسدها.

ووراء مزارات الجذب السياحى في «عاصمة العالم الحر» من البيت الابيض الى النصب التذكارية للقادة العظام وقادة الحروب تقبع مدينة نخرة يقطنها ٥٧٥ الف نسمة معظمهم من الفقراء والسود.

وتعاني واشنطن من الافلاس وتصف وول ستريت سنداتها بانها افضل قليلا من السندات الخاسرة.

وتواجه المدينة نقصا في عربات اطفاء الحريق وكاسحات الثلوج ويهدد مؤجرو السيارات باسترداد سياراتهم المؤجرة للبلدية. وتم تقليص اعداد المدرسين الاحتياطيين وينتظر عشرة الاف من موظفى مجلس المدينة البالغ عددهم ٤٠ الفا ما قد يقصم ظهورهم.

واتسعت فجوة في احد طرق ضاحية كالوراما خلال هذا الشهر لدرجة ان شخصا ما سدها بحشية قديمة كما انهار جزء من رصيف طريق صاعد وحطم سيارة تنتظر قرب ضاحية جورجتاون الشهيرة.

ويبلغ متوسط عمر بنايات مدارس العاصمة ٧٧ عاما. وتعرض احد المدرسين للضرب على ايدى تلاميذه عندما طلب اليهم عدم تدخين الماريجوانا في الردهات.

ورغم حجم الانفاق الضخم الذى يتجاوز سبعة الاف دولار للطالب بما يقترب من اعلى مستويات الانفاق على الاطلاق يأتي طلاب مدارس واشنطن البالغ عددهم ٧٠ الف طالب في ادنى المستويات او قربها في الاختبارات العادية على مستوى البلاد.

وبلغ نقص السيولة الى درجة ان المدينة لا تستطيع نقل القمامة سوى مرة واحدة اسبوعيا. وهذا ليس الا واحدا من عشرات الاجراءات المتخذة لتقليص الانفاق مما ادى الى اقتراح احد العاملين بالعلاقات العامة شعارا جديدا للمدينة وهو «الاولى في الحرب والاولى في السلام والاخيرة في كسح الثلوج من شوارعها».

وكان رئيس بلدية واشنطن ماريون باري يفضل عدم سماع هذا الشعار. وخلال القائه اول كلمة له عن حالة المدينة هذا الاسبوع منذ اعادة انتخابه في ١٩٩٤ بعد قضائه عقوبة بالسجن في تهمة مخدرات انحى باري باللوم على اسلوب الاعلام السلبى في زيادة معاناة المدينة. وقال «ادعو الى التوقف عن الهجوم على المدينة. وبات من السهل القول ان الدعاية السلبية المنحازة كلفت واشنطن فقد مزيد من الوظائف وقضت على مزيد من امكانات التنمية الاقتصادية من اى قوة اخرى منفردة». ويدعو الآن باري الذى اشتهر من قبل بانه بطل برامج دعم الفقراء باصدار احكام اشد قسوة على المجرمين والى مزيد من الاعتماد على الذات ويطالب سكان المدينة بمكافحة الجريمة وتنظيف الشوارع وزراعة الزهور التى لم تعد المدينة تستطيع زراعتها.

ويكمن جزء من مشاكل واشنطن في وضعها الفريد. فهى ليست ولاية ولكن عليها تقديم نفس الخدمات كما لو كانت ولاية اذ تتحمل مصروفات مكلفة مثل سجونها ونفقات العلاج الطبي للفقراء بينما تلقى المدن الامريكية الاخرى عبء هذه النفقات على عاتق حكومات ولاياتها.

غير ان العاصمة الاتحادية لا تستطيع جباية ضرائب من الالاف الذين يعملون فيها نهارا ويقضون ليلهم في ضواحي فيرجينيا وماريلاند.

ويترك هذا المدينة تحت رحمة الكونجرس الذى يمنحها مبلغا سنويا للمساعدة في تعويضها عن اموال الضرائب التي تضيع عليها من الوجود الهائل للبنايات الاتحادية. وتشكو المدينة انها تخسر مئات الملايين الاخرى لانها مقر لالاف المنظمات الاخرى المعفاة من الضرائب والتى ترغب ان تكون قريبة من مركز السلطة. وسحب الكونجرس سلطات باري في الانفاق بسبب محن المدينة المالية وعين كبيرا للمسئولين الماليين يرفع تقاريره الى مجلس رقابي. واحتجز الكونجرس ٢٢٠ مليون دولار من المبالغ التى يدفعها سنويا للمدينة حتى ينتهى من مناقشاته الخاصة بخطة تقدم بها الجمهوريون وتقضى بمنح بعض السكان ايصالات بمبلغ ثلاثة الاف دولار لكل منهم يستطيعون استخدامها في سداد مصروفات التعليم الخاص بينما يدفع الرئيس بيل كلينتون ونائبه آل جور اربعة امثال هذا المبلغ لتعليم انجالهما في مدارس خاصة. وقال رئيس مجلس النواب نيوت جينجريتش يوم الاربعاء انه يتوقع ان يحسم زعماء مجلسي النواب والشيوخ مسألة الايصالات قريبا واتخاذ قرار لصرف مخصصات المدينة. وقال رئيس مجلس الرقابة المالى وعضو مجلس الاحتياطي الاتحادى السابق اندرو برايمر امام الكونجرس مؤخرا ان المدينة تواجه عجزا في السيولة سيبلغ ١٤٧ مليون دولار بحلول يوليو ان لم يتحرك قدما نحو صرف مستحقاتها.

ويبلغ عجز ميزانية باري للعام المقبل ١٠٢ مليون دولار. وسيرفع هذا ديون المدينة باضافة دينها الحالى الى ٥٤٤ مليون دولار. وبينما يؤيد كلينتون وبعض اعضاء الكونجرس زيادة المدفوعات الى واشنطن لم يشر اى منهم الى كيفية سداد هذه الديون.

واثار بخل الكونجرس الذى يسيطر عليه الجمهوريون ازاء واشنطن غضب العديد من سكان المدينة السود الذين يمثلون ٧٠ في المائة من تعداد سكانها. وناشدت صحيفة افرو امريكان الخاصة بالسود في مقال افتتاحي باري ان يقطع خدمات المدينة عن الكونجرس قائلة «لتحل اللعنة على المنشآت الاتحادية». واستطردت الصحيفة قائلة ان «المعركة الحقيقية هي من الذى يسيطر على هذه المدينة عاصمة هذه الدولة. فاعضاء الكونجرس الذين يقومون بدور الالهة وبعضهم يصدق نفسه يريدون ان تنهار المدينة. انهم يريدوننا راكعين ومفلسين حتى يتسنى لهم الظهور كالفرسان في دروعهم البراقة اللامعة ليسيطروا على زمام الامور».

تراجع حاد في أسعار الخضروات والفواكه بسوق الحمرية بدبي لوفرة المعروض منها

دبي ـ وجدي راتب:

تراجعت أسعار الخضروات والفواكه المستوردة من الدول الإسلامية والعربية المطلة على البحر المتوسط بعد وصول كميات كبيرة منها إيذاناً ببداية الموسم الصيفي.

كما زادت أسعار الخضروات والفواكه اللبنانية لقلة الوارد منها بسبب انتهاء الموسم اللبناني وصرح سالم علي بن زايد مسئول سوق الحمرية بدبي بأن السوق استقبلت ٢١٨ براداً محملة بالخضروات والفواكه خلال الاسبوع الماضي قادمة من الأردن وسوريا ولبنان وتركيا ومصر والسعودية أدت الى انخفاض حاد في أسعار معظم الخضروات والفواكه المستوردة خاصة الطماطم الأردنية والتي انخفضت أسعارها من ٢٣ درهما للصندوق زنته (٧ كيلوجرامات) الى ٩ دراهم وكذلك البطاطا والبصل وارتفع سعر البضائع اللبنانية لنقص المعروض منها حيث وصل سعر صندوق الخس الى ٢٦ درهما والزهرة الى ٢٧ درهما والبرتقال الى ٢٧ درهما و٢٨ درهما والتفاح الأحمر الى ٣٥ درهما. واضاف ان اسعار الخضروات والفواكه بلغت امس ٩ دراهم للطماطم (٧كيلوجرامات) و٢٥ درهما للزهرة «١٥ كيلوجراما» و٦ للخيار «٧ كيلوجرامات» و١٥ درهما للكوسا «٧ كيلوجرامات» و١٣ درهما للفاصوليا «٧ كيلوجرامات» و١٢ درهما للفلفل الحلو «٧ كيلوجرامات» و٦ دراهم للفلفل الحار «٧ كيلوجرامات» و٢٥ درهما للخس «١٥ كيلوجراما» و٢٨ الى ٤٠ درهما للبرتقال «٨٨ الى ١٠٠ حبة» و٨ دراهم للفول الأخضر «٧ كيلوجرامات» و١٠ دراهم للبطاطا «١٠ كيلوجرامات» و٣٥ درهما للتفاح «١٠ كيلوجرامات» و٧ دراهم للجزر (٨ كيلوجرامات).

توقع إبرام اتفاقات النافتا مع «أرامكو» السعودية بنهاية مايو

دبي ـ رويتر: قال تجار بالمملكة العربية السعودية امس انه من المتوقع ان تتوصل شركة ارامكو السعودية المملوكة للدولة وزبائنها من مستوردي النافتا بعقود محددة المدة الى اتفاق بحلول اواخر مايو المقبل على إبرام عقود لمدة عام واحد بدءا من يوليو.

وأمام اولئك الزبائن ومعظمهم من مصافي النفط اليابانية والكورية حتى يوم ١٦ ابريل الجاري للتقدم بعروضهم الأولية ولو ان البعض يتوقع ان تضغط ارامكو اثناء المفاوضات من اجل الوصول الى اسعار أعلى.

وامتنع تجار تم الاتصال بهم في المملكة ممن يتوقع ان يقوموا بابرام عقود لشحن النافتا من نوعية ايه ١٨٠ عن الافصاح عن سعرهم المعروض او الكميات المطلوبة من ارامكو.

وقال احد التجار اليابانيين «انهم (ارامكو) سيحاولون تعديل العلاوات الممنوحة ولكننا لا نحب ذلك».

وقد ارتفعت اسعار النافتا بالسوق الفورية في الخليج في ابريل الجاري الى أعلى مستوياتها منذ مايو ١٩٩٣ بسبب شدة طلب الصناعات البتروكيماوية في الشرق الاقصى عليها وارتفاع اسعار النفط الخام.

وقال تجار ان ارامكو وافقت على منح علاوة افضلية قدرها ٢٫٤٠ دولار فوق اسعار العرض المستقلة لمبيعات النافتا خلال النصف الاول من العام وعلاوة ١٫٥٠ دولار للنافتا المشحونة من ميناء جبيل.

وتعد النافتا ثاني اهم صادرات ارامكو بعد زيت الوقود «المازوت» اذ تصل تقريبا الى ١٠٠ الف برميل يوميا.

يناقشها مجلس الشعب طوال الاسبوعين المقبلين

سوريا تقدم مشروع ميزانية بقيمة ٤ر٦٤ مليار دولار لعام ١٩٩٦

دمشق - عساف عبود:

يستمر مجلس الشعب السوري في مناقشة الموازنة العامة للدولة لعام ١٩٩٦ طوال الاسبوعين القادمين للبحث في الموازنة وتعديلاتها لرفعها إلى رئاسة الجمهورية لاستصدارها. وقد عرض وزير المالية السوري الدكتور خالد المهايني مشروع الموازنة امام مجلس الشعب يوم امس وافسح المجال للتداول فيها وقد حدد مشروع الموازنة الملامح الاساسية لها وفق الاسس التالية: تحديد اعتمادات الانفاق الجاري لمختلف وزارات الدولة وفقاً لاحتياجاتها الفعلية وتلبية متطلبات الامن الوطني والقومي وتخصيص الاعتمادات اللازمة لكل من التعليم والصحة والخدمات الثقافية وتحديث الادارة وشركات النقل والمياه والتامين.

اما بالنسبة للاعتمادات على صعيد المشاريع الاستثمارية فقد ركز مشروع الموازنة على اعادة التوازن بين استثمارات القطاعات السلعية والقطاعات المرتبطة بها واستثمارات الخدمات كما جرى التركيز على الاستثمارات في قطاعات الزراعة والري والصناعة والكهرباء والنفط.

وقد بلغت اعتمادات مشروع الموازنة السورية ١٨٧ر٤٥٠ مليار ليرة (٤ر٤٦ مليار دولار) منها ٩٥٩٧٧ مليون ليرة للانفاق الجاري و ٩١٤٧٣ مليون ليرة للمشاريع الاستثمارية وذلك بزيادة ٢٥٤١٠ مليون ليرة عن موازنة ١٩٩٥ وبزيادة قدرها ١٥ر٦٨٪ وتقول اوساط وزارة المالية السورية «للاتحاد» بأن الالتزام بمبدأ ضغط الانفاق العام وزيادة الايرادات والاتجاه نحو التوازن بين الايرادات الذاتية والانفاق العام وتخفيف عجز الموازنة العامة للدولة من الاسس الهامة التي روعيت بالموازنة واضافت هذه الاوساط ان تشغيل الطاقات المتاحة في مجالات الري والزراعة والنفط والكهرباء وتلبية متطلبات الدفاع الوطني وزيادة مخصصات الدواء والتعليم ادت الى زيادة حجم الموازنة. وحسب بيان وزير المالية فإن موازنة ١٩٩٦ تحقق ٨٩٩٢٦ فرصة عمل منها ٢٢١٧٩ فرصة عمل في القطاع الاداري و٤٣٤٤٧ فرصة عمل في القطاع الاقتصادي يضاف اليها فرص العمل الناجمة عن تنفيذ المشاريع المقدرة بـ ٢٤٣٠٠ فرصة عمل.

وفي اطار اعتمادات الانفاق الجاري للموازنة فقد خصص لوزارة الدفاع ٣٦٤٦٣ مليون ليرة وبحيث تشكل ٣٧ر٩٩ في النسبة الاجمالية وبزيادة قدرها ١٧ر٣٪ عن موازنة عام ١٩٩٥. كما خصص لدعم اسعار المواد الاستهلاكية ٣٠٠٠ مليون ليرة بزيادة ١٣ر٣٪ عن عام ١٩٩٥م. ثم يأتي بعدها التعليم العالي حيث خصص ٢٨٢٤ مليون ليرة والخدمات الصحية بـ ٦١٥٧ مليون ليرة بزيادة ٦ر٤١٪ عن عام ١٩٩٥م. ويتبين ان الكتلة الاساسية للانفاق الجاري تتمثل في اعتمادات وزارة الدفاع والتعليم والخدمات الصحية.

اما على صعيد المشاريع الاستثمارية فقد بلغت ٩١١٢٣ مليون ليرة منها ٦٨٧٢٧ مليون ليرة اي ٧٥ر٤٪ مغطى محلياً ومبلغ ٢٢٣٩٦ مليون ليرة في اجمالي الاعتمادات مغطى بالموارد الخارجية وقد توزعت المشاريع الاستثمارية على الري والزراعة ١٧٩٣٠ مليون ليرة والكهرباء والماء ٢٥٠٩٧ مليون ليرة والخدمات ١٧٩٥٧ مليون ليرة.

اما على صعيد الايرادات العامة فقد قدرت بمبلغ ١٧٩٦٠٩ ملايين ليرة مقابل ١٥٠٠٠٠ مليون ليرة عام ١٩٩٥ وبزيادة ٢٩٦٠٩ مليون ليرة وقد بلغت الايرادات المحلية ١٣٧٢١٣ مليون ليرة بزيادة قدرها ١١٤٩٥ مليون ليرة وقدرت ايرادات النفط بمبلغ ٦٠٦٤٠ مليون ليرة اي ما يشكل ٤٤ر٢٪ من اجمالي الايرادات المحلية. اما الايرادات الخارجية فقدرت بمبلغ ٢٢٣٩٦ مليون ليرة.

اما الايرادات الاستثمارية المحلية فقدرت ٣٣١٧٠ مليون ليرة وبلغت الايرادات الاستثمارية الخارجية على شكل قروض وتسهيلات استثمارية ٢٢٣٩٦ مليون ليرة.

وتقول مصادر وزارة المالية بأن الحكومة سوف تركز سياستها واجراءاتها القادمة على النقاط التالية:

– الاستمرار بالسير بخطوات واسعة لتحقيق توازن اقتصادي ومالي.

– الاستمرار بسياسة خفض تدريجي للعجز في موازنة الدولة.

– دعم قطاع التصدير ومنح التسهيلات لجميع القطاعات وتأمين مستلزمات الإنتاج.

– دعم النشاط الاستثماري في القطاعين الخاص والمشترك ومنح المستثمرين المزايا والتسهيلات.

– الاستمرار بتعديل سعر الصرف ضمن خطة مبرمجة بهدف الوصول الى سعر صرف موحد لازالة التشوهات في الاسعار وتحقيق اهداف التوازن الاقتصادي.

هذا ولا تتوقع المصادر الاقتصادية السورية ان يجري تعديل جوهري على بنود الموازنة لكن الحكومة سوف تعدل في بنودها في حال وجود مقترحات هامة من الممكن ان تفيد لبلورتها بالشكل المطلوب.

ميزانية الحكومة اليابانية تنهي جدلاً برلمانياً

طوكيو - رويتر: تخطت الميزانية الحكومية اليابانية عقبة رئيسية في البرلمان امس باقرار لجنة رئيسية لها بعد خلاف سياسي استمر أكثر من شهر بشأن استخدام حصيلة الضرائب في تسوية أزمة قروض متعثرة يعاني منها القطاع المالي في اليابان.

مهدت موافقة لجنة الميزانية بمجلس النواب على ميزانية قدرها ٧٥,١٠ تريليون ين «٩٦٢ مليار دولار» للعام المالي الجاري الطريق لإقرار المجلس المتوقع لها خلال جلسة كاملة من المقرر عقدها امس.

وقال رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو ان اقرار الميزانية امر ضروري لضمان انتعاش الاقتصاد الياباني.

وامكن اقرار الميزانية بعد التوصل الى تسوية في وقت متاخر من مساء امس الاول بين الائتلاف الحاكم وحزب شينشينتو المعارض الرئيسي.

وبمقتضى التسوية ستؤجل الحكومة استخدام ٦٨٥ مليار ين «٦,٣١ مليار دولار» من حصيلة الضرائب خصصت من ميزانية العام المالي ١٩٩٦/١٩٩٧ للمساعدة في تصفية سبع شركات ائتمان عقاري متعثرة.

واعتصم أعضاء حزب شينشينتو داخل البرلمان لمدة ثلاثة اسابيع احتجاجا على استخدام اموال الضرائب في خطة تصفية الشركات العقارية واغلقوا مدخل غرفة لجنة الميزانية لمنع مناقشة مشروع الميزانية.

ودفع الخلاف السياسي الحكومة الى وضع ميزانية مدتها ٥٠ يوما للتمكن من مواصلة اعمالها من الاول من ابريل الجاري الموعد المقرر من قبل لبدء العمل بالميزانية الجديدة.

وترزح الشركات العقارية تحت وطأة قروض معدومة تبلغ قيمتها عشرات المليارات من الدولارات بسبب انفجار ما اطلق عليه اقتصاد «الفقاعة» في اليابان في الثمانينات عندما تضخمت اسعار الاراضي والأصول العقارية.

وتقول الحكومة ان خطتها لتصفية هذه الشركات ضرورية لدعم الثقة في القطاع المصرفي الياباني الهش الذي تضرر بشدة من جراء القروض السيئة وسلسلة انهيارات بعض المؤسسات المالية الصغيرة.

غير ان حالة من عدم التيقن لاتزال تحيط بمصير خطة تصفية الشركات العقارية بسبب اخفاق الائتلاف الحاكم في تحديد موعد بدء الانفاق على الخطة.

وبمقتضى التسوية لن تنفذ الحكومة انفاقها من أجل الخطة إلا بعد انشاء نظام تمويل خاص للخطة. ووافق الجانبان على انشاء لجنة برلمانية خاصة تهدف الى تشجيع الاصلاحات المصرفية الضريبية والنظم المالية.

في تقرير البنك الآسيوي السنوي

آسيا تواصل توسعها الاقتصادي السريع خلال العامين المقبلين

هونج كونج - رويتر: قال البنك الآسيوي للتنمية أمس ان آسيا ستواصل توسعها الاقتصادي السريع خلال العامين القادمين محتفظة بمكانتها كاسرع مناطق العالم نموا.

وقال البنك الآسيوي في تقريره السنوي عن توقعاته للوضع الاقتصادي في آسيا ان الدول النامية في منطقة آسيا والمحيط الهادي ستسجل نموا بنسبة ١ر٧ في المائة في عام ١٩٩٦ وبنسبة ٣ر٧ في المائة في ١٩٩٧ اي بمعدل أبطأ قليلا من معدل النمو في عام ١٩٩٥ وهو ٩ر٧ في المائة.

وتوقع البنك ان تسجل الدول الصناعية الجديدة كوريا الجنوبية وسنغافورة وتايوان نموا بين ستة وثمانية في المائة خلال عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧.

وأشارت التوقعات إلى ان هونج كونج التي صنفت أيضا على انها دولة صناعية جديدة ستسجل نموا بنسبة ٥ر٤ في المائة سنويا خلال تلك الفترة.

ومازالت زيادة التكامل مع الصين تهيمن على توقعات الوضع الاقتصادي بالنسبة لهونج كونج. فانتاج هونج كونج يتحول بالفعل إلى الصين كما يتدفق قدر كبير من رأس المال إلى الصين اضافة إلى ان التجارة مع الصين تمر عبر هونج كونج.

وقال البنك ان الدول الصناعية الجديدة التي تعاني من عجز تجاري ستشهد زيادة في هذا العجز مع توقع زيادة الصادرات من هذه الدول والواردات اليها بمعدل ١٤ في المائة سنويا في المتوسط. ومن بين الدول الصناعية لم تحقق سوى تايوان فائضا تجاريا في عام ١٩٩٥.

وتوقع البنك أن يزيد الفائض في ميزان المعاملات الجارية الذي تتمتع به معظم هذه الدول وذلك بفضل ايرادات الخدمات والاستثمارات السابقة في الخارج وبخاصة في الدول الصناعية الجديدة الأخرى وفي جنوب شرق آسيا.

وسيمكن اتساع فائض المعاملات الجارية الدول الصناعية الجديدة من تصدير قدر أكبر من رأس المال على مدى العامين المقبلين. وفي حالة كوريا الجنوبية يتوقع أن يتقلص العجز الضخم في ميزان معاملاتها خلال العامين القادمين مع تحول البلاد من مستورد صاف لرأس المال إلى مصدر صاف له.

وفي الصين أبطات جهود الحكومة لمنع الاقتصاد من النمو نموا تضخميا من خطي النمو في عام ١٩٩٥ إلى ٢ر١٠ في المائة وهو معدل يوصف مع هذا بانه أسرع معدل نمو في العالم.

وقال البنك الآسيوي للتنمية ان توقعاته بالنسبة للصين مازالتا تتسم بالتفاؤل مع توقع زيادة الانتاج تسعة في المائة خلال العامين القادمين وتقلص التضخم إلى ١٢ في المائة في المتوسط.

وقال البنك ان جمهوريتي قازاخستان وقرغيزخستان مازالتا تعانيان من الصعوبات الاقتصادية التي أعقبت انهيار الاتحاد السوفييتي.

وتباطأ الانتاج إلى ٥ر٨ في المائة في البلدين في عام ١٩٩٥ بعد هبوطه بمعدل ٤٠ في المائة تقريبا في العامين السابقين.

وقال البنك ان حوالي ٣٧ في المائة من سكان قازاخستان و٤٠ في المائة من سكان قرغيزخستان يعيشون في حالة فقر. أما في جنوب شرق آسيا فمازالت الآفاق الاقتصادية مشرقة.

ومن المتوقع أن يظل معدل النمو السنوي أكبر من سبعة في المائة لاسباب أهمها الصادرات وارتفاع معدلات الاستثمار. وتوقع البنك أن يظل معدل التضخم أقل من عشرة في المائة.

ومن المنتظر ان تنمو الصادرات والواردات بسرعة مع قيام هذه الدول بفتح اقتصادها بصورة أكبر. لكن البنك حذر من احتمال ظهور بعض المشاكل المتعلقة بالسياسة الاقتصادية الشاملة.

وفي ماليزيا أصبحت متطلبات اقتراض القطاع العام كبيرة جدا كما ان محاولات احتواء الزيادة في المعرض النقدي في دول جنوب آسيا وجدت عقبات مع تدفق قدر كبير من رأس المال الاجنبي مما أدى إلى ظهور ضغوط تضخمية.

وقال البنك ان معدل خدمة الديون مازال مرتفعا في أندونيسيا وان المعدل في تايلاند قد يرتفع بشدة رغم تواضعه حاليا. وسجلت الفلبين معدل نمو قدره ٨ر٤ في المائة في ١٩٩٥ ومن المتوقع أن يبلغ معدل النمو بها نحو ستة في المائة في العامين القادمين. لكن البنك قال ان الفلبين بحاجة إلى تعديل هيكلي أوسع نطاقا قبل أن تتمكن من تحقيق معدل نمو مرتفع. وسجلت كمبوديا ولاوس وبورما وفيتنام معدل نمو يزيد عن سبعة في المائة في ١٩٩٥ رغم المشاكل التي تواجهها جميعا في مرحلة التحول لاقتصاد السوق. وبلغ معدل النمو في فيتنام ٥ر٩ في المائة.

وفي جنوب آسيا بدأ تعديل هيكلي مستمر منذ عدة سنوات يأتي ببعض النتائج الايجابية. ومن المحتمل ان تسجل هذه الدول نموا بين خمسة وستة في المائة خلال العامين المقبلين.

وقال البنك ان التوقعات بالنسبة للدول التي تقع وسط مياه المحيط الهادي ليست مشجعة بدرجة كبيرة. ووقال انه على الرغم من احتمال التخلص من العجز في بابوا غينيا الجديدة الا انه استبعد ان تسجل هذه الدول نموا يزيد عما بين اثنين وأربعة في المائة خلال العامين القادمين.

كبير الاقتصاديين بالبنك:

نتطلع لقروض ميسرة بقيمة ٥ مليارات دولار

هونج كونج - رويتر: قال كبير الاقتصاديين بالبنك الآسيوى للتنمية امس ان البنك يتطلع لجمع ما يقل قليلا عن خمسة مليارات دولار لصندوقه للقروض الميسرة.

وقال الاقتصادى فيشفاناث ديساى انه تم عقد اجتماعين للنظر فى اعادة ملء الصندوق الآسيوى للتنمية للمرة السادسة وان من المقرر عقد اجتماع آخر فى مانيلا فى نهاية ابريل.

وقال ديساى انه لم تتحدد ارقام معينة لكن باضافة عامل التضخم على عملية جمع المال الاخيرة التى تمت عام ١٩٩٢ وتم تحصيل ٢ر٤ مليار دولار خلالها فان المبلغ المتوقع بحثه فى حدود ٧ر٤ أو ٨ر٤ مليار دولار.

واضاف ان جمع المال يستهدف استمرار برنامج الاقراض الميسر للبنك الذى يقع مقره فى مانيلا حتى عام ١٩٩٩.

ويحث البنك تايلاند وماليزيا اللتين تشهدان نموا سريعا على التبرع لصندوق البنك للقروض الميسرة.

وتحولت هونج كونج وتايوان وكوريا الجنوبية من دول مقترضة الى دول مقرضة وساهمت بمبالغ متواضعة فى الصندوق الذى يقدم قروضه لافقر الدول فى المنطقة. ولم تساهم سنغافورة فى الصندوق بعد.

واعرب ديساى عن امله فى ان تسهم ايضا الدول الصناعية الجديدة فى جنوب شرق آسيا حتى ولو بمبالغ رمزية.

الجدل مستمر حول قانون التأجير التمويلي في مصر

القاهرة – مكتب الاتحاد – محسن حسنين:

لم ينل قانون حقه من المناقشة والجدل مثلما نال قانون التاجير التمويلي في مصر.

فالمناقشات بين خبراء الاقتصاد والقانون ورجال البنوك والأعمال وممثلي الحكومة حول هذا القانون استمرت لأكثر من ١٥ عاما، حتى صدر أخيرا في بداية شهر يونيو من العام الماضي.

ويبدو ان جدلا من نوع آخر قد بدأ حول اللائحة التنفيذية للقانون، وبعض مواده، ودور البنوك والمؤسسات في دفع هذا النشاط.

وعلى الرغم من تأسيس ٢٢ شركة رءوس أموالها تزيد على ٢٩٠ مليون جنيه تعمل في هذا النشاط، الا ان وكيل أول وزارة الاقتصاد ورئيس مصلحة الشركات يرى ان هذا ليس كافيا، وان المطلوب دفعة أكبر لهذا النشاط عن طريق البنوك التي أحجمت، حتى الآن، عن اقتحام هذا النشاط الجديد!.

ويرجع رجال البنوك أسباب عدم دخولهم هذا النشاط إلى الشروط التي اشترطها القانون، والذي أجاز للبنوك العمل في نشاط التاجير التمويلي بعد الحصول على ترخيص من البنك المركزي المصري، في حين أطلق القانون حرية اي فرد أو شركة بالعمل في هذا النشاط دون قيود أو شروط!

ويرى البعض ان اللائحة التنفيذية للقانون بحاجة لتعديل، لانها من وجهة نظرهم تتسم بالقصور واهتمت بالنواحي الادارية، ولم تهتم بالنواحي الفنية الخاصة بالتاجير ذاته.

ورصدت «الاتحاد» أبعاد القضية وآراء الخبراء والمسئولين حول كيفية دفع نشاط التاجير التمويلي في مصر، خاصة وان رجال البنوك والأعمال والمسئولين والخبراء أجمعوا على أهميته في هذه المرحلة من الاصلاح الاقتصادي.

١٥ سنة من الجدل

وقانون التاجير التمويلي تعثر صدوره على مدى ١٥ عاما كاملة بسبب الجدل الذي دار حوله بين الخبراء والمسئولين، وتوجيه العديد من الاتهامات له حيث وصف، كما يقول المستشار محمود فهمي الرئيس الأسبق لهيئة سوق المال المصرية وأحد الذين دافعوا عن القانون منذ بداية التفكير فيه، بانه قانون استعماري حيث يهدف إلى استبدال الاستعمار العسكري باستعمار اقتصادي عن طريق الشركات متعددة الجنسيات.

لكن بعد كل هذا الجدل خرج القانون للنور وصدر في يونيو عام ١٩٩٥.

والتاجير التمويلي هو نظام للتمويل العيني للمشروعات الانتاجية، واي تاجير لغرض استهلاكي لا يخضع لقانون التاجير التمويلي.

والهدف من مثل هذا النشاط، هو اتاحة الآلات والمعدات للمشروعات الصغيرة والمتوسطة عن طريق التاجير وتوفير المبالغ الضخمة التي كان يمكن لتلك المشروعات انفاقها في شراء مثل تلك الآلات والمعدات، مع اتاحة الفرصة لها في شرائها في نهاية فترة التاجير ان رغبت في ذلك.

● التوسع في التاجير التمويلي يحقق فائدة للشركات والمشرعات في مصر

وهناك ٣٤ دولة في العالم أصدرت قوانين للتاجير التمويلي كانت آخرها اليونان والبرتغال، وأول شركة للتمويل التاجيري ظهرت في الولايات المتحدة عام ١٩٤٢.

ويرى المستشار فهمي ان اللائحة التنفيذية للقانون يجب تعديلها لانها تتسم بالقصور الشديد حيث اهتمت بالنواحي الادارية، ولم تهتم بالنواحي الفنية الخاصة بعملية التاجير، وكيفية معاملة هذا النشاط ضريبيا وجمركيا، وأشارت اللائح إلى ان هذه المعاملة سيصدر بها قرار فيما بعد.. وحتى الآن لم يصدر هذا القرار!!.

تأخرنا ٤٠ سنة

ويرى أحمد فؤاد عطا وكيل أول وزارة الاقتصاد ورئيس مصلحة الشركات.. ان مصر تأخرت في تطبيق قانون التاجير التمويلي ٤٠ سنة كاملة، وقد أصبح نشاط التاجير ملحا الآن أكثر من اي وقت مضى، خاصة في ظل المرحلة الثانية من الاصلاح الاقتصادي التي نستهدف فيها زيادة الاستثمارات، كما ان التاجير التمويلي هو «المفتاح السحري» لجودة المنتج المصري، وتوفير مزايا تنافسية له في الأسواق الخارجية، فبدون استخدام التكنولوجيا المتطورة لا يمكن للمنتج المصري ان ينافس.

اما فيما يتعلق بتعديل لائحة قانون التاجير التمويلي.. فلا يوجد قانون يصدر مثاليا في كل شيء واللائحة يمكن تعديلها اذا اقتضت الضرورة ذلك.

التأجير التمويلي.. ضروري

ويتفق حافظ الغندور مدير عام أحد بنوك القطاع العام في مصر «البنك الأهلي» مع الآراء التي ترى ان الاقتصاد المصري أحوج ما يكون في هذه المرحلة للتاجير التمويلي كاحدى الوسائل الفعالة لتنفيذ سياسات الاصلاح الاقتصادي والخصخصة.

فمن خلال التاجير التمويلي يمكن لشركات قطاع الأعمال العام أن تقوم بعمليات الاحلال والتجديد لآلاتها وخطوط انتاجها لزيادة الانتاج وتحسينه، دون تحميل ميزانياتها أو ميزانية الدولة أعباء شراء هذه الآلات.

ومن ناحية أخرى يمكن لشركات قطاع الأعمال العام تأجير الآلات والمعدات غير المستغلة بها، للأفراد والشركات الخاصة، بما يساعد على زيادة طاقاتها التشغيلية، والقيمة المضافة على مستوى الاقتصاد الوطني.

وهناك العديد من المزايا الأخرى التي يمكن ان تتحقق على مستوى الشركات وعلى مستوى الاقتصاد المصري نتيجة التوسع في نشاط التاجير التمويلي، ويعددها حافظ الغندور فيقول ان من بينها اتاحة وسيلة مناسبة للتمويل تتناسب وظروف السوق المصرية، حيث تتميز هذه السوق بتوافر الخبرات البشرية مع تضاؤل الموارد المالية الذاتية.

فالتاجير التمويلي يوفر ما يعادل ١٠٠٪ من قيمة الأصول الرأسمالية التي يحتاجها ذوو الخبرة لتشغيلها.

التاجير.. ومشاكل الشركات المتعثرة

ويساعد التاجير التمويلي على علاج مشاكل الشركات المتعثرة بسبب عدم قدرتها المالية على احلال وتجديد الأصول الرأسمالية، واستخدام وسائل تكنولوجية حديثة على اعتبار ان التاجير التمويلي يسهل عمليات احلال وتجديد الآلات والمعدات مما يساعد على مواكبة للتطورات التكنولوجية في العالم وخفض تكلفة الانتاج، مع رفع كفاءة الخدمات، وانشاء مصانع جديدة.

ومن المزايا أيضا تحسين ميزان المدفوعات في حالة التاجير التمويلي من الخارج، اذ تقتصر التحويلات للخارج على القيمة الايجارية فقط، بينما في حالة استيراد الأصل بالشراء يتم تحويل قيمته بالكامل للخارج.

كما ان التوسع في نشاط التاجير التمويلي، والكلام لازال لحافظ الغندور، يساعد على خلق المزيد من فرص العمل وايجاد قنوات جديدة لتوظيف المدخرات بصورة تسهم في دفع حركة التصنيع، بما يقلل من اتجاه معظم المستثمرين إلى الاستيراد.

والتاجير التمويلي يساعد على كسر آثار موجات التضخم بالنسبة لتكلفة عمليات التوسعات أو المشروعات الجديدة حيث يقضي على فترات الانتظار التي تحتاج اليها المنشآت لتكوين احتياطيات أو طرح أسهم جديدة لزيادة رأس المال، كما يسهم في تخفيف حدة التصاعد المستمر في أسعار المنتجات، حيث يقلل من تكلفة المنتج النهائي، وبالتالي ينخفض سعر بيع هذا المنتج للمستهلك.

ويشير الغندور إلى ان نشاط التاجير التمويلي سيكون مشجعا لكل من الجهاز المصرفي وشركات التامين، والشركات المنتجة للآلات والمعدات، وكذلك الشركات القابضة على مزاولة هذا النشاط بفائض الأصول أو الأموال المتوفرة لديها، مما يتيح استخدامها بشكل اقتصادي.

دور البنوك في التأجير التمويلي

وعن الدور الذي يمكن أن تقوم به البنوك لدفع نشاط التاجير التمويلي.. يرى حافظ الغندور ان البنوك يمكنها إما ممارسة هذا النشاط بنفسها، أو من خلال تأسيس شركات تعمل في هذا النشاط وتروج له، أو بتقديم التمويل اللازم لأطراف عمليات التاجير التمويلي، والقيام بالدراسات المطلوبة في هذا الصدد، أو القيام بدور المستشار المالي والاقتصادي لاي من أطراف عمليات التاجير ابتداء من مرحلة التفاوض وانتهاء باختيار الأطراف واتمام الصفقات.

وأشار إلى ان البنوك تملك مئات الفروع في مختلف محافظات مصر، مما يسهل الوصول إلى مختلف المشروعات في اي موقع وتقديم الخدمات المطلوبة له.

ويشير الغندور إلى ان البنوك يمكنها أيضا القيام بعمليات الترويج لصفقات التاجير التمويلي من خلال دراسة الأسواق المستهدفة لهذا النشاط مثل أسواق المقاولات والبناء والتشييد والحاسبات والصناعة والزراعة والري والنقل والمواصلات والعلاج والمستشفيات.

يجوز.. هي المشكلة!

ولكن المشكلة التي تعوق قيام البنوك بدورها في نشاط التاجير التمويلي هي من وجهة نظر حافظ الغندور تتعلق بالشرط الذي وضعه القانون، والذي نص على أن «يجوز» أن يكون البنك مؤجرا، لكن بعد حصوله على ترخيص بذلك من مجلس ادارة البنك المركزي بالشروط والأوضاع التي يحددها قرار الترخيص بذلك رغم أن المشرع قرر لاي شخص طبيعي أو اعتباري مزاولة عمليات التاجير دون أية شروط كالتي فرضها على البنوك

الشروط لماذا؟!

ويرد أحمد فؤاد عطا وكيل أول وزارة الاقتصاد ورئيس مصلحة الشركات على انتقادات رجال البنوك للشروط التي وردت بالقانون فيقول: ان القانون أجاز للبنوك الدخول في نشاط التاجير التمويلي بعد موافقة البنك المركزي المصري، لان الأموال التي لدى البنوك هي أموال المودعين.

ومن وجهة نظره لا يعد هذا قيدا على البنوك للدخول في هذا النشاط، لان مصلحة الشركات لم ترفض طلبا واحدا لاي بنك يرغب في الدخول في هذا النشاط.

ويرى عطا ان البنوك يجب أن تقوم بدورها الريادي في السوق وتبادر باقتحام هذا المجال لانها أقدر من المؤسسات الأخرى على العمل بكفاءة في هذا النشاط خاصة وان لديها دراسات معدة وجاهزة في هذا الصدد.

ويشير عطا إلى ا نه اتصل بنائب محافظ البنك المركزي المصري للتعرف على الأسباب التي دفعت البنوك لعدم الدخول في نشاط التاجير التمويلي، حيث لم يتقدم بنك واحد بطلب لتأسيس شركة للتاجير التمويلي.

ويؤكد عطا على ان القطاع الخاص لا يمكنه وحده القيام بدور فاعل في هذا النشاط ومن الضروري مساندة البنوك.

وأشار إلى ان هناك خطوات جادة تتم في الوقت الراهن لكي تدخل البنوك هذا النشاط، ويجوز للبنوك أن تشارك مع آخرين في انشاء شركات للتاجير التمويلي.

اقبال كبير من القطاع الخاص

ومن ناحية أخرى يؤكد وكيل أول وزارة الاقتصاد أن هناك اقبالا كبيرا من جانب القطاع الخاص لاقتحام هذا المجال الجديد، حيث يتم تأسيس شركات جديدة للتاجير التمويلي يوميا، بل وتقوم بعض الشركات القائمة بالفعل باضافة نشاط التاجير التمويلي لنشاطاتها.

وآخر الأرقام، حتى ١٨ مارس، تشير إلى ان عدد الشركات التي تعمل في مجال التاجير التمويلي بلغ ٢٢ شركة رءوس أموالها المرخص بها تزيد على ٢٩٠ مليون جنيه، ورءوس أموالها المصدرة ٣٠ مليونا.

ويشير وكيل أول الوزارة إلى ان مصلحة الشركات أعدت عقدا مبسطا واسترشاديا للتاجير التمويلي بهدف التيسير على المستثمرين، كما انها توافق على تأسيس اي شركة في نفس يوم تقديم الطلب الخاص بها.

مشروعات اسلامية لاعادة اعمار البوسنة

القاهرة – الاتحاد: أكدت مصادر بالوفد المصري الذي شارك في اجتماع مجموعتي الاتصال الاسلامية والدولية في العاصمة البوسنية سراييفو مؤخرا بأن مجموعة الاتصال الاسلامية انتهت خلال الأيام الماضية من اعداد قائمة بعدد من المشروعات التي تستهدف تحسين الأوضاع السياسية والاقتصادية والعسكرية في البوسنة، وذلك لتقديمها في الاجتماع المشترك للحصول على موافقة لجنة الاتصال الدولية، ووفدي الصرب والكروات لتنفيذها والسماح لبعض الأطراف الاسلامية بنقل بعض امكاناتها للمساهمة في تعمير واصلاح الأوضاع الاقتصادية دون أية عوائق أو قيود من أطراف الصراع في البلقان.

فرنسا والصين توقعان صفقة طائرات جديدة

باريس - رويتر: قال مسئولون ان شركة ايروسبسيال الفرنسية للطائرات والمملوكة للدولة وقعت خطاب نوايا مع شركة افييشن انستريز الصينية امس للمساعدة في تطوير طائرة تسع ١٠٠ راكب للسوق المحلية في الصين. وقال مسئولون فرنسيون انه سيتم اضفاء اللمسات الأخيرة على الاتفاق في يونيو المقبل. وتم توقيع الاتفاق خلال حفل حضره الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء الصيني الزائر لي بنج. ووقعت الصين اول امس اكبر طلبية لها حتى الآن من طائرات ايرباص الاوروبية لشراء ٣٠ طائرة من طرز ٣٢٠ واكدت شراء ثلاث طائرات من طراز ٣٤٠. وتمثل ايروسبسيال العضو الفرنسي في كونسورتيوم ايرباص الاوروبي.

اسبانيا تقرر منع البواخر المغربية من استخدام الخطوط البحرية بين البلدين

الرباط – مكتب الاتحاد:

بدأت السلطات الاسبانية اعتبارا من يوم الاثنين الماضي تنفيذ قرار أصدرته مؤخرا يقضي بمنع استخدام شركات الخطوط البحرية المغربية للخط البحري الذي يربط بين موانيء البلدين بنسبة تتجاوز الخمسين بالمائة، ولم تتضح بعد جوانب الموقف المغربي ردا على هذا الاجراء الذي تهدف السلطات الاسبانية من خلاله لحماية مصالح شركاتها البحرية، خاصة في ميناءي الجزيرة الخضراء وقاديس، وذلك في الوقت الذي يقترب فيه موسم الحركة البحرية النشطة بين المغرب واسبانيا، اي فترة عودة المغاربة العاملين بأوروبا لبلادهم. وكانت اسبانيا قد تقدمت مؤخرا بشكوى إلى الاتحاد الأوروبي ضمنتها الاحتجاج رسميا على تجاوز بعض الشركات البحرية المغربية لنصوص اتفاقية الاستعمال المشترك للخطوط البحرية الموقعة بين البلدين في سنة ١٩٩٢. ويذكر ان الشركات البحرية الاسبانية كانت تحتكر لفترة طويلة – قبل توقيع الاتفاقية المذكورة – الخطوط البحرية التي تربط بين الجزيرة الخضراء وطنجة وسبتة المغربية «المحتلة من طرف اسبانيا» وبين مالقة وطنجة والمضيق، وبين المريا والناضور وبين الدار البيضاء وقاديس.

مجموعة مجوهرات «شانيل» الاولى تعرض في جي دبليو ماريوت بدبي

قدمت «كوكوشانيل» مجموعتها الاولى من المجوهرات الفاخرة، في عام ١٩٣٢، وكانت هذه المجموعة تتالف من تماثيل لمخلوقات عجيبة، مصنوعة من الذهب والماس. وقد درجت شانيل على هذه الخطى، فاقتبست واستوحت من نماذج الآنسة «كوكوشانيل» معظم اعمالها، فاخرجت الى الوجود مجموعة جديدة من المجوهرات الفاخرة، التي قرنت التجديد بالنعومة، والتي كانت جزءاً من المصور العام، الصادر في عام ١٩٣٢.

على ان جميع المجوهرات الراقية، هي تجديد لسابقاتها، وممهورة بتوقيع شانيل، وهي مصنوعة من المواد الثمينة كالذهب والماس والبلاتين وغيرها.

تباع المجوهرات الراقية، حصراً في محلات شانيل، ولاسيما في المحلات الرئيسية الواقعة في ساحة فاندوم، بباريس.

عرضت هذه المجوهرات الثمينة في كبريات عواصم العالم، والآن فانها تعرض في دبي، خلال الفترة الممتدة من ٩ ابريل حتى ١١ ابريل، في فندق جي دبليو ماريوت - بعد ان تم عرضها في الكويت.

ارتفاع حاد لأسعار الحبوب والنفط العالمية

لندن - رويتر: سجلت اسعار الحبوب والنفط العالمية ارتفاعا حادا اول امس مع بلوغ اسعار القمح والذرة في بورصة شيكاجو مستويات قياسية في التعاملات الآجلة ووصول سعر خام برنت النفطي في التعاملات الآجلة في لندن الى اعلى مستوى منذ ٤٥ شهرا.

غير ان اسعار الذهب التي تعد مقياسا لمستوى التضخم في اسعار السلع لم تتبع هذا الاتجاه وسادها الاستقرار.

ووصل سعر القمح لتعاقدات مايو بمجلس تجارة شيكاجو ٤/٣ ٥,٤٩ دولار للبوشل وكان الدافع الرئيسي للشراء البرد القارس في منطقة زراعة الحبوب بالولايات المتحدة.

وقال متعامل في شيكاجو «الجميع مقبلون على الشراء. ليس هناك من هو متهافت على البيع».

واصبحت التوقعات بحجم محصول الحبوب الأمريكي تتسم بالتشاؤم بعد ان اعلنت وزارة الزراعة الأمريكية في وقت سابق من هذا الاسبوع أن ٧٣٪ من محصول القمح الأمريكي في موسم الشتاء سيكون ذا درجة متوسطة او ادنى وان ٢٧٪ سيكون جيدا.

وقال متعاملون انه مع ترك المزارعين لكثير من الحقوق الآن فمن المحتمل ان يستمر الاقبال الكبير على الشراء.

وسجلت اسعار الذرة في التعاقدات الآجلة ايضا مستويات قياسية في شيكاجو وبلغ سعر تعاقدات مايو ٢/١ ٤,٤٢ دولار للبوشل بعد ان قاد ارتفاع لسعار القمح الزيادات التي سجلتها اسعار الحبوب.

ومما دعم اسعار الذرة ايضا تنشيط الصادرات حيث زادت كوريا الجنوبية وتايوان هذا الاسبوع مشترياتها من الولايات المتحدة. ومع تدني المخزون العالمي من الحبوب بسبب الجفاف في عدد من مناطق زراعتها اصبحت الأسعار في أعلى مستوياتها منذ اواخر السبعينات.

وقد أدى الانخفاض الشديد في ذلك الحين في محصول المزارع التعاونية بالاتحاد السوفييتي سابقا الى شرائه الحبوب من الأسواق العالمية بكميات هائلة.

وواصلت ايضا اسعار النفط العالمية الصعود مدفوعة بتقلص المخزون الذي تدنى حجمه الى اقل مستوى منذ ٢٠ عاما.

وقفز سعر مزيج برنت وهو خام القياس العالمي في بورصة لندن للتعاقدات الآجلة الى ٢١ دولارا للبرميل وهو مستوى لم يبلغه منذ يوليو ١٩٩٢ ثم واصل الصعود.

ولقيت هذه المكاسب دعما في نيويورك حيث قفزت اسعار الخام تسليم مايو في بورصة نايمكس ٥٤ سنتا لتسجيله مستوى قياسيا جديدا للتعاقدات بلغ ٢٣,٦٠ دولار للبرميل.

وقال متعامل في لندن «الصورة كلها تنم عن اتجاه للصعود. فالجو لا يزال بالغ البرودة في الولايات المتحدة والمخزون هناك في أدنى مستوى منذ ١٩٩٢».

وبلغ مؤشر مكتب أبحاث السلع الذي يقيس سلة من العملات اعلى مستوى منذ ثماني سنوات ووصل الى ٢٥٧,٩٧ نقطة دفعه في ذلك ارتفاع اسعار الحبوب والنفط. ومن بين السلع السبع عشرة المكون منها المؤشر ارتفعت اسعار ١٣ سلعة على مدى اليوم.

ورغم صعود اسعار النفط والحبوب ظلت اسعار الذهب تحت مستوى ٤٠٠ دولار للأوقية «اونصة» وهو المستوى الذي ظلت عليه منذ تراجعها عن اعلى مستوى سجلته في ستة اعوام وكان ٤١٨ دولارا في اوائل فبراير. واستقر سعر الذهب عند ٣٩٥ دولارا للأوقية.

وسجلت اسعار المعادن الأساسية في بورصة المعادن في لندن ارتفاعا بسيطا مع بلوغ سعر النحاس ٢٥٠٠ دولار للطن دعمته عمليات شراء لتغطية مراكز مدينة في نيويورك.

وفي بورصة السلع بلندن زادت اسعار الكاكاو بعد صعودها القوي عند الفتح في نيويورك وارتفعت ايضا اسعار البن.

وبعد ان سجلت اسعار السكر ارتفاعات متتالية في الآونة الأخيرة اصيبت بانتكاسة لتتدنى الى ٣٩٥ دولارا في تعاقدات مايو. غير انها لقيت دعماً بعد الظهر وكان مصدره ايضا نيويورك فقفزت الى ٤٠٤ دولارات.

اتحاد الغرف بالدولة يشارك في حلقة نقاشية حول تطوير المعدات الزراعية

دبي - وام: يشارك اتحاد غرفة التجارة والصناعة بالدولة في فعاليات حلقة نقاش قومية حول تطوير المعدات الزراعية في الوطن العربي والتي تعقد بالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين ومنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية «اليونيدو» يوم الحادي والعشرين من مايو المقبل وتستمر اربعة ايام بمدينة الدار البيضاء.

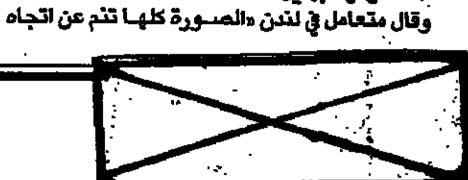
وتهدف هذه الحلقة الى تزويد صانعي السياسات ومتخذي القرار في الدول المشاركة بالمعلومات والبيانات حول العقبات والصعوبات التي تواجه صناعة المعدات الزراعية واقتراح الطرق والوسائل لتحسين الكفاءة في مصانع المعدات الزراعية القائمة حاليا كما وتهدف ايضا الى تشخيص فرص استثمار لمشاريع جديدة واعادة اعمار مشاريع قائمة او توسيعها وتحديث بعض الوحدات بالاضافة الى تقديم المعونات الفنية او الفرص الاستثمارية التي ستخرج بها حلقة النقاش الى جهات مانحة لتوفير التمويل اللازم وكذلك اطلاع المشاركين في الاجتماع على آخر التطورات التكنولوجية في مجال المعدات الزراعية.

ويشارك في اعمال حلقة النقاش اثنان عن كل دولة عربية احدهما خبير متخصص في صناعة المعدات الزراعية والثاني ممثل عن وزارة الصناعة ومن المعنيين بصنع القرار في صناعة المعدات الزراعية.

وتقدم خلال الحلقة ١٤ ورقة عمل قطرية من قبل الخبراء عن واقع هذه الصناعة في بلدانهم وافاق تطورها اضافة الى ثلاثة تقارير سيقوم خبير اقليمي باعدادها استنادا الى الاوراق القطرية.

وتهدف الحلقة الى رفع الانتاجية في المشاريع القائمة حاليا في الدول العربية وامكانيات التكامل الاقليمي بين الدول العربية المصنعة للمعدات الزراعية كما ستقوم بعض الشركات العالمية المصنعة للمعدات الزراعية بتقديم اوراق حول آخر التطورات التكنولوجية في المعدات الزراعية.

وتشارك في الحلقة الجزائر ومصر والاردن والكويت ولبنان وليبيا والمغرب وسلطنة عمان والسعودية وسوريا والسودان وتونس واليمن بالاضافة الى دولة الامارات.



المجتمع الاقتصادي

التنظيم والخدمات الجديدة للبواردي للحاسب الآلي

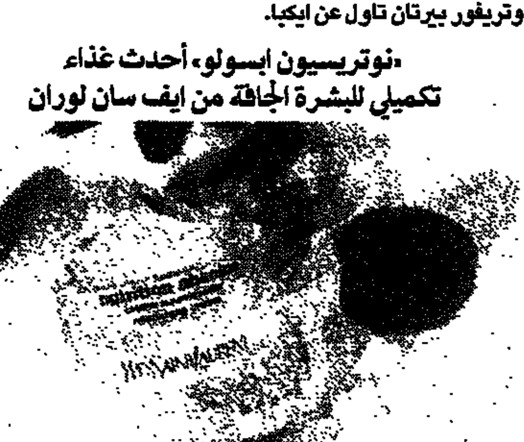
بدأت البواردي للحاسب الآلي التابعة لمشاريع البواردي القيام باعادة الهندسة التنظيمية استجابة لاحتياجات العملاء المتغيرة دوما. وقد قامت بتقديم عرض لـ «التنظيم والخدمات الجديدة للبواردي للحاسب الآلي». يوم الاثنين ٨ ابريل في قاعة الديوان في فندق الشاطىء في ابوظبي. وقد اصبحت ضرورة اعادة هندسة التنظيم اليوم اكثر اهمية منها في اي وقت مضى مع التحول في صناعة تكنولوجيا المعلومات بمعدلات لم يسبق لها مثيل. وقد قامت البواردي للحاسب الآلي بنجاح باعادة تنظيم قدراتها من خلال اعادة التنظيم الاستراتيجي، واحتلت الشركة مراكز متقدمة في مجالات متعددة لتوفير حلول شاملة لقطاع واسع من العملاء. وعلى الصعيد الداخلي تتوزع البواردي للحاسب الآلي على عدة اقسام تركز كل منها على جانب محدد من الخدمة لضمان اعلى مستويات الكفاءة والاعتمادية. ويركز مدراء شئون الزبائن بمعاونة من قسم التسويق وتطوير الاعمال على سد احتياجات العملاء بتقديم الحلول الصحيحة وتحديث المنتجات حيث الاهتمام بالتكنولوجيا التي تشكل الجانب الحيوي في هذا الخط. وتقوم دائرة دعم تكنولوجيا المعلومات بدعم دائرة التسويق وتطوير الاعمال بالمشاريع والعروض للعملاء الرئيسيين كما تقوم دائرة خدمات الزبائن والصيانة بضمان الدعم المستمر المناسب للعملاء وهذا يشمل التفاعل العميق مع المصنعين من اجل الاستجابة للمتطلبات المحددة للعملاء وايضا لتوفير التدريب اللازم للمستخدمين. وتضم الدائرة فريقا من المهندسين المؤهلين والمدربين لذلك. كما ان التكامل بين مختلف الدوائر في الشركة يضمن ان يجد العميل الحل الشامل لمتطلباته بصرف النظر عن الدائرة المعينة التي تعامل معها. البواردي للحاسب الآلي توفر ايضا خدمات اخرى من خلال شركاتها الاخرى حيث تختص كل واحدة منها بجانب معين لضمان تقديم اعلى مستويات الخدمة للعملاء.

مجموعة الفطيم تعلن الفائز بجائزتها الكبرى



قامت مجموعة الفطيم مؤخرا باجراء السحب على جائزتها الكبرى «مائة الف درهم» نقدا تحت اشراف يونس أمان الله من الدائرة الاقتصادية ورون هوسمان المدير التنفيذي للفطيم التجارية وفاز بالجائزة اشيش بورمال من نيودلهي. حضر السحب فيشيش باتيا المدير التنفيذي للفطيم للساعات ومولير داران عن الفطيم للالكترونيات توشيبا ومزيتر بايلي المدير العام لجماسكو وتوني كرديك شانك ـ المدير التنفيذي لايس هاردوير للأدوات واللوازم المنزلية ومحمد خان وتريفور بيرتان تاول عن ايكيا.

«نوتريسيون ابسولو» أحدث غذاء تكميلي للبشرة الجافة من ايف سان لوران



طرحت شركة ايف سان لوران مؤخرا باسواق الامارات احدث كريم للبشرة الجافة «نوتريسيون ابسولو» الذي يعمل على تزويد البشرة الجافة بمجموعة من العناصر الغذائية مثل الدهون الاضافية والاحماض الامينية الى جانب عدد من السكريات والفيتامينات والعناصر الحيوية والذي يمثل احدث اكتشاف للعناية بالبشرة من ايف سان لوران وابتكارا مميزا ومختلفا عن الكريمات التقليدية الاخرى الخاصة بتغذية البشرة.

معرض سوق ابوظبي للكمبيوتر ٩٦ ٢٢ـ٢٦ ابريل

تستعد ابوظبي لاستضافة اكبر عرض من نوعه يهدف الى تقديم اوسع تشكيلة من المنتجات في هذين المجالين وجعلها في متناول المستهلك. سوف يقام المعرض تحت عنوان معرض سوق ابوظبي للكمبيوتر ٩٦ والذي تنظمه الامارات لخدمات المعارض في الفترة ما بين ٢٢ ـ ٢٦ ابريل في قاعة المعارض في غرفة تجارة وصناعة ابوظبي وسوف يضم المعرض عددا كبيرا من المصنعين والمسوقين لاحدث اجهزة الكمبيوتر والبرامج التابعة لها وكذلك الاجهزة المكتبية مما يجعل من هذا الحدث اهم معرض من نوعه في العاصمة ابوظبي. وقد استقطب معرض سوق ابوظبي للكمبيوتر ٩٦ العارضين من جميع انحاء الدولة لتوفير الفرصة للقاء المباشر بين البائع والمشتري بتكاليف قليلة وسوف يوفر تشكيلة واسعة من المنتجات كأجهزة وبرامج الكمبيوتر وملحقاتها كأجهزة النسخ والطابعات والكماليات والاجهزة المكتبية بما في ذلك اجهزة الفاكس واجهزة الرد على الهاتف والموديم واجهزة تصوير المستندات الخ. اضافة الى اثاث الكمبيوتر كما يتم عرض تشكيلة من الابداعات الجددة في حقول تقدم لاول مرة في اسواق الامارات العربية المتحدة.

تكريم السيناتور ماكفرن في مطعم البركة



اقام المهندس البير متى وعقيلته حفلة عشاء كبرى في مطعم البركة ـ ابوظبي مريديان على شرف السيناتور الامريكي جورج ماكفرن وقد حضر الحفلة السفير الفلسطيني عميد السلك الدبلوماسي خالد ملك وعقيلته والسفير الامريكي دافيد ليت وعقيلته والسفير الاردني نبيل التلهوني وعقيلته وجويد الغصين والقنصل اللبناني علي الحلبي وسعادة محمد عبد الجليل الفهيم والاميرة حياة ارسلان وعدد كبير من فعاليات الجاليات العربية في دولة الامارات. يذكر ان ماكفرن يقوم حاليا بزيارة خاصة لدولة الامارات العربية المتحدة.

«دي اتش ال» تطرح خدمة عالمية جديدة في الامارات



اختارت شركة دي اتش ال العالمية دولة الامارات العربية المتحدة لطرح خدمتها الجديدة لأول مرة «ميغابوكس» احدث خدمة دولية يشهدها قطاع الشحن الجوي حيث يستطيع العميل ارسال شحنة عاجلة زنتها ٣٥ كجم بسعر شامل وموحد. تقول بيكي ريكس مديرة التسويق لدول الخليج في «دي اتش ال» ان ميغابوكس هي اهم خدمة توفرها صناعة الشحن السريع منذ اطلاق خدمة جمبوبوكس في اكتوبر الماضي. واوضحت ريكس ان «دي اتش ال» تستلم صندوق «ميغابوكس» وتوصله سريعا ـ ومن الباب الى الباب ـ الى احدى ٨٠ الف وجهة في كل انحاء الكون. ويغطي الشعر الشامل والموحد كلفة التخليص الجمركي وتجهيز المستندات اللازمة وتوضيب الشحنة وخدمة متابعتها عبر الكمبيوتر. واضافت ان طرح «ميغابوكس» يظهر ريادة «دي اتش ال» المستمرة في قطاع الشحنات الثقيلة الدولي. وقالت: «في الشرق الاوسط وسائر انحاء العالم، تنقل «دي اتش ال» ملايين الشحنات التي تتراوح زنتها بين بضعة كيلوجرامات وبضعة أطنان.

«ابريل» من فيكتوريو ولوتشينو عطر الربيع والشهرة

طرح مؤخرا في الاسواق عطر «ابريل» من فيكتوريو ولوتشينو وهو عطر عن قدوم الربيع الذي يتحفنا بمجموعة غنية ومتنوعة من الروائح المنعشة. وتمتزج في اساس هذا العطر روائح الماغنوليا وزهر البرتقال والياسمين والغارينيا وتميزه الرائحة الاولية المنعشة وقوامه المكون من الزهور والرائحة الناعمة التي تندمج برائحة الجلد لفترة طويلة. وتاتي زجاجة العطر الرقيقة الشفافية فهي كاغنية للحرية في داخلها كشاكش زجاجية، اما القطعة الفضية التي كتب عليها اسم العطر فتضفي شيئا من السكينة على هذه الزوبعة من الاشكال، ويتوج الزجاجة غطاء كروي كنقطة نهاية جدير بالذكر ان مهمة تقديم هذا العطر الى الجمهور اوكلت الى شخصيتين بارزتين تتمتعان بشهرة عالمية ولهما دور رئيسي في حملة الدعاية المخصصة للعطر وهما المخرج العالمي رومان لبولانسكي والممثلة وعارضة الازياء الشهيرة الي ماكفرسون.

ايفس تختار نيسان صني لتعزيز أسطول سياراتها



تعاقدت شركة ايفس لتأجير السيارات في ابوظبي مع شركة المسعود للسيارات وكلاء سيارات نيسان في ابوظبي والعين، لشراء ٢٥ سيارة نيسان صني صالون الجديدة، بهدف تعزيز اسطول سياراتها. وصرح ديباك مولوث، مدير شركة ايفس لتأجير السيارات ـ فرع ابوظبي ـ في هذه المناسبة قائلا: «لقد اخترنا سيارات صني الجديدة تلبية لرغبات عملائنا وحرصا منا على ارضائهم، الأمر الذي يشكل هدفا اساسيا بالنسبة لنا. فقد وجدنا انهم يفضلون هذه السيارات نظرا لما تتمتع به كابينة الركاب من سعة وراحة كبيرتين بالنسبة لفئة السيارات الصغيرة. وتتميز سيارة صني الجديدة بتصميم فريد وجذاب مقارنة بموديلاتها السابقة، وباسعار معقولة». في الصورة ديباك مولوث، لدى استلامه سيارات نيسان صني من نسيم موراني، مسئول المبيعات في شركة المسعود للسيارات، الى جانب كاتيا اولدينبيرج وبشير احمد من شركة ايفس لتأجير السيارات في ابوظبي.

مجموعة مجوهرات «شانيل» الاولى تعرض في جي دبليو ماريوت بدبي

قدمت «كوكو شانيل» مجموعتها الاولى من المجوهرات الفاخرة، في عام ١٩٣٢، وكانت هذه المجموعة تتالف من تماثيل لمخلوقات عجيبة، مصنوعة من الذهب والماس. وقد درجت شانيل على هذه الخطى، فاقتبست واستوحت من نماذج الآنسة «كوكو شانيل» معظم اعمالها، فاخرجت الى الوجود مجموعة جديدة من المجوهرات الفاخرة، التي قرنت التجديد، بالنعومة، والتي كانت جزءا من المصور العام، الصادر في عام ١٩٣٢. على ان جميع المجوهرات الراقية، هي تجديد لسابقاتها، وممهورة بتوقيع شانيل، وهي مصنوعة من المواد الثمينة كالذهب والماس والبلاتين وغيرها. تباع المجوهرات الراقية، حصرا في محلات شانيل، ولاسيما في المحلات الرئيسية، الواقعة في ساحة فاندوم، بباريس. عرضت هذه المجوهرات الثمينة في اكبر عواصم العالم، والآن فانها تعرض في دبي، خلال الفترة الممتدة من ٩ ابريل حتى ١١ ابريل، في فندق جي دبليو ماريوت ـ بعد ان تم عرضها في الكويت.

أوجيلفي ان ما يثير تعهد بمسئوليات شمال افريقيا الى ميماك



اشادت شركة أوجيلفي اند مايثر للاعلان سادسة اكبر شركات الاعلان على مستوى العالم بالنجاحات والانجازات التي حققتها ميماك في المنطقة لعملائها من كبري الشركات الدولية ذات المصالح المترامية حول العالم وهو ما دفع او جيلفي ان ما يثر بتكليف ميماك للقيام بمسئوليات ودور كبير في السوق العربية الافريقية المطردة النمو. يذكر ان التوسع والنمو كانا الموضوعين الرئيسيين اللذين تصدرا الاجتماع السنوي لاعضاء الادارة العليا لشركة ميماك الذي عقد بدبي مؤخرا بعد سنة قياسية حققت فيها ميماك توسعا كبيرا في حجم اعمالها وصل الى ٣٥٪ زيادة مقارنة بالعام ٩٤. صرح ادمون مطران رئيس شركة ميماك بان صناعة الاعلان تمر بمرحلة حاسمة وان السبيل الوحيد للاحتفاظ بموقع الصدارة الذي تتبوؤه ميماك في المنطقة هو تقديمها لخدمات اخري اضافية ومبتكرة وكذلك الارتفاع بمستوى الخدمات.

معهد ELS يحتفي بمرور سنتين على افتتاحه في الامارات



اقام معهد ELS الدولي مؤخرا احتفالا بمناسبة مرور سنتين على افتتاحه في دولة الامارات العربية المتحدة ابوظبي. حضر الاحتفال عدد من مسئولي المعهد اضافة الى عدد من طلاب وطالبات المعهد وجدير بالذكر ان خبرة معهد ELS الدولي في تعليم اللغة الانجليزية تعود الى ٣٦ عاما في عدة معاهد حول العالم حيث منحت الكثيرين فرصة اجادة اللغة الانجليزية وحققت هذه المعاهد من خلال نجاحهم الملحوظ شهرة واسعة.

جنرال موتورز تسلم الفائز بسحب «الحدث الكبير» سيارة كافالير

أجرت شركة يوسف حبيب اليوسف وكيل جنرال موتورز في دبي السحب على سيارة شفروليه كافالير استكمالا لاستعراض «الحدث الكبير» الذي اطلقت خلاله جنرال موتورز ثلاثة من طرازاتها الجديدة للعام ١٩٩٦م. فاز بالجائزة السيارة «كافالير» ك. ب رافيندران ناير الذي تسلم مفاتيحها من فرانك دايفيس مدير المبيعات الاقليمي لجنرال موتورز.

الدولار

جنيه استرليني	,٦٦١٣٣
مارك الماني	١,٥٠٣٧
ين ياباني	١٠٨,٥٠
فرنك فرنسي	٥,١٠٣٣
فرنك سويسري	١,٢٢٢٠
ليرة لبنانية	١٥٨٢,٢٠

السوق المصرفية المصرية

	* بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٩,٣	٣٣٩,٩

المعادن النفيسة
عالميا أونصة / دولار

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٩٦,٥٠	٥,٥٥
زيورخ	٣٩٥,١٠	—
هونج كونج	٣٩٥,٤٥	—

محليا بالدرهم

الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
٤٧,٥٨	١٤٧٩,٨١	,٧٠

أسعار المعادن والسلع

القصدير	٦٤٠٠
النيكل	٨٤٠٠
النحاس	٢٥٤٢
الالومنيوم	١٧٠٠
الزنك	١١٠٠
الرصاص	٨٣١
القمح ★★	١١٥,٥
السكر	٢٧٣
البن	٩٣٢
الكاكاو ★★	٨٨٤

أسعار بورصة لندن بالدولار/طن
★★ بالجنيه الإسترليني

البورصات العالمية (امس)

نيويورك ** داوجونز	لندن اف.ت	طوكيو نيكاي	باريس كاك
٥٤٦٢,١٤	٣٧٤٤,٢	٢١٦٩٤,٤٣	٢٠٧٢,٥٢

* بالقرش ** ظهرا ■ وفق سوق بيروت

اسعار النفط في الاسواق العالمية دولار برميل

خام برنت	خام تكساس	خام دبي	النفط العربي الخفيف	النفط العربي الثقيل	عمان
٢١,٦١	٢٢,٦٦	١٨,٠٥	٢٠,١٥	١٨,٨٥	١٨,٣٠

العملات الخليجية

العملة	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	دينار كويتي	ريال قطري
درهم		٠,٩٧٩٧	٩,٥٤٧٠	٩,٧٥٠٤	١٢,٢٤٢٨	١,٠٠٩٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٣		٩,٧٤١١	٠,٣٧٦٨	١٢,٤٩١٧	٠,٩٧١٠
ريال عماني	٠,١٠٤٧	٠,١٠٢٧		١,٠٢١٣	١,٢٨٢٤	٠,١٠٥٧
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	[illegible]			٠,١٠٣٥
دينار كويتي	١٢,٣٣٣٠	١٢,٥٠٧٦	١,٢٨٤١	١,٢٥٧٤		١٢,١٤٤٤
ريال قطري	٠,٩٩٠٩	٠,٩٧١١	٩,٤٥٩٨	٩,٦٦٤١	١٢,١٣١٠	

أسعار الفائدة على العملات الخليجية

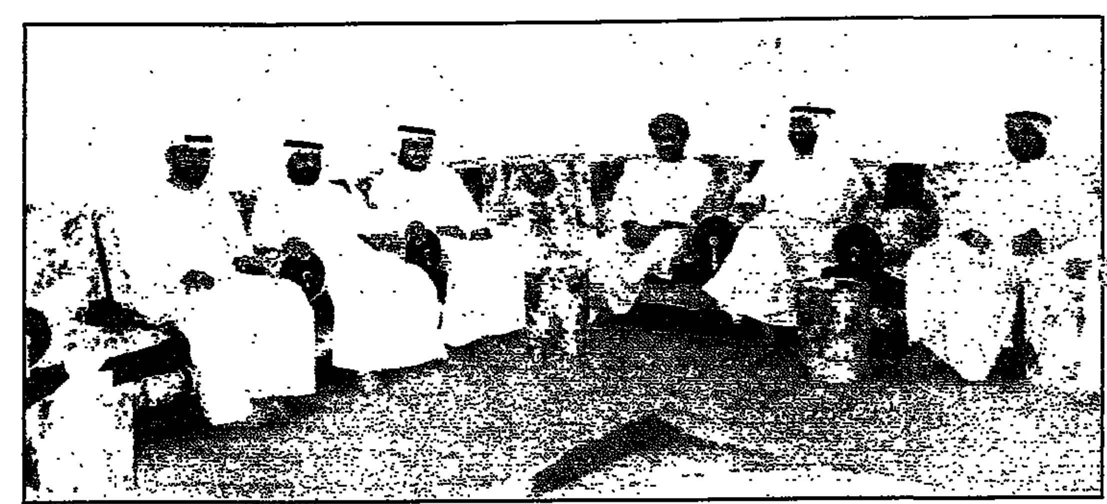
العملة	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم اماراتي	٥,٢٥٠٠	٥,٢٥٠٠	٥,٣٧٥٠	٥,٦٢٥٠
ريال سعودي	٥,٢٥٠٠	٥,٢٥٠٠	٥,٥٠٠٠	٥,٦٢٥٠
ريال عماني	٤,١٢٥٠	٤,٣٧٥٠	٤,٦٢٥٠	٥,٠٠٠٠
ريال قطري	٤,٥٠٠٠	٤,٥٠٠٠	٤,٦٢٥٠	٥,٢٥٠٠
دينار بحريني	٥,١٢٥٠	٥,٢٥٠٠	٥,٣٧٥٠	٥,٥٠٠٠
دينار كويتي	٦,٣٧٥٠	٦,٥٠٠٠	٦,٦٢٥٠	٦,٧٥٠٠

اسعار بنك ابوظبي الوطني



نهيان يحضر أفراح بن حمودة بالعين

العين ـ الاتحاد: حضر معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي الرئيس الأعلى للجامعة مساء أمس حفل زواج علي بن غانم بن حمودة على كريمة السيد/ فرج بن علي بن حمودة الذي اقيم أمس بمدينة العين، وحضر الحفل الشيخ أحمد بن سرور الظاهري رئيس المجلس البلدي وسمو الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان والشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان وكيل ديوان سمو ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية وعدد كبير من كبار الشخصيات بالعين ووكلاء ومديري الدوائر المحلية وعدد من المواطنين.



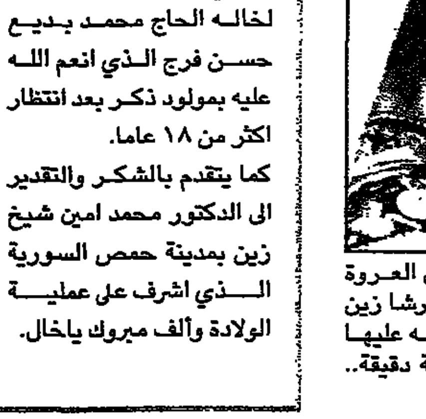
★ تم عقد قران علي عبدالواحد الشحي على كريمة المرحوم عبدالرحمن علي عبدالرحمن الشحي.. ألف مبروك وتهنئة خاصة من والده والاهل والاصدقاء.

أعياد ميلاد الاصدقاء.. أعياد ميلاد الاصدقاء.. أعياد ميلاد الاصدقاء..



● محمد جمال الظاهري ● أميرة جمال الظاهري ● احمد ومروة ووفاء الحبشي ● خلود عادل صلاح ● منى محمد علي عامر ● احمد عبدالله احمد ابراهيم ● محمد سعيد عبدالفتاح ● سارة سعيد عبدالفتاح ● اليازيا عمر عبدالله مطر

★ حضر معالي راشد عبدالله وزير الخارجية الحفل الذي اقامه ابن اخيه ماجد بن سالم بن عبدالله النعيمي بمناسبة زفافه الاسبوع الماضي بفندق انتركونتيننتال الشارقة.. ألف مبروك.. وتهنئة من الاعماق من ابراهيم النعيمي وألف مبروك يابوسالم.



★ يتقدم محمد خميس بن حجر بأحر التهاني والتبريكات الى الصديق احمد سليمان الشحي بمناسبة زواجه.. ألف مبروك وتهنئة خاصة من محمد السعدي.



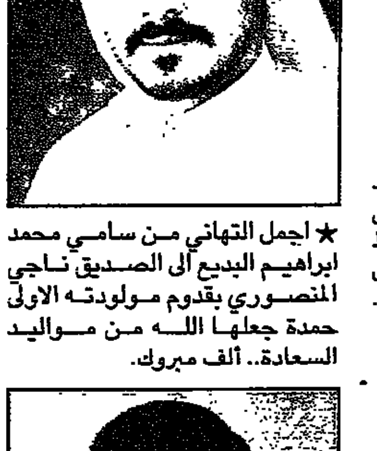
★ في حفل عائلي تم زفاف محمد منير ابوزيد على الآنسة رشا عبدالحميد ستيته.. ألف مبروك.



★ احتفل اشرف رواس بعقد قرانه على الآنسة نيتسا هليل.. ألف مبروك وتهنئة من عبدالله احمد ابراهيم وحرمه.

★ العاملون بمطبعة المعارف بالشارقة يهنئون المدير المالي ناصر بلطية بالزفاف السعيد.. ألف مبروك

★ أجمل التهاني الى الآنسة عزة أحمد عصام عارف بمناسبة حصولها على لقب الفتاة المثالية لمحافظة دمياط بمصر.. تهنئة خاصة من العم جمال أبوشقرا وجميع العاملين وألف مبروك..



★ اجمل التهاني من سامي محمد ابراهيم البديع الى الصديق ناجي المنصوري بقدوم مولودته الاولى حمدة جعلها الله من مواليد السعادة.. ألف مبروك.



★ تتقدم فدوى وسماح وهبة واسراء الى ميادة محمد خليل بخالص التهاني بمناسبة التخرج.. ألف مبروك.. وتهنئة من بابا وماما والخال خالد الشريف وحرمه.

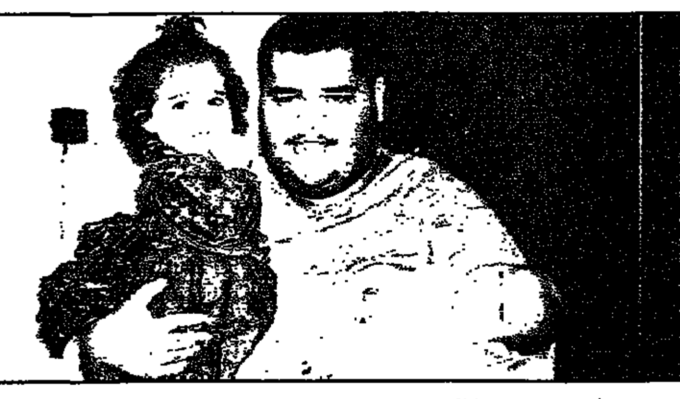


★ أجمل وأرق التهاني الى الآنسة / شاهيناز كريمة رجل الاعمال صبري سبع مدير مؤسسة سبارك لخدمات حقول النفط بمناسبة حصولها على درجة البكالوريوس في الطب والجراحة من جامعة عين شمس بتقدير جيد جداً.. وعقبال الدكتوراه.



★ اشرف واحمد واسماعيل العروة يتقدمون بأحر التهاني الى رشا زين العابدين بعد ان من الله عليها بالشفاء اثر عملية جراحية دقيقة.. حمدا لله على السلامة.

★ يتقدم الزميل محمد عزام العبسي بخالص التهنئة لخاله الحاج محمد بديع حسن فرج الذي انعم الله عليه بمولود ذكر بعد انتظار اكثر من ١٨ عاما.
كما يتقدم بالشكر والتقدير الى الدكتور محمد امين شيخ زين بمدينة حمص السورية الذي اشرف على عملية الولادة وألف مبروك ياخال.



★ رزق محمد راشد المكسح بجوازات الفجيرة بطفل جميل سماه (سيف).. ألف مبروك وتهنئة خاصة من ابنة اخته موزة ابراهيم المكسح.. وألف مبروك يا أبوسيف.



★ نظمت شركة لوفتهانزا للطيران ندوة بفندق ابوظبي هيلتون حضرها مدراء شركات السياحة والطيران في ابوظبي وذلك لشرح ما تقدمه الشركة من تسهيلات في مجال السياحة والطيران للزائرين لالمانيا.



★ سعادة عبدالله العضب القائم بالاعمال في سفارة الامارات بالرباط يسلم معالي عبدالكبير العلوي المدغري وزير الاوقاف والشئون الاسلامية المغربي مكرمة صاحب السمو رئيس الدولة لافادة الحجاج المغاربة.



★ تمت خطوبة اشعيا اسحق حنا الى الآنسة سحر نبيل كامل.. تهنئة من مجدي وشوقي ونبيل وظريف بطرس.



★ تم عقد قران اشرف محمد بسيس على ريهام حسين حنفي.. ألف مبروك وتهنئة خاصة من عاطف شرف.

الحظ يبتسم لمنذر حسين



فاز منذر حسين «باكستاني» بالسحب على سيارة تويوتا ترسل ١٩٩٦ في المنطقة الحرة بالفجيرة.
قام بالسحب سعادة محمد عبدالله السلامي رئيس دائرة الطيران المدني بالفجيرة وبحضور سعادة المهندس محمد ماجد مدير عام دائرة الصناعة والتجارة بالفجيرة، وثامر الجندي مدير شركة الفطيم بالفجيرة ومحمد شريف مدير المنطقة الحرة بالفجيرة، وتم تسليم مفتاح السيارة للمتسابق.

مبروك أبو ريم



النقيب حسين العوضي من ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية لا تسعه الفرحة هذه الايام بمناسبة قدوم مولودته الاولى «ريم» جعلها الله قرة أعين والديها.. تهنئة خاصة من جميع الزملاء بادارة العلاقات العامة وألف مبروك.

★ بحضور سعادة جوزيف جمارة القنصل العام الفرنسي بدبي وحرمه احتفل السيد بهمان بهمان بافتتاح معرض فيبيل بدبي.



★ حضر سعادة السفير انتوني هاريس سفير المملكة المتحدة حفل الاستقبال الذي اقيم للمشاركين بالندوة الدولية للغاز والنفط بفندق أبوظبي هيلتون كما حضر الحفل الدكتور مهندس حازم مرزوق مهندس التحكم بدائرة الاستكشاف بادنوك ونيك كولز رئيس مجلس ادارة امدادات الطاقة الدولية المحدودة.

أنشطة مدرسية.. أنشطة مدرسية.. أنشطة مدرسية..

مهرجان براعم البشائر

تحت رعاية سعادة عيسى خليفة السويدي مدير منطقة ابوظبي التعليمية افتتحت محفوظة الجنيبي، رئيسة قسم الانشطة التربوية «مهرجان براعم البشائر» في مدرسة البشائر الخاصة بابوظبي والذي استمر لمدة اربعة ايام وقد حظي باعجاب الزوار، وقد كان من ضمن فعاليات المهرجان مسرح للعرائس، مسابقات ثقافية وترفيهية للاطفال، مرسم حر للاطفال، معرض كتاب، برامج كمبيوتر تعليمية، مشغولات يدوية فنية، طبق خير، بالاضافة الى محاضرة عن الصحة النفسية للطفل ألقتها الدكتورة عفاف عبدالجواد، كما استضافت المدرسة الدكتورة ميسون باكير اخصائية الاسنان حيث تحاورت مع الاطفال حول العناية بالفم والاسنان.

تكريم ٨٤ متفوقا في مدرسة حمدان

نظم مكتب الخدمة الاجتماعية بمدرسة حمدان بن محمد الثانوية «مهرجانا للتفوق»، في بداية الحفل أثنى مدير المدرسة نايف عزت عبدالمحسن على الطلاب المتفوقين. ونوه بالمعلمين المخلصين على مزيد من البذل والعطاء، وحث الطلاب على بذل مزيد من الجهد في الفترة القادمة. بلغ عدد الطلاب المكرمين اربعة وثمانين طالبا، وفي ختام الحفل قام مدير المدرسة بتوزيع الجوائز والشهادات التقديرية على الطلاب المتفوقين.

.. ومدرسة معاوية تكرم المتفوقين

اقامت مدرسة معاوية الاعدادية للبنين بالعين حفلا لتكريم الطلبة المتفوقين.. حضر الاحتفال سهيل سالم بن ركاض العامري مدير منطقة العين التعليمية وعدد من اولياء الامور.. وقد القى علي الناطور مدير المدرسة كلمة أكد فيها على دور الاسرة في رفع مستوى اداء الطلبة بالتعاون مع المدرسة.

طلاب مدرسة الحميدية.. يتعرفون على المواقع الاثرية

قام طلاب مدرسة الحميدية الاعدادية بعجمان برحلة الى المناطق الشرقية للتعرف على المواقع الاثرية والطبيعية بالدولة.

قراءة في توصيات الدورة الخامسة للجنة الدائمة للاعلام والشئون الثقافية للدول الاسلامية

لا شك ان التقاء المتخصصين – في اي مجال – يسهم في تفهم ظروفهم.. ومناقشة قضاياهم.. وتقريب وجهات نظرهم على طريق خلق مناخ ارحب لتفاهمهم وتعاونهم. لذلك تتواصل الاجتماعات واللقاءات – في الميادين المختلفة – وترصد لها الميزانيات والترتيبات الضخمة، ولو ان نتاج كثير من هذه اللقاءات محدود!!

والبيان الصادر عن اللجنة الدائمة للاعلام والشئون الثقافية للدول الاسلامية التي عقدت اجتماعها الاخير في (داكار) السنغال متفائل.. وثري.. وشامل... ولقد استوقفتني فيه اربع وقفات... تستوجب الظروف الراهنة مناقشتها..

○ الوقفة الاولى: اعتماد اللجنة للاستراتيجية الاعلامية الاسلامية:

السؤال الذي يطرح نفسه هنا هو: هل توجد استراتيجية سياسية اسلامية بحيث تبنى الاستراتيجية الاعلامية الاسلامية على ضوئها؟! ان المعطيات على الواقع السياسي – فيما بين العالم الاسلامي – لا تبشر بوجود تقارب – حتى بين الدول الاسلامية العربية – حيث تثير الاختلافات في وجهات النظر العديد من القضايا المتعلقة بالتوجه السياسي سواء في التعامل مع مخرجات ما سمي (النظام العالمي الجديد).. او التوجه الدولي نحو مكافحة (الارهاب)... او ضبابية التوجه نحو اقامة نظام اقتصادي (عادل) في العالم، ويتبع ذلك التوجه الاعلامي والثقافي، ومدى الايمان بعالمية الثقافة.. وهذا يطرح العديد من التساؤلات حول حرية الرأي.. وديمقراطية الثقافة وسياسة السماء المفتوحة!!

عوضا عن الاختلافات الايديولوجية فيما بين الدول الاسلامية والتفاوت الاقتصادي الذي يجعل من التعامل مع تكنولوجيا العصر امرا بالغ الصعوبة بين الدول المتطورة تكنولوجيا وتلك المتأخرة.. وفي ظروف كهذه تصعب عملية تنفيذ اية استراتيجية وان التزم الفرقاء – على الورق – بذلك.

○ الوقفة الثانية : اعتمادها اللجنة ميثاق الشرف الاعلامي الاسلامي:

كثيرة هي المواثيق التي تم اعتماد في الاطر الدولية، لكن الالتزام بها قليل جدا، ولعل قضية «الهيمنة الاعلامية» التي يمارسها الاعلام الامريكي من القضايا التي شغلت الرأي العام والمختصين في دول العالم الثالث واوروبا ايضا، واثيرت حولها العديد من النقاشات، ولكن تلك الهيمنة استمرت رغم صراخ واحتجاجات الدول الاخرى.

واليوم اذ يشهد العالم الاسلامي اختلافات ايديولوجية واضحة، ويتم تسييس العديد من الطروحات الاسلامية، كما تلعب المصالح دورا مؤثرا في قضية التوجه السياسي، نجد ان الالتزام بميثاق شرف اعلامي اسلامي مجرد عنوان مثير، لان الارضية لا زالت غير مواتية.. والامثلة على ذلك كثيرة، ومنها: ما هو الموقف الايراني من تطبيق مثل هذا الميثاق؟ وما هو الموقف الجزائري، الفلسطيني، والدول التي تتبع روسيا، والدول الاسلامية في آسيا وجنوبها، بل والدول الافريقية الاسلامية... وما هو موقف الدول العربية ذاتها والمختلفة على قضية جوهرية هي التعامل مع اسرائيل؟! وهل يعني ميثاق الشرف التستر على حرية الرأي؟؟ او حجب الاخبار؟؟ او سرعة تبادل المعلومات، والتوجه الجماعي في قضايا الانتاج الاذاعي والتلفزيوني، والكف عن ترديد الاتهامات!

ان موضوع (ميثاق الشرف) لأية مجموعة اقليمية او عقائدية – لابد وان تدعمه سياسات واضحة ومتفق عليها بل و (مؤسسة) تاسيسا زمنيا و (ممارسيا).. وانه لمن الصعوبة بمكان وضع ميثاق شرف بين مجموعات يشوب علاقاتها السياسية الكثير من الجفاء والمحاذير.. بل وتلوح في افقها بوادر الحرب اكثر من علامات السلام.

○ الوقفة الثالثة : اسلام فيزيون ... الرامي الى انشاء شبكة لتبادل المعلومات والاخبار المتلفزة بين الدول الاسلامية:

نحن نعلم ان القرار – في معظم الدول الاسلامية – قرار سياسي وليس قرارا مؤسساتيا يعتمد المهنية او بصورة اخرى تحنيد المهنة. كما ان معظم الدول الاسلامية تعتمد الاعلام التنموي «المحدود» التوجه... والذي يقدم الرأي الواحد في اغلب طروحاته، ناهيك عن التبشير بقوة الحزب الحاكم او الحكومة، والعداء السافر للانظمة الاخرى – خصوصا الدول الرأسمالية – ومنها ايضا يدعم التطرف، ومنها يعاني حروبا اهلية وتسابقا لاعتلاء كرسي الحكم بالاضافة الى امراض دول العالم الثالث كالجوع والمرض والجهل والكوارث الطبيعية.. ولقد تشكلت لدى اعلاميي هذا العالم الاسلامي مجموعة من القيم الاخبارية والمعلوماتية ما نعتبره – غير صالح للاستعمال – في ظل الانفجار المعلوماتي وثورة التكنولوجيا واطاحة حواجز الرقابة الصارمة.. وقوانين الممنوعات. فما هي القيم التي سيتم اعتمادها لقبول الاخبار على الشبكة المقترحة.. وهل سيتم اعتماد مبدأ حرية العرض وحرية الاستقبال.. كما هو معمول به في اتحاد اذاعات الدول العربية!! ان دراستنا لواقع الاخبار المتبادلة – عبر شبكة عربسات – تدلل على مسار جيد لتبادل الاخبار، ولكن لازالت مضامين الاخبار غير جديرة بالبث، ودعائية، ولا تعتمد الاصول الفنية للاخبار، ناهيك عن عدم التزام الدول – المستقبلة للاخبار – بالبث... وهي قضية تطرح الاثر المادي للمشاركة.. حيث يعتقد العديد من المراقبين ان عدم بث الاخبار المرسلة عبر الاقمار الصناعية يكون هدرا لامبرر له..!! فكيف الحال مع الدول الاسلامية!! والتي يبشر اعلامها دوما بدعائية واضحة – ويلقي بعضها التهم – في خطابه السياسي – على دول الجوار او على الدول الصديقة للدول الاسلامية، وهذا يوقع الاخيرة في حرج كبير في التعامل الاستراتيجي مع تلك الدول. كما ان الوضع الاقتصادي والسياسي والاجتماعي (المتدهور) في العديد من الدول الاسلامية لايسمح بتبادل اعلامي ناجح، ناهيك عن مظاهر التخلف التكنولوجي واختلاف انظمة البث ورداءة الخطوط الارضية وشبكات الاتصال عموما. ان مركز تبادل الاخبار التابع لاتحاد اذاعات الدول العربية والذي اثبت نجاحا في الاعوام الماضية بعد اطلاق القمر الصناعي العربي – رغم اختلافنا على مضامين الاخبار المتبادلة عبره – قد يكون نواة او قناة لتبادل اسلامي، واتحاد اذاعات الدول العربية يتعاون مع الاتحاد الآسيوي، وهذا كفيل بخلق نوع من التفاهم عبر نقل الاخبار الخاصة بالدول الاسلامية في آسيا والتي تتبع الاتحاد... ويمكن للدول الاسلامية في افريقيا ان ترسل اخبارها مباشرة عبر القمر الصناعي العربي بالتنسيق مع مركز التبادل في الجزائر!! اما انشاء مركز وشبكة جديدين وفي الظروف الحالية فيبدو امرا صعبا، وقد لاتتحقق الفائدة المرجوة منه.

○ الوقفة الرابعة: عقد مؤتمر اسلامي لوزراء الثقافة بالتعاون مع الايسيسكو:

بطبيعة الحال، كما قلنا آنفا، ان عقد لقاء للمختصين يكون فرصة لخلق مناخ للتفاهم – ونرى في عقد هذا المؤتمر اهمية بالغة نظرا لما تتعرض له الثقافة الاسلامية – بل والشخصية الاسلامية عموما من تشويه و «مسخ» من قبل وسائل الاعلام الغربية والامريكية، كما انها تكون فرصة للاتفاق على تدابير موضوعية لتحسين صورة الاسلام والمسلمين في المجتمعات الغربية والافريكية وذلك عبر احتضان السياسيين لوجهات نظر وزراء الثقافة، هذا من ناحية التوجه الدولي. ولكن من ناحية المحيط الاسلامي ذاته، نلاحظ ان العديد من النظم في الدول الاسلامية قد ركن الى (تسييس) الثقافة، واخرجها – بذلك – من منظومة التفاعل الحر والديمقراطي – وهذا مؤشر سلبي لتفاهم ثقافي بين الدول الاسلامية – كما ان المؤسسات الثقافية في معظم الدول الاسلامية هي مؤسسات حكومية تتبع القرار السياسي، وهذا يعرضها للضغط والرقابة، وبالتالي يحد من حيويتها وانطلاقتها نحو العالمية، ويصعب – في ظروف كهذه – تحييد الثقافة اذ ان رموزها وممثليها من موظفي الحكومات!! كما تلعب الاختلافات في الايديولوجيات فيما بين الدول الاسلامية دورا سلبيا مؤثرا في التوجه نحو خطاب اعلامي جماعي لهذه الدول.

ويلعب التاريخ القديم والحديث ايضا دورا مهما في تأكيد الاختلافات الثقافية فيما بين الدول الاسلامية، ولعل وقف مسلسل (الخوة التراب) مؤخرا في بعض المحطات احد اثباتات هذا الدور!! ونحن نعلم ان العديد من الدول قد قامت بتحوير التاريخ بما يتلائم من نظامها السياسي وتوجهها الايديولوجي، وهذا يتناقى مع مبادىء الثقافة التي تعتمد على التراكم النوعي والكمي والنظرة الاشمل للوجود.

ومع كل ذلك فعقد اجتماع لوزراء الثقافة بقدر ما سيظهر الاختلافات على السطح، سيكون فرصة للتفاهم وتبادل الرأي.

وبعد، فهذه وقفات قصيرة وسريعة مع البيان الصادر عن اللجنة الدائمة للاعلام والشئون الثقافية في الدول الاسلامية، نأمل الا نكون قد افرطنا في التناول (التشاؤمي) لها..!! اذ ان معيار الحكم في مثل هذه القضايا دوما يرتكز على اوراق الواقع.. وقراءتها القراءة الصحيحة!!

* مدير الشئون الاعلامية بمجلس التعاون

مواثيق حقوق الانسان (١ - ٥)
أليست امتدادا لموروثاتنا الحضارية؟

على مدى اسبوعين او اكثر لا حديث لوسائل الاعلام على اختلافها الا عن جنون البقر وما ادراك ما جنون البقر والاخطر على الانسان من تناول لحومها حتى صار الأمر هو الشغل الشاغل للمنتج والمستهلك، للمصدر والمستورد، وللحكومات القائمة او حتى المعارضة التي تتربص لها وبها.

ولعله من نعم الحياة على الانسان المعاصر اباحة النشر وحرية التعبير بل وجعل ذلك واحدا من الأسس التي تقوم عليها حقوق الانسان حسبما اقرتها هيئة الأمم المتحدة وجعلت لها مواثيق متعددة غطت ما يزيد على ٦٠ بابا من أبواب الحياة.

لولا حرية النشر هذه لما علمنا، نحن في العالم الثالث بصورة خاصة، بالكثير من القضايا التي تمس حياتنا بصورة مباشرة، كما هو الحال في قصة لحوم البقر وجنونها، او غيرها مما قد تكون علاقته بنا غير مباشرة.

لولا هذه الحرية لما كشف النقاب اخيرا عن واحدة من أبشع جرائم القرن باغتيال اسرائيل كذا ألف من الأسرى المصريين في حربها ضد مصر علم ١٩٥٦ ثم علم ١٩٦٧ — ولولاها لما عرفت حوادث اغتيال (الموساد) لعشرات من القادة الفلسطينيين دون ان تهتز له شعرة أو يرتجف له جفن، ولولاها ولولاها الى ما لا سبيل لحصره او تعداده.

حق النشر وقيوده

تقودنا هذه المقدمة للدخول في جوهر حقوق الانسان وفي مقدمتها الحق في النشر والتعبير الذي ورد في المادة (١٩) من الاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي اقرته الجمعية العمومية للامم المتحدة في العاشر من ديسمبر علم ١٩٤٨ تحت رقم (٢١٧ أ - ١١١)، واقول في مقدمتها لأن هذا الحق يكاد يكون الأساس مقارنا بغيره من الحقوق، ذلك ان معرفة او ادراك اي حق آخر من الحقوق التي نصت عليها المواثيق الدولية لايمكن ان يتم اذا لم يكن هناك حق للنشر يبيح الاعلان عن ذلك الحق وبالتالي اطلاع صاحب ذلك الحق عليه.. ولنضرب لذلك مثلا بحق تقرير المصير او حقوق الاقليات في أي بلد او حق التعليم الاساسي او حق المعوقين في الرعاية والعناية او حق العمل والتنقل او غير هذه. هل من وسيلة يعلم بها صاحب ذلك الحق بحقه الا بالنشر والايضاح؟

ان المادة (١٩) المشار اليها آنفا تقول: «لكل انسان الحق في حرية التعبير وهي تشمل البحث عن استقبال وارسال معلومات وافكار عبر أي وسيط او بأية وسيلة بغض النظر عن الحدود الجغرافية التي تفصل بين بلد وآخر.. وقد يتبادر الى الذهن هنا ان هذه المادة جعلت من حق النشر والتعبير أمرا مطلقا بلاحدود أو قيود. وتلك لو صحت لأدى الامر الى شيء من الفوضى وخرج عن نطاق تنظيم الحياة بصورة تسعد الانسان وتسهم في تقدمه ورقيه. واقع الامر ان هناك مادة اخرى في الميثاق نفسه تضع اطارا لهذا الحق لايتعداه وترسم له ضوابط لابد من مراعاتها وتطبيقها جنبا لجنب مع المادة (١٩).. تلك هي المادة رقم ٢٩ والتي تقول «عند تطبيق الحريات المشار اليها في المادة ١٩ فان على كل فرد ان يكون مقيدا بقيود يحددها القانون لكي لايتعدى على حقوق الآخرين. وكذلك ان تكون ممارسته لحقه في النشر والتعبير امرا لايتعارض مع المثل الاخلاقية والنظام العام، وكل ما يعني رفاهية المجتمع». وتقول المادة نفسها ايضا: «ان ممارسة هذه الحريات او هذه الحقوق يجب الا يتعارض بأي حال من الاحوال مع الاهداف والمبادىء التي تقوم عليها هيئة الامم المتحدة».

اذن فحق النشر والتعبير ليس مطلقا بلا قيود او ضوابط.

تلكم هي الأسس العامة التي وضعتها الأمم المتحدة حول هذا الحق وقد طورت بلدان أوروبا وامريكا الشمالية ميثاق حقوق الانسان الاساسي بوضع مواثيق خاصة بها تستلهم وتقتدي بهذا الميثاق الأم وتضيف اليه. وهناك ايضا الميثاق الافريقي لحقوق الانسان والشعوب الذي أقرته منظمة الوحدة الافريقية وهو أيضا يستوحي الميثاق الأم وان كانت بعض مصطلحاته اقل صرامة.

التراث والقيم

وقد ثار جدل كثير ومازال بعد صدور هذه المواثيق وتلك العهود الدولية.. هل تتناسب وتلتقي مع القيم الخاصة بكل الشعوب؟ هل تتوافق مع كل الاديان؟ هل يتناغم الاخذ بها وتطبيقها مع التقاليد والاعراف السائدة خصوصا في مجتمعاتنا الشرقية؟

ولا ضير ولا ضرر في ان يتصل ذلك النقاش او الحوار ويتواصل ففي النهاية لن يبقى الا ما ينفع الناس.

ولا نملك الا ان نقر بأن هذا الانجاز اي ما توصل اليه العالم من مواثيق تغطي كل جوانب حقوق الانسان هو انجاز غربي يحكي ويعكس ما توصلت اليه تلك المجتمعات في تطورها.

والقارىء لتطور الحياة في اوروبا «وهي ما عون الحضارة الغربية» يجد لنها كانت، او بالتحديد كان اغلبها باستثناء بعض بلدان الجنوب فيها، بؤرة من بؤر الهمجية والتخلف في وقت كان شرقنا ينعم بالكثير من أسباب الحضارة والتقدم. ولكن أوروبا انطلقت بعد ذلك حتى سادت العالم. ولكيلا نسترسل فيما قد لايكون لنا به شأن اليوم ولنحصر الامر في قضية الحريات نورد بعض ملامح التحول الذي شهدته أوروبا على امتداد القرون حتى تأهلت لمكانتها الحالية، وحتى اصبح طبيعيا ان تقود هي العالم في وضع الأسس الحديثة لحقوق الانسان.

= هناك ثورة لوثر التي انهت التسلط الكنسي في أوروبا.

= وهناك ما عرف بوثيقة الماجنا كارتا في بريطانيا وعمرها ٧٧٠ عاما.

= وهناك ما اصطلح على تسميته بقانون الحقوق في بريطانيا ايضا علم ١٦٨٨.

= وهناك الثورة الفرنسية ١٧٨٩ واعلان (حقوق الانسان والمواطن) الصادر عن الجمعية الوطنية الفرنسية في العام نفسه.

جريمة الاستعمار

صحيح ان من جرائم اوروبا ثابتة في انها لم تصن تلك الحقوق عندما خرجت لاستعمار شعوب اخرى، وصحيح ان الاستعمار في حد ذاته كان خرقا واضحا للاساس الاول لحقوق الانسان. ولكن اوروبا حافظت على تلك الحقوق لشعوبها وتطورت بها خطوة اثر خطوة. ولما تبدلت موازين القوى وأصبح الاستعمار محرما لم يكن بد من ان تتبنى اوروبا وحلفاؤها قيام للمواثيق التي اقرتها هيئة الامم المتحدة تباعا بعد نهاية الحرب العالمية الثانية وصارت هي الآن المواثيق التي يهتدي بهديها العالم كله.

الحضارة ملك مشترك

ولكن الحضارة الانسانية في حقيقتها وفي واقعها ليست صناعة أوروبية ولا هي ثمار لجهد شعب واحد أو منطقة محددة بعينها في الارض. انها نتاج مشترك ونسيج متشابك الخيوط متداخل متفاعل بأبعاد واعماق تجعل محاولة (ايفرز) على طريقة علم الكيمياء أمرا مستحيلا. تشابكت خيوط الحضارات والثقافات الانسانية منذ ان عرفت الارض الانسان. وفي عهود سبقت كان التواصل بين الشعوب وما عندها أمرا مكلفا عسير المنال فكيف به ونحن في عهد ثورة الاتصال والتفاعل، في عهد «القرية العالمية».

لنعد الى تراثنا

ولهذا، ونحن نتحدث عن حقوق الانسان في ثوبها الحديث، لابد ان نرجع لتراثنا ولعهود النهضة عندنا لنستكشف الامر ونتقصى الحقائق لنقارن ولندرك ان هذا الثوب الجديد ما هو الا امتداد لما كان عندنا من أسس ومبادىء وقيم انطمس كثير منها في عهود التخلف والتراجع ولكن جوهرها ظل باقيا في بطون الكتب.

ان الحضارة العربية الاسلامية وهي هنا الاسبق زمنيا تزخر بالروح الانسانية الرفيعة وبتقدير الانسان وبتكريم الاتجاهات العقلانية والاخلاق القويمة فالقرآن وهو منبعنا الاول يذكر الانسان بالمعنى العام المطلق الذي يشمل الجنس البشري اكثر من ٧٠ مرة، وهناك سورة باسم (الانسان). ويؤكد القرآن على مكانة الانسان المتميزة بالقول ﴿ولقد خلقنا الانسان في أحسن تقويم﴾. وفي باب المفهوم الحقوقي يؤكد القرآن مبدأ انسانيا رفيعا بقوله ﴿ولا تزر وازرة وزر أخرى﴾. وسنة نبينا محمد ﷺ فيها من القيم والشرائع ما يقدر الانسان حق قدره فهي التي أعلنت ان الناس يولدون أحرارا ولايصح استعبادهم وهي التي تقول ان الناس سواسية كأسنان المشط. ويؤكد الحديث الشريف ان حكم فاطمة بنت الرسول ﷺ امام القضاء لن يختلف عن حكم أي من البشر وتحريم الظلم قاعدة هامة في اقامة العدل في التراث الاسلامي. روى مسلم حديثا معناه «اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته محرما فلا تظالموا».

ما عجزوا عنه

بل ان في التراث الاسلامي نوعا من الحقوق عجزت حتى المواثيق الحديثة المشار اليها في الوصول اليه مثل تلك التي تدافع عن المستضعفين ولاتجعل الغنى او امتلاك المال مطية أو سببا للاستبداد أو ظلم الآخرين.

جاء في صحيح البخاري ان الاسلام بدأ بخمسة عبيد وامرأتين وأبوبكر وكم تصدى له وجهاء مكة وأثرياؤها باعتباره دين المستضعفين ﴿وما نراك اتبعك الا الذين هم أرذالنا﴾. وقد رد القرآن على هذا التعالي الفج في قصة ابي لهب ﴿والذي لم يغن عنه ماله وماكسب﴾.. وكذلك في أمر المغيرة بن الوليد الذي لاينفعه ماله الذي جمعه وعدده وحسب انه سيخلد به. ودعا النبي الكريم ﷺ لالغاء الفاقة من المجتمع مشبها الفقر بالكفر ومطالبا الأغنياء بالانفاق على المحتاجين.

التسامح عندهم وعندنا

واذا كان التسامح واحدا من أسس الفلسفة التي تقوم عليها كثير من حقوق الانسان اليوم، واذا كان التسامح ايضا في الثقافة الاوروبية يشكل لب الديمقراطية وجوهرها.. فكيفينا ان نشير الى العفو العام الذي صدر عن النبي ﷺ بعد فتح مكة. فعل ذلك وهو الذي اضطر للهجرة منها وكذلك أصحابه بعدما لاقوا فيها ما لاقوا وتعرض هو بشخصه الى اكثر من محاولة واحدة للقتل. رغم كل هذا وبعد أن انتصر عليهم لم يجد كلمة ينهي بها مرحلة الصراع تلك سوى (اذهبوا فانتم الطلقاء) اي لا عقوبة ولا انتقام ولا تشفي.

هذه بعض صور من تراثنا وليس كلها وسيجد الباحث المتفرغ كثيرا مما قد يكون أوضح مما أوردت. ولكني قصدت أن أؤكد ان هذا الذي يسمى (حديثا) والذي جاءنا به الغرب ليس في جوهره الا مواصلة لما كان عندنا واقتباسا منه واهتدوا حضاريا به.

والحضارة الاسلامية وصلت في عصور سابقة وقبل ان يصيب اهلها ما اصابهم لاى مراقاء عليا في تقدير الانسان وحمايته. والمواثيق الحالية ليست الا مواصلة لما سبق من التفصيل والتجديد اقتضاه تطور الحياة على الارض. والحضارة البشرية كما اسلفنا ليست الا نسيجا واحدا متداخلة خيوطه ومتفاعلة على الدوام وحتى يقضي الله امره على الارض.

*كاتب سوداني

العراق: «النفط مقابل الغذاء»

علي جوني *

بدأ حوار بين الامم المتحدة والحكومة العراقية في ٦/٣/١٩٩٥ في شأن تنفيذ قرار مجلس الامن ٩٨٦ الداعي الى بيع كمية محدودة من النفط العراقي لتلبية الحاجات الانسانية الملحة للعراقيين. ويأتي هذا التطور بعدما وجه نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز رسالة رسمية الى الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي اعلن فيها استعداد الحكومة العراقية لتلبية دعوة الامين العام لاجراء حوار في شأن صيغة «النفط مقابل الغذاء». واكد طارق عزيز الذي لم يأت على ذكر القرار ٩٨٦ في رسالته. ان العراق مستعد للحوار من دون شروط مسبقة تفرض عليه. وفي وقت لاحق، وجه بطرس غالي دعوة الى الحكومة العراقية لاجراء حوار ينطلق من الصلاحيات التي منحه اياها مجلس الامن في القرار ٩٨٦.

واختلف المراقبون في تحديد خلفيات القرار العراقي، اذ رأى البعض ان هذا القرار مرده الى خشية النظام العراقي من ان تبادر البعثة الانسانية التي اوصى مجلس الامن بارسالها الى العراق في آذار/مارس المقبل، الى تحميل السلطة العراقية المسئولية عن معاناة الشعب العراقي، واعتبر البعض الآخر ان العراق اتخذ هذا الموقف انطلاقا من الازمة الاقتصادية التي بلغت ذروتها في الآونة الاخيرة وتمثلت في فرض ضرائب جديدة ورفع رسوم على المرافق والخدمات العامة وانهيار سعر صرف الدينار العراقي وابلاغ الحكومة للعراقيين انها لن تستطيع توفير دعم للاسعار اكثر من ذلك، واخيرا قرار الاردن خفض ضمانات صادراته الى العراق بنسبة خمسين في المئة، مبررا قراره بأن ديون العراق المتوجبة للاردن تضخمت جدا. الا ان فريقا ثالثا من المراقبين رأى ان العوامل السياسية هي التي دفعت بغداد الى الاقدام على مثل هذه الخطوة. وخصوصا ان النظام العراقي بات مقتنعا ان قرارات مجلس الامن هي قرارات سياسية، كما انه يتوجس من المبادرة الاردنية دعوة اقطاب المعارضة لعقد مؤتمر في عمان، واقتراح الملك الاردني الصيغة الفيدرالية كحل للازمة العراقية، اضافة الى ان بغداد ربما ارادت توظيف الاعتبارات الانسانية لتكون مدخلا لقطف الثمار السياسية، ما يفتح صفحة جديدة في علاقة بغداد بالامم المتحدة، واخيرا هناك من يعتقد ان هذه الامور كلها وفرت اطارا مناسبا حمل بغداد على تعديل موقفها من القرار ٩٨٦.

والسؤال الذي يطرح نفسه بالحاح هو هل سيأخذ القرار ٩٨٦ طريقه الى التنفيذ؟

لقد سبق لبغداد ان رفضت تنفيذه تاسيسا على مخاوف من تحول القرار ٩٨٦ الى بديل الامر الواقع من الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ التي تنص على رفع الحظر النفطي الكامل بعد تلبية بغداد جميع متطلبات اللجنة الخاصة المكلفة ازالة الاسلحة العراقية المحظورة، كما ان النظام العراقي تحفظ عن مسألتين محددتين اعتبر انهما تمسان بالسيادة العراقية، وهما اشتراط ضخ النفط عبر الانابيب التركية — العراقية وتخصيص نسبة معينة من العائدات النفطية للاكراد في شمال العراق.

ومن اجل مراعاة التحفظات العراقية، وبالتالي اقناع بغداد بتنفيذ القرار، طرحت مجموعة من الافكار، من بينها لفت نظر الحكومة العراقية الى ان ثمة فقرة تمهيدية في القرار ٩٨٦ تنص على ان السماح لبغداد ببيع ماقيمته مليار دولار من النفط كل تسعين يوما هو «اجراء مؤقت» الى ان يفي بالتزاماته المحددة في القرار ٦٨٧، مما يؤكد التناقض بين القرار ٩٨٦ والفقرة ٢٢ في القرار ٦٨٧، وكذلك قيام الحكومة العراقية بارسال رسالة الى الامين العام للامم المتحدة تبلغه فيها انها سوف تبادر الى ضخ النفط عبر الانابيب التركية — العراقية استطرادا لاتفاقات ثنائية بين البلدين، ورسالة اخرى فيها ايضا مبادرة طلب تخصيص نسبة معينة من العائدات تتراوح بين ١٣٠ و ١٥٠ مليون دولار كل تسعين يوما لبرنامج الامم المتحدة الانساني للاكراد في شمال العراق حيث لاوجود للسلطة الحكومية هناك، الامر الذي من شأنه ان يحفظ ماء وجه الحكومة العراقية.

وبالفعل باتت هذه الافكار تحظى بموافقة الحكومة العراقية بعدما حاولت بداية اجراء تغيير في نص القرار. الا ان الموقف الامريكي والبريطاني الداعي الى التقيد حرفيا بنص القرار، وكذلك تصريح الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي الذي جاء فيه ان هدف المفاوضات ليس اعادة البحث في نص القرار ٩٨٦ او التفاوض في شأن النص، وانما البحث في سبل تنفيذ القرار بما يراعي التحفظات العراقية عنه، دفعا العراق الى التراجع.

وقد اعلن رئيس الوفد العراقي الى المفاوضات مع الامم المتحدة السفير عبد الامير الانباري ان العراق لايعارض التوزيع العادل والمنصف للعائدات النفطية، في كل مناطقه، وان لامشكلة له مع وضع العائدات في حساب تشرف عليه الامم المتحدة، وان لا احتجاج لديه على ضخ النفط العراقي عبر خط الانابيب الذي يمر عبر اراضي تركيا، على ان تبقى المسألة ثنائية من دون أن يصبح مجلس الامن طرفا فيها.

وعلى الرغم من هذا التنازل العراقي، بقيت اجراءات عملية ينبغي الاتفاق عليها بين الحكومة العراقية والامم المتحدة قبل الاعلان عن البدء في تنفيذ القرار ٩٨٦. ففي حين لم يعارض العراق تخصيص نسبة معينة للاكراد في الشمال، فانه يرى ان مسئولية توزيع الغذاء مسئولية عراقية بوجود مراقبين دوليين. على ان توفر بغداد كل الضمانات للتوزيع المنصف. ويعتمد الطرف العراقي في موقفه على الفقرة الثامنة من القرار ٩٨٦ التي لاتحدد قطعا الطرف المسئول عن توزيع الغذاء. ويهدف العراق من وراء ذلك الى تجنب مضاعفات سياسية نتيجة لموافقته على المزيد من ابعاد للشمال من مسئوليات الحكومة العراقية، الا ان الامم المتحدة تفضل ان تتولى بنفسها توزيع الغذاء، ولا سيما ان لها برنامجها في الشمال، كما انه ليس للحكومة العراقية سلطة مباشرة هناك.

في ظل هذه الظروف، يبدو ان المخرج الوحيد لتنفيذ القرار ٩٨٦ يتمثل في انصياع العراق لنص القرار، اذ ينبغي عليه ان يأخذ في الحسبان ان واشنطن قد تعمد الى عرقلة المساعي الرامية الى تنفيذ القرار لان ذلك من شأنه ان يظهر الحكومة العراقية بمظهر من يسعى لرفع المعاناة عن الشعب العراقي على خلاف ماتشيعه من ان هذه الاخيرة تتحمل مسئوليات المعاناة وليس العقوبات المفروضة. كما ان ذلك من شأنه تدعيم سلطة صدام حسين، وقد يحد من هامش مناورة الولايات المتحدة فيما يتعلق باحداث تغيير في العراق عندما تكتمل حلقات التسوية السلمية في المنطقة. الا انه لايسع واشنطن ان تتجاهل ان اطرافا آخرين يحتاجون الى تنفيذ القرار. وفي مقدمتهم الامم المتحدة التي تريد حصتها من اموال النفط مقابل الغذاء حتى تستمر في تمويل عملياتها في العراق، اضافة الى تمويل صندوق المساعدات للاكراد الذي يعني دولا غربية ايضا.

اخيرا، ان غالبية دول الجوار للعراق رحبت بالتوصل الى اتفاق بين العراق والامم المتحدة حول تنفيذ القرار ٩٨٦ لان ذلك من شأنه ان يبقي الوضع العراقي على ماهو عليه ويبعد شبح التغيير فيه، على الاقل في المدى المنظور، الا ان ثمة تغييرا بسيطا هو انه سيتعين على اعضاء «اوبيك» خفض الانتاج بما يراوح بين ٣ و ٤ في المائة لكل منهم، ولكن مع بقاء صدام وقتا اطول في السلطة، تقل احتمالات رفع العقوبات بالكامل، ولا يعود العراق الى الانتاج بكامل طاقته في المستقبل القريب.

* كاتب بمجلة «شئون الشرق»



ملف شهري يهتم بنشر الدراسات والمعلومات حول مختلف الاحداث والقضايا العربية والدولية

العددان (٤٦ - ٤٧) فبراير - مارس ١٩٩٦م

* قمة شرم الشيخ والخيط الفاصل بين السلام والارهاب
****
* تداخلات مسيرة السلام في الشرق الاوسط
****
* دراسات استشراقية للعلاقات الدولية
****
* أزمة الغذاء في الوطن العربي
****
* العمالة العربية والتأثير الاقتصادي مستقبلا
****
* الاعلام عابر الحدود وازالة الفوارق

ابرز المصادر:

* الاتحاد * الشرق الاوسط
* الخليج * تايمز
* الوطن * الانباء
* السياسة * لوس انجلوس
* الحياة * القبس
* الاهرام

ابرز الكتاب:

☆ د. حسن حمدان علكيم ☆ آرون ل. فرايد بيرغ
☆ د. سعاد الصباح ☆ هيلينا كوبان
☆ تشارلز وليم مينز ☆ غيل ستوكيس
☆ كريم بقرادوني ☆ سمير عطا الله
☆ د. حمد جابر الانصاري ☆ عبدالجبار عدوان
☆ د. عبد الجواد سيد

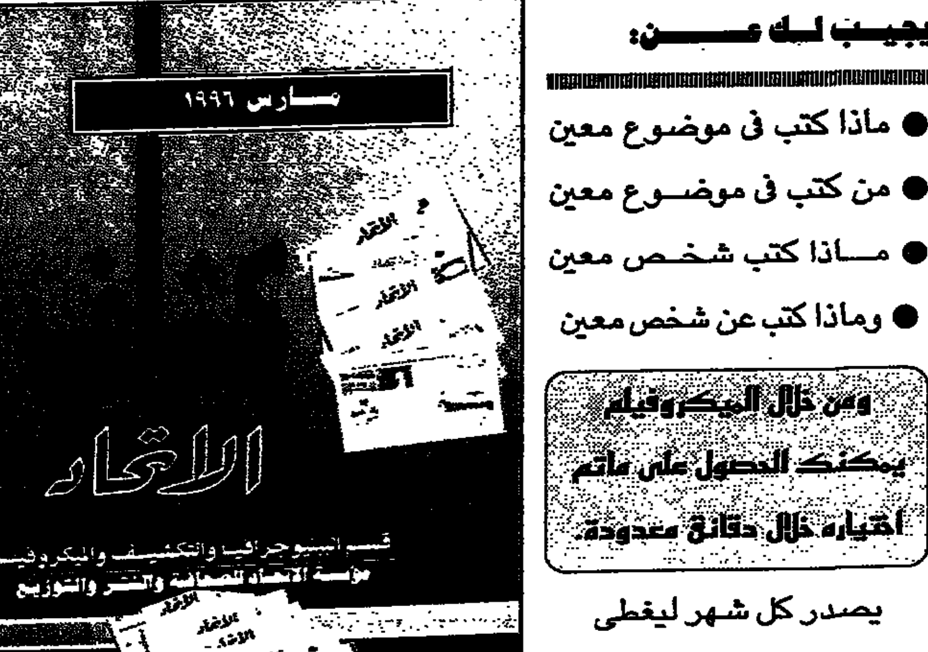
ملف الشهر - يصدره مركز الابحاث والدراسات بجريدة الاتحاد (قسم المعلومات)

للمراجعة تليفون: ٤٥٥٥٥٥ ابوظبي

كشاف الاتحاد

دليلك لأهم مانشر بصحيفة الاتحاد خلال شهر من:

موضوعات، أخبار، تحقيقات، دراسات.. الخ



يجيب لك عن:

● ماذا كتب فى موضوع معين
● من كتب فى موضوع معين
● ماذا كتب شخص معين
● وماذا كتب عن شخص معين

ومن خلال الميكروفيلم يمكنك الحصول على ماتم اختياره خلال دقائق معدودة.

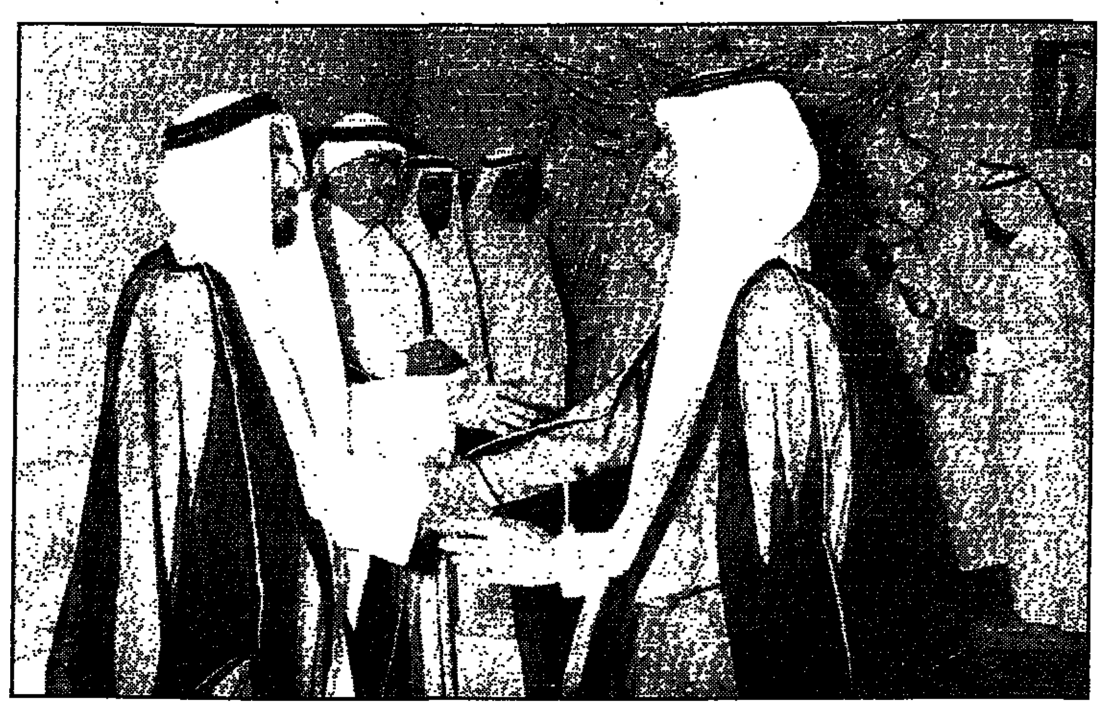
يصدر كل شهر ليغطى الشهر الذى قبله

يصدر عن: مركز الدراسات العربية والدولية - قسم البيبليوجرافيا والتكشيف

تليفون: ٤٠٩١٤٥١ - ٤٠٩١٤٤٧

مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع

حاكم الشارقة وفيصل القاسمي يتقبلان التعازى فى وفاة فقيد الشباب



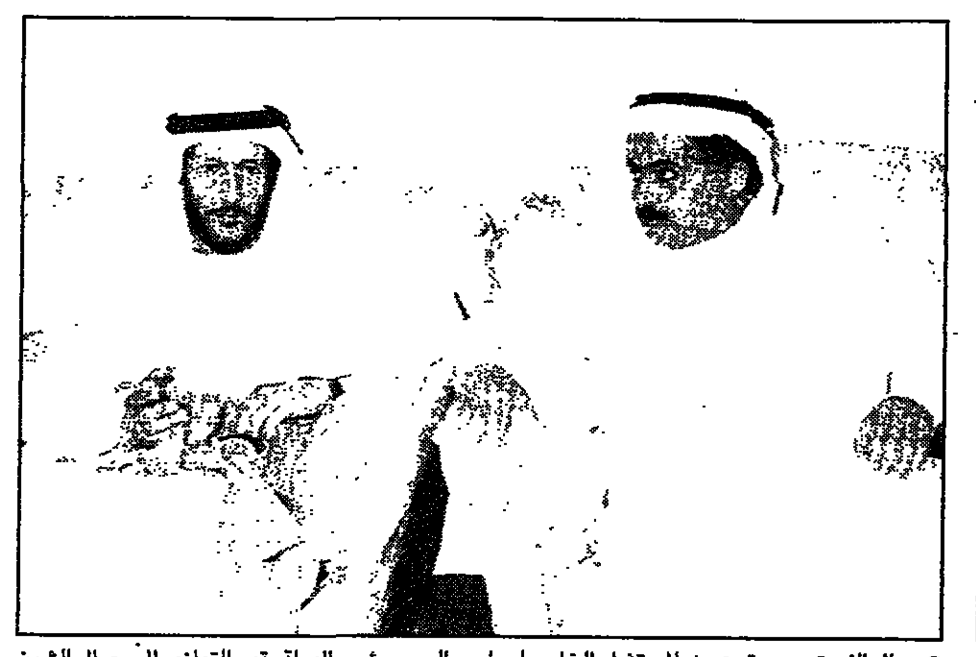
● صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة وسمو نائب حاكم الشارقة خلال استقبال المواطنين ووفود دول التعاون التى قدمت الى البلاد لتقديم التعازى فى وفاة المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ محمد بن خالد بن محمد القاسمي.



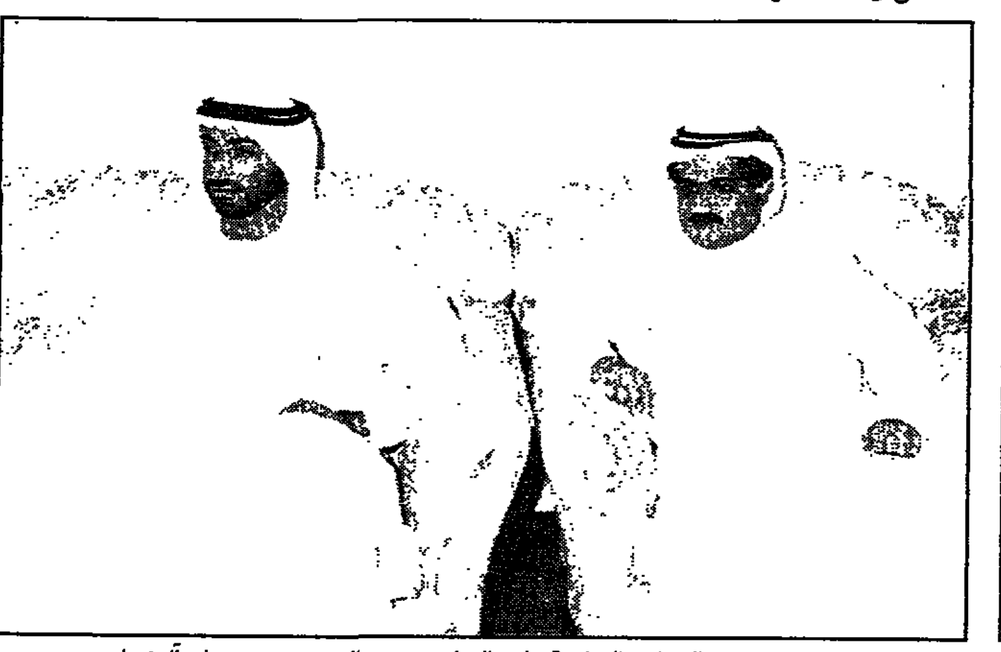
● معالى أحمد خليفة السويدى ممثل صاحب السمو رئيس الدولة يقدم التعازى فى وفاة الشيخ محمد بن خالد القاسمى الى أشقاء الفقيد



● معالى أحمد خليفة السويدى ومعالى حميد ناصر العويس خلال العزاء



● معالى الفريق حمودة بن علي المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة يقدم التعازى الى معالى الشيخ فيصل بن خالد القاسمى وزير الشباب والرياضة فى وفاة شقيقه الشيخ محمد بن خالد بن محمد القاسمى



● معالى وزير الشباب والرياضة يتلقى العزاء من سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان



● معالى وزير الشباب والرياضة يتقبل تعازى خادم الحرمين الشريفين فى وفاة الفقيد من سعادة السفير السعودى لدى الدولة



● .. ويتقبل التعازى فى وفاة الفقيد من صاحب الجلالة السلطان قابوس لدى استقباله سعادة محمد مرهون المعمرى رئيس الهيئة العامة للشباب والرياضة بسلطنة عمان الشقيقة





● .. ويتقبل التعازى من وفد دولة البحرين الشقيقة الذى نقل تعازى صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة فى وفاة الفقيد



تلقى برقيات من رؤساء الدول

● بقية المنشور ص١ ●

وقد قام بتقديم تعازى خادم الحرمين الشريفين سعادة صالح بن محمد الغفيلى السفير السعودى لدى الدولة خلال استقبال سمو الشيخ أحمد بن سلطان القاسمى نائب حاكم الشارقة له أمس بقصر معالى الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمى وزير الشباب والرياضة.

كما استقبل سمو الشيخ أحمد بن سلطان القاسمى نائب حاكم الشارقة السيد محمد بن سالم بن مرهون المعمرى رئيس الهيئة العامة للأنشطة الشبابية والرياضية والثقافية بسلطنة عمان الشقيقة والوفد المرافق له الذى قام بنقل تعازى ومواساة جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الى أخيه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمى عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة ومعالى الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمى ولأشقاء الفقيد.

وتقبل سمو نائب حاكم الشارقة التعازى والمواساة من معالى أحمد خليفة السويدى ممثل صاحب السمو رئيس الدولة ومعالى الفريق حمودة بن على المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة.

كما استقبل سموه جموع المعزين من كبار الشخصيات والمسئولين والمواطنين والمقيمين الذين وفدوا لتقديم التعازى فى وفاة الفقيد.

وتقبل التعازى الى جانب سموه الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمى وأشقاء الفقيد وعدد من الشيوخ.

وقام بتقديم تعازى صاحب السمو أمير دولة البحرين الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة بدولة البحرين وذلك خلال استقبال معالى الشيخ فيصل بن خالد القاسمى وزير الشباب والرياضة له بقصره مساء أمس.

كما نقل تعازى ومواساة سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولى العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين الشقيقة.

كما أعرب الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة لمعاليه عن أصدق مشاعر العزاء والمواساة لمختلف القطاعات الشبابية والرياضية البحرينية لهذا المصاب الجلل.

وقام الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة مساء أمس بتقديم التعازى فى وفاة الشيخ محمد بن خالد بن محمد القاسمي.

جاء ذلك خلال استقبال معالى الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمى وزير الشباب والرياضة لسموه بقصره.

وقد أعرب سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان عن خالص عزائه وصادق مواساته فى الفقيد لمعاليه وأشقائه ولأسرة القواسم. وقد تقبل التعازى الى جانب معاليه عدد من الشيوخ.

وتقبل معالى وزير الشباب والرياضة العزاء والمواساة كذلك من سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية والشيخ طحنون بن سعيد آل نهيان.

وقد واصل معالى الشيخ فيصل لليوم الثالث على التوالى استقبال جموع المعزين من المسئولين وأبناء البلاد والمقيمين ورؤساء وأعضاء مجالس ادارات الأندية والاتحادات الرياضية والشبابية والثقافية بالدولة.

وتقبل التعازى الى جانب معاليه الشيخ صقر بن محمد القاسمى وأشقاء الفقيد وعدد من الشيوخ.

برقيات تعزية

وقد تلقى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمى عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة برقيات تعزية فى وفاة المغفور له بإذن الله الشيخ محمد بن خالد بن محمد القاسمى من كل من صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت، وصاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين، وجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان، وصاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر، وفخامة الرئيس أسياسى أفورقى رئيس دولة اريتريا.

كما تلقى سموه برقيات تعزية من كل من صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني، وسمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء بدولة الكويت، وسمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولى العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين، وسمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين، وسمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء بسلطنة عمان.

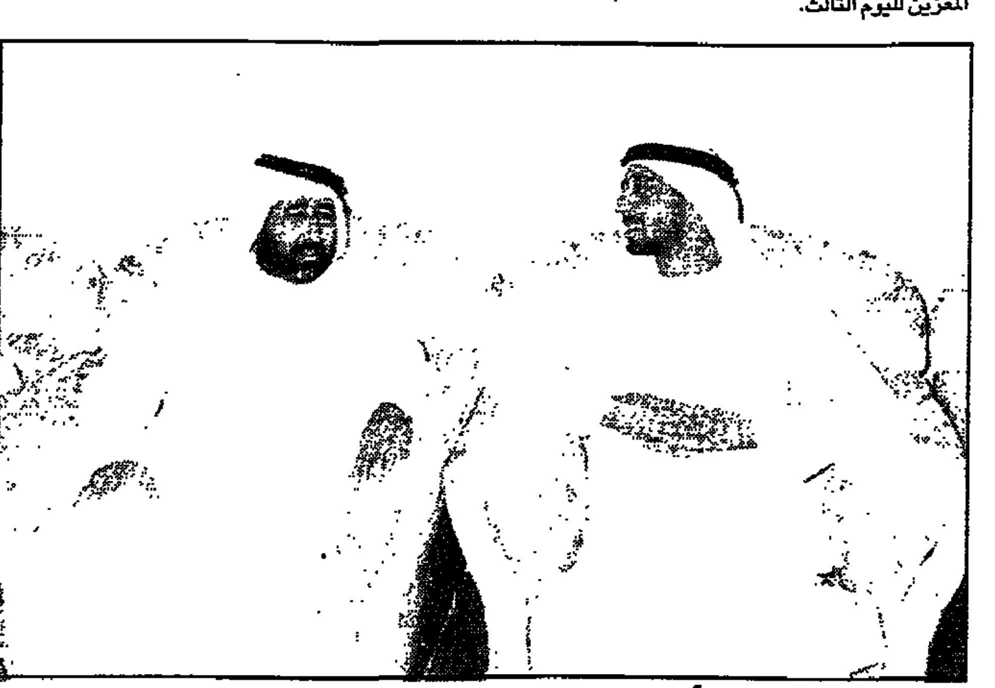
وتلقى صاحب السمو حاكم الشارقة برقيات تعزية كذلك من السيد عبدالله بن على القتبى رئيس مجلس الشورى فى سلطنة عمان، وسمو الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز آل سعود الرئيس العام لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية، والفريق أول على بن ماجد المعمرى وزير شئون مكتب القصر بسلطنة عمان ورئيس مكتب القائد الأعلى للقوات المسلحة فى السلطنة.

كما تلقى صاحب السمو حاكم الشارقة برقيات تعزية من أصحاب السمو الشيوخ والمعالى الوزراء وكبار رجال الدولة من مدنيين وعسكريين ورؤساء ومديرى الدوائر والمؤسسات العامة ومجالس ادارات الأندية الرياضية والثقافة.

وتضمنت هذه البرقيات الاعراب عن خالص العزاء وصادق المواساة لسموه فى وفاة المغفور له الشيخ محمد بن خالد بن محمد القاسمي.



● معالى الشيخ فيصل بن خالد القاسمي وزير الشباب والرياضة يتقبل التعازى فى فقيد الشباب من وفود المعزين لليوم الثالث.



● الشيخ طحنون بن سعيد آل نهيان خلال تقديم التعازى فى وفاة فقيد الشباب الشيخ محمد بن خالد القاسمى الى أشقاء الفقيد

معرض الكتاب يقفل أبوابه مساء اليوم

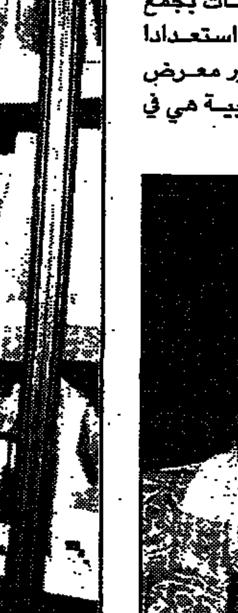
الاطفال احتلوا المعرض صباحا والكبار مساء

في الساعة العاشرة من مساء اليوم يبدأ الناشرون واصحاب المكتبات بجمع وترتيب ماتبقى من كتب معرض ابوظبى الدولى السادس للكتاب استعدادا لمعرض اخر.. بيروت ربما.. وفي اخر ابريل الى تونس وفي نوفمبر معرض الشارقة.. وهكذا.. سلسلة من معارض الكتب تقام في عواصم عربية هي في اشد الحاجة الى الكتاب والمؤلف والناشر والمؤسسة الثقافية.

ومن الصعب رصد نسبة الاقبال ونسبة المبيعات، فالاقبال شيء وشراء الكتاب شيء اخر.. وهذه الصعوبة نتجت عن عدم وجود احصائية دقيقة للحضور او المبيعات، كثيرون اشتروا كتبا دون الحصول على فواتير وبالتالى فان رقم المبيعات لاشك اكبر من الرقم المعلن..

اقوال كثيرة رددها ناشرون ومتتبعون من ان المعرض مقارنة بالسابق، لم يحقق القفزة النوعية، كثيرون اشتكوا من قلة الاصدارات الحديثة، ومن ضعف الانشطة المصاحبة، وهذا ماجعل فكرة اقامة المعرض كل سنتين تتردد على السنة البعض إلا ان المصادر الرسمية تؤكد على الاستمرار بتنظيم المعرض سنويا وبدعم كبير من الجهات الرسمية المسئولة عن الثقافة والفكر والابداع، لكن قد تنظم المعارض القادمة باسلوب مختلف وبمواصفات جديدة او متطورة، وقد علمت «الاتحاد» ان لجنة ستشكل لدراسة معطيات وواقع المعرض واسباب نجاحه واخفاقاته في جوانب معينة.

معرض الكتاب استقطب الصغار من خلال زيارات المدارس اليومية في الفترة الصباحية، والسيدة اميمة عبدالله «مشرفة داخل المعرض» قالت ان المعرض يستقبل يوميا من ١٥ الى ٤٠ مدرسة واحيانا يتجاوز عدد الطلبة الى ٢٠٠٠ طالب وطالبة، وبصحبتهم عدد من المشرفات



□ اميمة عبدالله

متابعة:
أنور الخطيب
ثابت ملكاوى
تصوير: عبدالرحيم عثمان

والمدرسات والاداريات. وصباح امس قامت ١٦ مدرسة بزيارة المعرض ضمت ٧٥٠ طالبا وطالبة من مختلف الاعمار والمراحل الدراسية، من الروضة حتى الثانوية.

والمدارس هي، اجنادين، ام حبيبة، روضة الجيل الجديد، تبوك، زبيدة، أحد، جمعية نهضة المرأة الظبيانية بالوثبة، اليرموك، الخنساء، رياض الصالحين، مؤتة، الوثبة، ذات الصواري، جنين، الفلاح الخاصة، القدس.

ويمكن القول ان طلبة المدارس احتلوا المعرض صباحا.. والكبار احتلوه مساء بمشاركة الصغار ايضا، وهي ظاهرة ايجابية، وتستحق التشجيع ويستحق الاطفال ان تكون لهم اجنحة خاصة قريبة من بعضها.

مبيعات المعرض وصلت يوم امس الاول الاربعاء ٧٠٢٥٨٦ ليصل المبلغ الاجمالى ستة ملايين و٤٨٠٩٣٠ درهما، ومن المتوقع ان تكون المبيعات قد زادت يوم امس واليوم، ومن المتوقع أن تتجاوز المبيعات ٨ ملايين درهم.

ومن الملاحظات التى سجلها المعرض هذا العام سيادة كتب التراث والدين مقابل الكتب الاخرى، كما لوحظ زيادة الكتب التى تهتم بالتوعية الصحية والتغذية وايضا الكتب التعليمية بينما انحسرت العناوين الادبية والدراسات النقدية.

الجناح الاجنبي الانجليزي بشكل خاص كان اوسع من العام الماضى واستقطب اعدادا كبيرة من الزوار وحقق حركة مبيعات جيدة.

واجنحة الكتب الاجنبية كانت مرتبة ومنظمة وكتبها مطبوعة باتقان اكثر وتجليدها اقوى.

وقد اختصت بعض الدور بالكتاب الاماراتي الصادر باللغة الانجليزية مثل دار موتيفيت.

ورغم كل شيء فقد خلق المعرض حركة ثقافية وحوارات ولقاءات، وكان فرصة للقاء المثقفين والمبدعين يوميا في المقهى او ممرات المعرض أو في جناح ما، وفرصة للقاء الناشرين بالمؤلفين والكتاب بالقراء..

□ اطفال المدارس في المعرض.

محمد السويدى بمناسبة انتهاء معرض الكتاب:

نجاح المعرض يعود الى تعاون جميع الجهات

في ختام معرض ابوظبى الدولى السادس للكتاب، وزع المجمع الثقافي كلمة لامينه العام سعادة محمد احمد خليفة السويدى حيث اشاد بالمعرض وارجع الفضل الى اهله مبديا حزنه في نفس الوقت لفقدان المغفور له الشيخ محمد بن خالد القاسمي.. وهذا نص الكلمة.. النجاح الذى احرزه معرض ابوظبي الدولى السادس للكتاب كان ممهورا بغير توقيع ومسجلا غير جهة، وهو خلاصة تجربة الامارات في البحث عن صيغة راقية ومتطورة لتخليد دور الكلمة المكتوبة، والحرف، والقراءة، واقتناء المؤلف، والمجلد، والمخطوطة، وتعميم انتشار ذلك في كل ركن وزاوية والاحتفاظ بمحتويات كل ذلك في القلب والعقل، سلوكا وبرمجة وتخطيطا ونموا دائما وعادة متاصلة.

ولاشك ان الفضل الاول يعود الى رعاية صاحب السمو رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حفظه الله، والى توجيهات ولى عهده صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وحسن متابعة مجلس الامناء وتشجيعهم، كل ذلك لعب دورا رئيسيا في ان يصل المعرض الى هذا المستوى الحضارى الجيد فيحظى باقبال الجمهور ورضاه، وتعاطف المؤسسات المحلية ودعمها، واستجابة ذوي الشأن باقتناء الكتب وشرائها، ووضعها في خدمة الاجيال اللاحقة.

ورغم هذا الحزن الذي خيم على الدورة السادسة بفقدان المغفور له سمو الشيخ محمد بن خالد القاسمي رئيس الدائرة الثقافية في الشارقة وانتقاله الى رحمة ربه، إلا اننا تلقينا ارادة الخالق - عز وجل - بصبر خاضعين لمشيئته تعالى «إنا لله وإنا إليه راجعون».

لقد تعاونت جهات عديدة على انجاح هذه الدورة فوضعت وزارة الاعلام كل ثقلها بما يوصل الى هذه الدرجة من الجودة: الرقابة المتسامحة، والبث التليفزيوني والاذاعي اليومي، والصحافة النشطة، والاعلان المتجدد، واثبت هذا ومن جديد كيف ان تلازما حميما وودودا وثابتا بين الاعلام والثقافة يؤدى الى تحقيق مكاسب وطنية وثقافية كبيرة لبلادنا وشعبنا.

كما ان الجهود المشكورة التي بذلها الناشرون المشاركون، والضيوف القادمون من الخارج، والمساهمون بفعاليات الدورة ومثقفو الامارات والعاملون في المجمع والاعلاميون كل هؤلاء يعتبرون شركاء في هذا النجاح، وصانعين له في الوقت نفسه،

باسم مجلس الامناء وباسمي شخصيا، اشكر كل من حضر، او ساهم او كتب، او اقتنى كتابا، او اضفى جديدا على هذه الدورة.

■ سعادة محمد احمد السويدى

مشروع مؤسسة عربية للنشر والتوزيع

الناشرون ينقسمون بين مؤيد ومعارض للمشروع وآخرون يقترحون تبني المجمع الثقافي الفكرة

هل يمكن ايجاد مؤسسة عربية للنشر والتوزيع تابعة لاتحاد الناشرين العرب؟ استطلاع هذا الممكن - الفكرة - يقتضي التعرف على جملة امور تتعلق بواقع النشر العربي، بالكتاب، بتلمس الارضيات المشتركة التي يمكن ان تتأسس عليها هذه - الفكرة - الحلم.. ولابد اذن من سؤال الناشرين المعنيين بهذه الفكرة.



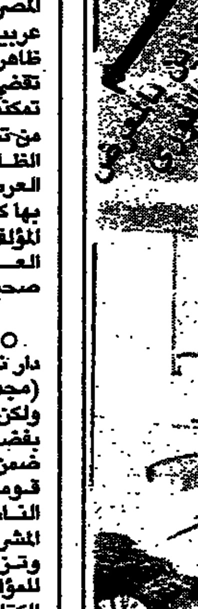
دور للقطاع الخاص

الدكتور عمر سعيدان رئيس الاتحاد المغاربي للناشرين، رئيس اتحاد تونس للناشرين.. يرى ان المشكلة قائمة في مستوى التوزيع والتسويق، ويقترح انشاء مؤسسة عربية تساهم بها اما الشركات الخاصة او تساهم بها كل الدول العربية، وتهتم بتسويق الكتاب وتوزيعه وترويجه بمختلف الاقطار العربية، بحيث ترصد كل ابداع جديد يصدر باي بلد عربي، تتولى تصديره في كميات معقولة لبقية البلدان العربية.

ويقول «وبهذه الطريقة يصل كل ابداع جديد في بلد عربي لسائر البلدان العربية، وهذه خطوة أولى أساسية لضمان توزيع الكتاب والتعريف به، فنظرا للأزمة القائمة فقد يصعب على القطاع الخاص معالجة الامر، ولذلك يمكن ان تكون البادرة من بعض الدول العربية. وقال «ولما لاتكون البادرة من دولة الامارات وخاصة المجمع الثقافي الذي عرفناه بحسه القومي وغيرته الثقافية ومبادراته لصالح الثقافة العربية عموما والكتاب العربي خاصة».

المؤسسة الحلم

السيد حامد العلويني مؤسس دار سحنون للنشر والتوزيع في تونس وهي الدار المتخصصة في طباعة ونشر الموسوعات العربية الاسلامية الكبرى: قال «لم نصل بعد الى طرح مثل هذه الافكار حول تأسيس مؤسسة عربية للنشر، ونحن في البلاد العربية نشكو من مسألة النشر نفسه، فمابالك بفكرة مؤسسة كبرى للنشر. وقال «والحقيقة مازال الوقت طويلا لتحقيق هذا الحلم، فصف الناشرين الآن ليس موحدا، كما الحال في الدول المتقدمة، فكل بلد يعيش ظروفه الخاصة، ومن العوائق لتحقيق هذا الموضوع وجود مشاكل خاصة بالعالم العربي الاسلامي، والمشاكل الاقتصادية والسياسية هي التي اخذت نصيب الأسد وأرجو ان تتاح لنا الفرص لايجاد مؤسسة النشر العربية - الحلم - وان تأخذ دورها في المستقبل»!



● عبدالله سيادي

شركة مساهمة للناشرين

○ محمد حسن محمد صاحب مكتبة النهضة المصرية وعضو اتحاد الناشرين المصريين يرى انه من الممكن ان تقام شركة مساهمة يشترك فيها اعضاء اتحاد الناشرين العرب، لانشاء مشاريع كبيرة تطبع امهات الكتب التي تتطلب مبالغ كبيرة لاتستطيع دار نشر واحدة ان تقوم بها. ومن الممكن طبع الكتب المختلفة من جميع البلاد وتوزيعها توزيعا شاملا من خلال هذه المؤسسة.. ليتحقق بذلك التواصل الثقافي بين الشعوب. ومن الممكن ايضا ان تطبع بأسعار مناسبة ليس الغرض فيها الربح فقط، ولكن لوصول الكتاب الى القارىء العربي.

ويقول «وهذه المؤسسة ممكن ان يقام بها قسم للتوزيع يكون بكل بلد موزع او وكيل يتولى توزيع الكتاب المطبوع».

ويشير الى ان هذه المؤسسة ممكن ان تحفظ حقوق المؤلفين والناشرين، وتتابع حركة الطبع غير الشرعية، وان تكون مسئولة عن توزيع الكتب الى الهيئات الحكومية بحيث يؤخذ الكتاب من مصدره الاصلي من غير وسطاء.

○ بسام سركيس صاحب دار الكندي للنشر والتوزيع باربد - الاردن قال: باعتقادي انه من الممكن ان ينجح مشروع عربي للتوزيع، اما مؤسسة النشر ففيه صعوبات بالغة، ويرى ان تأسيس صندوق استثمار تابع لاتحاد الناشرين العرب يهتم بمجالات محددة في مسألة النشر العربي المشترك، يكون ذلك مفيدا في نشر نوعيات من الكتب والتي لاتستطيع دار واحدة نشرها.

○ بدران المخلف سكرتير اتحاد كتاب وأدباء الامارات قال: من الممكن ان تبدأ هذه المؤسسة بدار نشر واحدة تابعة لاتحاد الناشرين العرب، وتكون أهلية وغير تابعة لأي مؤسسة حكومية، وتكون لها فروع في الدول العربية، ولها مراكز تسويق. وشيئا فشيئا تتطور هذه الدار الى مؤسسة عربية كبرى. ويقول «هذا المشروع يقلل سعر الكتاب، لانه من الممكن طباعة ٢ - ٣ ملايين نسخة لكل عنوان. ○ عبدالله سيادي صاحب دار الحكمة للنشر في البحرين يؤيد قيام مؤسسة عربية للنشر ولكن بعد دراسة مستفيضة، ودعم جيد من الحكومات العربية وألا يكون هذا الدعم مشروطا، وان تكون للمؤسسة ادارة ناجحة وتتمتع بحرية ومرونة في النشر.

ظاهرة التزوير

○ الدكتور احمد فهمي وكيل دار المعارف المصرية وعدد من دور النشر المصرية قال «صعوبة قيام مؤسسة عربية للنشر والتوزيع بسبب انتشار ظاهرة التزوير المنتشرة بطريقة تكاد تقضي على الكتاب العربي. وأضاف «واذا تمكنت مجموعة اتحاد الناشرين العرب من تصفية وسط الناشرين من هذه الظاهرة. هنا يتمكن اتحاد الناشرين العرب ان يضع خطوطا عريضة يلتزم بها كل الناشرين من حيث اعطاء حق المؤلف والمبدع، ثم يرتقي طبع الكتاب العربي ويزداد انتشاره على اسس صحيحة.

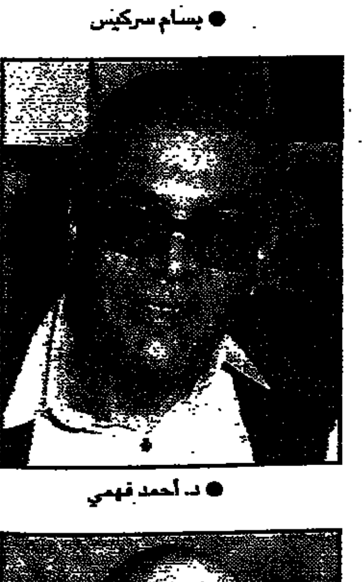
دوائر للنشر

○ السيدة احسان كنعان مسئولة في دار نشر للمؤسسة الجامعية للدراسات (مجد) اللبنانية.. اكدت اهمية الفكرة، ولكن قبل قيام مؤسسة عربية للنشر يفضل وجود شركة توزيع لكل دولة، ضمن اتحاد اقليمي، ثم ضمن مؤسسة قومية للتوزيع بالتنسيق مع اتحاد الناشرين العرب. واكدت اهمية هذا المشروع في القضاء على سرقة الكتاب وتزويره، وتكون السياج الحامي للمؤلف والناشر والقارىء، خاصة وان الكتاب يصل الى القارىء احيانا اغلى من سعره الحقيقي، وان المكتبة تحصل على ٥٠٪ من سعر الكتاب، ولذلك فان الارباح تفوق دار النشر. وأضافت «ان قيام مؤسسة عربية للتوزيع يدفع اتحاد الناشرين بالمطالبة بالحصول على حسومات للشحن، وتسهيلات اخرى من الجهات العربية المعنية، كما ترفع من مستويات الكتاب شكلا ومضمونا. وترى احسان كنعان صعوبة قيام مؤسسة عربية للنشر، حيث ان لكل دار نشر خصوصية في اختيار ما تريد نشره، وهذا التنوع هو ضروري جدا للحياة الفكرية والثقافية العربية.

● د. عمر سعدان

● احسان كنعان

● بسام سركيس



● د. احمد فهمي



● محمد حسن محمد



● حامد العلويني (دار سحنون)

اصدار من المعرض

نقد الادب الصهيوني .. دراسة نقدية لعاموس عوز

ظل المثقفون العرب ولفترة طويلة على عداء مع الكتابات الادبية - الاسرائيلية، وهذا ناتج عن النظرة الاحادية لمفهوم الثقافة وقطع سبل الحوار والتعرف على الطرف الآخر.

والادب الاسرائيلي بشكل خاص يعكس انماط التفكير الاسرائيلي - ويظهر حالة العداء التاريخي التي يكنها الاسرائيليون وكتابهم تجاه العرب والفلسطينيين... لقد بدأ غسان كنفاني الطريق من خلال كتابه حول الادب الصهيوني - والآن وفي معرض الكتاب بابوظبي يوجد كتاب بعنوان «نقد الادب الصهيوني» دراسة ايديولوجية ونقدية لاعمال الكاتب الصهيوني عاموس عوز. مع الترجمة العربية الكاملة لروايته الحروب الصليبية.

والاديب الناقد الراحل غالب هلسا اعتمد على النصوص الانجليزية لروايات في مكان اخر، تل المشورة الشريرة - الحب المتأخر - والحروب الصليبية. ويقدم ملخصا لكل رواية ثم يتناول المسائل الايديولوجية والمسائل الفنية.

رواية في مكان آخر... ربما .... طبعت باللغة العبرية عام ١٩٦٩ وقام المؤلف بترجمتها الى الانجليزية بالاشتراك مع نيكولاس دولانج ونشرت عام ١٩٧٣.

ويقول المترجم حول رواية «تل المشورة» ان التل المقصود هنا هو جبل المكبر في القدس الذي اقيمت فوقه دار المندوب السامي البريطاني ... اما اطلاق اسم المشورة الشريرة عليه فلم افهم دلالته - وتبدأ الرواية في مايو عام ١٩٤٦.

اما في رواية «الحب المتأخر» - ففي هذه الرواية يطرح عاموس عوز طرحا جديدا لمعطيات الفكر الصهيوني - ولكن يجب ان نحذر التصور الذي قد يذهب الى ان «عوز» قد فقد ثقته بالكيان الصهيوني وانه يعمل على هدمه كل ما نستطيع قوله هنا هو انه طرح معطيات الفكر الصهيوني انطلاقا من آثاره على الفرد الصهيوني كما يجسده الواقع العملي

- ان السؤال او الاسئلة التي يحاول «عاموس عوز» ان يجيب عنها في هذه الرواية تتلخص بالتالي:

- ما هي النتائج العملية للانتصار على فكرة اندماج اليهود في المجتمعات اللا يهودية؟

- ما هي نتائج الإلحاح على العذاب اليهودي واعتبار العالم كله قد شارك في اضطهاد اليهود؟

- ماذا يحدث لشخصية اليهودي في كيان عنصري معاد للعالم كله..

ان عاموس يجيب عن هذه الاسئلة بأن ذلك كله سوف يؤدي الى التحلل العقلي والرغبة في تدمير العالم.

اما بالنسبة لرواية الحروب الصليبية - يقول غالبا هلسا ... يحاول عاموس في هذه الرواية ان يضفي على احدى مقولات الفكر الصهيوني طابعا عالميا، فيفسر اضطهاد العالم لليهودي بعوامل اقتصادية ادت الى هذا الموقف السلوكي المعقد من اليهود.

الرواية تتحدث عن احدى الحملات الصليبية التي قامت في نهاية القرن الحادي عشر وبداية القرن الثاني عشر، من اقطاعية تقع بالقرب من مدينة آفينو الفرنسية - وكانت الحملة تتجه الى القدس بقيادة الكونت«جولوم».

ويقول هلسا ان روايتين من هذه الروايات الاربع تدوران حول الزوجة الخائنة - والخيانة هنا لها معنى محدد - ان تهجر الزوجة الارض - والارض هنا هي ارض فلسطين.

ويلخص الناقد غالب هلسا الفكرة الاساسية نحو العربي عند الكاتب تندرج تحت المقولات التالية:

- فلسطين ارض بلا شعب - واليهود شعب بلا ارض قد وجد ارضه...

- من حق اليهود «كأمة متحضرة» ان تحل مكان العربي لانه ينتسب الى امة متخلفة.

- العربي يهدد الكيان الصهيوني انطلاقا من افكار بدائية وبلا سبب ودون منطق.

- ضرورة الاستعداد لدحر العربي في عقر داره.

صدر الكتاب عن دار التنوير العلمي للنشر والتوزيع والمؤسسة العربية للدراسات والنشر، يقع الكتاب في ١٣١ صفحة.

● غلاف الكتاب





■ علي فهمي ونجاة فارسى. (تصوير: صلاح الباز)

مناظرة شعرية في الخيمة

في الخيمة اقيمت مناظرة شعرية بين علي فهمي ونجاة فارسى خرجت عن نمط المحاضرة والامسية الشعرية، حيث تبارى الاثنان في الاتيان بأبيات شعرية تبدأ بالحرف الذي ينتهي به بيت الشعر السابق، ولم يستطع علي فهمي تكملة المناظرة مما يعنى تغلب نجاة فارسى، اي تغلبت الزوجة على الزوج.

كتاب لوليد السعدي

حرب الانفصال في اليمن حكايات من الغرفة ٧٠٢

من الاصدارات الحديثة التي ضمها معرض ابوظبي الدولي السادس للكتاب وفي جناح مكتبة الجامعة كتاب «حرب الانفصال في اليمن - حكايات من الغرفة ٧٠٢». للزميل الصحافي وليد السعدي. وهو عبارة عن تجربه صحفية واقعية عاشها الكاتب في اليمن اثناء الحرب الاخيرة في عام ١٩٩٤ وهي تصوير واقعي دقيق وذكي لرحلة تحمل روح المغامرة والجسارة والرجولة. يصافحنا من خلالها من قلب الحياة اليمنية النابض قهرا ورعبا وسوادا وعلى مدى سبعة عشر يوما تحمل في صباحاتها واماسيها ونهاراتها ولياليها اشكالا والوانا متباينة ومختلفة عن غيرها من الايام في تراتبها وظروفها. وبقدر ما يعتبر هذا العمل انجازا مهما للانسان اليمني والعربي واقعا وبعدا وحرية وانكسارا ونصرا فانه ربح للصحافة العربية والفكر العربي والوعي العميق المطلق ربطا بطريق المؤلف وانغماسه في ميدانه الصحفي الواسع. الكتاب من القطع المتوسط ويقع في ١٦٨ صفحة من الورق المصقول اللامع قدم للكتاب الروائي والصحفي انور الخطيب والشاعر معتصم حمزة.

تحت رعاية مكتوم

ختام ناجح لندوة «كتابات الرحالة والمبعوثين عن الخليج»

جمعة الماجد: حقائق تطرح لأول مرة تبين بطلان معلومات كان يظنها الناس حقيقية

ماكادت ندوة «كتابات الرحالة والمبعوثين عن الخليج» أن تبدأ حتى انتهت مساء الأربعاء الماضي. بعد ثلاثة ايام من المحاضرات المكثفة والنقاشات والتحليلات للحقائق التي وردت في البحوث المقدمة في هذه الندوة الهامة جدا والتي رعاها صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ونظمها مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بالتعاون مع المجمع الثقافي وجامعة الإمارات.

وقد اقيم في نهاية جلسات يوم الاربعاء الحفل الختامي للندوة بقاعة الاجتماعات في مبنى غرفة تجارة وصناعة دبي وكان عريف الحفل الشاعر عارف الخاجة رئيس التحرير التنفيذي لمجلة «المنتدى» الذي قام باسلوبه الشاعري بتقديم فقرات الحفل وكانت البداية مع عرض فيلم «الخليج العربي من منظور عالمي» الذي انتجته شركة برنارد كوارتش اللندنية وقد استعرض الفيلم لقطات من المصادر الأولية لتاريخ الخليج وثقافته مع استعراض وشرح الخرائط وماقاله الرحالة عن هذه المنطقة والاعتبارات الاستراتيجية والتجارية التي حظيت بها خاصة خلال المائتين والخمسين عاما الماضية بحيث تمثل الاصدارات الاوروبية التي اصبح العديد منها متعذرا تراثا مشتركا لشعوب أوروبا والخليج.

واستعرض الفيلم ايضا الرحالة الاوروبيين الى المنطقة قبل ثلاثمائة أو اربعمائة عام مثل الايطالي بيترو ديللا والانجليزي د. جون فراير والهولندي براين والفرنسي فرانسوا لوجور وغيرهم وقد كان الكثير من هؤلاء الرحالة هواة في الفن.. كما أوجز الفيلم ملامح وصورا لفاسكودي جاما والفونسودي البوكيرى الذي أرسى الحكم البرتغالي في الخليج ثم طاف الفيلم بالمراحل التاريخية كلها ليؤكد ان سجل الرحالة الاوروبيين عن الخليج العربي والدول المجاورة له رغم انها كتبت من اناس ينتمون الى خلفية ثقافية مختلفة الا انه يمكن ان يساعدنا في تقدير التاريخ المركب للعصر الحالي وختم الفيلم بمقولة «من خلال تقليب صفحات مساهمة الرحالة الاوروبيين، قد نواجه تحديات المستقبل بتفهم أكثر يقينية للماضي».

كلمة جمعة الماجد

بعد ذلك قرأ سعادة جمعة الماجد رئيس المركز كلمة المنظمين وجاء فيها: «لقد اتيحت لي فرصة متابعة اغلب محاضرات الندوة فكنت بغاية السعادة لما لمسته من جد في طرح الأفكار المبتكرة والدفاع عنها بحماسة لاتقل عن طرحها، واعتقد ان افكارا وحقائق تاريخية كانت تطرح أول مرة على الحاضرين. كما ان هناك بعضا من المعلومات التاريخية تبين بطلانها مع ان الناس تعودوا ان يسمعوها أو ينقلوها على انها حقيقة. وهذه احدى ثمار مؤتمركم المهم الذي لاتتسع كلمتي السريعة لسرد فوائده وتعدادها. واشار جمعة الماجد الى ان كتابات الرحالة والمبعوثين عن الخليج عبر العصور موضوع متشعب وذو أبعاد، والزمن الذي يغطيه هذا الموضوع يمتد على مساحة سبعة قرون ولايمكن لندوة مثل هذه ان تحيط باطراف الموضوع كله وتعالجه كما ينبغي.. لكننا قصدنا ان تكون ندوتكم بداية تقوم بتسليط الأضواء على الموضوع.. وهو بحاجة الى لقاءات ومؤتمرات جادة تتيح الفرصة لحرية الكلمة والتعبير عن الفكر الحر. وآمل ان تكون لجنة التوصيات قد توصلت الى نتائج واقعية ملموسة يمكن تحقيقها.

وتوجه الماجد بالشكر والتقدير الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما أصحاب السمو حكام الامارات لاتاحتهم الفرصة من اجل اقامة مثل هذه المؤتمرات على أرض وطننا الحبيب. كما توجه بالشكر لجميع المشاركين والمساهمين والجهات المتعاونة.



● جمعة الماجد يسلم د. سعيد حارب هدية تذكارية

● الشيخ حسن آل ثاني يتسلم الهدية التذكارية

توصيات بنشر جميع أعمال الندوة والعمل على صنع قاعدة معلومات عن أدب الرحلات والرحالة عن الخليج ونشرها في كتاب توثيقي



● جانب من جمهور الحفل الختامي

تغطية:
عبدالله عبدالرحمن
عادل خزام
تصوير: محمد حنيفة

البداية في عصر الاسكندر الأكبر

بعد ذلك جاء دور كلمة د. مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة الذي وصل متأخرا وشهد اليوم الختامي.. وقد قرأ د. مفيد بعض الافكار والمعلومات عن الخليج ووصف المنطقة بانها تستقطب اليوم أنظار العالم لا بسبب الثروة بل بسبب موقعها الجغرافي وأهميتها الاستراتيجية وكذلك بسبب التحولات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الهامة التي تشهدها او تشارك فيها وبسبب الدور الهام الذي صارت تلعبه في اقتصاد العالم وسياسته.

وأشار د. مفيد الى ان من يتتبع تاريخ منطقة الخليج منذ القدم يجد ان الاهتمام بها من قبل الاجانب بدأ في عصر الاسكندر الاكبر الذي كلف الفينيقيين بكشف شواطئها والملاحة فيها ثم تلاه السلوقيون والبطالمة ومن بعدهم الرومان ومن بعدهم الفرس الذين عملوا على ازدهار تجارة الخليج في العهد الساساني لانهم كانوا وسطاء للتجارة بين الصين والعرب ولما انضوى الخليج تحت راية الاسلام ازدهرت تجارة المنطقة سواء في عهد الراشدين او الأمويين او العباسيين ومنذ عام ١٥٠٦ شهدت المنطقة بداية التدفق الاستعماري. وختم د. مفيد كلمته بالقول باننا يجب ان نعيد كتابة تاريخ المنطقة من منطلق قومي ومن خلال رؤية عربية عادلة صادقة ومحايدة، اذ لايجمل بنا مهما أحسنا الظن بكتابات الرحالة والزائرين ومادونه المحللون السياسيون الغربيون ان نترك تاريخنا ليكتبه الآخرون ولدينا العلماء والمتخصصون.. فهناك شبهة وهناك شك في ان معظم من كتبوا عن الخليج كتبوا من منطلق أعين لاترى الا المصالح ومن منطلق اهتمام دوافعه الهيمنية.

تكريم المشاركين والمساهمين

بعد ذلك قرأ د. عبيد بطي رئيس اللجنة التحضيرية للندوة التقرير الختامي للندوة والتوصيات وقام بعده سعادة جمعة الماجد بتوزيع الهدايا التذكارية على المساهمين في انجاح اعمال الندوة وهي عبارة عن مخطوط أعيد ترميمه من اصدارات المركز والجهات والشخصيات المكرمة هم: الشيخ حسن بن محمد آل ثاني لمساهمته بمحتويات المعرض المصاحب للندوة وسعادة سعيد جمعة النابودة رئيس غرفة تجارة وصناعة دبي وسعادة خالد بن احمد بن سليم الرئيس التنفيذي لمجلس ترويج التجارة والسياحة بدبي وسعادة د. سعيد عبدالله حارب نائب مدير جامعة الامارات لشئون خدمة المجتمع وسعادة محمد أحمد السويدي الأمين العام للمجمع الثقافي بأبوظبي وسعادة احمد القعود مدير عام اذاعة وتليفزيون دبي بالوكالة وسعادة محيي الدين بن هندي مدير دائرة الطيران المدني بدبي ود. عبيد بطي رئيس اللجنة التحضيرية للندوة والاستاذ عارف الخاجة عريف حفلي الافتتاح والختام.

استقبل أعضاء ندوة الرحالة والمبتعثين الى الخليج

نهيان يؤكد حرص الدولة على توثيق التاريخ لتستمد منه الاجيال الصلابة لحاضرها ومستقبلها

أبوظبي - وام: أكد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي ان دولة الامارات بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تعطي اهتماما كبيرا لتاريخها وتحرص على دراسته وتوثيقه للاستفادة منه وتعريف الاجيال الناشئة به كي تستمد منه هذه الاجيال الصلابة والمعرفة في حاضرها ومستقبلها.

جاء ذلك خلال استقبال معاليه صباح امس اعضاء ندوة الرحالة والمبتعثين الى الخليج التي نظمها مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث مؤخرا.

وقال معاليه ان الحفريات في المنطقة وكذلك الفترات التاريخية المتعاقبة لها تثبت الدور الحضاري الكبير الذي لعبته منطقة الخليج في مختلف مراحل التطور الانساني والحضاري كما انها كانت نقطة اتصال بين الشرق والغرب الامر الذي يعطيها اهمية ومكانة استراتيجية خاصة في تاريخ العالم.

ودعا معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان في كلمته الى ضرورة دراسة كل ما كتبه الرحالة والمعتمدون السياسيون الاجانب في المنطقة في الفترات السابقة والتعرف على الآراء والاهداف التي كانوا يسعون الى نشرها وتحقيقها من هذه الكتابات مشيرا الى ان ذلك سيساعد ابناء المنطقة على كتابة تاريخها من جديد والتعرف على ما كان يدور فيها خاصة وان الكثير من التاريخ السياسي والاقتصادي للمنطقة لايزال في الخارج. ووجه معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي في ختام كلمته الشكر الى مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث والمجمع الثقافي وجامعة الامارات الذين اسهموا في تنظيم هذه الندوة. ثم ألقى الدكتور مصطفى عبدالقادر النجار كلمة شكر لمعالي الشيخ نهيان نيابة عن المشاركين في الندوة اشار فيها الى ان الندوة ناقشت واحدة من ادق القضايا الخاصة بمنطقة الخليج وان الابحاث والدراسات المقدمة فيها كانت محل اعجاب الجميع.

ندوة كتابات الرحالة والمبعوثين عن الخليج

بحوث عربية وأجنبية تضيء المشهد الخليجي قبل مرحلة اكتشاف النفط والمرحلة التالية

اختتمت ندوة كتابات الرحالة والمبعوثين عن الخليج عبر العصور جلسات أعمالها والتي بدأت يوم الاثنين الماضي بثلاثة بحوث تمت مناقشتها امس الاول الاربعاء «لتقويم كتابات الرحالة والمبعوثين واستخلاص نتائجها».

وقد أنهى المشاركون قبل ذلك مناقشة البحث الثاني من المحور الخامس للندوة حول «مرحلة البحث عن النفط ١٩١٨ - ١٩٦٠» وكان بعنوان «الأطماع النفطية وأعمال الرحالة الغربيين - دراسة تحليلية موجزة».

قدم البحث الدكتور حسام مهدي الحاصل على الدكتوراه في فلسفة الفكر المقارن - جامعة جلاسكو ١٩٩٢ وهو مصري يحمل الجنسية البريطانية من مواليد ١٩٦٠ وزميل فخري للابحاث «كلية ماكينتوش لهندسة العمارة في جلاسكو» وباحث مستقل وكاتب في موضوعات مختلفة آخر أعماله المنشورة «الرحالة والمستعمرون والمحافظون في مصر.. التأثير الأوروبي على المواقف المتوجهة نحو المحافظة على التراث المعماري الاسلامي «بحث مقدم الى مؤتمر الرحالة في مصر المنعقد في دورها يوليو ١٩٩٥».

وفيما يلي تلخيص موجز للبحث.

دوافع مختلفة

اختلفت الأسباب التي دفعت الرحالة الغربيين بالتوجه الى منطقة الخليج العربي. كان بعضهم يبحث عن المغامرة بينما ذهب آخرون لأغراض البحث والدراسة، وبعض الرحالة كانوا يتوجهون بدوافع عسكرية او تجارية او سياسية.

ان الفترة الممتدة من عام ١٩١٨ الى عام ١٩٦٠ شهدت زيادة مثيرة في أهمية نفط الخليج العربي، كما شهدت الفترة ذاتها عدة احداث رئيسية وحاسمة في الوضع السياسي والاقتصادي في المنطقة والعالم، منها سقوط الإمبراطورية العثمانية، والحرب العالمية الثانية ونهاية عصر الاستعمار الاوروبي. لعبت هذه الاحداث دورا هاما في تحريك الأطماع البترولية في المنطقة، وبالتالي ارتبطت كتابات رجال النفط عن الخليج العربي ارتباطا وثيقا بالأحداث التاريخية التي جرت في هذه الفترة المضطربة.

كشف وترتيب

إن الكتابة عن الرحلات شكل من أشكال الكشوفات وترتيب العالم، وتجعل المجتمعات والشعوب خارج حدود الوطن منفتحة في التصنيفات الاعتيادية. حتى عندما يكتب الرحالة والباحثون عن اللامعقول، فهم وقراؤهم ينظرون من خلال التصنيفات الاعتيادية. لذلك قام السفير المغربي محمد الشعفار بصياغة تقريره الذي أرسله للملك عن العادات الاجتماعية والسياسية في باريس عام ١٨٤٠ معتمدا على الرحلات التقليدية، متأثرا بالإطار الذي كتب به سلفه ابن خلدون والكاتب المصري المعاصر الطهطاوي. تعتمد الروايات الغربية بالطريقة نفسها على المعرفة الضمنية او الادراك الحسي. لذلك يفترض ان الذين يكتبون من خلال انطباعاتهم نادرا ما يكونون مدركين تماما لصياغة مشاهداتهم وتحديدها وملاحظة دلالاتها بدقة، خصوصا وان كتب الرحلات عن الخليج العربي مثل تقارير البعثات والممثلين السياسيين لشركة النفط في القرن العشرين، وتقارير قوات المعاهدة الأوروبية غالبا ما كانت هذه الكتابات من حيث المبدأ تفتقر الى الاحساس بالبعد الثقافي والتاريخي للصورة النظرية الحقيقية.

وعدت هذه الكتابات مجرد سرد روائي او مجرد تقارير فعلية ومباشرة وان مضامين هذه التصنيفات وصياغة هذه الروايات تكشف الكثير من المفاهيم المتباينة في الوصف والتداخل والهيمنة والانتداب واستنباط صور للجانب الآخر.

تراس الجلسة معالي الدكتور سعيد سلمان رئيس كلية عجمان للعلوم والتكنولوجيا والذي حيا المبادرة النفونجية الفريدة لمركز جمعة الماجد للثقافة والتراث وجامعة الامارات والمجمع الثقافي على تنظيم مثل هذه الندوة القيمة وأكد على أهمية التنسيق والتكامل بين المراكز المتخصصة وللمؤسسات المختلفة المحلية والاقليمية وغيرها من مختلف أشكال الأنشطة والجهود التخصصية التاريخية والعلمية والثقافية ودعا الى الاهتمام بقضية الفكر وبنائه مشيرا الى اهمية ما بعد توصيات ونتائج مثل هذه الندوة. واقترح الدكتور سلمان انشاء صندوق خاص لدعم المبادرات والمشاريع العلمية والثقافية والوطنية والتوثيقية للقطاع الخاص والفعاليات الاقتصادية والاجتماعية المحلية ولتخفيف العبء عليها مؤكدا على أهمية الدعم الحكومي ايضا والتعاون المشترك بينه وبين مساهمات القطاع الخاص بشرط ضمان الحرية العلمية والبحثية لخدمة أهداف المصلحة العامة والأهداف العليا للوطن والمجتمع والعلم والتاريخ. بعد ذلك استعرض المحاضر بحثه قائلا: وجدير بالإشارة الى المحاضر ايكمان وهو رئيس لجمعية دراسات الشرق الاوسط في امريكا الشمالية وزميل في جامعة كاغنهام وعضو تحرير مجلة عالم الأعراق البشرية الأمريكية، ومن نتاجه «الإسلام في الغرب» ١٩٦٧ مترجم الى العربية. «الشرق الاوسط دراسة بشرية ١٩٨١» - «المعرفة والسلطة في الغرب ١٩٨٥»، «الرحالة المسلمون.. الحج، الهجرة والتطور الديني - ١٩٩٠»، «الحدود الاسلامية مع روسيا.. اتجاهات جديدة في تحليل الفكر الصليبي - ١٩٩٣» - «السياسة الاسلامية (بالاشتراك)». وله دراسات ومقالات وأبحاث ميدانية حول الشرق الأوسط وعمان والمغرب سافر من أجلها في رحلات طويلة منذ عام ١٩٦٨. وكان التعقيب على البحث للدكتور محمد عدنان البخيت - دكتوراه في التاريخ الاسلامي «جامعة لندن ١٩٧٢» رئيس جامعة آل البيت - أردني من مواليد ١٩٤١. أهم الأعمال والوظائف له: معيد في قسم التاريخ في كلية الآداب بالجامعة الأردنية ثم عمل مدرسا ثم أستاذا مساعدا ثم أستاذ ١٩٦٦ - اليوم - رئيس جامعة مؤتة ١٩٩١ - ١٩٩٣ - نائب رئيس الجامعة الأردنية للكليات الانسانية ١٩٩٠ - ١٩٩١ - نائب رئيس الجامعة الأردنية للتخطيط وخدمة المجتمع ١٩٨٩ - ١٩٩٠، اضافة الى وظائف أخرى.

صورة المجتمع العرقي

وكان البحث الثاني لتقويم كتابات الرحالة والمبعوثين واستخلاص نتائجها بعنوان «تغيير صورة المجتمع العرقي في الخليج من أدب أسفار الغرب» للدكتور حسين محمد فهيم الأستاذ بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية في جامعة الامارات والأستاذ في عدد من الجامعة العربية والغربية من نتاجه «قصة الانثروبولوجيا ١٩٨٦ - عالم المعرفة» و«أدب الرحلات.. منظور اثنوغرافي ١٩٨٩ - عالم المعرفة». وله مؤلفات بالانجليزية في تخصصه بالاضافة الى اكثر من اربعين ورقة بحثية في دوريات متخصصة عربية وأجنبية وكتب تحت الاعداد. وفيما يلي ملخص البحث:

تبدل الأفكار

شهد أدب الرحلات مؤخرا اهتماما جديدا ونشاطا حيويا من قبل قطاع عريض من الاختصاصيين أكثر من قبل هذه الثروة العظيمة من نصوص الأسفار ووثائق الرحلات أثبتت أنها مصادر مفيدة للمعرفة وأصبح علماء الأعراق مدركين الآن أكثر لثراء المعلومات في كتب الرحالة. واتضح انه بسبب انتشارها بين القراء تتجه كتب الرحلات لتكون أكثر تأثيرا من الأعمال الاثنوغرافية للمستشرقين في رسم إطار لتفاهم الناس بعضهم مع بعض وتثبيت صور دائمة للشعوب والثقافات الأجنبية.

واذا نظرنا الى المسألة من وجهة نظر عالمية، فان العالم الآن على عتبات دخول الألف الثالثة من تاريخ الحضارة الانسانية.

ان نظرة جديدة لصورة كل مجتمع في عيون الآخرين هي ضرورة كجزء من الطقوس المطلوبة للتحول الهادىء في عالمنا والانتقال الى حقبة جديدة من التحدي.

عقب على البحث الدكتور احمد سعد الدين أستاذ التاريخ والعلاقات الدولية - كلية زايد الثاني العسكرية في العين وهو الحاصل على الدكتوراه في التاريخ الحديث من جامعة عين شمس ١٩٦١ وقد عمل مدرسا ثم أستاذا مساعدا ثم أستاذا ثم رئيسا لقسم التاريخ في كلية الآداب بجامعة دمشق ١٩٦١ - ١٩٨٩.

وكان رئيسا لقسم التاريخ في جامعة الامارات وأستاذا فيه ١٩٨٩ - ١٩٩٤ وله عدد كبير من الكتب والأبحاث والدراسات المنشورة في مختلف المجلات.

ترأس الجلسة الدكتور فهد عبدالله السماري.

تناول البحث الثالث والأخير في جلسة المناقشات النهائية للندوة موضوعا حول «البحث عن النفط بين ١٩١٨ - ١٩٦٠ رؤية شمولية جديدة لحقائق المنطقة، قدمه المستر جوليان مورثي ووكر الدبلوماسي المتقاعد وقال ووكر في بحثه. كانت تجارة اللؤلؤ تتحكم بالحياة الاقتصادية والاجتماعية. وكانت الصحراء القاحلة قليلة العطاء. لكن رجال القبائل الذين سكونها كانوا يتمتعون باهمية كبرى. وغالبا ما كان الحكام في المدن أكثر فقرا من التجار.

وأدى انهيار تجارة اللؤلؤ في نهاية العشرينات الى الشدائد والفقر. فانخفض الأمن في الداخل، وتفككت الروابط القبلية، وتكاثرت الهجمات على التجمعات السكنية الساحلية لتزيد من وتيرة المعاناة.

أطالت الحرب العالمية الثانية من نفوذ البدو، كما شهدت نفوذا بريطانيا متزايدا. وبعد الحرب بدأت هجرة العمال الى حقول النفط في شمال الخليج. وتوغلت شركات النفط الى الداخل. وحازت المناطق الصحراوية على مكانة واعدة.

مع اكتشاف البترول على الساحل ازدهرت الدول الغربية. وتوجهت أنظار السكان بما فيهم رجال القبائل الى المدن متطلعين الى العمل والعيش الرغيد.

إن المنظور الجديد للمنطقة هو أكثر استقرارا ومدنية وازدهارا من المنظور القديم.

تقرير ختامي وخمس توصيات

فيما يلي نص التقرير الختامي لندوة كتابات الرحالة والمبعوثين عن منطقة الخليج العربي عبر العصور، والتي اختتمت أعمالها أمس الأول بدبي.

تحت رعاية صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وفي غرفة التجارة والصناعة بدبي اقام مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بالتعاون مع جامعة الامارات العربية المتحدة والمجمع الثقافي، وبمساهمة كل من مكتبة التراث العربي والاسلامي للشيخ حسن بن محمد بن علي آل ثاني في الدوحة وغرفة التجارة والصناعة بدبي ومجلس ترويج التجارة والسياحة وشركة طيران الامارات. أقام ندوة «كتابات الرحالة والمبعوثين عن منطقة الخليج العربي عبر العصور، عرض، نقد، تحليل» ضمن الفترة الواقعة في العشرين والحادي والعشرين والثاني والعشرين من شهر ذي القعدة لعام ١٤١٦هـ الموافق الثامن والتاسع والعاشر من شهر ابريل من عام ١٩٩٦م حضرها لفيف من العلماء والباحثين العرب والأجانب المتخصصين بموضوع الندوة التي عقد على هامشها معرض ضم كتبا وخرائط ومتعلقات تتصل بالرحالة الذين ألموا بالجزيرة العربية والخليج.

افتتح فعاليات الندوة والمعرض سمو الشيخ حشر بن مكتوم ممثل راعي الحفل والمعرض بحضور جمهور من الشخصيات الدبلوماسية والعلماء والمفكرين والمشاركين وممثلي عدد من المنظمات التربوية والثقافية والبحثية اضافة الى ممثلي الجهات المساهمة وكذلك المهتمين بشئون الثقافة.

وكانت البحوث المقدمة الى الندوة من السادة الآتية أسماؤهم وهم: الدكتور دينيزيوس ايكيوس، الدكتور حمد بن صراي، الدكتور عبدالهادي التازي، الاستاذة ماريا فارينا، الدكتور انطونيو فارينا، الدكتور عصام سخنيني، الدكتور محمد رزوق، الدكتور كالفن آلن، الدكتور ب. ج. سلوت، الدكتور فؤاد شعبان، الدكتورة فراوكة هيرد بيي، الدكتورة فاطمة الصايغ، الدكتور حسام مهدي، الدكتور ديل. ف. ايكلمان، الدكتور حسين محمد فهيم، المستر جوليان ووكر.

وقد عقب على المحاضرين كل من السادة: الدكتور عبدالله الغنيم، الدكتور حسن النابودة، الدكتور عصام الرواس، الدكتور علي أبا حسين، الدكتور روبرت لاندن، الدكتور ادموند غريب، الدكتور عبدالمالك التميمي، الاستاذ نجدت فتحي صفوت، الدكتور أحمد طربين.

هذا وقد انبثقت عن الندوة لجنة لتقويم اعمالها وتقديم التوصيات والمقترحات اللازمة، تألفت من كل من السادة الدكتور أدموند غريب، الدكتور ديل. ف. ايكلمان، الدكتور عبدالمالك التميمي، الدكتور عبيد بن بطي، الدكتور فؤاد شعبان، الدكتور نزار أباظة.

● د. عبيد بطي

اجتمعت اللجنة وتداولت ماجرى في الندوة وناقشت اعمالها فتوصلت الى التوصيات التالية:

١ - العمل على نشر جميع اعمال الندوة من بعد مراجعتها من قبل اصحابها في ضوء الملاحظات التي ابديت والمناقشات التي جرت، وكذلك نشر دليل تعريفي بما ضمه معرض مقتنيات الرحالة واعمالهم، وكتاب عن التطور التاريخي والفني لرسم الخرائط المتعلقة بالمنطقة.

٢ - تقترح اللجنة على مركز جمعة الماجد تنظيم ندوات دورية تتناول موضوعات مختلفة مع التركيز على المسائل التي تهم منطقة الخليج.

٣ - تحث اللجنة القطاع الخاص في الخليج على القيام بعقد ملتقيات ثقافية تعالج موضوعات حيوية، تفيد البحث العلمي في المنطقة.

٤ - تعد هذه الندوة نموذجا مثاليا للتعاون الثقافي الناجح بين المؤسسات الثقافية الخاصة وغيرها. ولذا فاللجنة تناشد جميع الهيئات المماثلة أن تسعى متعاونة للتنسيق فيما بينها بشأن عقد ندوات على غرارها.

٥ - توصي اللجنة بالعمل على صنع قاعدة معلومات عن أدب الرحلات وعن أعمال الرحالة الذين زاروا الجزيرة والخليج ونشرها في كتاب توثيقي.

وأخيرا تشكر اللجنة كلا من مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث وجامعة الامارات العربية المتحدة والمجمع الثقافي على عقد هذه الندوة وجمع هذا الحشد من العلماء والباحثين من الجنسيات المختلفة الذين قدموا بحوثهم القيمة كما تشكر السادة المنظمين على حسن الاعداد والتنظيم المثالي والقيام المتميز على شئون الضيافة وتقديم التسهيلات والاختيار الموفق لمكان الندوة والاقامة... والله الموفق،،

دبي في ٢٢ ذي القعدة ١٤١٦هـ - ١٠ ابريل ١٩٩٦م

نصوص جديدة

محمد حسن أحمد ـ رأس الخيمة

١ـ ماذا لدينا بعد الموت!

أتساءل
ماذا لدينا بعد الموت؟
معانقة مجنون أعطل مني
يعصر عقربا لشهواته
لا ادري
منذ قالت الصحيفة
اني في كون الحلم والعصيان
محتويات غابة
وأنا فراشة تتعمد ببلع الضفادع
حتى أنسى أن أفجر ملابسي
في كل ثانية
لا ادري
من خرب بكائي
بشدة
وراح يعلق ضحكته
على عمودي الفقري
لكني أدرك
ان رأسي
موسيقى برائحة الملح
وبأني سأدفعه
مقابل
تفاحة
(٢٧/٣/١٩٩٦م)

٢ـ في العشر دقائق الأولى

أشعل هيكله، أرتعش كالشارع الخالي من الطيور والبخشيش
غرق في أمعاء سمكه، تقيأ ثدي شيطان أحدب وصمت
كان موعد الشروق أتلف من أشتباك القطط..
لم يفعل اكثر من هذا..
حمل مسدسا دسّه في ركبتيه، ضم رأسه ويديه، أخرج قفصه الصدري حقنها بفقاعة، وقبل الدقيقة التاسعة أصبح أشد تخليا عن نفسه، وفي الثانية الأخيرة أطلق رصاصة وركض وراءها...
بعد ذلك
جاءني مستصرخا
أنا أعلم بأنك تدسها في قميصك

٣ـ لن أحتج أكثر..؟!

سأعلق على صدري ريق رغيف استخدمه شحاذ هندي اكثر من مرة لاطعام أطفاله، لأبدو أكثر انتشارا من الأيدن، ولتتأخر بشدة شهيتي الصغرى ببلع عشرين طلقه من بندقية الأصدقاء.
لي تبدو أغرب
الك شهية نعت الجثث؟
باستطاعتي ان اكون مصمم أزياء ليلة رأس السنة، وأن اكون قيسا عشية ختان القمر، لسبب قد اركبته حصالتي الشعبية ودفعته في جيب سكير يمارس نزواته على اغاني ام كلثوم لعلي بحاجة الى لاشيء..؟!
قد أفهم
باستطاعة أمي التخلي عنا جيولوجيا
باستطاعة الشرق انجاب حرب مركز قابل بأن يعلق بأذنيه
ماذا تريد..؟!
البقرة لاتحلب أكياس دم
أنها اشياؤك
مدسوسة في حقائب الأطفال
أتريد نبيذا
ينبت من عرق شرقي؟

كثيرا ماتركت في ضحكة خلاصية ترغب بمعاكسه شهيتها لتبدو لسنوات ملقيا يتعفر في فم الشارع بعدما عدت من عملية ختان مارسته علنا في ساحة المدينة..
ماذا تبقى..؟!
كل شيء نراه مؤذيا
مصنوعا بعقوبة.. حتى أشعار آخر
أمتنعت الصحيفة عن البكاء..
منذ تشرين الفائت كانت تحمل أذنيها، وتركض خلف الجيش السينمائي الذي يلوب خلف المدافع..
الآن
تكونت
على قمصان المصلين
أنتظارا لسجدتي استخارة...
رباه..
كم سنة عطّلت ونحن نشبه الملح...؟!
يوم
يومين
ثلاثة
أريد طفلا نيّا يبكي عليّ
لبضع دقائق أعود حيا بعد جلسة عزاء اقيمت في غرفة خادمتنا دون أن يكون لي فكرة، كنت أراها تبيع منشوراتي بالخجل وتشتمني..
كثيرا ماتركت
حيث كل الأمور تفرغ بتهور
أنسحب.. أهزم
أرى بطولاتي تقيم أنصياعا بلا سيكاره
من قال أني أعود ليلا طفلا.. أمي لاتسمح لي ولأخوتي بالعودة فنحن ولدنا بدوشة أبي في يوم واحد، ونسينا شهاداتنا المدرسية في المطعم المركون خلف البناية في يوم واحد، وكان الوقت في الساعة الحائطية كراجا لسيارات الدبلوماسيين لذا تكوّنا في زحام لا أحد فيه في يوم واحد
وأتذكر...
النساء اللواتي عشقن أم كلثوم رجعن للرزيف في يوم واحد.

تعنى بشئون الابداع .. وابداع الشباب
العدد رقم ٢٣٧ السنة الخامسة

من المحرر

محمد بن خالد القاسمي
عزاؤنا في بقية العروبة

الضبع، هذا الحيوان القذر والنتن، كان يدور حول الخيمة، حيث الحمى تاكل حواس وذاكرة أحد ابطال همنجواي، وحتى عندما يدخل الضبع الخيمة تصرخ «سمنثا» في وجه حيوان كريه كان يفتح شدقيه ليعبر عن الكراهية بصورة مجسدة.
الضبع هو الموت عند همنجواي، و«سمنثا» هي الحب عند هذا الروائي العجيب. وكان صاحب «الشيخ والبحر» يقول: بالحب نواجه الموت.
لقد دفنت اكثر من صديق، ورثيت كثيرين ايضا مرة بالصمت واخرى بالكلمات. وكنت في هذا اقاوم لحظة قادمة بحب أولئك الأخوة والأصدقاء الذين رحلوا عنا رغما عنا.
عندما اسر لي أحد الزملاء، برحيل الشيخ محمد بن خالد القاسمي، سقط ذراعي الأيمن من على سطح الطاولة، ولدقائق معدودات بقيت انظر في وجه ذلك الزميل الذي بدا حزينا جدا.
أصحيح ماسمعت؟ هكذا ساءلت نفسي.
وعندما جاءني اكثر من زميل، في اليوم الاول من اعمال ندوة كتابات الرحالة والمبعوثين الى منطقة الخليج العربي، ليؤكد لي خبر رحيل محمد بن خالد القاسمي، كنت اردد مع نفسي: أصحيح هذا الذي أسمعه؟
نعم، لابد ان يكون هذا صحيحا، ولقد اقتنعت اكثر برحيله عندما هاتفتني زوجتي تعزيني بوفاة هذا الشاب الجميل والرقيق والرهيف.
في كل مرة كنت القاه، كان يباغتني ضاحكا بلهجة عراقية صرفة: يابه.. شلونك! ثم يطوقني بذراعه مارا بي في اروقة دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة أو بين أجنحة معرض الكتاب بالشارقة.
اني اعرف بعضا من شيم القواسم. محمد بن خالد القاسمي لم يرد لي طلبا كنت أتقدم به بصدد زميل ما، أو حاجة ما لشخص آخر. وحتى عندما يكون الأمر خارج حدود دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة، فانه كان يعدني خيرا.
وفي يوم ما، قبل سنتين، اشتقت الى الشارقة، فهرعت الى سيارتي أجول بها بين بعض احيائها القديمة وكورنيش بحيرة خالد. وفي نهاية الكورنيش وقفت وأشعلت شمعة وحيدة ثم تركتها تسبح فوق اسفنجة بيضاء.
بعد يومين من تلك الرحلة، هاتفني الشيخ محمد بن خالد القاسمي ليقول لي ضاحكا: كبسناك يا أبا عمار.. ولكن قل لي.. لم تلك الشمعة اليتيمة تعوم فوق اسفنجة في مياه البحر؟!
لقد كنت أقاوم الضبع الكريه في ذلك اليوم في تلك الشمعة اليتيمة.
لكن الذي لم يدر في خلدي ان الضبع كان يقترب من محمد بن خالد القاسمي منذ ذلك اليوم حتى لحظة اعلان رحيله عنا..
محمد بن خالد القاسمي، فضاء أخلاقي من طراز فريد، وهو مشهد انساني يتسع ليتضمن الرحمة، ونفس بيضاء مثل غترته أو كندورته البيضاء.
هذا البياض الذي مثل حليب الأمهات، هذا البياض الأنيق الممتد مثل مشهد غير قابل للوصف.. هذا البياض البريء المبتسم دوما.. رحل عنا دون ارادة منا، لكنها ضربات الأقدار والمصير المرسوم سلفا.
والضيم هو ان نقبل بفراق هذا البياض.
والويل هو ان نرتضي فراق من نصادق ونحب ونهوى!
انك ـ يا محمد ـ لست لأهلك فقط، ولست لأهل الامارات وحدهم فحسب. انت لنا جميعا، واحد من هؤلاء الشباب العرب الذين تبحث عنهم بالمجهر في وقت تكثر فيه خائنة الأعين وخيانة الانتماء والضمير.
انت لنا جميعا، من نقطة ماء مكابرة على ساحل الأطلسي الى آخر ذرة من تراب بآخر لسان أرضي يطل على مياه خليجنا العربي.
يامحمد.. تبكيك كل حرة في بابل، ويلهج باسمك كل شاب عربي من الماء الى الماء،
يامحمد... من سيقول لي غدا: ها.. يابه.. شلونك!!
عزاؤنا بك هو ان للعروبة بقية بنا، يعلن عن حضوره يوميا.. في شارقة العرب.

جمعة اللامي

أترى ينتصر المغلوب؟

حبيبتي..!
ماذا اصنع في القدر المصلوب؟
اترى ينتصر المغلوب؟
لا ترحلي..!..
فرحيلك الآن اعظم عندي من كل شيء
حتى من القدر الذى ما كان له ان يأتي
بك من بعيد..
رحيلك الآن لا يعني ان نفترق.. بل ان نتمزق!..
ولا اريد ان اتمزق في بداية الطريق..
رحيلك الآن اعظم عندي من القدر.. لأن العمر خلجاته تضيق
ولا اريد لسفينتي ان ترسو..
لأنني لا احب النسيان.. احب اعماق البحار
أبحث عن الاصداف.. لا احب الاستسلام..
اني اعبد المستحيل..
قدري أن اخلق مصلوباً ولكن!..
أملي ان انتصر..
ترني؟.. هل تقف عقارب الزمن..
أم أن الرحيل.. يتبعه كل شيء..
هدوء يجتاح اعماقي.. وعاصفة تهوج
في خلجاتي..
وبرغم كل ذلك اعيش.. لأني اريد ان اعيش وأحب ان اراك.. وانت تطلين من نافذة الحب العميق..!..

فواز كامل زينة – ابوظبي

كلمة حق

آهات – تسابيح تعاويذ مكتوبة
جوانب منسية لا شيء يخفي رغم العفوية
الشيء الباقي ما بين دهاليز الصمت
عيون تبكي – تكتب بلغة النثرية
تختال تتماوج بين دروب الماضي
تراوح بلا صوت كليلة صيف قمرية
تغمرني بالعطف – تحنو احيانا
وتبدو أحيانا كرمز لتمثال الحرية
تجعلني اتمايل طربا والنرجس من حولي
يملأ أنفاسي برائحة عطرية
فلا اجد من امسي سوى ورقة
تحمل كلمات لا اصل لها في اللغة العربية
ألطلاسم تتشابك مياه واوحال
تعقب ليلة مطر في ارض طينية
امواج تتلاطم تتلاشى عند بحر النسيان
اغصان تنمو – تزهر ما احلى الرمزية
اعجب من قدري واتمسك بالامل
فلا شيء يعادل كلمة حق في موضع سخرية!

عزالدين الصادق سالم – ابوظبي

انت والليل

احبك ايها الليل..
ففيك هدوء نفسي.. وفيك سكون قلبي
ونسيمك العابر.. يداعب مشاعري
فاجدني غارقة في عالم جميل.. عالم هادىء
ليس فيه احد سواي..
ومعي قلبي.. يحرسني اينما كنت
وقلبي هو انت.. يامن ملكت مشاعري واحتواك فؤادي
وسكنت عالمي الغريب
احبك كحبي لليل.. فانت مثله
هادئاً كهدوئه..
واجد نفسي فيه.. كما اجد نفسي فيك
واحياناً.. عندما ياتي الليل تمر نسمة عابرة
نسمة جميلة تداعب مشاعري
فاشعر بانك بقربي
تملأ عالمي الصغير بالفرح وبالابتسامة
وعندما يرحل الليل.. تبقى ذكرياته الجميلة في خاطري
وانتظر عودته.. كلما غابت الشمس
فيعود لتعود معي اجمل لحظات عمري.

أماني – ابوظبي

قصة قصيرة: اعلان.. للحياة

حسين يوسف العصفوري ـ العين

أرملة او مطلقة في العقد الثالث او منتصف الرابع.. ولامانع من وجود أولاد.. لم تستطع اكمال القراءة، احست بالدنيا تدور دائرتها من جديد.. تضحك بعد حزن دفين ملك حياتها واغلق مسامها عشر سنوات كاملة.. تعطيها ومضة بعد ان نزعت منها كل بصيص نور في طريقها المظلم الذى طال سيرها فيه وبدأ الشعر الابيض يظهر في مراتها الحزينة.. ليحطم داخلها كل شعور بالانوثة بعد ماتاهت في أمومتها المبكرة والمتصلة بثلاثة اولاد قدمت لهم من عمرها واقتطعت من الحياة حياة جديدة لهم.. سدت اذنيها للحظات عن سماع الضجيج.. فلم تعد تطيق سماعه بعد ما اعتادت عليه يقتحم عليها خلوتها مع نسمة الصباح الندية.. وتموج في حياة رتيبة اعتادت عليها كل يوم.. تتأمل المارة وتراقب ابناءها ذاهبين لمدارسهم.. اوقفت باقي حواسها التي عملت بدقة طوال عمرها المتضاعف لتسمع لهم وترى نيابة عنهم.. تفكر خارج حدود تفكيرهم البكر تحجب عنهم حرارة الصيف.. وتدفئهم من برد الشتاء.. تنير لهم ظلاما حالكا داخل نفوسهم بيقين دائم لايهتز.. وثقة بلا حدود في مستقبل مشرق.. يكملون بها رسالة قد بدأت.. ويطيلون في عمرها سنوات قد اقتطعتها بلا حساب.. أوقفتها برهة بعيدة عن العالم القديم لكل مافيه وماصار منذ لحظات وأصبح كل شيء غريبا باهتا.. ليست له تلك القيمة التي وطنتها في نفوس أطفالها سنوات طوال، سكتات.. وتأوهات.. وآلام.. وكلمات صبتها في عقولهم المتفتحة أوقفتها لتستعيد ذات قد غابت عنها.. سنوات نسيتها في خضم المعترك الصاخب.. والامل الطويل يوقفه لليل يغسق كلما انفلق الصباح.

توقفت لتعيد تلك الانوثة التي طفت على فكرها في يوم من الايام.. فها هي وئيدة مدفونة في الرمال مع رفات زوجها.. لحظة بلحظة.. تشاركه في كل شيء وأحست بصفعة قوية على وجهها الشاحب وقد ملأته التجاعيد ليستفيق من تلك الغيبوبة.. وكأن رفاتها تتجمع من جديد مع عقل لم ينل سوى لحظات سعيدة في حياته.. وليس لها سوى تلك الذكريات مع رجل عمره قصير حدد قبل أجلها بسنوات.

ولكن عطاءه يمتد وقد حققت له العطاء.. أراهم بنظراته التي كانت تذيبني في مسامه وتأخذني بعيدا الى عالم متناغم لا أحس فيه الا بوقع همساته في اذني.. او لمساته حين يأتي من العمل.. لقد احببت فيه كل شيء.. اوقدت من نفسي شموعا في كل درب يسلكه حتى لايحس وحشة الطريق.. لم ينم ليلة بعيدا عن دعواتي.. كان يحب ابتسامتي ويحرص على رؤيتها دائما ولا أذكر انني ابتسمت منذ عشر سنوات.. منذ تركني وحيدة بين تلك الجدران.. لم اكن ارى سواه.. لم احس بالدنيا حولي الا منه.. كنت كمن اعيش وحدي في ذلك العالم.. توغل في مسامات جلدي وذرات عقلي ولم يخرج منها طوال خمسة عشر عاما.. لم افكر في الغد.وهو يومي وغدي. أحسست به قريبا منها، ارتدت بنظراتها الشاردة الى الجريدة الخضراء، تبحث عن الاعلان أحست وكأنها تعود للحياة من جديد. بعد موت امتد سنوات.. ماتت ليحيا ابناؤها ويحيا هو في قلوبهم.. قلبت بين السطور اللاحقة علها تجد مواصفات اكثر.

ـ لامانع من وجود أولاد.. شرط ان تقبل العيش في الخليج وحست باشعاع يخرج من الجريدة من نقاط الحروف والفواصل من بين السطور والفراغات.. يخرجها من ذلك المعتقل الذى حكمت على نفسها بالخدمة الشاقة بلا مقابل. وقد حطمت فيها كل شعور دأبت عليه.. يخرجها الى فضاء رحب مليء بالاحاسيس والمشاعر الى عالم رغد مليء بالحياة يعيدها يوما بيوم ولحظة بلحظة ليمحو من سنوات عمرها اثارا متراكمة وضبابا داخل نفسها.. وقد حجبها عن الناس. وخاصمت به فئات المجتمع ليمحوه ليكشف الغمامة ويترك نظراتها الثاقبة تغزو الأفاق وتكشف النفيس والرخيص.

لترى مالم تر منذ أمد بعيد.. أحست انه دهر.. الجسد غير جسدها والعقل عقلها.. والروح روحها.. وعادت للجريدة.. واحست انها تموج في بحر هائج لايريد ان يهدأ.. بحر.. ارتفع موجة الى اعلى رأسها وارتطم بتفكيرها وماضيها وحاضرها واخذها بعيدا.. الى مستقبل بعيد.. وكأن رياحه جاءت بلا رجعة.. اخذت كل ساكن فيها فحركته وايقظت كل نائم.. تلفح وجهها الدافئ وتذهب بحرارته بعيدا.. وتعيدها باردة.. نديه.. تنشط نفسها وتذكيها مع كل كلمة تقرأها.

هاهو ذا يتدلى بصفاته من السطر الأخير.. وقد تعلقت به عيناها.. هاهو يناديها بكل مافيها.. لتعيده الى صورة زوجها. أب لاولادها.. تراه في كل كلمة تقرأها عنه.

رجل في الخامسة والاربعين من عمره مهندس.. متدين.. لديه شقة في مصر ويقيم بالخليج منذ سنوات.

قلبت بين ثنايا الكلمات، امعنت النظر في تلك الحروف المضيئة صورته تعتدل امامها، تراه شامخا مثل حاتم ولو عاش ليبلغ من العمر مابلغ.. تراءت امامها الحياة.. بكل مافيها.

ستخرج من مقعدها المتحرك داخل البيت، الى مقعد طائر.. يحلق عاليا في الهواء الطلق وحدها ستطير بين ربوع كثيرة ستقطعها ذهابا وجيئة.. لن تبتعد كثيرا.. وعادت الى الارض ولكن بعد ان ياتي لياخذني من هنا، يخطبني من أهلي، ونظل نخرج سويا ونتكلم.. ونتناقش لادرس اخلاقه.. وأراه مع أبنائي.. عادت الى القبر.. ولكن كيف ادخله البيت قبل الزواج.. أومأت برأسها المتثاقلة.. يعمل لي حفلا كبيرا.. أدعو فيه كل الناس ارتدي فستانا أبيض ونظل نضحك ونسعد طوال الليل.. وفي النهاية نسافر..

وارتعشت الجريدة في يدها، الحروف تتلاعب امام عينيها.. وتهرب منها الكلمات.. الحزن يسيطر عليها لاتستطيع الامساك بجملة جديدة.. كابوس مخيف يقتحم نفسها.. يد طولى تأخذ منها الاولاد.. وتهرب بعيدا عنها.. وتدفعها للوراء.. يد غليظة قاسية.. لاتعرف الرحمة، ثارت نفسها وتدفقت مشاعرها الى عينيها.. ودققت النظر قاومت الاهتزازات العنيفة التي ملكت جسدها.. وتراءت لها سنوات اخيرة بدأ الفرح يعرف طريقهم حين يأتون بشهادات النجاح، وأعيد عليهم امنيات والدهم، فيدعون له كثيرا.. احس انني اعود اليه.. اخبره بما كان منهم.. أراه بجانبي فوق الوسادة.. سعيدا.. يبتهج اكثر من كل عام مضى وتتقدم بهم للامام.. لسنوات وسنوات.. يشكلون لي مجلس الاسرة الادبي.. اراهم كما لم أرهم من قبل، يجتمعون ليحاكموني.. يقف الكبير، يرفع يده عاليا ويصيح بصوت جهوري.. لماذا تتزوجين وقد مضى بك قطار العمر.. أبكي له.. يابني.. انا لازلت صغيرة.. ذرفت دمعا كثيرا من قسوة الكبير.. الذي علمته وأحسنت تعليمه عملت ليل نهار متكئة على ماكينة حياكة الملابس، لتدبير كتبه حرمت النوم لايام متصلة.. اكمل له قامته واشتد بها ظهره.. والتفت الاوسط.. وقد ملأت عينيه دموع قلقه.. لايدرى ماذا يقول.. وتمتم.. لماذا لم تتزوجي ونحن صغار حتى لانرى ذلك اليوم.. ونحضر مقتل أبينا.. يابني ابوك في قلبي ولكن..

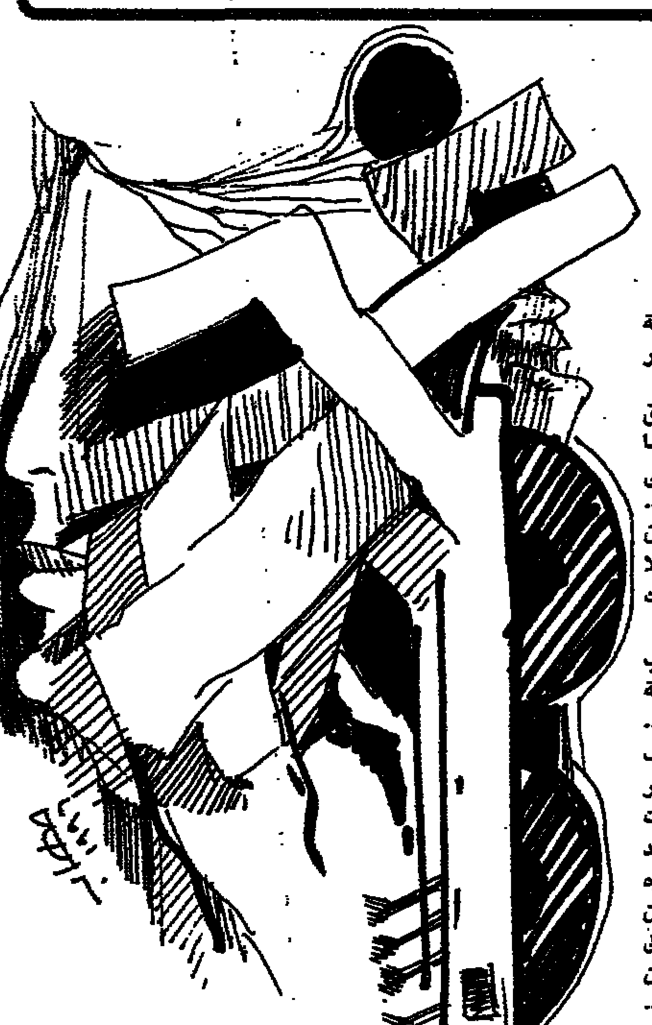
ونظرت اليه.. اشفقت عليه من تقلبات الدهر وعقاب الزمن وارتمى الصغير في احضاني.. يتوسل الي.. يرجوني ان اعود اليهم واترك تلك الزواج.. أرفضه.

ذلك الصغير الذي لم ير والده.. فقد مات وهو في احشائي يستعد لاستقبال حياة مغلقة باقفال محكمة يومها اوشكت على الاجهاض.. ولولا حبي لمات الوليد، ذهبت تلك الاحزان الى الوراء.. وتركته يخرج سليما لايعرف الا مايشد عوده ويسرع خطاه نحو الحياة، ويحمل اسم أبيه ـ حاتم ليربط العقدة الثالثة بيني وبينه.

ماذا ساقول لهم اخشى ذلك اليوم الاسود الذي اغضب عليهم حين يتركوني اقاوم ايامي الاخيرة واعد انفاسا محدودة وينعمون مع اولادهم يقتطعون كل فترة وقتا يتفضلون به علي.. كلما اصابتهم الدنيا بتقلباتها.. بحثا عن دعواتي وطلبا لحناني.. وفي كل مرة.. يستعجلون القدر ان يريح ضمائرهم.. واذانهم من ضجيج الزوجات وامنيات الاطفال.

ماذا ساقول لهم: انني اخشى اليوم الذي يشتعل فيه رأسي وتعود الاحزان الى قلبي وسيل الدمع يتدفق من مقلتي ويحرمني من النوم وقد خلت الوسادة المجاورة من الأبن كما خلت من الزوج.. وقتها ساتمنى ذهاب وسادتي الى زوجي.

وعادت الى الجريدة.. واستقرت نظراتها عند نهاية السطر الطويل. وقد اتصل بعمرها.. تفحصه وتعيده مرارا.. أرمل بدون أولاد.. وظهرت اسنانها بيضاء ناصعة خلف ابتسامتها التي غزت وجهها لتحيل كل جزء فيه الى مجرى للدم يتدفق فيه بقوة.. ويهدم مجلس الاسرة الادبي.. وقد نفض الاولاد أيديهم منه، وتقدموا الى الرجل الذي سيحل محل الايام.. هاهي التجاعيد تعود الى الوراء.. تختفي شيئا فشيئا.. هاهو الفراغ يمتلئ وصراخ الصغار.. وصيحات الكبار وقد امتلأ البيت



بالحياة ولكن.. كيف القاه.. وامسكت بالقلم.. لتكتب للجريدة ارتعشت يدها.. واهتزت الورقة وهي قلقة.. حيرانه احست بمشاعرها تقفز قبل السطور التي يخطها القلم تتخيله يقرأها.. فيطير من السعادة.. ويأتي قبل وصول الرد بالبريد استجمعت قواها وخطت بقلمها من دمائها التي دبت فيها الحياة تردد صدى الايام وتترك مشاعرها تخاطبه.

فاما بعد..

انا ارملة ابلغ من العمر ثمانية وثلاثين عاما اعيش تحت الارض في زنزانة حديدية منذ عشر سنوات ولا اعرف اين مفتاحها.. ومن اجل ذلك اوافق على شروط الرجل الارمل بدون اولاد.. مع العلم ان لدى ثلاثة اولاد ولكن شرطي الوحيد ان يحضر أهله ليخطبوني من اهلي وان يقيم لي حفلا كبيرا على شاطيء البحر.. ونسافر في نفس الليلة الى محل اقامته.

وطوت الصفحة.. وكأنها تطوى سنوات من عمرها.. واغلقت الرسالة التي حوت سجل حياتها في كلمات واعطت الرسالة لابنها.. وعادت الى المرآة.. لتستعد لاستقباله.. وحين خرجت لابنائها ماكادوا يعرفونها.. وانتظرته مع كل صباح.. وفي كل مساء.. تستعد في البيت وتعلم ابناءها كيف يستقبلونه وتحضر الوان الطعام وتبدل اثاث البيت وتدعو الجيران لولائم الغداء والعشاء.. تربط الجميع برباط جديد.. تستعد لوداعهم.. او العيش معهم.. جاءها اكثر من رجل للزواج رفضت في دلال.. فقد ربطت نفسها بذلك الارمل.. عاشت معه.. وافسحت له المجال.. وضعت وسادته بجوارها.. تحدثت مع حاتم عنه. وعلى مضض وافق حاتم فقد حفظ له اولاده.. وابقى على اسمه وحياته.

وانتظرت الرسالة.. تنظر الى ساعي البريد من شرفة البيت.. تتابعه بنظراتها حتى يقترب.. وتعود الى المرآة وتعدل من هيئتها وقد عادت بها الى سنواتها.. شعرها الكستنائي يعطيها الامل.. وطال الوقت ولحست بالقلق.. ان كرامتها بدأت تهتز.. كتبت للجريدة واعطت الرسالة لابنها يلقيها في صندوق البريد.. وحين غاب قالت له هل القيت الرسالة.. قال نعم ولكن الرجل اعطاني الرسالة ثانية لأني لم أضع عليها طابع البريد!.

■ برامج الاذاعة والتلفزيون ■ برامج الاذاعة والتلفزيون ■ برامج الاذاعة والتلفزيون ■ برامج الاذاعة والتلفزيون ■

اذاعـة القرآن الكـريم

٠٠ر٤ الافتتاح ٠٣ر٤ القرآن الكريم ٣٠ر٤ عرض البرامج ٣٢ر٤ الحديث الديني ٤٤ر٤ من الأحاديث النبوية المختارة ٤٥ر٤ برنامج جوهرة الايمان ٥٥ر٤ المصحف المرتل ٢٠ر٥ من بيوت الله ٥٠ر٥ القرآن الكريم ٥٨ر٥ من الاحاديث النبوية المختارة ٠٠ر٦ برنامج فقه الحج ١٥ر٦ القرآن الكريم ٣٥ر٦ برنامج آفاق فكرية ٤٨ر٦ القرآن الكريم ٠٠ر٧ الختام بالسلام الوطني.

موجات اذاعة القرآن الكريم - ابوظبي FM ... - العين ... - الفجيرة FM ... - رأس الخيمة FM ٠٠ر١٠ - باقي مدن الدولة موجة متوسطة مقدارها ١٥٧٥

مواقيت الصلاة

فجـــر	٤,٤٠
شـــروق	٦,٤
ظهـــر	١٢,٢٤
عصـــر	٣,٥٧
مغـــرب	٦,٤٦
عشـــاء	٨,١٦

برامج تليفزيون الامارات العربية المتحدة من أبوظبي

■ البرنامج الأول - القناة الفضائية:

٠٠ر٨ فترة الأطفال وتتضمن مسلسل كريستوفر كولمبس ومسلسل فريق المعلومات وبرنامج رحلة في التاريخ ومسلسل البحث عن كنز علي بابا ٠٠ر١٠ أهم الأنباء ١٥ر١٠ الفيلم الثقافي آفاق المعرفة ٤٠ر١٠ المسلسل التاريخي الوعد الحق ٢٠ر١١ الفترة الدينية وتتضمن المجلة الدينية والقرآن الكريم ٢٤ر٢ نقل شعائر صلاة الجمعة من مسجد هزاع بن سلطان بابوظبي ٢٥ر١ برنامج المسابقات الترفيهي في البحر على الأرض في الجو ٠٠ر٢ نشرة الأخبار الأولى ٢٠ر٢ البرنامج الاسبوعي المنوع اليوم جمعة اجازة سعيدة ٥٧ر٣ اذان العصر ٥٥ر٥ برنامج شعراء القبائل ٠٠ر٧ برنامج من حكم العرب ٤٥ر٧ المسلسل التاريخي الطريق إلى القدس ٠٠ر٩ نشرة الأخبار الثانية ٢٠ر٩ التقرير الرياضي ٥٠ر١٠ البرنامج الاقتصادي الاسبوعي عالم الاعمال ٠٠ر١١ برنامج كلام في السينما ٤٠ر١٢ برنامج مهرجان المنوعات ٠٠ر٢ الفيلم الهندي COMMANDER ٣٠ر٣ برنامج حواديت زمان.

برامج تليفزيون الامارات العربية المتحدة من دبي

٠٠ر٤ القرآن الكريم ١٢ر٤ حديث قطوف من السنة ٢٩ر٤ رسوم متحركة متنوعة ٠٠ر٥ نشرة الأخبار العربية ٠٥ر٥ الفيلم التسجيلي العودة إلى المستقبل ٤٩ر٥ مباراة بكرة القدم الايطالية ٤٦ر٦ رسالة معرض الكتاب من أبوظبي ٠٠ر٧ نشرة الأخبار العربية ١٣ر٧ المسلسل المغرب المتمردة ٠٠ر٨ نشرة الأخبار العربية ١٨ر٨ برنامج كاتب وكتاب ٠٠ر٩ نشرة الأخبار العربية ٠٥ر٩ المسلسل العربي هي والعاصفة ٠٠ر١٠ نشرة الأخبار العربية ٣٣ر١٠ الأعمال اليوم ٠١ر١١ روائع القصص والجزء الثاني من عبء الليل ٣٨ر١٢ تنضم قنوات البرنامج العام إلى القناة الفضائية.

□ القناة الفضائية: ٠٦ر٩ المسلسل العربي اثنين في واحد ٠٠ر١٠ بطولة العالم للزوارق السريعة للقارات الفئة الثالثة ٥٩ر١١ واحة الايمان ٠٩ر١٢

نقل خطبة صلاة الجمعة ٥٧ر١٢ برنامج أرض الامارات ٣٥ر١ المسلسل العربي اخوة التراب ٣٠ر٢ بطولة العالم للزوارق السريعة الفئتين الثانية والثالثة / الجولة الرابعة ٣١ر٤ فترة الأطفال ٢٤ر٥ برنامج قطوف من السنة ٣٨ر٥ برنامج لقاء الأجيال ٢٨ر٦ المسلسل الخليجي شحيت ومحيت ٠٥ر٧ برنامج إلى أين ٣٣ر٧ برنامج في مثل هذا اليوم ٤٢ر٧ البرنامج الرياضي جيليت ١٤ر٨ برنامج المجلة الاسلامية الأوروبية ٤٧ر٨ رسالة معرض الكتاب من أبوظبي ٠٦ر٩ المسلسل العربي قلبي ليس في جيبي ٠٤ر١١ برنامج المنوعات عبدالوهاب مرآة عصره ٥٤ر١١ الفيلم العربي السطوح ٢٩ر٢ برنامج كشكول ٠٠ر٣ المسلسل العربي ليالي الحلمية ٥١ر٣ برنامج في مثل هذا اليوم ٠٥ر٤ برنامج القرآن الكريم لغير الناطقين بالعربية ٣٠ر٤ برنامج البيت العربي.

القناة الرابعة - تليفزيون عجمان

٣٠ر١ الافتتاح بالسلام الوطني ٣٢ر١ القرآن الكريم ٣٥ر١ فيلم البحر ٤٠ر١ مسابقات «جائزة على الطريق» ٠٢ر٢ برنامج الكاميرا الخفية والمجلة المصورة ٣٤ر٢ فيلم البحر ٥٢ر٢ برنامج ديني «آفاق اسلامية» ٠٣ر٣ الفيلم الهندي ٠٠ر٦ كرتون «روائع التراث» ٣٢ر٦ فيلم البحر ٤٦ر٦ مسلسل الأطفال «رحلة الأحلام» ١٦ر٧ مسابقة لعبة على الهواء ٤٦ر٧ برنامج وثائقي «الطب والحياة» ٢٠ر٨ فيلم البحر ٤٥ر٨ مسابقة الكلمة المخفية ٠٠ر٩ مسلسل ابن تيمية ٤١ر٩ مسلسل سيف نشوان ٥٠ر١٠ مسابقات باب الحظ ٤٦ر١١ البرنامج الأدبي «در من البحر».

■ أم. بي. سي

١٥ر١ نقل صلاة الجمعة من مكة المشرفة ٢١٥ رسوم متحركة ٣٠ر٣ الفيلم العربي الاخوة الغرباء ٥٠ر٤ العالم هذا الاسبوع - اعادة ٤٥ر٥ السهرة المفتوحة - اعادة ٣٠ر٧ عالم الصحافة ٥٠ر٧ برنامج وثائقي ١٠ر٨ المسلسل العربي - حواء والتفاحة ٠٥ر٩ حوار مع الغرب ٥٠ر١٠ الفيلم العربي حواء والقرد ٣٥ر١ اخترنا لكم ٣٠ر٣ حوار مع الغرب.

ذبذبة القناة الفضائية لتليفزيون ابوظبي

القمر الصناعي العربي (عربسات) - (١ سي) قناة الصورة ٢٥ - ٤٠٣٣ ميجا هيرتز - قناة الصوت ٦ر٦ ميجاهيرتز

جدول الترددات الاذاعية

منطقة الخدمة	اللغة	الترددات بالكيلو هيرتز	طول الموجة بالامتار	التوقيت دولة الامارات: من	التوقيت دولة الامارات: الي	الزمن بجرينتش: من	الزمن بجرينتش: الي
المغرب	عربي	٩٦٠٠	٣١	٠٦٠٠	١٠٠٠	٠٢٠٠	٠٦٠٠
		٧٢١٠	٤١	٠٦٠٠	١٠٠٠	٠٢٠٠	٠٦٠٠
		١٥٣٨٠	١٩	١٠٠٠	١٢٠٠	٠٦٠٠	٠٨٠٠
		١١٨٨٥	٢٥	١٠٠٠	١٢٠٠	٠٦٠٠	٠٨٠٠
		٢١٦٣٥	١٣	١٢٠٠	١٩٠٠	٠٨٠٠	١٥٠٠
		١٧٨٥٥	١٦	١٢٠٠	١٩٠٠	٠٨٠٠	١٥٠٠
		١٥٢٧٥	١٩	١٩٠٠	٢٢٠٠	١٥٠٠	١٨٠٠
		١١٨٨٥	٢٥	١٩٠٠	٢٢٠٠	١٥٠٠	١٨٠٠
		٩٦٠٥	٣١	٢٢٠٠	٢٠٠	١٨٠٠	٢٢٠٠
		٧٢١٥	٤١	٢٠٠	٢٠٠	١٨٠٠	٢٢٠٠

الصيدليات المناوبة

أبوظبي - نهارا: صيدلية النور ش حمدان ت ٧٢٢١١٧ وصيدلية النجم ش الشيخ راشد بن سعيد ت ٤٣١٣٧٣ وصيدلية الكمال - ش زايد الأول ت ٦٦٩٢٨١

ليلا: صيدلية الفجر ش حمدان ت ٣٩٢٥٤٥ والصيدلية الصينية ش زايد الثاني ت ٢١٣٥٧٥ وصيدلية هادي ش الشيخ راشد بن سعيد ت ٤٣٢٥٦٢

مصفح وبني ياس صيدلية الوثبة - بني ياس ت ٥١٣١٣٦٨

العين: صيدلية سلطان ش خليفة بن زايد ت ٦٦٦٤٤٢ وصيدلية زمزم المنطقة الصناعية ت ٥١٥٥٥٤

دبي - نهارا: صيدلية البراحة ش الخليج ت ٦٢٣٢٥٢ وصيدلية أسماء - السبخة ت ٢٢٢٧٨٦

ليلا: صيدلية الخليج ش علي بن أبي طالب ت ٥٣١٧٧٦ وصيدلية الضيافة ش الوصل ت ٤٤١٢٦٦

الشارقة - نهارا: صيدلية السلام ش العروبة ت ٣٥٥٩٤٤ وصيدلية الرحمة ش الملك فيصل ت ٢٩١٧٨٢

ليلا: صيدلية ميدان الرولة ش الزهراء ت ٣٥٥١٦٦ وصيدلية الحرية - ش الوحدة ت ٣٣٥٩٠٠

الذيد: صيدلية المدينة - دوار المدام ت ٨٦١٠١٨

خورفكان: صيدلية الهاشمي ش الكورنيش ت ٣٨٦٧٩٥

كلباء: صيدلية بن موسى ش الشيخ حمد ت ٧٧٦٦٦٧

رأس الخيمة: صيدلية الرازي ش الفيصل ت ٣٣١٩١٩ وصيدلية النخيل ش عمان ت ٢٢٦٨٢١ وصيدلية شعم - شعم الشارع العام ت ٦٦٧٦٥٧

عجمان: صيدلية ظاية ش الشيخ راشد بن حميد ت ٤٢٢٩٦٧

ام القيوين: الصيدلية الوطنية ش الملك فيصل ت ٦٦٦١١٧

الفجيرة: صيدلية برج الفجيرة مركز الفجيرة التجاري ت ٢٢٣٩٧٩

دبا: صيدلية الشرق الأوسط ت ٤٤٣٥٤٢

هواتف المستشفيات

مستشفى	هاتف	المدينة	مستشفى	هاتف	المدينة
المركزي	٢١٤٦٦٦	ابوظبي	دبي الجديد	٢٢٩١٧١	دبي
الجزيرة	٢١٤٨٠٠	ابوظبي	القاسمي	٢٧٧١١١	الشارقة
الكورنيش	٧٢٤٩٠٠	ابوظبي	القاسمي الجديد	٣٨٦٤٤٤	الشارقة
المفرق	٥١٢٣١٠٠	بني ياس	الاسنان	٥٤١٤١١	الشارقة
الجيمي	٦٣٥٨٨٨	العين	الكويت	٢٤٢١١١	الشارقة
توام	٦٧٧٤٤٤	العين	صقر	٢٢٣٦٦٦	رأس الخيمة
راشد	٣٧٤٠٠٠	دبي	سيف بن غباش	٢٢٣٥٥٥	رأس الخيمة
الكويت	٦٩١٢٠٠	دبي	عجمان	٤٢٢٢٢٧	عجمان
المكتوم	٢٢١٢١١	دبي	الزهراء	٤٢٢٢٣٥٠	عجمان
			ام القيوين	٦٥٦٨٨٨	ام القيوين
			الفجيرة	٢٤٦١١	الفجيرة

حالة الجو

تتوقع مصادر الارصاد الجوية بمركز التنبؤات الرئيسي ان يسود البلاد اليوم طقس صحو الى غائم جزئيا وتكون الرياح شمالية غربية بسرعة من ١٠ الى ١٥ عقدة. البحر من معتدل الى مضطرب ويبلغ ارتفاع الموج من قدمين الى ثلاثة قرب الساحل ومن اربعة الى ستة اقدام بالعمق. وفيما يلي بيان بدرجات الحرارة ونسب الرطوبة المتوقعة على بعض مناطق الدولة:

	درجات الحرارة: العظمى	درجات الحرارة: الصغرى	نسب الرطوبة: العظمى	نسب الرطوبة: الصغرى
ابوظبي	٣٢	٢١	٩٥	٣٥
العين	٣٧	٢٣	٧٥	٢٥
دبي والشارقة	٣٠	٢٠	٨٥	٣٠
رأس الخيمة	٣٤	١٧	٩٥	٤٠
الفجيرة	٤٠	٢٩	٣٥	١٥

الكلمات المتقاطعة

أفقيا:
(١) من الملائكة - حرف جزم
(٢) عاصمة غربية - دولة عربية
(٣) قواعد «م» - تفسيرية - شعوب
(٤) يزرع - دك - حرف ندبة
(٥) للشرط - من الضمائر «م» - للنصب «م»
(٦) يرشد - راية
(٧) أحد الوالدين - اسم موصول «م» - متشابهة
(٨) من العملات - واجب التنفيذ - ثلثا فعل
(٩) عاصمة أمريكية «م» - حرف نفي
(١٠) صاحبة الطرب البدوي

عموديا:
(١) مدينة فرنسية - من الأمراض «م»
(٢) عميد المسرح العربي الراحل
(٣) علم مذكر - آلة موسيقية
(٤) متشابهان - غزوة اسلامية - عبر
(٥) أحد الوالدين «م» والمقطع الثاني من الضمائر «م»
(٦) يأتي بعده - تجمع «م»
(٧) من أجلي - من العملات
(٨) أحد الوالدين «م» - استفهامية - دار
(٩) من الحمضيات - مدينة فلسطينية «م»
(١٠) ممثل كوميدي عربي «م»

هواتف الطوارىء

الامارة	ابوظبي	دبي	الشارقة	عجمان	ام القيوين	رأس الخيمة	الفجيرة	العين
الاسعاف	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٢٢٣٥٥٥	٩٩٨	٩٩٨
شرطة	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٣٣٣٨٨٨	٩٩٩	٩٩٩
الدفاع المدني	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧
المرور	٤٧٦١٠٠	٦٠٥٥٥	٥٤١١١١	٤٢٤٩٩٩	٦٦٦٦٦٦	٣٥١١١١	٢٢٢٥١١	٣٨٨٨٨
الكهرباء	٤٦٤٦٧٧	٢٢٢١١١	٥٢٢٥١١	٤٢٢٣١٠	٦٥٦٤٦٦	٢٢٧٧٦٦	٢٢٢٢٢٥	٦٤١٦٠٠
المياه	٣٩٣٠٠٠	٤٧٠٠٧٥	٥٢٢٦١١	٤٢٢٣١٠	٦٥٦١٤٤	٢٢٣٣٦٦	٢٢٢٢٢٥	٦١١١١٦

رموز فتح الخطوط داخل مدن الدولة

ابوظبي	٠٢	الخزنة	٠٢	السمحة	٠٢	السيلي	٠٨٣
ام القيوين	٠٦	الخوانيج	٠٤	الشارقة	٠٦	الهباب	٠٨٢
بدع زايد	٠٨٨	خورفكان	٠٩	ضدنا	٠٩	مربح	٠٩
البديـة	٠٩	دبا	٠٩	طريف	٠٨٨	مزيد الصناعية	٠٠٣
بوحصا	٠٨٨	دبي	٠٤	عجمان	٠٦	مسافي	٠٩
جبل الظنة	٠٨١	الذيد	٠٦	عصب	٠٨٨	المصفح	٠٢
جبل علي	٠٤	رأس الخيمة	٠٧	العوير	٠٤	مطار ابوظبي	٠٢
جزيرة داس	٠٨١	الرويس	٠٨١	العين	٠٣	المفرق والوثبة	٠٢
حبشان	٠٨٨	زاخر	٠٣	الفجيرة	٠٩	المقطع	٠٢
حتا	٠٨٥	الساد	٠٣	فلج المعلا	٠٦	المنامة	٠٦
الحمرية	٠٦	السعديات	٠٢	كلباء	٠٩	الهاتف المتحرك	٠٥٠

رموز فتح الخطوط الدولية

السودان	٠٠٢٤٩	كندا	٠٠١	السعودية	٠٠٩٦٦	سنغافورة	٠٠٦٥
الاردن	٠٠٩٦٢	اليونان	٠٠٣٠	الكويت	٠٠٩٦٥	تايلاند	٠٠٦٦
لبنان	٠٠٩٦١	هولندا	٠٠٣١	العراق	٠٠٩٦٤	اليابان	٠٠٨١
ليبيا	٠٠٢١٨	بلجيكا	٠٠٣٢	سوريا	٠٠٩٦٣	الهند	٠٠٩١
تونس	٠٠٢١٦	فرنسا	٠٠٣٣	باكستان	٠٠٩٢	تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
الجزائر	٠٠٢١٣	اسبانيا	٠٠٣٤	ايران	٠٠٩٨	النمسا	٠٠٤٣
المغرب	٠٠٢١٢	ايطاليا	٠٠٣٩	لوكسمبرج	٠٠٣٥٢	انجلترا	٠٠٤٤
مصر	٠٠٢٠	سويسرا	٠٠٤١	ايرلندا	٠٠٣٥٣	الدنمارك	٠٠٤٥
امريكا	٠٠١	ماليزيا	٠٠٦٠	قبرص	٠٠٣٥٧	السويد	٠٠٤٦
قطر	٠٠٩٧٤	استراليا	٠٠٦١	هونج كونج	٠٠٨٥٢	النرويج	٠٠٤٧
البحرين	٠٠٩٧٣	اندونيسيا	٠٠٦٢	بنجلاديش	٠٠٨٨٠	المانيا	٠٠٤٩
عمان	٠٠٩٦٨	الفلبين	٠٠٦٣	تايوان	٠٨٨٦	البرازيل	٠٠٥٥
اليمن	٠٠٩٦٧						

حركة الموانىء



اسم الميناء	الباخرة	الحمولة
ميناء زايد ت: ٧٣٠٦٠٠	نيكولا موروزوف جلف روس اس - تي - ك - ١٠٢٥	حاويات حاويات حاويات
ميناء راشد ت: ٤٥٩٦٩٩	اطلس (آر) ويف - ١ فاسقافري - ١	
ميناء جبل على ت: ٣٥١٢٥ - ٤٨	اورينت كليبر كين ليدى	
ميناء صقر ت: ٦٨٨٤٤٤	ويسترن اوريون - ١	
ميناء الفجيرة ت: ٢٢٤٢٣١	اورينت كورد ايجل وارد	

أنت وحظك

برج الحمل ٢١ مارس - ٢٠ ابريل
الكآبة تبعدك أحيانا عن الآخرين وتحاول أن تغلف حزنك بالبسمات

برج الثور ٢١ ابريل - ٢٠ مايو
موقفك صلب ولست بحاجة إلى اي دعم خارجي متمسك برأيك

برج الجوزاء ٢١ مايو - ٢٠ يونيه
اتكل على الله وعلى نفسك فالطريق ممهد أمامك والفرصة آتية

برج السرطان ٢١ يونيه - ٢٠ يوليو
خجلك أصبح بالنسبة لك مشكلة كبيرة ويترتب عليه ضياع حقوقك

برج الاسد ٢١ يوليو - ٢٠ اغسطس
لا تعقد الأمور ودع الحياة تسير في سبيلها

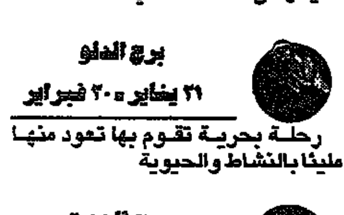
برج العذراء ٢١ اغسطس - ٢٠ سبتمبر
استمع إلى نصائح الآخرين ربما تجد مخرجا فيها

برج الميزان ٢١ سبتمبر - ٢٠ أكتوبر
تحقق نجاحا كبيرا في مجال عملك مما يجعلك محط أنظار الجميع

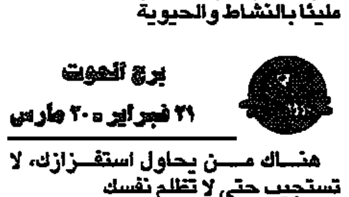
برج العقرب ٢١ أكتوبر - ٢٠ نوفمبر
لا تصدق كل ما يقال لك، المهم أن تضع قدمك في المكان الصحيح

برج القوس ٢١ نوفمبر - ٢٠ ديسمبر
عواطفك لاتزال غير واضحة تجاه الطرف الآخر مما يزعجك

برج الجدي ٢١ ديسمبر - ٢٠ يناير
لا تتسرع ولا تترك الأزمات السابقة تسيطر على نشاطك الحالي



برج الدلو ٢١ يناير - ٢٠ فبراير
رحلة بحرية تقوم بها تعود منها مليئا بالنشاط والحيوية



برج الحوت ٢١ فبراير - ٢٠ مارس
هناك من يحاول استفزازك، لا تستجيب حتى لا تظلم نفسك

حركة الطيران

مطار ابوظبي الدولى ت ٧٥٧٦١١

الشركة	قادمون من	الوصول	مغادرون الى	المغادرة
طيران الخليج	—	—	البحرين استنبول	٠٧٠٠
القطرية	—	—	الدوحة	٠٧٣٠
الكويتية	الشارقة	٠٨١٠	الكويت	٠٩٠٠
طيران الامارات	لندن دبى	٠٨٢٠	—	—
الشرق الاوسط	دبى	٠٨٣٠	بيروت	٠٩١٥
طيران الخليج	كراتشى	٠٨٣٥	الدوحة	٠٩٣٠
طيران الخليج	لندن	٠٨٣٥	مسقط بومباى	٠٩٤٠
طيران الخليج	بومباى	٠٩٠٥	البحرين	١٠٠٠
طيران الخليج	جدة	٠٩٣٥	مسقط	١٠١٥
طيران الخليج	الرياض الدوحة	١٠٥٠	—	—
طيران الخليج	—	—	الدوحة القاهرة	١١٣٠
طيران الخليج	البحرين	١٠٣٥	جوهانسبرج	١١٥٠
الباكستانية	كراتشى الظهران	١١٤٥	كراتشى	١٢٤٥
طيران الخليج	دلهى مسقط	١٢٠٥	لندن	١٣٠٠
طيران الامارات	—	—	دبى لندن	١٣٠٠
طيران الخليج	مسقط	١٣٥٠	القاهرة	١٤٣٠
السورية	حلب دمشق	١٤٠٠	دمشق حلب	١٥٠٠
طيران الخليج	الدوحة	١٤٥٠	كراتشى	١٥٤٥
طيران الخليج	—	—	الدوحة الرياض	١٦٠٠
الهندية	بومباى	١٧٠٥	بومباى	١٨١٥
طيران الخليج	الكويت الدوحة	١٧٣٠	—	—
طيران الخليج	—	—	البحرين	١٨١٥
المصرية	القاهرة الدوحة	١٨٣٠	القاهرة	١٩٣٠
الاثيوبية	أديس ابابا	١٩١٥	دبى	٢٠٠٠
طيران الخليج	بيروت البحرين	٢٠٤٠	—	—
طيران الخليج	—	—	الدوحة البحرين	٢١٢٥
الفرنسية	باريس الكويت	٢٠٤٠	الكويت باريس	٢٢٥٠
القطرية	الدوحة	٢٢٠٠	دبى الدوحة	٢٢٤٥
الباكستانية	كراتشى	٢١٥٠	الدوحة كراتشى	٢٢٥٠
طيران الخليج	لندن البحرين	٢٢٠٥	—	—
البريطانية	لندن البحرين	٢٢١٠	—	—
طيران الخليج	القاهرة	٢٢٤٠	—	—
طيران الخليج	باريس البحرين	٢٣٠٥	دلهى	٠٠١٥
طيران الخليج	كراتشى مسقط	٢٣٥٠	—	—
البريطانية	—	—	البحرين لندن	٠٠٢٠
طيران الخليج	—	—	مسقط نيروبى	٠١٠٠
الباكستانية	اسلام اباد	٠٠١٥	القاهرة استنبول	٠١٠٠
آل. تي. يو. الالمانية	دسلدورف	٢٣٤٥	بانكوك	٠١٢٠
آل. تي. يو. الالمانية	ميونيخ	٠٠١٠	دنباسر	٠١٢٥
الاندونيسية	جاكرتا سنغافورة	٠٠٥٥	امستردام	٠١٥٥
الفلبينية	مانيلا بانكوك	٠١١٠	فرانكفورت لندن	٠٢٠٥
البنجلاديشية	دكا	٠١١٥	دبى دكا	٠٢٢٠
الصينية	تايبى	٠٢٠٠	—	—
مندارن	—	—	روما	٠٣١٥
القطرية	الدوحة	٠٣٣٠	دبى	٠٤١٥
الاندونيسية	دنباسر	٠٤٥٠	لندن	٠٥٥٥

مطار العين الدولى ت ٨٥٥٥٥٥

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
الباكستانية	بيشاور	٠٩٥٥	دبي	١١٠٠
الروسية	روسيا	١١٠٠	روسيا	١٤٠٠

مطار دبـى الدولى ت ٢٤٥٥٥٥

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
كاثي باسفيك	—	—	بومباي هونج كونج	٠٠٥
كاثي باسفيك	هونج كونج	٢٠٠٠	البحرين هونج كونج	٢١١٠
البرونية	بندر سرى بيجوان	٠٠١٠	فرانكفورت	٠١١٠
البرونية	فرانكفورت	٢٢٤٠	بندر سري بيجوان	٢٣٤٠
الماليزية	—	—	ميونيخ باريس	٠١١٥
الماليزية	باريس ميونيخ	٢٠٤٠	كوالالمبور	٢١٥٥
البريطانية	مسقط	٠٠٣٥	لندن	٠١٣٥
البريطانية	لندن	٢٠٣٠	مسقط	٢١٢٠
الفلبينية	الظهران	٠٠٤٥	مانيلا	٠٢١٥
الاردنية	عمان	٠١١٥	عمان	٠٨٣٠
البنجلاديشية	دكا	٠١١٥	فرانكفورت لندن	٠٢١٥
البنجلاديشية	دكا	١٨٥٥	الدوحة البحرين دكا	٢٠٠٥
القبرصية	لارنكا	٠١٣٠	لارنكا	١٥٣٠
الهندية	بومباي	—	كلكتا	٠٣٢٥
الهندية	—	١٦٣٥	بومباي	١٨٠٠
الهندية	بومباي دلهى	٢١٣٥	دلهي	٢٣٠٠
الرومانية	بوخارست	٠٢١٥	بانكوك	٠٣٣٠
ايرفلوت	موسكو	٠٢٢٠	فيينتيان	٠٤٣٠
الاثيوبية	—	—	مسقط اديس ابابا	٠٤١٥
السريلانكية	كولومبو	٠٣٥٠	لندن	٠٥٠٥
الفرنسية	كراتشي	٠٤٤٠	باريس	٠٦٠٠
السويسرية	زيوريخ	٠٤٥٥	كراتشي	٠٥٥٥
السويسرية	كراتشي	١٢٠٠	زيوريخ	١٣٠٠
الافغانية	—	—	كابول	٠٨٠٠
الايرلندية	بندر عباس	١٠١٥	بندر عباس	١١١٥
الباكستانية	بيشاور العين	١١٣٠	كراتشي	١٣١٥
الباكستانية	اسلام اباد	١٣١٥	لندن	١٤٢٥
الباكستانية	لاهور	٢١٠٥	لاهور	٢٢٤٥
الباكستانية	كراتشي	٢٢٣٠	العين بيشاور	٢٣٥٩
اليمدا	عدن الريان	١١٤٥	الريان عدن	١٢٤٥
الصينية	بكين	١٣٠٠	القاهرة	١٤٠٠
الصينية	القاهرة	٢٢٥٠	بكين	٢٣٥٠
الكويتية	الكويت	١٣٢٥	الكويت	١٤٥٠
الكويتية	الكويت	١٩٢٥	الكويت	٢٠٤٠
السعودية	الرياض	١٦١٥	الرياض	١٧١٥
السعودية	الظهران	١٩١٥	الظهران	٢٠١٥
السنغافورية	سنغافورة كراتشي	١٧٥٠	كراتشي سنغافورة	١٩٢٠
التركية	تارينا	١٨٠٥	استنبول	١٩٢٠
القطرية	الدوحة	٢٠٠٠	اتلدوحة	٢٢٠٠
العمانية	مسقط	٢١٤٥	مسطط	٢٣٤٥
الهولندية	امستردام البحرين	٢٢٢٠	البحرين امستردام	٢٣٣٠

طيران الخليج من مطار دبى الدولى

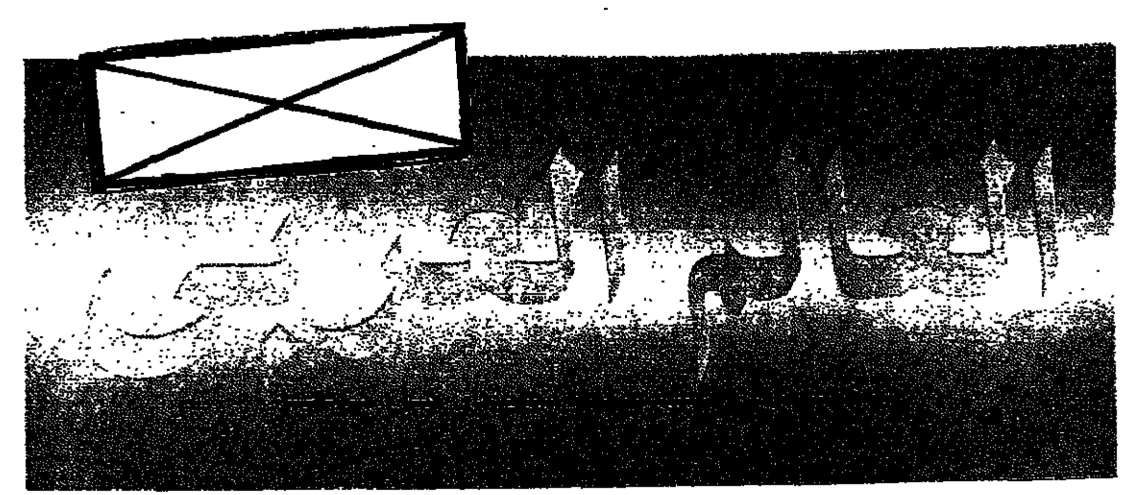
الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
٥٢٢	الدوحة	٠١٤٠	الدوحة البحرين	٠٧٣٠
٥٠١	مسقط	٠٨٢٠	البحرين	٠٩٠٠
٥٠٠	البحرين الدوحة	١٠٤٥	الدوحة البحرين	١٢٠٠
٥٠٢	البحرين	١١٤٥	مسقط	١٢٢٠
٥٠٤	البحرين الدوحة	١٧٤٠	البحرين	١٩٠٠
٥٠٦	البحرين	٢١٠٥	مسقط	٢١٤٥
٥٠٨	البحرين	٢٢٣٥	الدوحة البحرين	٢٣٢٠

طيران الامارات من مطار دبى الدولى

الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
٢٢٦	الدوحة	٠٠٢٠	—	—
٣١٤	الرياض	٠٠٢٥	—	—
٩٢٣	دمشق عمان	٠٠٤٥	—	—
٦١٢	—	—	دكا	٠٢١٥
١٦	فرانكفورت	٠١٢٥	—	—
٣٦	مانشستر زيوريخ	٠٢٠٠	—	—
٧٠	—	—	مالي سنغافورة	٠٣١٠
١٨	روما	٠١٣٥	—	—
٨٦	—	—	بانكوك مانيلا	٠٣٣٠
٣٤	استنبول	٠٢٤٠	—	—
٧٦	—	—	سنغافورة جاكرتا	٠٣٤٥
٥٠٤	—	—	بومباي	٠٤٠٠
٧٠٠	—	—	دلهي	٠٤١٠
٤	لندن	٠٦٤٥	لندن	٠٧٣٠
١٠١	—	—	الكويت	٠٧٤٥
٢٠٣	—	—	مسقط	٠٨٠٠
٢٢١	—	—	الدوحة	٠٨٠٥
٦٠٠	—	—	كراتشي	٠٨١٥
٢٢٢	الدوحة	١٠٥٠	—	—
٥٠٥	بومباي	١١٠٠	بومباي	١٣٣٠
٧٠١	دلهي	١١٤٥	دلهي	٢٢١٠
١٠٢	الكويت	١١٥٠	—	—
٦١٣	دكا	١٣٠٠	—	—
٧٨١	هونج كونج	١٣١٥	—	—
٣	—	—	لندن	١٤٤٥
٢٠٣	مسقط	١٣٢٠	—	—
٦٠١	كراتشي	١٣٣٠	—	—
١٠٤	الكويت	٠٥٠	—	—
٥٠٣	بومباي	٢٠١٥	بوماي	٢٢٤٥
٢	لندن	٢٢٤٥	—	—

مطار الشارقة الدولى ت: ٥٨١١١١

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
ايروفلت	كلكتا	٠٠,٤٠	موسكو	٠٢,٠٥
ايروفلت	دلهي	٠١,٠٥	موسكو	٠٧,١٠
الخليج	البحرين الدوحة	٠١,٠٥	البحرين بيروت	١٠,٠٠
الخطوط الهندية	—	—	كاليكوت بومباي	٠٤,٥٠
الكويتية	الكويت ابوظبى	٢,٠٠	ابوظبي الكويت	٠٧,٣٥
خطوط دالو	—	—	جيبوتي مقديشو	٠٣,٠٠
الخطوط الهندية	حيدر اباد مسقط	٣,٠٠	احمد اباد بومباي	٠٤,١٥
اليمنية	بومباي	٣,٢٠	صنعاء	٠٤,٢٠
ايروفلت	موسكو	٠٤,١٠	دلهي كوالالمبور	٠٥,٠٠
ايروفلت	موسكو سوتشي	٠٤,٢٠	دلهي بانكوك	٢٠ر٥
ترانس شارتر	بومباي	٣٠ر٦	موسكو	١١,٠٠
الخليج	مسقط	٠٨,٥٠	الدوحة البحرين	١٨,١٠
الافريقية العالمية	انابا	—	مقديشو نيروبى	١٠,٠٠
طاجكستان	بومباي	١٤,٢٠	—	—
الخطوط الهندية	مسقط	١٥,٥٠	—	—
الخليج	باكو	١٦,٤٠	كويت	١٧,٢٠
اميروتكس	كييف	١٧,٢٠	باكو	٢٠,٠٠
الاوكرانيا	موسكو	١٧ر٢٥	—	—
الخليج	الكويت	٢١,٣٥	مسقط	٢٢,٣٠
الخليج	مسقط	٢٢,٠٠	الدوحة	٢٢,٤٠



رسوم وشروط الافراج النهائي والمؤقت عن السيارات في مصر

القاهرة ــ «الاتحاد»:

استعدادا لموسم اجازات المصريين العاملين بالخارج وموسم السياحة العربية الصيفي.. حددت سلطات الجمارك المصرية رسوم واجراءات الافراج الجمركي النهائي والمؤقت عن السيارات القادمة بصحبة المصريين والسائحين.

تضمنت شروط الافراج النهائي عن السيارة الا يزيد موديل السيارة على سنة بخلاف سنة الصنع وهو مايعني ان السيارة المسموح بدخولها مصر هذا العام موديل عام ١٩٩٦، ١٩٩٥. فقط وغير مسموح بالافراج عن موديلات عام ١٩٩٤ وماقبلها، الا اذا كان مالك السيارة لديه مايثبت ملكيته لها من تاريخ سنة صنعها اضافة الى اقامته بالخارج تسعة اشهر على الاقل:

وتحددت الرسوم الجمركية المقررة على السيارات على النحو التالي:

○ السيارة «مرسيدس ٢٠٠» ورسومها (٢٠٠) الف جنيه شاملة ضريبة المبيعات.

○ السيارة «مرسيدس ٢٢٠» ورسومها (٢٥٠) الف جنيه شاملة ضريبة المبيعات.

○ «مازدا ٦٢٦» ١٨٠٠ (G. L. S) وتبلغ رسومها الجمركية (١٠٠) الف جنيه.

○ «مازدا ٦٢٦ ــ ٢٠٠٠» وتبلغ رسومها (١٠٨) آلاف جنيه.

○ «مازدا ٣٢٣ ــ ١٣٠٠» (٢٨) الف جنيه.

○ «مازدا ٣٢٣ ــ ١٤٠٠» (٥٨) الف جنيه.

○ «مازدا ٣٢٣ ــ ١٦٠٠» وتبلغ رسومها (٦٠) الف جنيه.

○ «هوندا سيفيك ٣ باب ــ ١٥٠٠» (٤٩) الف جنيه.

○ «هوندا سيفيك ٤ باب ــ ١٥٠٠» (٥٣) الف جنيه.

○ «تويوتا كورولا ــ ١٣٠٠» (٢٧) الف جنيه.

○ «تيوتوا كورولا ــ ١٦٠٠» (٥٥) الف جنيه.

○ «تويوتا كارينا ــ ١٦٠٠» ٤ باب وتصل رسومها الى (٥١) الف جنيه.

○ «تيوتا كارينا (X. L. E) ٤ باب ــ ١٦٠٠» ــ (٥٨) الف جنيه.

○ «تيوتا كريسيدا ــ ٢٤٠٠» (٣٨) الف جنيه.

○ «جولف ــ ١٤٠٠» (٧٠) الف جنيه.

○ «جولف ــ ١٨٠٠» (١٢٠) الف جنيه.

○ «لادا ــ ٢١٠٧،١٣٠٠» (١٦) الف جنيه.

○ «لادا ــ ٢١٠٨،١٥٠٠» (٢٥) الف جنيه.

ويصرح بالافراج الجمركي المؤقت عن السيارة لمدة (٣) اشهر قابلة للتجديد لمدد اخرى بعد تسديد رسوم جمركية تتراوح مابين (٢٥٠) جنيه للسيارة ذات المحرك سعة حتى ١٦٠٠، (١٠٠٠) جنيه للسيارة التي تزيد سعة محركها على (٢٠٠٠) (G. C) التي تبلغ (١٥٠٠) جنيه للسيارة ذات المحرك سعة اكثر من ١٦٠٠ وحتى ٢٠٠٠ (G. C).

وعند تجديد الافراج المؤقت تحصل رسوم قدرها ٥٪ من الرسوم المقررة عند الافراج للمرة الاولى وذلك للتجديدين الثاني والثالث، حتى ترتفع رسوم التجديد لمدة رابعة وحتى عامين الى (١٠٪) من قيمة الرسوم المقررة.

منتجع دريكيش السياحي في سوريا

جبال خضراء.. وينابيع مياه معدنية عذبة

دمشق / الاتحاد محمد امين مرزا

على جبال الساحل السوري المغطاة بالغابات والاحراش الطبيعية ... وعلى هذه الذرى الشامخة تتناثر بلدات وقرى الاصطياف الجميلة ذات الخضرة الدائمة باشجار الصنوبر والسنديان والزيتون وبالمناخ الجميل والسماء المشرقة الصافية وينابيع المياه المعدنية الصحية وهوائها النقي العليل ... وتعتبر بلدة «دريكيش» احدى اهم المنتجعات السياحية في الساحل السوري.

دريكيش

تقع على بعد «٣٠» كم الى الشرق من مدينة طرطوس الساحلية وترتفع قرابة «٦٠٠» م عن سطح البحر، وتعلو سفحا تكسوه اشجار الزيتون والسنديان .. وتطل على قمم الجبال الشاهقة والوديان السحيقة ولها اطلالة رائعة على البحر.

ويعود سبب التسمية على الارجح لوجود ثلاثة كهوف «مغارات» حول هذه البلدة، والبعض يقول بان الاسم جاء من كلمة دير وهو المكان الذي ينقطع فيه الرهبان للعبادة ... وهناك من يرجح ان الاسم جاء من تحريف لفظة الزركشة لكثرة الوان الزهور والنباتات والاشجار والتي تشكل غطاء طبيعي يحيط بالبلدة التي تمتد على مجموعة من المرتفعات المجاورة.

كهوف ... وينابيع

لعل اهم ما تتفرد به دريكيش عن الكثير من اماكن الاصطياف في سوريا... مياهها المعدنية العذبة التي تجلب اليها المصطافين الراغبين بالاستفادة من فوائدها الطبية العديدة، اضافة لمناظرها الخلابة وهوائها المنعش...

ويوجد في المنطقة مجموعة من الينابيع الغزيرة كنبع بمحصر وبيت الوادي ونبع الدلبة ونبع ابو جلاويش ونبع العيدون وعين الكبيرة وعين الباردة وغيرها وبجوار كل منها استراحة او مقصف لاستقبال السائحين. ونظرا لاهمية هذه الينابيع الطبيعية والكثيرة والتي اعطت دريكيش المياه الغزيرة والخضرة الدائمة والاشجار الحراجية والمثمرة ... لا بد لنا من اعطاء صورة عن بعضها وخاصة «نبع بمحصر» الذي يبعد عنها مسافة ٧ كم ـ شرقا ويشتهر بموقعه الطبيعي كونه محاطا من جميع جوانبه بالجبال المكسوة بالاشجار في منطقة منخفضة تتوسطها غابة كثيفة من اشجار السنديان والدلب والبلوط، اضافة لغابة كبيرة على امتداد القرية المسماة باسم النبع من اشجار الريحان ويوجد فيها عدة ينابيع من اشهرها واكثرها غزارة وبرودة نبع بمحصر الشهير الذي ينبع من مغارة صخرية واسعة وعميقة وهي تزود نهر قيس بالمياه صيفا وشتاء وتروي حدائق الفاكهة والمشاريع الزراعية على ضفاف النهر، كما تمتاز مغارة نبع بمحصر السياحية بنبعها الطبيعي الفياض، وبالمياه الباردة جدا، وبمداخلها الاثرية وبصواعدها ونوازلها الآخاذة ويعتبرها البعض من اجمل المغارات الطبيعية في بلادنا.

ويتمتع الوادي المحيط بهذا النبع بجوه اللطيف المعتدل مما اعطاه طابعا سياحيا مميزا في الصيف والشتاء.

وهناك مغارة «الشماميس» وهي حاليا عبارة عن مشروع يروي عشرات القرى في منطقة دريكيش وكذلك منطقة صافيتا.

اما مغارة «بيت الوادي» فتقع ضمن واد ضيق مكسو بالاشجار المثمرة وبقربها نبع يسمى نبع المكسور وتتميز هذه المغارة بكثرة الصواعد والنوازل الطبيعية وبطولها الغير محدود ويتخلل هذه المغارة ممران احدهما مائي والآخر صخري والتي يمكن استغلالها على صعيد السياحة اضافة لكونها تروي العديد من القرى في المنطقة. ولاهمية هذه المياه المعدنية الطبيعية، ذات الفوائد الصحية الثابتة في ازالة الرواسب الرملية والحصى واضطرابات المعدة والامعاء وهذا ما اكدته الدراسات العلمية فقد اقيم معمل لتعبئة المياه المعدنية وايصالها لالى كافة محافظات القطر والدول العربية والاجنبية، ومن خلال الاشتراك في المعارض الدولية فقد اكتسبت دريكيش شهرة عالمية مما ادى الى ازدياد السياحة وتطورها في البلدة وجوارها في جبالها الخضراء وينابيعها العذبة المنتشرة حولها، وهذا ادى بالطبع الى توفر عدد كبير من الفنادق والمقاصف والاستراحات والمنتزهات وابرزها : فندق دريكيش بالاس ـ والبرج الفضي- ورأس العين ومقصف البستان وأبو سمرة وقيس وليلى وبمحصر وبيت الوادي وابو العبلة كما يوجد ضمن البلدة مجموعة من المطاعم والاستراحات البسيطة ... وتتمتع البلدة بسوق كبير للفواكه والخضراوات ذات المذاق الطبيعي والتي تزرع في القرى والمزارع المحيطة بدريكيش.

ان بلدة دريكيش تمتلك مقومات السياحة من طبيعة خلابة حيث الجبال الخضراء والهواء النقي ومواقع اثرية عريقة ومياه معدنية عذبة ميزتها عن سواها من منتجعات جبالنا الساحلية اضافة لخدمات سياحية جيدة من فنادق ومطاعم واستراحات ومنتزهات وهذا ما يلمسه الضيوف والزوار والسياح الذين يزورون البلدة صيفا وشتاء لذا تعتبر بلدة دريكيش بما حباها الله من مزايا من اهم المنتجعات السياحية ليس في سوريا فحسب بل على صعيد العالم العربي.

● جبال خضراء في دريكيش



● مزارع وبيوت

بتكلفة ٥ ملايين دولار

قصر «الاونيسكو» يعود للحياة مجددا في بيروت

بيروت ــ «الاتحاد»:

يشهد قصر «الاونيسكو» في بيروت ورشة لاعادة اعماره وترميمه بعد ان دمرت الحرب اجزاء كبيرة منه.

وسيكون قصر «الاونيسكو» الصرح الثاني الذي يحتضن المؤتمرات والندوات بعد قصر المؤتمرات الضخم الذي يجري التحضير له في منطقة عين المريسة في بيروت.

وكان قصر «الاونيسكو» قد بني في عام ١٩٤٨ وخلال فترة وجيزة جدا لم تتجاوز الستة اشهر، ليشهد المؤتمر العام الثالث للاونيسكو.

وقد عرف قصر الاونيسكو خلال الفترة الممتدة من عام ١٩٤٨ وحتى عام ١٩٩٦ محطات عدة، وشهد ندوات واحتفالات ومؤتمرات، ودوت اصوات كبار الشخصيات والادباء العرب والاجانب لتحاضر او تخطب.

واليوم وبعد ان دمر الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ اجزاء كبيرة من القصر يعود لينفض عنه غبار الدمار، وليعلن عن ولادة جديدة له، ستكون قريبة وقبل نهاية العام الحالي.

تبلغ مساحة المبنى الاجمالية ٧٨٠٠ متر مربع، وتشمل الاعمال فيه ثلاث طبقات:

الطبقة الارضية: وفيها مدخل رئيسي وصالونات مساحتها ٧٠٠ متر مربع، قاعة غربية، واخرى شرقية، تخصصان للنشاطات الفنية والمعارض، جناحان غربي وشرقي للمكاتب، قاعة «اوديتوريوم» تتسع لـ ١٥٠٠ شخص، وفيها مدرجان في الارضي والاول واربع مقصورات. ومن الجهة الجنوبية للمسرح اقيمت قاعات للكواليس.

ــ الطبقة الاولى: تضم صالونات وتراس بمساحة ٧٠٠ متر مربع مع جناحين غربي وشرقي.

ــ الطبقة الثانية: تضم قاعة ومكاتب وغرف للتقنيين والاضاءة والترجمة بمساحة ٦٧٠ مترا مربعا، قاعتان متعددتا الاغراض.

ونفذت اعمال قصر «الاونيسكو» على مرحلتين: الاولى تشمل ازالة الانقاض والردميات، وهي لاتزال مستمرة حتى اليوم، ومن ثم يتبعها اعادة بناء «الاوديتوريوم»، واستكمال كل مايتعلق بالهندسة المدنية للمسرح والمدرجات والمدخل الرئيسي والبوابات الحديد والسقوف، اضافة الى الكهرباء والتكييف وغيرهما، وتبلغ تكاليف هذه المرحلة، ٤ مليارات و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية.

اما المرحلة الثانية فتشمل اعمال التزيين الداخلي وتنفيذ الديكور لكامل المبنى وتجهيز القاعات والمسرح وغرف الترجمة، وتقدر كلفتها بمليوني دولار، ومدتها بسبعة اشهر.

ويعمل في المشروع اكثر من ٢٠٠ عامل، على ان تنجز المرحلة الاولى في شهر مايو المقبل، اما الانتهاء من المشروع باكمله فسيكون في اواخر العام الحالي.



على مسئولية خبراء الابل

ليس صحيحا ماتردد عن اصابة الابل في الصومال بجنون البقر

١٠ر٧ مليون رأس ابل في العالم العربي تمثل ٧٦٪ من ابل العالم

القاهرة ــ «الاتحاد» ــ نجوى طنطاوي:

نفى خبراء الابل في الوطن العربي واساتذة الطب البيطري بالجامعات المصرية مارددته وكالات الانباء مؤخرا عن اصابة الابل في الصومال بالجنون على غرار «جنون البقر» وذلك خلال الندوة التي نظمها ــ الاسبوع الماضي بالقاهرة ــ المكتب العربي لدراسات الاراضي القاحلة والجافة التابع لجامعة الدول العربية بالاشتراك مع وزارة الزراعة المصرية.

وفي الوقت الذي وصفت فيه الدكتورة لطيفة عبد القادر فهمي الاستاذة بكلية الطب البيطري بجامعة القاهرة هذه الانباء بانها «فرقعة اعلامية» اكدت من جهة اخرى ضرورة الاهتمام بتربية الابل لسد الفجوة الغذائية خاصة في اللحوم بالوطن العربي.. مشيرة الى ملاءمة الاراضي المستصلحة لتربيتها وهو مايستلزم التوسع في تربية الابل بتلك المناطق بدلا من تربية البقر الاقل ملاءمة.. اضافة الى التوسع في تربية الابل بالاراضي الصحراوية وما اكثرها في الوطن العربي.

ومشيرة الى ان الاهتمام بالبحث العلمي في مجال الابل يرجع الى عام ١٩١١ اكدت الدكتورة لطيفة استمرار جهود العلماء العرب في هذا المجال الى الآن ووفق ارقى وادق مستويات البحث.

ويقول الدكتور سعد الدين محمد نصر الاستاذ بكلية الطب البيطري جامعة القاهرة وله العديد من الابحاث العلمية ان الابل تصاب بمجموعات من الامراض البكتيرية والميكروبية والفطرية والفيروسية ليس من بينها جنون البقر خاصة وانها لاتتناول اي غذاء مصنع.

ومشيرا الى امكانية انتقال امراض الابل الى الانسان بالمخالطة وباستهلاك لحومها والبانها وجلودها.. يستعرض الدكتور سعد الدين تلك الامراض وفي مقدمتها الامراض البكتيرية ومن بينها «الحمى القمحية» التي تتسبب في نفوق الجمال المصابة وتبدأ اعراضها بارتفاع درجة الحرارة ورعشة وصعوبة في التنفس وورم في منطقة الحلق، ثم مرض «البروسيلا» فينتشر بين الجمال في الاماكن التي تكثر فيها تربية الماشية والماعز وتزداد الاصابة في الجمال الذكور (٢٦٪) مقارنة بالاناث (١٤٪)، وكذلك مرض «السل» الذي تقل الاصابة به لدى الابل بالمناطق الصحراوية وتزداد في الابل بالاماكن الباردة كما في روسيا على سبيل المثال.. اضافة الى «السالمونيلا» الذي يصيب الابل بالضمور ويسبب نفوقها خاصة حديثة الولادة والتي تصل نسبتها الى ٢٠ واخيرا «الطاعون» والذي يؤدي الى نفوق الجمال بعد (٢٠ يوما) من الاصابة، و «الحمى الصفراء» وهي مرض نادر الحدوث في الابل.

واضافة الى الامراض التي تسببها الفطريات وفي مقدمتها مرض «القراع» والذي ينتقل للانسان من خلال الحشرات، فان الابل تصاب بمجموعة امراض فيروسية في مقدمتها «جدري الجمل» وهو مرض واسع الانتشار في كل من باكستان وافغانستان وايران وروسيا وينتقل للانسان عن طريق البان الجمال.. اضافة الى حمى «الوادي المتصدع» الذي يتسبب في اجهاض ونفوق الجمال المصابة به وينتقل للانسان عن طريق الحشرات القارضة ثم «السعار» وهو مرض نادر الحدوث.

ويؤكد الدكتور سعد الدين امكانية الوقاية والعلاج من هذه الامراض بالتطعيمات وعزل الحيوان المريض واتخاذ الاحتياطات اللازمة لتجنب انتقال الاصابة للانسان خاصة العاملين في المجازر والمذابح.. اضافة الى طهي لحوم الجمال جيدا.

ومشيرا الى اهمية الابل في الوطن العربي باعتبارها رباعية الغرض على حد تعبيره ــ حيث يستخدم الانسان لحومها كغذاء والبانها كشراب وجلودها ووبرها للكساء والخيام.. اضافة الى استخدامها كوسيلة نقل مهمة.. اوضح الدكتور سعد الدين تعداد الابل في الوطن العربي يصل الى (٧ر١٠) مليون رأس تمثل ٧٦٪ من اجمالي الابل في العالم وتمثل (٧ر٤٪) من جملة الثروة الحيوانية في الدول العربية.

ويبلغ انتاجها للاستهلاك من اللحوم (٢٤) الف طن سنويا اضافة الى نحو (٢٩٠) الف طن حليب، (٦ر٨٥) الف طن جلود (١٣) الف طن وبر سنويا.

ومشيرا الى المشروع البحثي الذي تنفذه جامعة الدول العربية للنهوض بالابل اوضح الدكتور علي حجازي الاستاذ بكلية الطب البيطري بجامعة القاهرة عضو المشروع البحثي ان القيمة الغذائية للحوم ولبن الابل عالية جدا ولا تقل عن الابقار.. خاصة وان اقتصاديات تربية الابل ملائمة لظروف الدول العربية.

محطة

بينما تتراجع الانتاجية الزراعية في العديد من البلدان العربية، تقدم دولة الامارات العربية المتحدة تجربة رائدة في هذا المجال تتماز باستصلاح اراض جديدة وتخصيبها، وتبيئة محاصيل واشجار مستجلبة وتوطينها، ودعم للقوى المنتجة حتى تستطيع المنافسة في الاسواق وتتمكن من السيطرة على فن الزراعة وتحديات الطبيعة. اضافة الى تحشيد مصادر المياه باقامة السدود لحجز الامطار للاستفادة منها في الري وتغذية الخزانات الجوفية، واستخدام وسائل الري بالرش والتنقيط للحد من الاسراف المائي بجانب نظم الأتمتة للاقلال من اليد العاملة. كذلك توفير مقاومات الامراض الزراعية ومساعدات التخصيب بما يصاحب كل ذلك من الارشاد الزراعي والمشاتل المغذية والدوائر المختصة بالمراقبة والمتابعة، وقد اثمرت هذه الثورة الزراعية محاصيل بعضها غطى السوق المحلية او كاد، وبعضها فاض للتصدير، كما اثمرت مقاومة فعالة للتصحر عبر شبكة الاحزمة الخضراء والغابات المنتشرة الموزعة ضمن تخطيط مدروس، ونتج عنها عدد من المحميات الطبيعية من ضمنها ما يشار اليه بالبنان عالميا مثل جزيرة صير بني ياس بملايين اشجارها وعشرات آلاف حيواناتها ومنشآتها الراقية زراعيا وسياحيا. ومن اجمل مفردات هذه الثورة الزراعية ما نالته المدن من نصيب وافر حوّلها الى حدائق خضراء فيما يمكن اعتباره ارقى نموذج عربي ليس فقط للحفاظ على البيئة وقد كانت صحراوية او شبه متصحرة ولكن لخلق بيئة طبيعية وانسانية وفنية بجهد انساني استثنائي ومستمر. والعنصر البارز الذي يمكن الاسترشاد به لقراءة مفردات هذه الثورة الزراعية هو «العلم»، فوراء كل شجرة تراها مزهوة بخضرتها حاملة لثمارها مستمرة في عطائها توجد مفردة من مفردات العلم وجهد انساني مستند الى العلم.. العلم في التخطيط، العلم في الاستصلاح، العلم في التخصيب والري، والعلم في تبيئة الاشجار والمحاصيل وتكثيرها.. الخ وفي هذا المجال كغيره من المجالات فان العلم جهاد ومواطنة راقية وانسانية عالية وعبادة حث عليها الله ونبه اليها القرآن الكريم، فمن اعظم اعمال الانسان اعمار الارض واحيائها واستكشاف خيراتها وتبين ما اودعه الله فيها، واستخراج ثرواتها المدفونة وكنوزها المغمورة، ليسعد الانسان ويتأمل بديع صنع الخالق، واتذكر في هذا الصدد كلمات للشيخ محمد الغزالي رحمة الله عليه يقول فيها بما معناه: عجبت لأولئك الوعاظ الغافلين لايرون في المهندس الذي يعمل في الصحراء لاستخراج البترول مجاهدا، ولا يرون في العالم الذي يستنبتها ويستكشف اغوار مياهها مجاهدا وهل ترقى الامم وتعز الاديان وتعلو كلمة الله بغير ما توفره هذه الاعمال وما شابهها من منعة وقوة وارتقاء بالانسان.

العالم يشهد اليوم انقلابات حضارية يترك المتخلفين عنها في جهلهم يعمهون، ولا سبيل للحاق سوى بالعلم والعصامية لا بالعظامية. فالاسلاف مصابيح هدى فيما انجزوه والروح التي اهتدوا بها. ولكن الانسان المعاصر، الانسان الحي، هو المكلف وهو المقصود بالقول:

ان الفتى من يقول ها انذا/ليس الفتى من يقول كان أبي. وفي مجال الزراعة مناط الحديث دخلت البشرية عصر الهندسة الوراثية بامكانياتها غير المحدودة، ودخلت عصر الاستشعار عن بعد للثروات والمياه والتربة عبر الاقمار الصناعية. العالم من حولنا خلية نحل عاملة، تأتي كل يوم بالجديد. في امارات العشرين مليون نخلة يبرز العلم كابرز مؤشر لقراءة ثورة الشيخ زايد الزراعية، والعلم ليس كلاما يقال او فكرة تعتنق او حديث مجالس ولكنه عمل دءوب وامكانيات مبذولة ومؤسسات ديناميكية ومعامل مجهزة ونزول ميداني يلفح العقول بالاستبصار والايدي بالتراب والوجوه بلفح الشمس، لذلك تبرز جامعة الامارات صرحا للعلم وعينا على المستقبل وبيئة صالحة لتربية العقول وتحفيز الهمم وصناعة الاجيال، وقد سعدنا جميعا الاسبوع الماضي بحصول ثاني مواطن من كادر الجامعة على درجة الاستاذية وهو الدكتور محمود عبدالرحمن العفيفي وكيل كلية الزراعة. وقد عرفت الدكتور محمود وساكنته ايام الدراسة الجامعية فلمست فيه عزيمة التحدي للصعاب والانكباب على الدرس والتحصيل، والثقة العالية بالنفس، وبينما كنت وزملاء آخرون نخوض في الاشعار ونتسامر في الآداب، كان الدكتور محمود يحلم بالتربة والحقول ويستزرع الزهور، ويخوض في المعادلات الكيميائية. ويتواضع العلماء وجلدهم ظل الدكتور عفيفي يصعد سلم العلم الذي لا نهاية له بينما نحن نردد: الشعر صعب وطويل سلّمه/ اذا ارتقى فيه الذي لايعلمه/زلّت به الى الحضيض قدمه. وقد اثبت سُلّم الدكتور عفيفي العلمي انه أمتن من سلّمنا الشعري. ان جامعة الامارات الفارعة كالنخلة قد صبرت على نوياتها المبذورة حتى استوت وبدأت تساقط رطبا جنيّاً.

فضل النقيب

الخرطوم تعاني من انقطاع في التيار الكهربائي

يبدو ان العاصمة السودانية الخرطوم ستواجه صيفا حارا هذا العام يزيد من قسوته اعلان مرافق المياه والكهرباء عن تدهور محتمل في خدماتها وقطوعات غير مبرمجة للتيار الكهربائي عن الاحياء صباحا ومساء.

وبالرغم من انه اضحى من المعلوم ان الخرطوم تعاني من شح في المياه وانقطاع في الكهرباء كلما حل فصل الصيف الا ان ارهاصات الازمة القادمة تشير الى انها فوق طاقة البشر خاصة اذا علمنا ان فصل الصيف الطويل في السودان لازال في بداياته، وحتما ستزيد ازمة الكهرباء والمياه المتوقعة من طوله.

«الاتحاد» وقفت على الازمة بين معاناة المواطن وتبريرات المسئولين وكشفت جولة قامت بها على بعض الاحياء عن ان انقطاع التيار الكهربائي اصبح امرا مالوفا ففي حارات الثورة بمدينة ام درمان ينقطع التيار الكهربائي فتتوقف خدمات المياه لان محطات المياه ترتبط ارتباطا وثيقا بتوفر الكهرباء.

وعبرت احدى ربات البيوت عن الازمة «للاتحاد» بقولها «لقد اصبحت غير قادرة على حفظ المواد الغذائية داخل الثلاجة فهي سرعان ما تتعرض للتلف بسبب الانقطاع المفاجيء للتيار الكهربائي» مشيرة الى ان ذلك الامر اصبح يعرضها لخسائر مادية في ظروف اقتصادية بالغة التعقيد.

وامتد تاثير انقطاع التيار الكهربائي الى مواقع انتاج احتياجات الناس المعيشية والمواقع الحيوية كالمستشفيات. فقد ذكر صاحب لاحد المخابز «للاتحاد» ان الانقطاع المفاجيء اصبح يؤثر على انتاج مخبزه حيث ان تعطل الانتاج يعني عنده استخدام مولد كهربائي خاص جلبه لمقابلة الحالات الطارئة وهذا يعني اللهث وراء توفير كميات من الجازولين لتشغيله في وقت عزّ فيه «الجازولين».

واضاف ان ذلك يعني توقف انتاج الخبز وبالتالي تكدس اعداد المواطنين امام المخبز لساعات طويلة انتظارا للخبز، واشتكى اصحاب «البقالات» ايضا من انقطاع الكهرباء فهي تعني كما ذكر احدهم «للاتحاد» تقليل كميات المواد الغذائية في المتجر التي كان يفترض ان يوفرها لزبائنه يوميا مما يؤثر بالطبع على عمليات البيع والشراء.

وانتقد مواطن تركيز الهيئة في قطعها للامداد الكهربائي على مناطق معينة في اطراف العاصمة واحيائها الشعبية الا ان مواطنين التقتهم «الاتحاد» وهم من مختلف المناطق اكدوا على ان انقطاع الكهرباء اضحى ظاهرة لاتنجو منها منطقة دون الاخرى فقد افاد مواطن بحي الطائف احد احياء الخرطوم الحديثة ان انقطاع التيار يتم بصورة يومية ويؤثر على استمرارية خدمات المياه واصبح توفير الماء مشكلة تؤرق كل أسرة ودخل باعة المياه المتجولون في هذا الحي واصبح مشهد بيع المياه امرا مالوفا.

قضية المياه وانقطاعها في الخرطوم اعترف بها المسئولون على قمة جهاز المياه فقد اعلن المهندس فاروق الطيب مدير عام هيئة المياه بولاية الخرطوم ان الوضع في مرافق المياه سيزداد تدهورا على تدهوره الحالي اذا ما تجاهلت الجهات المعنية الخلل الذي اصاب تلك المرافق قبل فوات الاوان وقال الطيب في تصريحات صحفية ان ذلك يعود الى انه وفي خلال الثمانية اشهر الماضية لم تقم اي جهة باستيراد مواد تنقية وتعقيم للمياه ماعدا ولاية الخرطوم.

واضاف بان ذلك سيؤدي الى توقف جميع محطات المياه العاملة ا و امداد المواطنين بمياه ملوثة. وبأن جميع مشروعات المياه التي كانت تحت التشييد قد توقفت بسبب عدم توفر التمويل اللازم ولعجز جميع الولايات عن الصرف لاكمال تشييد هذه المحطات.

واقترح ان تتحمل وزارة المالية الاتحادية ووزارات المالية بالولايات مسئولية دفع مستحقات هيئات المياه المطلوبة من المصالح الحكومية كما طالب برفع تعريفة المياه لان التعريفة الحالية لاتغطي تكلفة تشغيل وصيانة محطات المياه.

من جانبها اعلنت الهيئة القومية للكهرباء انها بدات في تنفيذ برنامج غير منتظم لقطع الامداد الكهربائي عن الاحياء السكنية نهارا بسبب ضعف التوليد المائي بمحطة الدمازين الذي يصل الى ٦٠ ميجاواط يوميا اي اقل من المتوسط اليومي بعشر ميجاواط. واوضح الدكتور يسن الحاج عابدين مدير الهيئة القومية للكهرباء ان قطع الامداد الكهربائي جاء بهدف المحافظة على كمية المخزون من المياه للصيف القادم مشيرا الى ان الهيئة ستعمل على توفير الكهرباء من التوليد الحراري بعد اجراء عمليات صيانة في المحطات الحرارية المختلفة بالبلاد التي تعمل على توفير ٤ مليون كيلوواط مما يؤدي الى حدوث نقص فيها بسبب الاعطال المتكررة مما يؤدي الى انقطاع الكهرباء عن الاحياء السكنية.

رئيس مصلحة الشركات المصرية في حديث لـ «الاتحاد»:
من حق المستثمرين العرب تأسيس شركات بدون شريك مصري

القاهرة ـ الاتحاد محسن حسنين:

في حديث خاص «للاتحاد».. اكد السيد احمد فؤاد عطا وكيل اول وزارة الاقتصاد ورئيس مصلحة الشركات المصرية ان من حق المستثمرين العرب والاجانب تأسيس شركات في مصر برءوس اموالهم بنسبة ١٠٠٪ دون مشاركة شريك مصري.

وقال ان مايتردد من انه لايجوز للمستثمرين العرب والاجانب تأسيس شركات في مصر إلا بمشاركة شريك مصري، وبنسبة معينة هو من الاخطاء الشائعة.

ومن ناحية اخرى اشار السيد عطا الى ان عام ١٩٩٥ وبداية العام الحالي قد شهد طفرة كبيرة في مجال تأسيس الشركات الجديدة في مصر، حيث بلغ عدد هذه الشركات ١١٥٣ شركة برءوس اموال بلغت مليارين و٢٣٩ مليون جنيه مقابل ٧٣١ شركة عام ١٩٩٤ جملة رءوس اموالها ٧٤٥ مليون جنيه اي بزيادة نسبتها ٥٧٫٧٪ من حيث العدد و ٢٠٠٪ من حيث حجم رءوس الاموال.

وقال ان متوسط عدد الشركات التي تم تأسيسها شهريا عام ١٩٩٥ بلغ حوالى ٩٦ شركة مقابل ٦٠ شركة فقط عام ١٩٩٤.

واضاف قائلا.. ان اغلب الشركات التي تم تأسيسها عام ١٩٩٥ .. شركات مساهمة حيث بلغ عددها ٦٤٧ ركة برءوس اموال بلغت ٢١٧٧ مليون جنيه مقابل ٥٠٦ شركات ذات مسئولية محدودة برءوس اموال بلغت ٦٨ مليون جنيه.

وقال ان معدل الزيادة في عدد الشركات التي يتم تأسيسها استمر خلال شهري يناير وفبراير من العام الحالي، حيث زاد عدد الشركات بنسبة ٤٠٪ في يناير ١٩٩٦ بالمقارنة بنفس الشهر من عام ١٩٩٥، وزادت رءوس الاموال في يناير ١٩٩٦ بنسبة ٧٩٫٦٪ عن يناير من العام الماضي.

اما في شهر فبراير من العام الحالي فقد زادت عدد الشركات التي تم تأسيسها بنسبة ٢٤٫٦٪ بالمقارنة بنفس الشهر من العام الماضي.

لكن تراجع حجم رءوس الاموال بنسبة ٣٨٫٣٪ خلال فبراير من العام الحالي مقارنة بنفس الشهر من العام الماضي.

ويعلق السيد عطا على ذلك بقوله ان العبرة بحجم الاستثمارات الموجهة وليس رءوس الاموال فقط..

تبسيط الاجراءات

واكد ان هذه الطفرة التي حدثت في عدد الشركات المؤسسة جاءت نتيجة تبسيط اجراءات تأسيس الشركات حيث تم قصر المستندات المطلوبة على مستند واحد هو شهادة بنكية تفيد ايداع ربع رأس المال المصدر او كامل رأس المال، وتبسيط نماذج وعقود وانظمة الشركات..

ومن اسباب هذه الطفرة ايضا.. موافقة مصلحة الشركات على تأسيس الشركة في نفس يوم تقديم الطلب بعد التأكد من صحة الموقف القانوني للشركة.

● د احمد فؤاد عطا

وقال السيد عطا ان مصلحة الشركات قامت باعداد مجمع للخدمات الاستثمارية داخل المصلحة يضم ممثلين لكل الجهات التي يتردد عليها المستثمرون بحيث يتم انهاء اجراءات انشاء الشركة بعد الموافقة على تأسيسها، داخل المصلحة.

واشار الى ان هذا المجمع يضم السجل التجاري، والشهر العقاري، والغرفة التجارية والبريد..

واكد انه في اطار خطة التطوير وتيسير اجراءات الاستثمار ستقوم المصلحة خلال الفترة القليلة القادمة باستكمال مجمع الخدمات الاستثمارية بانشاء فروع للبنوك حتى يتسنى للمستثمرين استخراج الشهادات البنكية خلال تواجدهم بالمصلحة وتوفيرا للوقت والجهد.

كما تعتزم المصلحة التنسيق مع الهيئة المصرية للرقابة على التأمين، وشركات التأمين لتوفير الخدمات التأمينية للشركات التي يتم تأسيسها.

كما سيتم ايضا انشاء مكاتب للجهات المختصة باصدار تراخيص للشركات مثل الهيئة العامة للتصنيع، واستصلاح الاراضي، وهيئة الطيران المدني والنقل والمواصلات والسياحة.

ويضيف السيد عطا قائلا.. ان المصلحة تعتزم ايضا انشاء فروع لها بمحافظات مصر، وربطها بشبكة معلومات، واتصالات لتوفير خدمة الموافقة الفورية على تأسيس الشركات.

الخدمات في المقدمة

وحول اهم النشاطات التي تجتذب المستثمرين يقول السيد احمد فؤاد عطا وكيل اول وزارة الاقتصاد.. ان قطاع الخدمات ياتي في المرتبة الاولى حيث تم تأسيس ٣٢٢ شركة خلال عام ١٩٩٥ مقابل ١٦٥ شركة فقط عام ١٩٩٤.

واستأثرت السياحة بنصيب الاسد حيث بلغ عدد الشركات السياحية التي تم تأسيسها عام ١٩٩٥ ١٣٦ شركة.

وجاء في المرتبة الثانية قطاع التجارة والاستيراد والتصدير حيث بلغ عدد الشركات التي تم تأسيسها في هذا النشاط ٣١١ شركة مقابل ١٩٩ شركة عام ١٩٩٤.

ويقول السيد عطا ان اقبال المستثمرين على هذا النشاط ياتي نتيجة جهود الحكومة لتذليل كافة العقبات امام المصدرين، والعمل على تشجيع الصادرات، وفتح اسواق جديدة للمنتج المصري.

وجاء قطاع المقاولات في المرتبة الثالثة حيث بلغ عدد الشركات التي تم تأسيسها خلال عام ١٩٩٥ حوالى ٢٤٩ شركة بزيادة قدرها ١١٠٪ عن عام ١٩٩٤.

ويقول عطا ان السبب في زيادة عدد الشركات التي تأسست للعمل في هذا النشاط يرجع الى ازدهار حركة التعمير وتنمية المناطق العمرانية الجديدة السكانية في المدن الكبرى.

واحتل قطاع الصناعة المرتبة الرابعة من حيث عدد الشركات التي تم تأسيسها العام الماضي والذي بلغ ١٨٦ شركة بزيادة قدرها ٥٠٪ من حيث العدد و٧٠٫٤٪ من حيث حجم رءوس الاموال..

واستأثرت شركات الغزل والنسيج والملابس الجاهزة بنصيب الاسد يليها الصناعات الهندسية ثم الغذائية.

وقفز عدد الشركات الزراعية التي تم تأسيسها العام الماضي قفزة كبيرة حيث بلغ ٤٠ شركة بزيادة نسبتها ٩٠٫٥٪ عن عام ١٩٩٤.

واجتذب قطاع البنوك والتأمين والصرافة عددا من المستثمرين الذين اسسوا ١٨ شركة خارج نطاق القاهرة الكبرى لتحقيق نوع من التوازن في اماكن تواجد هذا النشاط.

وقد بلغ معدل الزيادة في الشركات العاملة في هذا النشاط ١٢٥٪.

وعلى العكس من ذلك تماما لم يعد نشاط الحاق العمالة يجتذب نفس القدر من المستثمرين، كما كان في السابق.. حيث تراجع عدد الشركات التي تم تأسيسها عام ١٩٩٥ الى ٢٧ شركة فقط مقابل ٩٨ شركة عام ١٩٩٤ بمعدل تراجع بلغ ٧٢٫٤٪.

وهذا التراجع، كما يقول احمد فؤاد عطا، يرجع الى تشبع السوق بمثل هذا النوع من الشركات والمنافسة الحادة بين الشركات القائمة..!

طفرة في مساهمة رءوس الاموال العربية

وحول حجم مساهمة رأس المال العربي والاجنبي في تأسيس الشركات خلال العام الماضي قال السيد عطا.. ان رءوس الاموال العربية والاجنبية التي ساهمت في هذه الشركات بلغ حجمها ٨٨٫٩ مليون جنيه مقابل ٩٫٦ مليون جنيه خلال عام ١٩٩٤ اي بمعدل نمو بلغ ٨٢٢٪..!!

واكد انه على الرغم من هذه الزيادة الكبيرة في روس الاموال العربية والاجنبية مقارنة لعام ١٩٩٤ إلا انه من الضروري تكثيف الجهود للترويج للمشروعات الاستثمارية المصرية في المنطقة العربية والدول الاجنبية لجذب المزيد من الاستثمارات لمشروعات الانتاج والخدمات مع ازالة كلمة العوائق التي تحد من تدفق هذه الاستثمارات.

ويشير السيد احمد فؤاد عطا وكيل اول وزارة الاقتصاد ورئيس مصلحة الشركات المصرية الى ان الجهود التي بذلتها الدولة خلال الفترة القليلة القادمة كان لها اثرها في جذب المزيد من الاستثمارات للسوق المصرية.

وفي مقدمة هذه الجهود والاجراءات تخصيص اراضي المشروعات بالمجان بمحافظات الصعيد، وتحمل الدولة لكافة تكاليف امدادها بالمرافق، وتخفيض الرسوم التي تدفعها شركات الاموال لهيئة سوق المال مقابل الموافقة على اصدار الاوراق المالية لها ورسوم شهر هذه الشركات في مصلحة الشهر العقاري.

ومن الاجراءات ايضا تعديل ضريبة الدمغة النسبية على رأس المال بحيث لاتستحق إلا بعد بدء الانتاج وتحقيق الارباح وتوزيع عائد يتجاوز اربعة امثال الضريبة.

ويقول السيد عطا ان هناك المزيد من الاجراءات المطلوب اتخاذها خلال المرحلة القادمة لتبسيط الاجراءات وتوحيد التشريعات المنظمة لعملية الاستثمار، وهي في طور الاعداد والدراسة في الوقت الراهن.. سوف تدفع الاستثمارات وتزيد معدلات نموها.

١٫٨ مليار ريال لتأهيل كهرباء عدن

□ تم اعتماد مليار و ٧٦٥ مليون ريال للبرنامج الاستثماري لكهرباء محافظة عدن والمتمثل في الصيانة العمرية لمحطات التوليد لمناطق الحسوة والمقورة وخور مكسر وتحسين اداء الشبكة الكهربائية بين عدن ولحج وأبين وتوريد قطع الغيار اللازمة بهدف تعزيز ورفع كفاءة القدرات الكهربائية استعدادا لمواجهة الاعمال للصيف القادم ١٩٩٦.

وذكر المهندس يحيى علي الابيض مدير عام مؤسسة الكهرباء بمحافظة عدن ان البرنامج سيشمل صيانة المحطة التجارية بالحسوة والبدء في تنفيذ مشروع الطاقة الثالث لمحافظة عدن والذي سيشمل تركيب واستبدال خمس محطات تحويل واعادة تركيب خط النقل الكهربائي بين عدن وأبين بطول ٧٠ كيلومترا بالاضافة الى اعادة تأهيل المنشآت الكهربائية المتضررة من سيول عام ١٩٩٣ في مناطق المحافظة.

و اوضح بأن البرنامج سيشمل ايضا تغيير الاعمدة والاسلاك الكهربائية في خط عدن ـ لحج بطول ٢٠ كيلومترا وتنفيذ مشروع قلنسية ومشروع حديبو بجزيرة سوقطري بطاقة ٥٠٠ واط.

خطة لتنمية الموارد الطبيعية في تونس
ترشيد استهلاك مياه الري والمحافظة على الغابات والتربة

تونس – هشام الدامرجي:

ترتكز تنمية القطاع الزراعي والصيد البحري على الموارد الطبيعية الاساسية، وهي الموارد المائية، والتربة بعطائها النباتي الطبيعي، والتي تحتاج الى الحماية من سوء الاستغلال والتصحر ولا يخفى ان الموارد سالمائية تلعب دورا كبيرا من الناحية الاجتماعية والاقتصادية، فهي تلبي حاجة البلاد من الماء الصالح للشرب وتزود القطاعات الاقتصادية الاخرى بكميات كفيلة بتحقيق تقدمها.

ولترشيد استغلال هذه الموارد بما يساهم في تحقيق الاهداف الخاصة بالقطاع الزراعي في مجال الامن الغذائي مع التنمية المستديمة لثروات البلاد الطبيعية اقر المخطط الثامن استراتيجية للتنمية الزراعية ترتكز اساسا على تعبئة الموارد الطبيعية واحكام استغلالها والمحافظة على المحيط الزراعي وحمايته وذلك في اطار الاستراتيجيات الوطنية التي شرع في تنفيذها في بداية التسعينات.

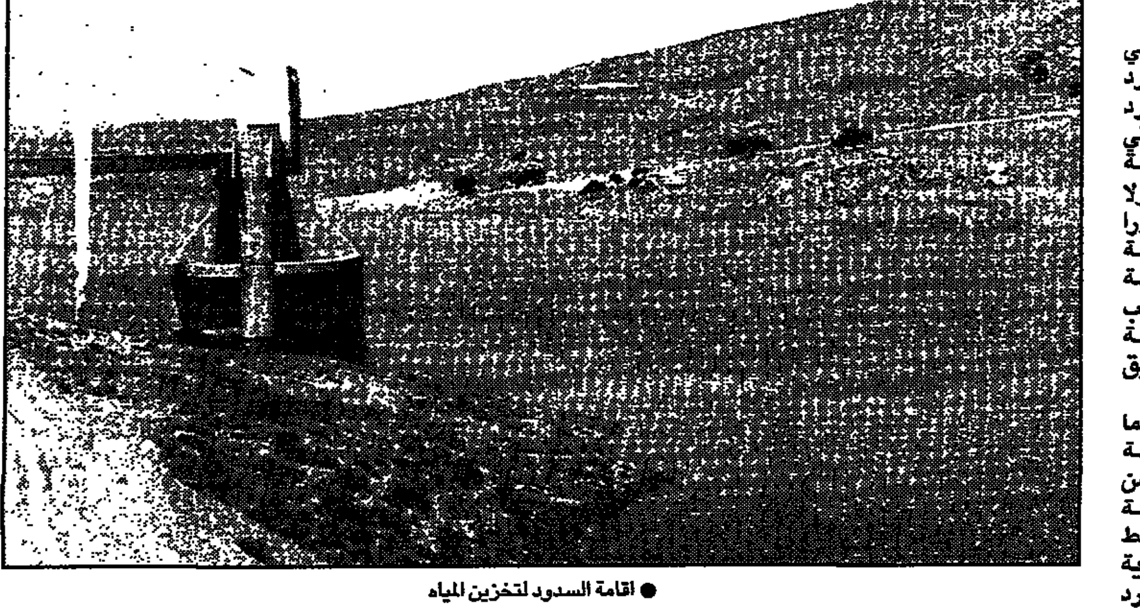
الموارد المائية:

وتهدف الخطة العشرية في هذا الميدان والتي انطلق تنفيذها منذ سنة ١٩٩٠ الى تعبئة ٩٠ بالمائة من الطاقات الممكن تعبئتها تقنيا قصد تلبية الحاجيات المتزايدة من ماء الشراب ومياه الري والاستعمالات الاخرى وذلك حتى سنة ٢٠٠٠.

ولبلوغ هذا الهدف تمت برمجة ٢١ سدا كبيرا و٢٠٣ سدود صغيرة و١٠٠٠ بحيرة جبلية و ١٧٦٠ بئر عميقة و٩٨ محطة لتطهير المياه المستعملة. وستمكن هذه المنشآت من تعبئة ١٤٣٠ مليار متر مكعب اضافية من المياه بتكلفة اجمالية تقدر بحوالي ٢ مليار دولار.

وعلى هذا الاساس فمن المنتظر ان تبلغ المساحة القابلة للري ٥٦٤ الف هكتار مقابل ٣٩٤ الف هكتار سنة ١٩٩١.

ولاحكام استغلال الموارد المائية وتلافي تبذيرها وتحسين جدول



● اقامة السدود لتخزين المياه

تهدف الى ترشيد استهلاك الماء وتتمحور حول:

○ تطوير تقنيات اقتصاد مياه الري.

○ اعتماد تسعيرة للمياه تحث على ري كامل المساحة المجهزة مثل التعريفة المزدوجة.

○ اقرار تشجيعات مالية هامة من طرف الدولة لحث المزارعين على ادخال الطرق المقتصدة للمياه.

○ تكثيف البحوث لضبط الاحتياجات المثلى للزراعات من الماء وترويجها لدى المزارعين.

○ دعم الجمعيات المائية ذات المصلحة المشتركة وتأطيرها لاحكام التصرف في المياه التي تحت تصرفها.

المحافظة على الوسط الزراعي:

نظرا للمخاطر التي تتهدد موارد تونس من الاراضي والغابات وثرواتها من المراعي والغطاء النباتي الطبيعي وبهدف ضمان تنميتها المستديمة وقع اقرار استراتيجية عشرية لحماية الوسط الزراعي وتم الشروع في تنفيذها منذ سنة ١٩٩٠.

وتتمحور هذه الاستراتيجية حول عنصرين اساسيين وهما:

○ المحافظة على المياه والتربة.

○ التشجير الغابي ومكافحة التصحر.

وبالنسبة للعنصر الاول فيتمثل الهدف الرئيسي في المحافظة على خصوبة الارض وتحسينها ومقاومة الانجراف ووقاية البنية الاساسية من سدود وطرقات وتجمعات سكنية.

وتعتمد الاستراتيجية على المحاور التالية:

○ تمرين المزارعين تدريجيا على تحمل مسئولية انجاز اشغال المحافظة على المياه والتربة وتعهدها والمحافظة عليها.

○ وضع التشريعات الملائمة وخاصة اصدار مجلة المحافظة على المياه والتربة وتحسين القانون المتعلق بحماية الاراضي الفلاحية.

○ تشجيع القطاع الخاص على تكوين الشركات المتخصصة في انجاز اشغال المحافظة على المياه والتربة وذلك في اطار تخلي الدولة عن الانشطة التنافسية.

وبالنسبة للعنصر الثاني، فترتكز الاستراتيجية الخاصة بالتشجير الغابي ومكافحة التصحر على توجهات مجلة الغابات الصادرة سنة ١٩٨٨ والتي ترمي الى تطوير الفضاء الغابي واحكام التصرف فيه واعطاء العنصر البشري اهمية خاصة في استغلال وحماية الغطاء الغابي وادماج العنصر الاقتصادي والبيئي.

ويتمثل التوجه الجديد في هذا المجال في تكثيف العمليات التحسيسية حول مشاكل تدهور الثروة الطبيعية وتشجيع بعث جمعيات ذات مصلحة مشتركة لاستغلال الفضاء الغابي والرغوي.

أما الاهداف الكمية فتتمثل اساسا في:

○ احداث غرامات غابية على مساحة ٣٢٠ الف هكتار ولتصل المساحة الاجمالية للغابات مليون هكتار سنة ٢٠٠٠ مقابل ٦٨٠ الف هكتار سنة ١٩٩٠.

○ تحسين المراعي بغرس الشجيرات العلفية على مساحة ٦٠٠ الف هكتار منها ٤٠٠ الف هكتار اراض مشتركة و ٢٠٠ الف هكتار اراضي خواص.

○ تهيئة المراعي على مساحة ٢٫٢ مليون هكتار باعادة البذر والمراثة السطحية اساسا.

○ اعادة احياء مناطق الحلفاء على مساحة ١٠٧٥٠٠ هكتار بولايات سيدي بوزيد والقصرين والقيروان.

○ تحسين مردود الغابات من مادة الخشب مع حث الخواص على تعاطي هذا النشاط.

○ مكافحة زحف الرمال بانجاز ٤٠٠٠ كيلومتر من الحواجز الجديدة وتعهد ٨٠٠٠ كيلومتر من الحواجز القديمة وتثبيت الكثبان الرملية على مساحة ٢٤ الف هكتار وانجاز مصدات الرياح على مساحة ٢٠ الف كيلومتر.

تعبئة عناصر الانتاج:

وتواصل سنة ١٩٩٥ تنفيذ الاستراتيجية المتعلقة بتعبئة وباستغلال الموارد الطبيعية والمحافظة عليها بهدف تحقيق التخمية المستديمة. وشملت هذه الاجراءات قطاعات المياه والمحافظة على المياه والتربة والغابات والمراعي.

وفي هذا المجال تجدر الاشارة الى أن المخطط الثامن أقر وضع خطة للاقتصاد في الماء وتشريك المنتفعين في انجازها. وفي اطار هذا التوجه قال الرئيس التونسي زين العابدين بن علي بمناسبة عيد الزراعة يوم ١٢ مايو ١٩٩٥ اجراءات تشجيعية تهدف الى انتهاج المزارعين تقنيات اقتصاد في مياه الري بالمناطق السقوية تمثلت في الترفيع في منحة الاستثمار المخولة لتجهيزات الاقتصاد في الري حسب تصنيف مجلة الاستثمارات الزراعية.

وقد وقع ضبط قائمة المعدات واشغال التهيئة التي تمكن من الاقتصاد في مياه الري وذلك بالنسبة للري السطحي والري الموضعي والري بالرش. اما فيما يتعلق بسياسة ترشيد استعمال مياه الري وفي اطار برنامج الاستثمار في القطاع الزراعي الممول من البنك الدولي وقعت برمجة دراسة حول التعريفة المزدوجة لمياه الري تهدف الى ارساء هذا النظام ببعض المناطق المقوية العمومية بهدف ترشيد استعمال الموارد المائية المتاحة.

وبخصوص تشريك المنتفعين في التصرف في الموارد المائية فقد تواصل التشجيع على بعث الجمعيات ذات المصلحة المشتركة حيث بلغ عددها ١٩٧٩، وقد قامت المصالح المختصة بتنظيم العديد من الحلقات الدراسية بهدف تأطير هذه الهياكل والتحسين من جدواها.

وفي خصوص الغابات والمراعي فتهدف السياسة المتبعة في مجال الغابات والمراعي الى تشريك المنتفعين في ادارتها عن طريق جمعيات ذات مصلحة مشتركة وفي هذا الاطار سيتكثف السعي من اجل الاسراع بتكوين الجمعيات ذات الصبغة الغابية والرعوية بالاضافة الى تحسيس القطاع الخاص للاستثمار في هذا القطاع نظرا للحوافز التي جاءت بها مجلة تشجيع الاستثمارات لفائدة المستغلين للغابات والخواص.

● الري بالرش للترشيد

● مقاومة التصحر.

سوريا توجه ٧٠٪ من خريجي الاعدادية للتعليم الفني والمهني

مكتب دمشق ـ «الاتحاد» ـ فهد دياب:

بدأت سوريا منذ العام الدراسي ١٩٨٨ ـ ١٩٨٩ بتنفيذ خطة تربوية متدرجة لاستيعاب ٧٠٪ من خريجي المرحلة الاعدادية في التعليم الفني والمهني، و ٣٠٪ في التعليم الثانوي العام، على ان يتم تحقيق هذه النسب في العام الدراسي ١٩٩٥ ـ ١٩٩٦، وصدر في عام ١٩٩٤ المرسوم التشريعي رقم ١٣، الذي نظم باحكامه شئون التعليم الفني والمهني، ومنح خريجيه شهادات تتعلق بطبيعة المهنة وعدد سني الدراسة فيها، وبمناسبة الوصول لعام الهدف آثرت «الاتحاد» ان تتلمس التجربة وتعرف القاريء العربي على ما انجز في مجال تنفيذ خطة التعليم الفني والمهني في سوريا، واتجاهاته المستقبلية من خلال الحوار التالي مع السيد حاتم الحمصي معاون وزير التربية لشئون التعليم الفني والمهني.

رغبة الطلاب

○ بعد الوصول لعام الهدف في تنفيذ خطة التعليم الفني والمهني. كيف يتم توزيع الطلاب على المهن وماهي المعايير التي ا عتمدت في ذلك؟

○ ○ تم توزيع الطلاب على اختصاصات التعليم الفني والمهني بعد تحديد نسبتهم من بين مجموع خريجي الاعدادية، استنادا الى مجموع العلامات في الشهادة الاعدادية، بموجب مفاضلة، وبواسطة استمارة خاصة توزع على اولياء الطلاب اثناء تسجيلهم، يتم من خلالها تحديد الاختصاصات المرغوبة، ويكون الموجه في ذلك رغبة الطلاب اولا ومجموع الدرجات التي حصلوا عليها ثانيا، والطاقة الاستيعابية المحددة لكل اختصاص ومهنة ثالثا.

التزام بالخطة

○ عدد الطلاب الذين تم استيعابهم في التعليم الفني والمهني للعام الدراسي الحالي، وتوزعهم على الاختصاصات؟

○ ○ بلغ عدد الناجحين في الشهادة الاعدادية لدورة عام ١٩٩٥ (١١٥٩٤٦) طالبا وطالبة، واستنادا الى خطة الدولة في استيعاب ٧٠٪ منهم في التعليم الفني والمهني، كان من المقرر ان يتجه نحو ٧٩ الف طالب وطالبة الى مدارس التعليم الفني والمهني المختلفة التابعة لوزارة التربية والوزارات الاخرى المشاركة في التعليم الفني والمهني وهي وزارات الصناعة، الزراعة والاصلاح الزراعي، الصحة، الانشاء والتعمير، الشئون الاجتماعية والعمل، الكهرباء، السياحة، النقل، المواصلات، الري، النفط والثروة المعدنية، والاسكان والمرافق، بالاضافة الى تغطية حاجة بعض الجهات الاخرى خارج خطة التعليم الفني والمهني كوزارتي الدفاع والداخلية، ومؤسسة معامل الدفاع، وقد استوعبت وزارة التربية للعام الدراسي الحالي (٤١) الف طالب وطالبة توزعوا على الشكل التالي: (١٥٠٦٧) طالبا وطالبة في التعليم الصناعي، و (٩٨١٨) طالبا وطالبة في التعليم التجاري، و (١٦١٣٠) طالبة في التعليم النسوي.

اختصاصات جديدة

○ كيف تم ربط التعليم الفني والمهني بسوق العمل، وماهي الاختصاصات الجديدة التي دخلت هذا التعليم؟

○ ○ حددت مهن التعليم الفني والمهني من خلال الادارات المحلية وهيئة تخطيط الدولة عند بدء تنفيذ الخطة عام ١٩٨٨م، واعتمدت مجموعة مهن تم تعليمها على مدى ٥ سنوات وصل عددها الى ٦١ مهنة راعت حاجات المناطق المختلفة، وحاليا تعتمد المهن الجديدة من قبل اللجان المشكلة بموجب احكام المرسوم التشريعي رقم ١٣ لعام ١٩٩٤ في كل محافظة آخذة بعين الاعتبار حاجات المحافظة وامكانات تنفيذها، وتم في هذا العام احداث مهنة النسيج اليدوي، ومهنة الزخرفة الشرقية في مديرية تربية دمشق، اضيفت الى مجموع المهن المعتمدة من قبل وزارة التربية، وهما مهنتان تمت دراستهما بالمشاركة مع اتحاد الحرفيين وتمثلان حاجات تراثية في سوريا.

ادخال مادة الحاسوب

○ اتجاهات الوزارة المستقبلية للنهوض بالتعليم الفني والمهني

○ ○ قامت وزارة التربية ومن خلال متابعتها للتعليم الفني والمهني ورصد حاجات سوق العمل ومتطلبات المواطنين بدراسة التعليم التجاري واختصاصاته والتعليم النسوي واختصاصاته، من قبل لجان اختصاصية تمثلت فيها فعاليات اقتصادية مختلفة، وبنتيجة الدراسة طبق التعليم التجاري بشكله الجديد، وادخلت الى مناهجه مادة الحاسوب وخلال العام الماضي جهزت المدارس لاستيعاب الخطة الجديدة، وبدأت الوزارة بتطبيقها منذ بداية العام الدراسي الحالي.

وفي التعليم النسوي تميزت الخطة الجديدة بوجود ثلاث مهن هي الخياطة والتفصيل، التريكو والتطريز، الاقتصاد المنزلي، ويتم تدريس هذه المهن على مدى سنوات دراسية ثلاث، وتكون السنة الاولى مشتركة بينهم، وهذه الخطة طبقت ايضا منذ بداية العام الدراسي الحالي.

ونظرا لكبر حجم التعليم الصناعي وتعدد المجالات التي يقوم على خدمتها، فقد بدأنا حاليا بتعليم اختصاصي الالكترونيات والكهرباء، المحركات والآليات والمهن المرتبطة بهما، وذلك بتشكيل لجنتين من فعاليات اختصاصية ممثلة باساتذة من كليات الهندسة الجامعية، وغرفة الصناعة، وهيئة تخطيط الدولة، ونقابة المعلمين، واتحاد الشبيبة، اضافة للاختصاصيين في وزارة التربية مهمتها تحديد المهن المنبثقة عن هذه التخصصات والتي تمثل حاجة فعلية لسوق العمل. وذلك بهدف الوصول الى توافق افضل وامثل للخريجين مع حاجات السوق، وستتابع الخطط الدراسية والمناهج اللازمة للمهن الجديدة التي ستنبثق عن هذه اللجان والتي يجب ان تراعي المستجدات والتطورات، اضافة لتغطية حاجات سوق العمل.

● حاتم الحمصي

واشير الى ان التسرب من التعليم الفني والمهني تراوح بين ١١ و ١٥ بالمائة خلال سنوات التنفيذ، والآن تلمس تحسنا في النظرة لهذا النوع من التعليم بعد ان حقق نجاحات ملموسة في مجال تأهيل وتدريب الطالب لخوض حياته العملية بنجاح.

لم تتضح الرؤية

○ تقويم التجربة، ومدى التطابق بين اتجاهات الخطة المعتمدة وما نفذ على ارض الواقع؟

○ ○ التعليم الفني والمهني حاجة املتها الظروف ومتطلبات الحياة، ومصلحة البلد، والعامل الفني غير المؤهل يختلف بامكاناته عن العامل الفني المؤهل، فالاخير يطور مهنته ويبدع ويرتقي بعمله وانتاجه، وبالتالي يرتقي بالمجتمع.

وللتقويم نشير الى ان كل جديد يواجه صعوبات ناتجة عن عدم الفهم لمبررات هذا الجديد ومردوده، ولا ينجلي الغموض الا بالممارسة وبالنتائج التي تعود على متلقي هذا النوع من التعليم.

واشير الى ان الجهات الاخرى معنية بمعالجة الموقف من التعليم الفني والمهني الذي لايزال يلقى عدم القبول من البعض، وذلك بفتح المجال امام نسبة من خريجيه للتسجيل في كليات الجامعات، ومتابعة تحصيلهم والسعي لايجاد فرص عمل للخريجين في القطاعات المختلفة، وتقديم التسهيلات المادية لمن يرغب كي يتمكن من انشاء ورشات حرفية ومهنية خاصة بهم وفي مجال اختصاصهم.

التصحر يهدد الزراعة في مصر

القاهرة ـ الاتحاد ـ اسامة ابو زيد:

شدد تقرير حديث لاكاديمية البحث العلمي المصرية على ضرورة مضاعفة الاهتمام بقضية التصحر وادراجها ضمن اولويات العمل الوطني المصري.

اشار التقرير الى ان الزراعة في مصر تواجه حاليا تحديات كثيرة ومتزايدة ناتجة عن أسباب متعددة في مقدمتها الزحف الصحراوي على الرقعة الزراعية.. اضافة الى زيادة ملوحة مياه نهر النيل الناتجة عن صرف المخلفات الصناعية وغيرها في مجرى النهر وهو يزيد بالتالي من نسبة الاملاح في التربة الزراعية.

ويقدر التقرير قيمة الخسارة السنوية في قطاع الانتاج الزراعي بسبب تدهور الانتاجية الزراعية الناتجة عن ضعف خصوبة التربة وكذلك بفعل التصحر باكثر من مليارين ونصف مليار دولار.

ومشيرا الى ان التصحر يعد واحدة من الكوارث التي تختلف عن غيرها من الكوارث الطبيعية كالسيول والزلازل والتي تحدث وتنتهي باعتبار ان التصحر ظاهرة وكارثة مستمرة.. اكد تقرير الاكاديمية انه يتحتم مواجهتها ايضا باستمرار دون ابطاء.

عام ٢٠١٠ مليونا مواطن سكان غزة

رام الله ـ الاتحاد: اكد د. حسن ابو لبدة مدير دائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية ان عدد السكان في قطاع غزة سيتضاعف خلال ١٥ عاما، وانه من المتوقع ان يكون عدد سكان قطاع غزة مليوني مواطن في عام ٢٠١٠. وقال ابو لبدة في اتصال هاتفي اجرته معه «الاتحاد» ان المعطيات تشير الى وجود اكتظاظ شديد في الوضع السكاني، وان متوسط حجم الاسرة الفلسطينية هو سبعة افراد لكل اسرة.

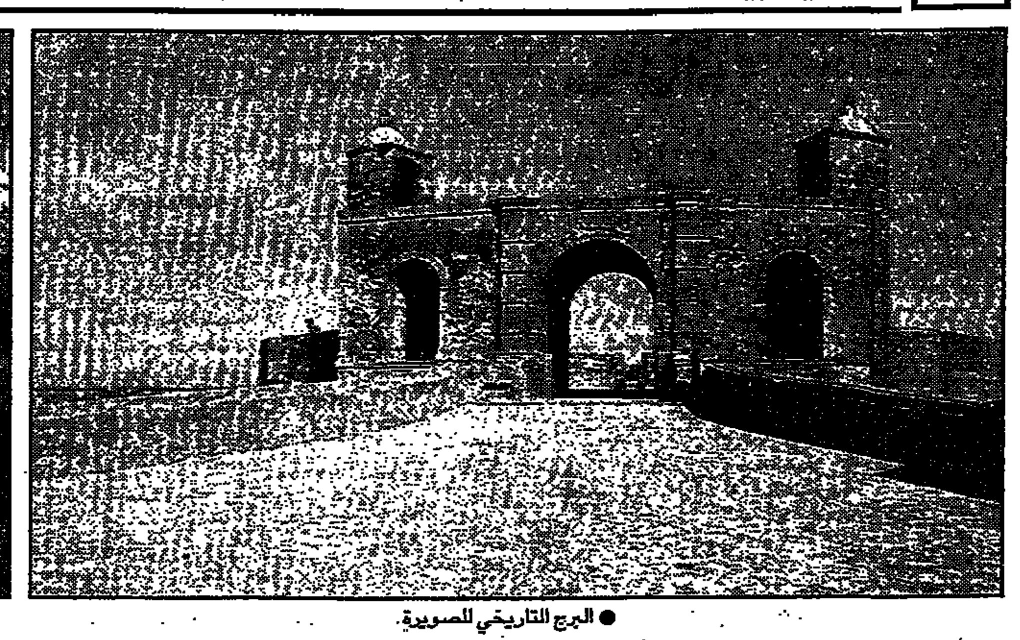
واشار ابو لبدة الى ان نسبة من تقل اعمارهم عن ١٥ عاما تصل حوالى ٤٧٪، وان نصف عدد السكان اعمارهم تقل عن ١٦ عاما.

وعن معدل زواج المواطن الفلسطيني قال ابو لبدة ان المعدل العمري الوسط للزواج هو ٢٣ سنة اذا كان ذكرا و١٨ سنة اذا كان انثى، مؤكدا ان نسبة خصوبة المرأة الفلسطينية تبلغ حوالى ٧٫٥ أطفال في قطاع غزة لكل امرأة و٥٫٥ لكل امرأة في الضفة الغربية.

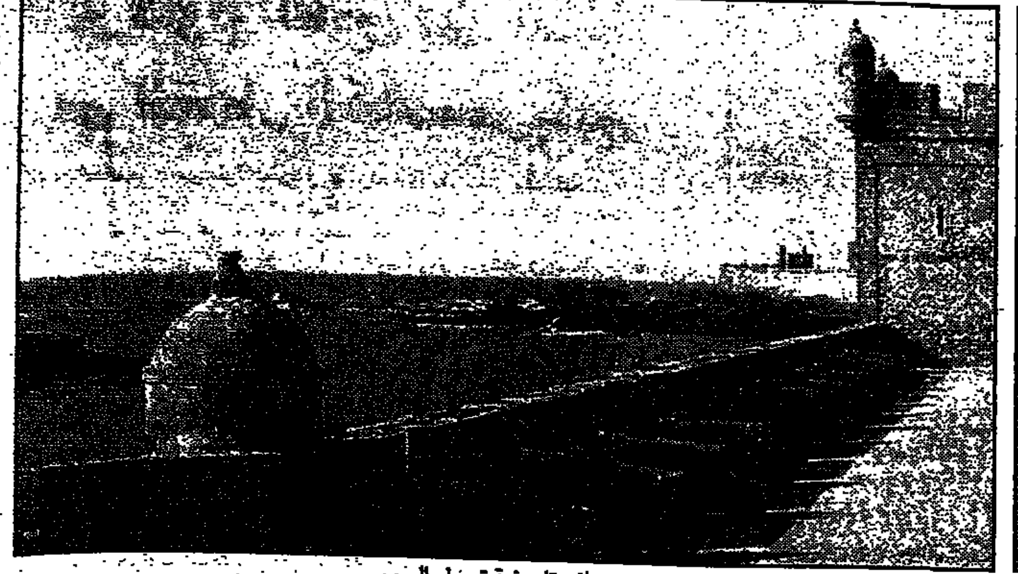
وفيما يتعلق بالاحصائيات الخاصة بالبطالة قال ابو لبدة انه بلغت نسبة البطالة في الضفة الغربية ١٣٪ وفي غزة ٣١٪ وهذا قبل الحصار.

واشار ابو لبدة الى ن ٢٠٪ من القوى العاملة تعمل عمالة جزئية في الضفة الغربية، وكذلك ٢٠٪ في غزة، وبالتالي كانت نسبة البطالة المقصورة على تحصيل القوت اليومي تبلغ ٥٠٪ في غزة و ٤٠٪ في الضفة الغربية.

واشار ابو لبدة الى ان متوسط الاجور اليومية للعمال يبلغ ٢٧ دولارا للعاملين في اسرائيل وقرابة ١٩ دولارا للعاملين في غزة، وان عدد ايام العمل لهؤلاء يقل عن ٢٠ يوما في الشهر.


● البرج التاريخي للصويرة.


● جانب من سور الصويرة


● مدافع تاريخية تحيط بالسور

مدينة الصويرة... أحد أهم الموانىء التاريخية بالمغرب

أسندت اليها منذ قرنين من الزمان مهمة تطوير التجارة والتبادل مع شعوب أوروبا والعالم الجديد

الرباط – مكتب «الاتحاد» –جمال عدوي

لم تتبدل الاهمية الاستراتيجية التى تميزت بها مدينة الصويرة المغربية «وسط المغرب» على مر الايام والسنين منذ بنائها في عهد السلطان العلوى محمد بن عبدالله، وكان ذلك في سنة ١٧٦٤م «القرن الثاني عشر الهجري» فان كانت الصويرة قد عرفت عهودا ذهبية في تاريخها الممتد لقرنين من الزمان كميناء هام لتجارة المغرب الخارجية، فحاضرها يشير كذلك لاستمرار اهميتها ضمن عقد المدن الساحلية للمغرب.. فالصويرة تعرف طول العام اقبالا متزايدا من طرف السياح القادمين من مختلف البلدان لزيارتها والتجوال بين اثارها التاريخية الذائعة الصيت وخاصة سورها الدائرى الشهير المجهز بتحصينات دفاعية قوية بالاضافة لمناخها المعتدل على مدار السنة.. والى جانب السياحة فان الصويرة تساهم بنصيب هام من النشاط الاقتصادى في المغرب، ويتمثل ذلك في قطاعي الصيد البحرى والصناعات التقليدية حيث تشتهر الصويرة بجودة اخشابها المستخرجة من الغابات «العرعر» المنتشرة بالمنطقة.

مدينة الانفتاح والتمازج

وتقع مدينة الصويرة على المحيط الاطلسي، وتتوسط تقريبا الطريق البري الممتد من الدار البيضاء، العاصمة الاقتصادية للمغرب، الى اكادير «جنوب المغرب» وبرغم صغر حجم المدينة التى شهدت توسعا ملحوظا منذ منتصف عقد الخمسينات حتى اليوم، فهي تمتلك اسرار جانبيتها الخاصة وبالذات بالنسبة للميدان السياحي. وتشهد الصويرة طيلة فصول السنة توافد الافواج السياحية من الخارج لزيارتها، وتمثل كذلك مصيفا هاما يرتاده المغاربة خصوصا في يوليو واغسطس.

وزيارة الصويرة التى تستغرق الرحلة اليها بالحافلات نحو الـ٨ ساعات من الرباط، تضع الزائر منذ البداية امام تساؤلات كثيرة تتعلق بتاريخ المدينة المجسد في اسوارها الاثرية وابوابها العتيقة. وقد احتفظت الصويرة منذ تاسيسها قبل مائتي عام وحتي الآن باهم المرتكزات المتعلقة بظروف نشاتها.. فهي قد شيدت لتكون ميناء كبيرا يسهم في الحركة التجارية مع العالم وفرض ذلك ان تكون المدينة اكثر انفتاحا بالمقارنة مع مدن مغربية اخرى لتحقيق الهدف الاستراتيجي الرئيسي من انشائها.

وفي هذا الجانب يشير السيد عبد الغني مغنية «أستاذ جامعي ويتولى منصب المندوب الاقليمي لوزارة الشؤون الثقافية المغربية بالصويرة»، الى ان الضرورة كانت تدعو الى انشاء ميناء الصويرة في ذلك الوقت «اواخر القرن الثامن عشر» لاسيما ان المغرب وقتها كان يرغب في الانفتاح على اوروبا وحتى على العالم الجديد.

ويذكر السيد مغنية ان مؤسس مدينة الصويرة، الملك العلوى محمد عبدالله، هو اول من اعترف باستقلال الولايات المتحدة الامريكية. كما يضيف حول ظروف تاسيس مدينة الصويرة ان نشاتها كانت تحمل طابع الانفتاح على الخارج، بحيث ان الانشاء والهندسة المعمارية كانت تنطلق من مباديء الانفتاح كما عرفتها اوروبا انذاك وهي تعيش عصر التنوير «عصر النهضة».

ولدى ملاحظة تخطيط الصويرة يتبين انها تخضع لتصوير هندسي عقلاني اكثر ومنضبط اكثر، فيما يمكن ان يشكل معالم المدينة الحديثة، ويلاحظ ايضا ان الازقة مسطرة تسطيرا هندسيا مضبوطا، وكذلك الشأن بالنسبة للجهاز الدفاعي للمدينة، حيث اسسها الملك محمد بن عبد الله وكان حريصا ان يكون الميناء مجهزا بحصانة دفاعية متطورة، ويلاحظ ذلك في «الصقالات» والابراج ومنها برج باب دكالة برج باب مراكش.

ابواب الصويرة

ويضيف الاستاذ مغنية: وفي تخطيط المدينة القديمة بالصويرة هناك آلية دفاعية محكمة تحكم كل المداخل وكل ابواب المدنية. واهم هذه الابواب:

باب المرسي.. وهو باب من اجمل واهم الابواب بالمدينة ولايزال يحافظ على عبارة التاسيس (هذا الباب صنع على يد فخر الملوك سيدي محمد بن عبد الله) وفيه اشارة للسنة الهجرية «سنة التأسيس» وكان من تصميم احد خدام الملك المدعو احمد العلج.

باب مراكش.. وهو الباب الجنوبى للمدينة، وكان يربط مابين المدينة، وكان مفتوحا على القوافل التى تاتي من مراكش او تذهب لمدن الجنوب مثل أكادير وسوس وايت بنعران ووادي الذهب، وكذلك مراكش والحوز ولاطلس وتافيلالت.

باب دكالة.. وكان مفتوحا في وجه القوافل الذاهبة الى الشمال قاصدة منطقة دكالة.

وهناك ايضا باب المنزه وباب السبع وهذه من الابواب الداخلية.

ومن اشهر المعالم في الصويرة كذلك البرج الاثري المسمي بـ«الصقالة» وهي كلمة معربة لكلمة لاتينية «لاسكالة»، بحكم انه كانت هناك مجموعة من الاجانب ممن اشرفوا على بناء مدينة الصويرة اشهرهم المهندس الفرنسي كورنيت «CORNUT» الذي يقال انه مصمم خطط بناء المدينة وارتبط ذلك ببعض التفسيرات المتداولة حول تسمية «الصويرة» نفسها، فذهب البعض الي ان الكلمة تعني المخطط او الخطة الهندسية «الكروكي» تصغيرا لكلمة صورة المرادفة لمعني رسم باليد.. في حين تذهب تفسيرات اخري الى ان الصويرة سميت بذلك نسبة الى السور المحيط بها.

اما كلمة الصقالة او السقالة فهي تعني المحال العالي او البرج. والصقالة الشهيرة في المدينة القديمة بالصويرة هي بالفعل برج محصن بالات دفاعية تتكون بالاساس من مدافع برونزية استوردت انذاك من اسباني او البرتغال.

ويواصل المندوب الاقليمي لوزارة الثقافة المغربية حديثه عن تاريخ الصويرة قائلا: ومن مميزات الانشاء ان السلطان المغربي العلوي محمد عبد الله اتي بعدد من التجار اليهود المغاربة وأسند اليهم مهمة الاستيراد والتصدير «التجارة البحرية والبرية»، وكانوا يسمون بتجار السلطان، وكانت هناك منهم عائلات مشهورة كانت تقوم بهذه المهمة احسن قيام.

وفي الصويرة القديمة عند تاسيسها، قبل قرنين من الزمان، كان هناك قناصل من الدول المسيحية... كانوا يحظون بجو تعايش سلمي.

وكان هناك مايسمي بالعلوج وهم المستوطنون الاوروبيون الذين كانو ياتون بطريقة او باخري الى المدينة وينمجون في الحياة الاجتماعية واحيانا يعتنقون الدين الاسلامي، وهناك حومة، او زقاق مهم يسمى حتي الان «درب العلوج» وتعني هذه التسمية انهم فقط مسلمون من جنس اخر «اوروبي»، متحدرون من اوروبا ومن ثقافة مسيحية سابقة.

أحياء الصويرة

ومن جانب اخر يتحدث مندوب وزارة الثقافة المغربية بالصويرة عن احياء المدينة القديمة: احياء العلوج والقصبة في الصويرة القديمة تعد هي الاحياء الغنية، التى كانت مسكونة اما من طرف «العلوج» او القناصلة الاوربيين او التجار اليهود. وهي احياء تتميز بهندسة معمارية مميزة، فتجد دورا بنوافذ كبيرة، بينما هناك اطراف اخري من المدينة لها تشكيل او هندسية معمارية مخالفة، بحيث لاتوجد فيها نهائيا اى نوافذ على الخارج مثل مايسمي بالرياض، وهى دور مختلفة الشكل والتصميم، حيث باب الدور وباب «الدورية»، وفي وسط الدار توجد حديقة وجميع الغرف في الشكل التقليدي للدور المتواجدة في مدن فاس ومراكش على سبيل المثال، وهي مفتوحة على السماء ومنغلقة على الخارج، بينما الدور في درب العلج مثلا وغيره، يلاحظ ان التركيبة او البنية هي ايضا مفتوحة على السماء لكنها مفتوحة ايضا على الازقة المجاورة بنوافذ كبيرة جدا، وهى مرتفعة تضم ثلاثة او اربعة طوابق احيانا، مع مايسمي بالمنزه حيث يصعد الناس لمراقبة السفن الاتية، وفي الاسفل يوجد مستودع كبير جدا حيث توضع البضائع التى يتم فيها الاتجار.

الصويرة.. طابع مميز

الشكل الذى نشات به احياء الصويرة القديمة لا ينفصل عن رغبة المؤسس في جعل المدينة تتخذ الطابع العالمي والوطني، وكان ذلك في الوقت الذى كانت سائدة فيه الإقليمية والقبلية.

ويشير الاستاذ مغنية الى اهم احياء الصويرة قائلا: هناك «درب» يسمي «درب اكادير» يقطن به الذين قدموا من منطقة سوس، بالإضافة الى رحالة جاءوا من التخوم الصحراوية «تافيلالت والجنوب المغربي» والبواخر «مجموعة الجند المغربي انذاك» وهم سموا البواخر باعتبار انهم كانوا قد ادوا قسم الوفاء على «صحيح البخاري»، ولذلك سموا البواخر.

وهناك درب يسمي درب جبالة «منطقة شمال فاس» ودرب تاوريرت «شمال شرق المغرب»، الي اخره.

وهذا الطابع الشبية بالفسيفساء للسكان كان يرمي من خلاله لجعل الصويرة تكون نواة للمغرب الموحد ومواجهة النزاعات القبلية، وكان المؤسس «الملك بن محمد عبدالله» منفتحا على اوروبا وامريكا وكان يطمح للعالمية، وهذا البعد اساسي في تكوين المدينة ولازال حاضرا في مقوماتها حتي الان، حيث يلاحظ ان هناك تواجد عدد كبير من الاجانب استقروا بالمدينة عبر هذه السنوات الطويلة، وكانت الصويرة من المدن التى استقر فيها «الهيبز» واقاموا بها لفترات طويلة ثم انتهت الظاهرة فبدأوا الرحيل بالاتجاه المعاكس لكن هناك من بينهم من بقي بالصويرة حتى الان!

المدينة الرياضية تستعد لاستقبال الدورة العربية الثامنة في لبنان

عويدات: عملنا كل مايلزم للتسليم في التاريخ المحدد

تستعد المدينة الرياضية في بيروت لازالة السور المعدنى الذى طوقها لاشهر طويلة «منذ اغسطس ١٩٩٤» وتستعد لكى تطل بحلتها المعمارية الجديدة، وذلك في شهر سبتمبر المقبل، موعد الدورة الرياضية العربية الثامنة.

ومن يقترب من المناطق المحيطة بالمدينة الرياضية يستطيع ان يميز بوضوح الشكل الحجري الجديد الذى اتخذته المدينة بعد ان سكنها الدمار والخراب لسنوات طويلة.

مكتب بيروت ـ الاتحاد
نجاه قصير
تصوير: احمد الاسعد

اما داخل المدينة فلا تزال تحتشد في ساحتها السلالم والاعمدة الضخمة والجدران والقضبان المعدنية، وتكتظ بالشاحنات والرافعات والجرافات والاليات من مختلف الانواع والاحجام.

اليوم ومع اقتراب موعد الاستحقاق الرياضي تشارف المرحلة الاولى من المشروع على الانتهاء حيث يتم وضع اللمسات عليها، فيما تبقى المرحلة الثانية مؤجلة الى موعد اخر.

وتشمل المرحلة: اعادة بناء الملعب الاولمبي الذي يتسع لـ٥٠ الف متفرج، ترميم وتوسيع القاعة المقفلة التى كانت تسمى قاعة المصارعة، انشاء ابنية خدماتية مرفقة «خزانات مياه والتدفئة والتبريد ومولدات كهرباء» مساحات خضراء ومواقف سيارات.

اما المرحلة الثانية فتشمل: مسبحا اولمبيا، ملاعب متعددة الاستعمال مثل كرة المضرب وكرة السلة وكرة الطائرة، فندقا بسعة ١٨٠سريرا، ابنية مرفقة ومساحات خضراء ومواقف سيارات.

وللاطلاع على ما انجز حتي اليوم من مشروع المدينة الرياضية، كان للاتحاد وقفة مع المهندس حسان عويدات المشرف على التنفيذ، والذى يمثل المكتب الاستشاري «لاسيكو وبيا» والذى بدأمن انطلاقة المشروع فقال:

درس المشروع في عام ١٩٩٣، يهدف انشاء مدينة رياضية متكاملة على موقع المدينة السابقة في منطقة بئر حسن في بيروت، على مساحة ٢٨٠٠ الف متر مربع، وقد تم تلزيم المشروع في اغسطس عام ١٩٩٤ الى شركة انجليزية هي «ترافلغر هاوس كونستراكشن انترناشونال ليمتد»، وذلك بعد مرحلة تقييم مسبقة لـ٣٠ شركة عالمية، وكان سعر «الترافلغر هاوس» الاقل وبلغ ١١٢مليون دولار اميركى، وكانت الكلفة التقديرية بحدود ١٢٥ مليون دولار.

عن الوقت الذى تم تحديده لانجاز المشروع اوضح عويدات:

لقد حددنا فترة ٢٢ شهرا ونصف لانجاز المرحلة الاولى من المشروع، بحيث تكون قادرة على استقبال الدورة العربية الثامنة في شهر سبتمبر من عام ١٩٩٦.

ومن موعد المباشرة بتنفيذ المشروع اضاف:

حين تم اتخاذ القرار باعادة بناء المدينة الرياضية لم يكن لبنان يملك بعد الامكانيات المادية الكافية، سوى وعود بعض الدول العربية بتقديم المساعدات وذلك اثر اجتماع وزراء الشباب والرياضة العرب في بيروت في عام ١٩٩٣.

وفي بداية العمل لم يكن المال متوافرا، وارتأى حينها مجلس الانماء والاعمار في لبنان والذي يمثل ادارة المشروع، ان يجزأ المشروع الى مرحلتين، وهكذا بدأنا في صيف عام ١٩٩٤بالمرحلة الاولى من المشروع، والتي تبلغ قيمتها ٥٠ مليون دولار.

وعن المبالغ التى تم تامينها اجاب عويدات:

دفعت المملكة العربية السعودية مبلغ ٢٠ مليونا دولار، منها ١٤مليونا للاستاد «الملعب الاولمبي»، ٦ ملايين للقاعة المقفلة، والتي بلغت كلفتها الاجمالية في المرحلة الاولى ٦ ملايين دولار، اي ان السعودية دفعت تكاليف القاعة المقفلة بشكل كامل، اضافة الى مبلغ ١٤ مليون دولار هي من اصل ٣٢ مليون دولار، تشكل نسبة ٤٦,٧ بالمئة تكلفة الاستاد،

كما دفعت دولة الكويت مبلغ ٦ ملايين و٣٠٠ الف دولار، والدولة اللبنانية تسدد بقية المبالغ من صندوق الهبات والتبرعات من الدول العربية، وقيمتها ٥٠مليون دولار.

وعن التجهيزات الفنية والبشرية قال:

الجزء الاكبر من المشروع يتمثل في الاستاد، والاعتماد الاساسي فيه على الباطون، وهو متوفر كمادة وكعمالة.

وبشكل عام فان معظم المواد كانت متوفرة، ماعدا الغطاء المعدني الذي يلف الستاد، وقد تم تصنيعه في الكويت.

وبالنسبة للتجهيزات الاخرى فسنحضر مثلا اللوحة الالكترونية من الخارج، وسنلبس الستاد بالحجر الاصفر الذي نحضره من حلب. وسنزرع الملعب بالحشيش. لقد اعطينا الاولوية في مواد المشروع للبضائع اللبنانية والعربية.

وعن التجهيزات بالارقام اوضح المهندس عويدات:

تطلب المشروع ١٠٠ الف متر مكعب من الباطون، و١٠ الف طن حديد، وعمال تراوح عددهم حسب مراحل المشروع من ٣٠٠ الى ١٢٠٠ عامل، اما المهندسون فقد تراوح عددهم بين ٥٠و ٦٠ مهندسا.

واكد عويدات ان ساعات العمل في المشروع تتراوح بين ١٢و١٨ ساعة في اليوم، وفي بعض المراحل تم العمل بنظام «الشيفتات» ليتواصل العمل على مدى ٢٤ ساعة.

● المهندس حسان عويدات

واعترف عويدات بوجود بعض العقبات التى واجهت المشروع، حاله حال اي مشروع لايمكن ان يخلو من العقبات، واشار الى ان حلول المشاكل لم تكن عملية سهلة او سريعة، والى انه كان يفضل لو نفذ المشروع دفعة واحدة، بدلا من تقسيمه الى مرحلتين.

اضاف: نحن حاليا مثلا نضطر لدراسة كيفية الدخول المؤقت الى الاستاد خلال فترة الالعاب، او نبحث عن وسائل لتصريف مياه الامطار، او للصرف الصحي عن الطرقات الخارجية، وسبل وصول الهاتف والكهرباء والماء.

وعن نسبة ما انجز من المشروع اوضح انه يمكن قياس الانجاز استنادا الى الناحية المادية من خلال دراسة قيمة المشروع وحسم قيمة ما قبضه المتعهد منها حتي اليوم. او استنادا الى الناحية التنفيذية، ويمكن القول اننا انجزنا ٧٠ بالمئة من المرحلة الاولي من المشروع.

وعن اهمية مشروع المدينة الرياضية الحالى، وما يميزه عن المدينة القديمة قال المهندس عويدات:

المشروع اقيم في بيروت متخذا بعين الاعتبار الموقع الجغرافي و الطرقات المحيطة به، والذي يظهر على الغطاء الخارجي من خلال القناطر والحجر الاصفر.

والجديد في المشروع من الخارج انه يمكن رؤيته من كافة الزوايا، فارتفاعه عن الطريق الغربية نحو١٧ مترا، مما يسمح برؤيته.

اما من الناحية العمرانية فقد بني المشروع على احدث المواصفات والقواعد، ودرست كل المتطلبات الرياضية للاستاد، كما درسنا بشكل دقيق المخارج الاضطرارية.

اما الفرق بين المشروع القديم والجديد فهو يتمثل بالقدرة على الاستيعاب «السعة»، فمساحة الارض لاتزال هي نفسها، لكنها استعملت اليوم بطريقة افضل، لاسيما لجهة المداخل التي لم تعد ضمن حرم المدينة، بل على الطريق العام. الملعب الاولمبي السابق ان يتسع لـ ٢٥ الف شخص، اما الحالي فهو يتسع لـ٥٠ الف مشاهد.

كما ان الطابع المعماري قد تغير في المشروع، ومنصة الشخصيات الرسمية مثلا باتت تتسع لـ١٣٠٠ شخص، ويخصص المشروع الجديد مساحة ٢٠٠٠ متر مربع للمكاتب والادارة وقاعة للرياضيين واخرى للمحاضرات ومركز للشرطة.

اي انه سيكون مركز تلاق اكثر منه ناديا رياضيا.

ونختم الحديث مع المهندس عويدات بالسؤال الاساسي: هل ستكون المدينة الرياضية جاهزة لاستضافة الدورة العربية الثامنة في شهر سبتمبر المقبل؟

فاجاب: ان المشروع ينفذ من اجل الدورة العربية، وان تاريخ الدورة هو التاريخ المحدد للانتهاء من العمل، وقد اصبح هذا هدفنا.

ما يمكن قوله اننا نعمل كل مايلزم من اجل تحقيق هذا الهدف.

تاريخ المدينة

وضع حجر الاساس لبناء المدينة الرياضة في بيروت في ١٩ /٧/١٩٥٥، وتم افتتاحها في ١٢/١٠/١٩٥٧، بلغت كلفة الاعمار ٩ ملايين ليرة لبنانية.

اهم الاحداث الرياضية التي شهدتها:

– الدورة العربية الثانية في عام ١٩٥٧.
– الدورة الثالثة لالعاب البحر الابيض المتوسط عام ١٩٥٩.
– بطولة اوروبا للرماية على الصحون عام ١٩٦٢.
– كاس العرب الاولى لكرة القدم عام ١٩٦٣.
– الاسبوع الدولى للرماية عام ١٩٦٩.


● ورشة عمل

– دورة الصداقة الدولية في الفروسية عام ١٩٧١.
– الدورة العربية الرياضية المدرسية الخامسة عام ١٩٧٣.
– لقاء صداقة في الفروسية عام ١٩٧٤.

كما شهدت المدينة الرياضية احداثا رياضية هامة، ولعب على ارضها اهم واشهر الفرق الرياضية مثل: الاهلى المصري، الاتحاد الإسكندري الاولمبي، منتخب القوات المصرية المسلحة، الاسماعيلي، القادسية الكويتي، الهلال السوداني، سبارتاك «موسكو»، توربيدو «موسكو»، ستيوا الروماني وغيرها من الفرق الكروية العالمية.

كما زارها قبيل اندلاع الحرب بايلم اللاعب بيليه ولعب مع فريق النجمة اللبناني ضد منتخب اتحاد الجامعات الفرنسية.

دمرت المدينة الرياضية في عام ١٩٨٢، اثناء الاجتياح الاسرائيلي للبنان، وكانت من اول الابنية التي تعرضت للغارات الجوية الاسرائيلية بتاريخ ٤/٦/١٩٨٢، من ثم تحولت الى ماوي للمهجرين الذين سكنوا بين الركام، وفيما بعد تحولت الى سوق خضار. الى ان اقر مؤتمر مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب الذي عقد في بيروت في عام١٩٩٣ اعادة بناء المدينة وتقديم المساعدات اللازمة، ومن ثم عمدت الدولة اللبنانية على اخلائها من المهجرين وعلى نقل سوق الخضار، وبدأ العمل الفعلى بها في اغسطس عام ١٩٩٤.

الثروة السمكية

عائداتها السنوية تتراوح بين ١٥ – ٢٠ مليون دولار في اليمن

□ صنعاء — احمد الجبلي:

تشكل الثروة السمكية ابرز الركائز الاساسية للاقتصاد اليمني ومصدر هام من مصادر الدخل القومي نظرا لان اليمن تمتلك مايزيد على ٢٥٠٠ كيلومتر من الشواطيء وتطل على ثلاثة بحار هي البحر الاحمر والبحر العربي وخليج عدن.

وقد اولت الحكومة اليمنية القطاع السمكي اهمية بالغة لما له من دور في رفع الاقتصاد الوطني استهلاكا وتصديرا، وتقدر عائدات التصدير السنوية للاسماك مابين ١٥ — ٢١ مليون دولار.

وتسعى وزارة الثروة السمكية الى مضاعفة هذا الرقم مستقبلا من خلال تطوير الانتاج وذلك بتطوير المصائد بطرق واساليب تكنولوجية متقدمة وادخال القوارب الكبيرة في عمليات الصيد وعلى نطاق واسع والسماح لعدد من الشركات الوطنية والعربية والاجنبية بالمساهمة مع الدولة في الانتاج بموجب اتفاقيات تنظم عملية الاستثمار في المجال السمكي وتزويد صغار الصيادين بالقوارب الحديثة.

وفي هذا الصدد تم مؤخرا توزيع ٦٠٠ محرك بحري ونحو ٢٠٠ قارب صيد على فقراء الصيادين في مختلف المحافظات اليمنية وبقيمة اجمالية تزيد عن ٢٥٠ مليون دولار.

تطوير الانتاج

وقد وجه الرئيس على عبد الله صالح عقب توزيع هذه القوارب بتخصيص ١٠٠ مليون ريال لدعم الصيادين وتخفيض نسبة رسوم الخدمة التي كانت تعود لبنك التسليف التعاوني الزراعي من ٩ بالمائة الى ٧ بالمائة كفوائد للقروض وتوظيف هذا المبلغ في تقديم قوارب وشباك ومحركات وغيرها على شكل قروض عينية للصيادين بما يساعد على تطوير وزيادة الانتاج، هذا بالاضافة الى قيام وزارة الثروة السمكية بدعم الصيادين وتشجيعهم في تصدير فائض الانتاج عن طريق الاسهام في التعبئة والتغليف وتحمل جزء من تكاليف التصدير من خلال صندوق تشجيع الانتاج الزراعي والسمكي وكذا تشجيع قيام شركات خاصة للتصدير وتقديم كافة التسهيلات لها عن طريق قروض ميسرة متوسطة وطويلة الاجل.

ومن المشاريع الهامة والحيوية في مجال الثروة السمكية المشروع السمكي الرابع الذي تبلغ تكلفته الاجمالية مايقرب من ٤٠ مليون ريال ومشروع زراعة الاسماك والاحياء المائية في مدينة عدن الصغرى (البريقة) وهو مشروع ياباني مخصص لزراعة الجمبري، وقد تأكد بخاصةبعد ٧ سنوات من التجارب مما ادى الى فتح باب الاستثمار في هذا المشروع بغرض انتاج كميات كبيرة من هذا النوع للتصدير.

أسماك نادرة

من جانب آخر بدأت وزارة الثروة السمكية مؤخرا بتنظيم عملية إصطياد اسماك الشروخ التي يتم تصديرها بالعملات الصعبة عن طريق مؤسسة الاصطياد الساحلي اضافة الى تشجيع ودعم التعاونيات والصيادين وتزويدهم بالوسائل الحديثة اللازمة لاصطياد هذا النوع من الاسماك النادرة ذات القيمة الغذائية العالية والتي يكثر الطلب عليها في الخارج.

وتعمل وزارة الثروة السمكية اليمنية على رفع مستوى الانتاج في مصنعي المكلا بحضرموت وشقرة بمحافظة ابين والذي يقدر انتاجهما الحالي بنحو ١٠ ملايين علبة سنويا.

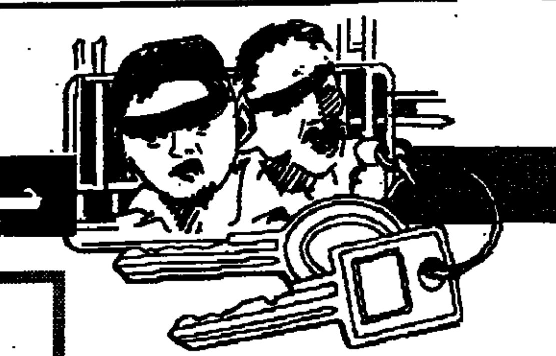
وتوضح الاحصائيات الانتاج السمكي لليمن للاعوام من ٨٩ الى ٩٢ بنحو ٩٦١ الف طن منها ٥٦٥ الف طن من خليج عدن والبحر العربي و١٢٦ الف طن من البحر الاحمر، وبلغ الانتاج الاجمالي لعامي ٩٢ و ٩٣ على التوالي ٧٩ر٩٩٣ طنا و ٨٢ر٥٤١ طنا فيما ارتفع متوسط الانتاج السمكي عام ١٩٩٤ الى ١٠٠ الف طن.

مخزون كبير

وتشير الدراسات الاولية الى ان مخزون الاسماك في المياه الاقليمية اليمنية قد يصل الى مليون و ٧٠٠ الف طن من الاسماك المختلفة، ويتوقع ان يرتفع الانتاج السنوي الى ٣٠٠ الف طن دون التاثير على المخزون البحري وذلك في حالة تنظيم الاصطياد واستخدام الوسائل الحديثة الكفيلة بعدم الاضرار بمصائد الاسماك.

● المدرج


● المرحلة الاولى



حوادث وقضايا

عصابة تزييف دولارات في قبضة المخابرات السورية

اعلنت المخابرات السورية العاملة في لبنان عن ضبط كمية ٤٠ الف دولار امريكي مزيفة من فئة المائة دولار في سهل البقاع شرق البلاد وعن توقيف عدد من اللبنانيين من افراد عصابة التزييف.

جاء الاعلان في مؤتمر صحفي عقده مسئول المخابرات السورية في مقره في شتورة وعرض خلاله على الصحفيين الدولارات المزيفة وكمية من الاوراق المعدة للطباعة وادوات الطباعة.. واوضح ان القوات السورية القت القبض كذلك على عنصرين من افراد العصابة اللبنانية عندما داهمت احد المنازل في بلدة دير الاحمر (١٥ كلم غرب بعلبك) حيث عثرت على الدولارات المزيفة وصادرتها.

يذكر ان الاجهزة الامنية اللبنانية المختصة تعلن من حين لاخر عن توقيف مزيفي عملات ومروجيها ومهربي مخدرات بالتعاون مع القوات السورية المنتشرة في لبنان.

إهمال الزوج أودى بحياته وزوجته وابنته

بينما كانت الام تعد وجبة العشاء في مسكنها بحي الرقيقة بالاحساء بالسعودية اشتمت رائحة حريق فأسرعت لإخبار زوجها الذي كان يستضيف عددا من اصدقائه إلا انه اوضح لها عدم جدوى الانزعاج واستمر في السمر مع ضيوفه.

استمرت رائحة الحريق تزعج الام التي تيقنت ان المصدر قريب فذهبت تستجلي الامر فشاهدت ألسنة النيران تمتد من غرفة اطفالها فاطلقت سرخة قوية هرع الزوج على اثرها ودخلا الغرفة معا لانقاذ ابنتهما «سارة» البالغة ثلاث سنوات من العمر، وحينما حاولا الخروج من الغرفة حاصرتهم النيران فاصيبوا بحروق شديدة ونتيجة للاختناق مات الزوج وزوجته وابنتهما «سارة».

احد جيران الضحايا قا ل انهم كانوا يسكنون في منزل شعبي من دور واحد وان سبب الحريق يعود لعبث الطفلة بولاعة سجائر امتد لهيبها الى الاثاث المعروف بسرعة اشتعاله، ورغم وصول فرق الاطفاء في وقت قياسي إلا ان قضاء الله كان نافذا ليلقى الأب والام والابنة حتفهم بسبب الاهمال والغفلة.

تمساح في بطن سيدة

في مستشفى الملك خالد بنجران تم استخراج حيوان صغير جدا زاحف اقرب ما يكون الى «التمساح» الى حد ما وذلك من بطن سيدة دخلت المستشفى تشكو من عدة اعراض وآلام خاصة في منطقة تحت الصدر.. وبعد عمل الاشعة اللازمة تقرر اجراء عملية جراحية لهذه السيدة وكانت المفاجاة ان وجد الاطباء هذ الحيوان الصغير حيا في بطن هذه السيدة. زوج هذه السيدة المدعو سالم راشد قال بان زوجته قد اشتد عليها المرض في الاونة الاخيرة وكانت تاكل احيانا بشراهة وسرعان ماتحدث لها حالة غثيان ثم شعور بالجوع الشديد بالاضافة الى آلام متحركة في الصدر والبطن.

ويحتمل ان يكون تكوين هذا الحيوان حسب قول هذا الزوج وحسبما توقعه الاطباء بان هذه الزوجة ابتلعت بيضة لهذا الحيوان وتمت عملية الفقس والنمو في بطنها، السيدة تتمتع بصحة جيدة بعد اجراء العملية.

مصرع أم سودانية وطفلتها.. بحادث مروري مروع بالسعودية

تسللت ناقة بصحبة جملين صغيرين عبر معبر الجمال الواقع فوق طريق الرياض المجمعة القصيم بالقرب من روضة حطابة بالمجمعة. تسللت الى داخل الطريق السريع مما ادى الى وقوع حادث مؤسف لعائلة سودانية كانت قادمة عبر الطريق حيث اصطدمت السيارة الصغيرة وهي تقل عائلة مكونة من ستة اشخاص بهذه الناقة ووليديها مما ادى الى وفاة الام وطفلتها البالغة من العمر ستة اشهر واصابة الاب والاولاد الثلاثة باصابات مختلفة ادخلوا على اثرها مستشفى الملك خالد بالمجمعة، كما نفق على اثر هذا الحادث الذي وقع مغرب يوم امس الاول الجملان الصغيران وقد باشر الحادث مرور المجمعة والهلال الاحمر وامن الطرق.

الجدير بالذكر ان محافظة المجمعة بالمنطقة الوسطى تشهد حركة عبور جمال كثيفة حيث بدأت رحلة العودة لمربي ورعاة الجمال من مرابع الصمان ومرابع الارطاوية وجراب والمجمعة الى جنوب وغرب المنطقة الوسطى والمنطقتين الغربية والجنوبية بعد قضاء فصل الشتاء وبداية فصل الربيع في مرابع المنطقة الشمالية الشرقية في حفر الباطن والصمان والاجزاء الشمالية الشرقية من المنطقة الوسطى.

وتلك رحلة شبه سنوية حيث تكون مع بداية فصل الشتاء من الجنوب الغربي الى الشمال الشرقي ومع قرب نهاية فصل الربيع تكون العودة.

خسائر بعشرة ملايين ريال أمطار الرياض تلهب أسعار زجاج السيارات

قدرت خسائر الامطار التي هطلت مؤخرا على مدينة الرياض على زجاج السيارات المتضررة من جراء سقوط البرد بخمسة الاف لوح زجاجي بقيمة اجمالية بلغت عشرة ملايين ريال.

واوضح احد اصحاب محال تغيير زجاج السيارات ان سبب ارتفاع اسعار زجاج السيارات يرجع الى تحكم الوكيل المورد في السوق، واضاف ان الوكالات رفعت اسعار الزجاج بنسبة تزيد عن ٤٠٪ مما دفع المواطنين للاقبال على الزجاج المصنع محليا على الرغم من ارتفاع سعره هو الآخر، ويؤكد تاجر اخر ان الارتفاع كان طبيعيا نتيجة انتعاش السوق في الايام القليلة الماضية مؤكدا ان الارتفاع يقف وراءه الوكلاء والمصنعون واستغلالهم لحاجة الزبائن استبدال زجاج سيارتهم.

نصاب العوانس

فكرة جديدة.. ابتكرها نصاب محترف.. اعتقد انه سيتمكن من مواصلة نشاطه الاجرامي في عمليات النصب على العوانس لكن القدر وقف له بالمرصاد والقى القبض عليه..

الحكاية تبدأ بوقوف شاب على درجة عالية من الاناقة والوسامة في الطريق العام بميدان رمسيس ليلتقط بذكائه الشديد ضحاياه من الفتيات اللاتي فاتهن قطار الزواج ويبدي لكل فتاة اعجابه بها وبأخلاقها وجمالها الذي لايوصف مبديا رغبته في الزواج منها باي شكل.

وبعد عدة لقاءات تكون الفتاة قد اقتنعت بحبه الشديد ورغبته الصادقة في الارتباط بها وعندما يحين الوقت لافتراس فريسته يتظاهر امام الضحية بان الدنيا قد اسودت في وجهه لعدم قدرته على احضار الشبكة الملائمة لها.. الامر الذي سيعرقل الزواج ويتوصلان الى حل وهو ان تقوم الفتاة بتسليمه مصوغاتها لبيعها ليشتري لها الشبكة التي تليق بقدرها.. وبالفعل تدخل تلك الحيلة على قلوب الفتيات اللاتي اسرعن بابلاغ اللواء فؤاد حسين مساعد اول وزير الداخلية لأمن القاهرة.. الا ان القدر اوقع ذلك النصاب مع موظفة تعدى عمرها الاربعين.. لف حولها شباكه العنكبوتية بعد ان شاهدها تتحلى بكمية كبيرة من الذهب وقال لها ان طاقة القدر انفتحت له بحبها.. ووعدته انها ستعوضه سنوات العذاب التي عاشها بعد ان فقد زوجته في حادثة مروعة..

واثناء مقابلتها لتسليمه مصوغاتها فوجئت بحضور شخص يصافحه ويعطيه مصوغاتها الذهبية.. ذهلت وسألته لماذا تعطيه مصوغاتي.. لم يرد.. ويفر شريكه هاربا فتطلق الفتاة صرختها المدوية مستغيثة بالمارة ليطاردوا الشريك والنصاب الذي ينجح في اقناع المارة بأن الفتاة زوجته وبينهما خلافات زوجية وينفض المارة اقتناعاً بكلامه الا ان القدر يتدخل عند مرور زميل لها في العمل فيمسك بملابس النصاب ويقتاده الى الرائد سامي لطفي رئيس مباحث الازبكية ومعاونه النقيب محمود ابو عمره.. تبين ان المتهم هارب من احكام سابقة.. ويتم ابلاغ المستشار عادل السعيد المحامي العام لنيابات شمال القاهرة ليوجه محمد السيد خليفة وكيل اول نيابة الازبكية للمتهم تهمة النصب ويامر بحبسه اربعة ايام ويجدد له شعبان عبد المنصف قاضي المعارضات حبسه ٣٠ يوما.

سلمى ... وهيثم

فريق من الاطباء كان يحاول انقاذ سلمى بأكثر من عملية جراحية.. دقات قلبها كانت بطيئة للغاية.. لكن الامل في حياتها كان قويا.. عظامها كانت شبه محطمة.. لكن يمكنها الحياة بعكازين. الجروح كثيرة.. والنزيف لا يتوقف.. لكن اكياس الدم جاهزة.. الساعات تمضي في رهبة.. لكن كل الموجودين خارج حجرة العمليات يتمنون الا تكون الساعات الاخيرة في حياتها.. من اجل طفلها الوحيد هيثم!

هيثم عمره عشر سنوات.. حلو الملمح.. ناعم الشعر.. براءة الدنيا فوق وجهه.. يحب امه بجنون.. لكنه عاش محنة البعاد عنها اربع سنوات كاملة.. لم ينم ليلة واحدة الا ودموعه فوق خده.. يراها في المنام.. يحدث عنها زملاءه في المدرسة.. ويخفي صورتها باستمرار في حقيبة كتبه.. يعيش على الوعد الذي يردده له ابوه: «مسافرة.. وسوف تراها حينما تعود».

سلمى لم تكن مسافرة.. بل كانت تبحث عن ابنها وهي كسيرة الخاطر.. كانت مثل هيثم لا تنام الاودموعها فوق خديها.. تسترجع شريط الذكريات وتبكي!

منذ سنوات طويلة عاشت سلمى قصة حب جلبت لها السعادة والشقاء معا.. كانت تعمل سكرتيرة رجل اعمال بالاسكندرية.. لم تتوقع يوما ان الدنيا ستفتح ذراعيها لفتاة تعسة مثلها.. طارت من الفرحة وهي تسمع كلمات الغرام من رئيس الشركة.. ظنت انها تحلم عندما وقف الرجل الثري امام مكتبه ودعاها للجلوس.. ثم عرض عليها الزواج.. عندماطال صمتها اعتقد المليونير ان الفتاه مترددة.. توسل اليها.. احمر وجهها.. تمنت لو توقفت عجلة الحياة.. وسمعت الدنيا كلها همسات الرجاء التي تسمعها.. عرفت في تلك اللحظة فقط انها جميلة.. لمعت عيناها.. دق قلبها.. اصبحت قاب قوسين او ادنى من عرش الرجل الذي تتهافت عليه النساء.. وتطارده المعجبات.. وتحلم به الحسناوات.. لقد اكد لها انها امراة غير كل النساء.. امراة يجتمع فيها الجمال والوقار معا.. امراة جديرة بان يضع خاتم الزواج في اصابعها.. ويودع لديها شرفه امانة.. وتخلصه من ازمة الشك في كل النساء!

تزوجته سلمى.. وانجبت هيثم.. عاشت معه اجمل سنوات عمرها.. تعلق بهما الصغير.. واتسعت به الجنة التي جمعت الثلاثة.. لكن جنة الارض غير مضمونة.. وغدرها يعرفه كل من تنعم بها.. منذ العام الثالث للزواج دبت المشاكل بعنف.. رفض الزوج الثري سلوك زوجته التي ترفض حياة السهرات.. والحفلات.. وشرب الخمور.. وموائد القمار.. كانت سلمى تصفها بحياة «المسخرة»! وجن جنون الزوج.. بدأ يفقد اعصابه اذا راها تصلي.. يثور كلما اصطحبت ابنها الى السرير مع غروب الشمس.. يلعن اليوم الذي راها فيه كلما عاد مع الفجر فيجدها مستغرقة في النوم.. وبين احضانها هيثم!.. يهددها بالانفصال كلما طردت شغالة بعد اخرى.. وتدخل هي الى المطبخ.. وتمسك بالمكنسة.. وترتب التحف.. وتنفض التراب من فوق الحوائط!..

ذات يوم وقع المحظور.. عثرت سلمى على زجاجة خمر داخل دولاب زوجها هشمتها، وحينما عاد صرخت في زوجها بان البيت لايحتمل وجود اثنين معا.. هي والخمر!.. اجابها بهدوء بان الامور زادت عن الحد.. لم تصدق اذنيها وهي تسمعه يطلقها.. ويتوعدها بان تدفع الثمن غاليا.

الغريب ان الزوج منحها هدية الطلاق.. سيارة صغيرة وشقة بالاسكان المتوسط.. وبعد ايام زارها ومعه هيثم.. سلمه لها.. وتمنى لها التوفيق في حياتها الجديدة.. بكت سلمى حتى تورمت عيناها.. كيف هان الحب الكبير عليه!.. قالت لنفسها «لابد ان هناك امرأة».. تفرغت لجميع التحريات.. عرفت ان السكرتيرة الجديدة اصبحت فتاة احلامه الجديدة.. انسحبت بهدوء.. كانت تعرف ان السكرتيرة الجديدة لابد ان تكسب الجولة.. فتاة لاتهتم الا بملذات الدنيا.. قلبها انقبض عندما اتى بها احد اصدقاء زوجها لتعمل بالشركة.. ولان حواء تفهم حواء جيدا.. رفعت سلمى الراية البيضاء!

لكن السكرتيرة الجديدة التي اصبحت الزوجة الثانية بعد عام واحد دقت طبول الحرب.. الكل اجمع على انها اخضعت زوجها لارادتها.. اخضعته لسيطرتها.. وراحت تصفي حساباتها مع الهانم القديمة!

اتى الزوج يوما لزيارة زوجته الاولى استاذنها في ان يقضي معه هيثم اجازة نصف العام.. وافقت حينما تعلق طفلها بابيه.. لكن تمر الاجازة ولا يعود.. تهرول الى الشركة.. تجد في انتظارها مفاجاة صاعقة.. الزوج صفى اعماله في الاسكندرية.. وسافر فجاة للقاهرة.. ولا احد يعرف عنوانه!

اقامت سلمي الدعاوى القضائية لاعادة طفلها.. كسبت كل القضايا.. لكن اين تنفذ الحكم؟!!

ثلاث سنوات تبحث عن هيثم كالمجنونة.. تحمل في يدها اليمنى الاحكام التي اعترف فيها القضاء بامومتها.. وفي يدها اليسرى صورة ابنها الذى اطار النوم من عينيها؟

اخيرا عرفت سلمى العنوان؟

لم تلجا للبوليس.. ولا النيابة.. ذهبت الى طليقها.. ركعت على قدميها امامه هو وزوجته الجديدة.. همست لهما وهي تبكي: «ابني.. انا مش عاوزة حاجة من الدنيا غير هيثم.. ابوس رجليكم!».. اخبراها ان هيثم في مدرسة داخلية.. وعدها برؤيته خلال اسبوعين.. خرجت من البيت شاردة.. ركبت سيارتها والنار تشتعل في صدرها.. لم تنتبه الطريق.. سيارة نقل صدمت سيارتها.. تحولت السيارة الى اشلاء.. ظن الجميع انها ماتت.. لكنها كانت تتمتم بكلمات غير مفهومة.. حملوها للمستشفى.. فوجيء الدكتور مكرم جمعة هلال مدير المستشفى برغبتها في الكلام رغم سوء حالتها.. تكلمت بصعوبة.. نطقت باسم طليقها وعنوانه.. طلبت ان يعرف الحادث ويحاول باي طريقة الايحرمها من اخر امل.. رؤية هيثم.

حضر الثلاثة.. الزوج وزوجته الجديدة وهيثم.. جاؤوا بسرعة الصاروخ.. فهم الصغير ان امه ليست مسافرة، ولوخرجت سليمة من حجرة العمليات سوف يراها.. تساقطت دموعه.. ربما تخرج من هذه الحجرة كما صورت له طفولته.. وضمته.. الى احضانها التي وحشته كثيرا!

بعد خمس ساعات.. تخرج سلمى.. لكن الملاءات البيضاء كانت تغطي جسدها ووجهها.. ويهمس احد الموجودين في اذن الزوج «البقية في حياتك يافندم» ..لم يسمع هيثم شيئا.. لكنه فهم مايدور.. جرى خلف «الترولي» وهو يصرخ في امه في هستيرية.. ماما انا جيتلك.. خديني معاكي يا ماما!».. يتقدم الاب.. ينتزع هيثم.. يضمه الى صدره.. ويجهش بالبكاء على صدر ابنه!

الرقص على بقايا عروس مذبوحة!

هذه الليلة لم تنم فيها منطقة «القيصرين» التابعة لقسم الزاوية الحمراء، لقد كانت ليلة زفاف اجمل فتيات المنطقة.. «دعاء» لايزيد عمرها على ١٩ عاما يتميز وجهها بالبراءة الشديدة.. على مدى يومين سهرت المنطقة لليلة الحنة ثم الزفاف.. وبين الليلتين تم عقد القران.

احضر العريس المأذون ووسط حشد من الجيران والاقارب بدأ عقد القران حيث وكلت دعاء والدها وكيلا عنها في العقد. انصرف المأذون بعد ان ملأ قسائم الزواج ووعد بتسليمها بعد اسبوعين وحيث يكون قد تم توثيقها.. وفي اليوم الثاني كانت اكبر زفة تسبق الفرح الذي تم تسجيله بالفيديو.. ثم توجهت دعاء مع عريسها الى شقة الزوجية بالمرج.. ومنذ ايام وبعد مرور ٦ شهور اكتشفت العروس واهلها انه لم يعقد عليها.. لقد كان الزواج شفويا وانه لم تكن هناك قسائم زواج.. ولا مأذون. لقد وقعت الفتاة البريئة ضحية خدعة اشترك فيها العريس مع افراد اسرته الذين طردوها شر طردة.

في قسم الزاوية الحمراء بدأت قصة دعاء تتجه خارج النطاق الودي ذهبت لتحرر محضرا.. شاهدها المقدم يوسف العادلي رئيس المباحث وهي تدخل باكية مع والدها سألها عن سبب حضورها وعندما شرحت له اعتقد انها قصة وهمية للكيد من الزوج.. اصطحبها معه الى مكتبه وقدمها الى العميد عبد الواحد امام وكيل المباحث للشمال استمع اليها ناقشها شعر بصدمتها وعلى الفور تم تحرير محضر وارسل العقيد محسن الجندي في استدعاء اهل العريس وجاء الرد:

لن نحضر وافعلوا ماشئتم.

وعلى الفور وكما طلب اللواء محمود وجدي مدير مباحث العاصمة تمت احالة المحضر باقوال العروس ووالدها الى النيابة التي قررت ضبط واحضار العريس ووالده وعمه وتكليف المباحث بجمع التحريات الدقيقة عن القصة.

وينشط رئيس المباحث وضباطه يكتشفون ان القصة التي ذكرتها الفتاة حقيقية تماما.

ويتم القبض على والد العريس وعمه اللذين اكدا ان الزواج تم كما ذكرت «دعاء» ولكن برضاها وبررا ذلك بان العريس لايحمل بطاقة فقررا الاكتفاء بان يكون الزواج شرعيا بدون ورق!

وتتوصل جهود المباحث الى الشخص الذي قام بعقد القران تبين انه موظف ويعمل في وقت فراغه باحد مكاتب المأذونين كمساعد له يتم القبض عليه يعترف بما حدث مؤكدا ان الزاج شرعي.

«دعاء» انهارت من البكاء وقالت وهل هناك ظلم اكثر مما وقع علي لقد خطبني ابن الجيران لمدة ٣ سنوات صدقت كل كلامه عن حبه الذي اوهمني به ثم بعد ذلك اكتشف ان زواجي كان وهميا.

لقد ظهرت المشكلة بعد ان حبسوني ورفضوا زيارتي لاهلي سالتهم عن قسيمة زواجي التي طالبتني بها اسرتي وعندما الححت عليهم طردوني بملابسي وانتزعوا مفاتيح شقة الزوجية ذهبت لمنزل والدي الذي كان مع باقي افراد اسرتي يطوفون على مكاتب المأذونين بالاحياء المحيطة بنا لم يعثروا على اسمي او اسم زوجي.. حاول الجيران التدخل ففشلوا ايضا.. قال والدي لهم اذن نطلق ابنتنا نظر والد العريس وعمه الينا بتهكم وقالا بتهكم: وهل نحن تزوجنا حتى نطلق اضطرت لمغادرة المنطقة بعد ان شاع خبر الخديعة وشعرت بالظلم والمهانة.. والتي وصلت ذروتها.. بعد احالتهم الى النيابة للتحقيق معهم التي اخلت سبيلهم فعادوا للمنطقة وسط الزغاريد وقام عم العريس بالرقص في الشارع ليعبر عن فرحتهم.. شعرت بانني رخيصة وتمنيت لو كنت مت فعلا. قلت لدعاء: ماذا لو تم التوفيق وطلبك زوجك مرة اخرى؟

اشاحت بيدها ووجهها في غضب وقالت: ولو آخر يوم في عمري لقد بدأت الحياة واساسها الزور والخداع فاين الامان الذي سيجمعني معه.. هل تتخيل ان اسرة اشترطت لاصلاح الموقف ان ندفع لهم مبلغ ٣٠ الف جنيه ليتم عقد زواج حقيقي ثم يطلقوني مرة اخرى.. انني لا اريد الآن سوى الثار لكرامتي..

محامي الضحية.. يقول نعم زواج موكلتي تم شرعيا باعتبار الاشهار ولكنه تم على غش وتدليس بسوء نية.

يقظة ضمير!

□ صنعاء ــ جهاد الدين علي:

في نوبة من نوبات صحوة الضمير... انتفض ماهر على نفسه، وقادها، بخطوات واثقة، الى مركز الشرطة، وبدأ يروي ماحدث، في تلك الليلة الظلماء!

وفي ما رواه ماهر: انه تعرف في جلسة مع مجموعة من اصدقاء السوء. كانوا يمضغون القات سوية، الى سامر، وقد استظرف شخصيته، وعقد معه صداقة، وتواصلا في الايام التالية دون افتراق...

ونتيجة لهذه العشرة والصحبة المتواصلة، تعرف ماهر الى الكثير من اسرار حياة سامر، حتى كان ذلك اليوم الذي تعرف فيه ــ على حقيقة، ان سامر يتعيش على مايحصل عليه من سرقات صغيرة، ينفذها مع مجموعة، من اصحاب السوء. كان قد تعرف عليهم في السجن، حين حكم عليه في احدى المرات بالحبس لاقترافه جريمة سرقة.. الا ان ذلك لم يمنع ماهر من مواصلة لقائه، مع سامر الذي اوقعه في احد الايام في شراك اعماله الرديئة وعرض عليه، ان يشتركا في تنفيذ جريمة سرقة لاحد الاثرياء المعروفين، واغراه ان التنفيذ مضمون وسوف لن يواجه مصاعب تذكر..

كان ماهر مترددا في باديء الامر، فطلب الى سامر ان يمهله فترة زمنية، يفكر خلالها بالموضوع.. وبعد ايام كان سامر يقف امامه ويساله:

ــ ها.. ماذا قررت ياماهر؟!

ــ لاشيء.. لاشيء.. ولكن الا تعتقد ان في الامر خطورة.. وان الامر سوف ينكشف في الاخير.. خاصة وان تصريف المسروقات يحتاج الى جهود ومخاطرات عديدة.. والى دقة وحرص... وان ليس لديه تجربة في ذلك.. ولخاف ان ينكشف.. لذلك فانني اعتذر عن المشاركة في سرقة الرجل!

ــ ماذا دهاك ياماهر.. ان كل الامور مرتبة تماما، وان ترددك ليس في محله.. خاصة وان اوضاعك المالية «تعبانة».. وان ما ستناله من مبلغ في هذه السرقة قد يتجاوز الملايين من الريالات.. وبذلك تحقق كل احلامك.. فلماذا هذا التردد؟.. ثم ان هناك من يتعهد بتصريف المسروقات.. ولا حاجة بك الى القلق من هذه الناحية!

ــ ومن هو ذلك الذي يتعهد بتصريف المسروقات، وهل هو امين بما فيه الكفاية؟.. فربما يشي بنا.. وربما يطمع بالمسروقات، ويصادرها.. ونخرج نحن من المولد بلا حمص..

ــ لاعليك.. انها اسمهان.. صديقتي.. وهي عميلة قديمة.. وسبق لي تجربتها في العديد من السرقات، وهي سوف تعجبك.. خاصة وانها جميلة.. ومتنوعة.. وفوق كل ذلك.. لاتبخل عليك بشيء!!

وهكذا اقتنع ماهر. واتفق مع صاحبه سامر على تنفيذ الجريمة، وفي الموعد المحدد خرج الاثنان الى المكان المتفق عليه، وتربصا، بالرجل الثري «صابر» الذي كان يقود سيارته المرسيدس بنفسه، وقد اعتاد على المرور من نفس الطريق، وفي احدى الاستدارات الضيقة في الممر الى داره، في الحارة القديمة.. استوقفه ماهر المتردد.. ليساله عن عنوان ما.. ثم ليفاجئه سامر، شاهرا مسدسه.. وطلبا الى الرجل ان يقود سيارته مسرعا، في اتجاه حدداه له او يقوما بقتله، وهكذا استجاب لهما الرجل، فارشداه الى ارض سكنية فسيحة، مشيد فيها بناء حتى منتصفه... وطلبا اليه التوقف والنزول من السيارة.. ومن شدة هلعه.. لم تسعفه رجلاه على الترجل من السيارة، فتوسل اليهما ان يتركاه.. وانه سوف يعطيهما مايريدان.. وانه لايريد ان يموت وهناك عائلة كبيرة واطفال ينتظرون مجيئه، وفعلا عرض عليهما مبلغا من المال.. اخرجه من حقيبته.. الا ان هذه التوسلات ذهبت ادراج الرياح، اذ عاجله سامر، بضربة على رأسه، وطلب اليه الترجل بسرعة.. وحين ترجل، عاجله بضربة قوية من اخمص مسدسه، ففقد توازنه وسقط على الارض.. وواصل سامر ضربه بعصا كانت معه، بينما كان ماهر يقوم بتفتيش السيارة، وجمع كل مالديه من اموال، وقد عثر في الحقيبة على سبيكة ذهبية وحلي ذهبية متنوعة، وكمية من الدولارات.. ثم قاما بتفتيش جيوب ملابسه بعد ان اغمي عليه، حتى اعتقد سامر انه فارق الحياة، لكثرة الدماء التي نزفت منه.. ثم قاما بقيادة السيارة.. وتركا الرجل ملقى في البناية المهجورة.. وذهبا من فورهما، الى احد اصحاب سامر، من الذين اعتادوا شراء السيارات المسروقة.. وباعا السيارة.. وقبضا ثمنها وذهبا الى حيث بيت سامر.. واقتسما ماحصلا عليه من اموال نقدية، واتفقا على اللقاء في اليوم التالي، لتصريف المسروقات، وقضاء ليلة حمراء، مع اسمهان.. والتنعم بما سرقاه..

وحين عاد ماهر الى مسكنه، حيث كانت امه المطلقة بانتظاره، باعتباره اكبر ابنائها الخمسة، ومعيلها الوحيد، بعد ان طلقها زوجها، وتركها مع ابنائها الخمسة، دون معيل، ودون ان يهتم بشئون اولاده.. كان ماهر في اشد حالات اضطرابه، وحين سالته امه عن سبب ماهو فيه، قال لها، لايوجد شيء هام.. كل ماهنالك انه تشاجر مع اشخاص في جلسة «قات» وانتهى كل شيء على مايرام.. ولكن هواجسه لم تدعه يخلد الى النوم، ولم تدع لجفنه فرصة لان يغمض.. كان يتقلب في فراشه، وشبح الرجل المضرج بدمائه يطارده، ويقض مضجعه، ولم يستطع ان يطرد ذلك الشبح من مخيلته، فقد سيطر عليها تماما، رغم انه كان يطمئن نفسه بين لحظة واخرى بانه سوف يسلم مما فعله، وسوف يتنعم بما حصل عليه من جريمته، خاصة وان موعده غدا، مع ليلة حمراء تشاركه فيها اسمهان والخمرة الا انه يعود في كل مرة.. الى شبح الرجل صابر.. فينتفض من نومته.. ولا يستقر له حال!

واثناء ذلك كانت تراوده افكار غريبة عن تسليم نفسه، وتسليم المسروقات، وارشاد السلطات الى كل عناصر الجريمة.. لكنه سرعان مايتراجع.. ويفضل الصمت.. حتى حل صباح اليوم التالي، ليذهب من فوره الى سامر ويحدثه بقلقه، الا ان سامر طمانه. وقال له ان هذا الامر طبيعي، لانه يرتكب جريمة، كبيرة للمرة الاولى، وانه سرعان ما سيعتاد على الامر، وينسى كل شيء، ثم اصطحبه، الى حيث تسكن اسمهان. واتفقا على اللقاء في مسكن يستاجره سامر تعرف اسمهان مكانه، وفي الموعد المحدد.. جاءت اسمهان.. وهي تحمل معها ما اوصى عليه سامر من خمور.. وهكذا بدأت تلك الليلة المشئومة!

كان شبح صابر يطارد ماهر دون غيره، وكان كلما زاد الشراب.. تزداد الهواجس في رأسه، ولم يطق صبرا، فاستأذن بالانصراف، وذهب الى مسكنه والقى بنفسه في الفراش وقرابة الفجر استيقظ ماهر مفزوعا ووجد نفسه صاحيا وشبح الرجل يجالسه.. واستعرض مع نفسه، كل الشقاء الذي عاشه مع والده، ثم والدته واخوته، بعد ان تطلق والداه، ولكنه، تذكر انه ووالدته، لم يدنسا بيتهما باية محرمات.. فقد كانت والدته متدينة وكانت تذكر ربها صباح مساء، ولم تضعف ازاء حاجاتها الملحة وحاجات اولادها وتربيتهم، ولم تمد يدها الى الحرام بكل اشكاله.. وكانت توصي ابنها ماهر، على الدوام ان يتذكر ان الله حي.. وان المال الحرام، والطريق الحرام لايدومان مهما كان حجمهما، ومهما كان اثرها طيبا..

وما ان انبلج الفجر.. حتى قادته خطاه.. الى مركز الشرطة.. وحين سأل عن الضابط المختص، قاده رجل الشرطة اليه.. وجلس يروي الحكاية.. من اولها.. وكشف للضباط خطة بيع المسروقات.. وفي الموعد المحدد، كان هناك كمين من الشرطة، يتربص باسمهان وسامر.. وهما يحملان المسروقات لبيعها، وتم القبض على الجميع، واعترفوا بجرمهم.. الا ان ماهر، الذي قادته روح الفضيلة من نفسه الى الندم، وكشف الجريمة. اعلن عن ابتهاجه.. حين عرف ان الرجل صابر لم يمت.. وانه قرر ان يعفو عنه بصورة خاصة.. فقد احس ماهر.. ان اكبر الاثقال التي حملها في حياته، على ظهر ضميره.. قد انزاح الى الابد.. وانه اختار الطريق الصحيح منذ تلك اللحظة.

قال: اشكرك يارب!

مفاجأة مذهلة في الطابق الرابع

كانت الساعة تقترب من الخامسة مساء عندما غادر المدعو ح. ج مطار الكويت متوجها الى مسكنه بالفحيحيل، وقد آثر ان يكون حضوره الى بيته مفاجاة لزوجته واطفاله، ولذلك استقل «تاكسي» من امام المطار وطلب من السائق التوجه الى شارع «........» بالفحيحيل.

كان المذكور قد مضى قرابة اسبوعين في الخارج لانجاز الاعمال، وقد طاف في انحاء العاصمة لندن واستمتع بمباهج الكازينوهات والمحال العامة، واشترى الهدايا والملابس التي تناسب زوجته الشابة واطفاله. وفي الايام الاخيرة من اجازته كان الشوق يكاد يعصف به. ومع ذلك فانه لم يشأ ابلاغ زوجته بموعد عودته حتى تزداد شوقا له وحتى يكون حضوره مفاجاة بمعنى الكلمة.

وخلال وجوده في التاكسي، كان يتخيل وقع المفاجاة السارة على زوجته واطفاله عندما يفاجاون بوجوده امامهم داخل البيت من دون اي مقدمات، كان يتخيل وجوههم وقد علتها الفرحة، ثم يتخيلهم في الملابس الجديدة التي احضرها لهم من افخر محلات لندن.

وعاش لحظات جميلة مع هذه الخيالات الناعمة. لكنه انتبه اخيرا الى ان السيارة بدأت بالاقتراب من منطقة سكنه، الى ان توقفت اخيرا اسفل البناية. ودفع الاجرة بسرعة للسائق، وسحب حقيبته الكبيرة من «دبة» التاكسي، ونادى على حارس البناية ليحملها في اثره الى الطابق الرابع.

ولم يعبا كثيرا بسلامات الحارس، فقد اندفع الى المصعد بسرعة، ولذا لم ينتبه الى كلمات الحارس الذي كان يحاول ان يخبره ان زوجته واولاده قد غادروا قبل قليل مع شقيق زوجته.

عطر وبخور

عندما دلف الرجل الى داخل شقته، اصيب بالدهشة فقد كانت رائحة دهن العود والمشموم، والبخور تعبق في المكان مختلطة بحيث لم يستطع ان يركز على عطر واحد من بينها، كما ان الاثاث منظم بطريقة مختلفة. وعندما نادى على زوجته واولاده لم يجبه احد.. فدخل غرفة النوم فهاله المنظر، كان الفراش غير مرتب. وقطع ملابس نسائية مبعثرة في ارجاء المكان. كما ان هناك ملابس رجالية. بعضها معلق على الشماعة. والبعض الآخر ملقى فوق الفراش، وكانت المفاجاة الكبرى وجود صورة تجمع بين زوجته وبين شخص غريب موضوعة في اطار فوق التسريحة..!

ووقف الرجل مذهولا للحظات، ثم تقدم وحمل تلك الصورة وقربها من وجهه واخذ يتفرس في ملامح الشخص الواقف بجوار زوجته، يحاول ان يعرف من هو، كان شخصا غريبا سعيدا. مزهوا ينظر بتحجي وجراة، وكانت زوجته الى جواره ــ في الصورة ــ سعيدة وفي كامل زينتها واناقتها.

والقى الزوج بالصورة فوق الفراش، ثم قفز الى الحمام حيث رأى بعضا آخر من الملابس المعلقة والملقاة، ثيابا غريبة الى جانب ثياب زوجته، وعطرا وسجائر..!

وكاد الرجل يسقط من الشعور بالصدمة والدوار. لكنه تحامل على نفسه وعاد الى الصالة، حيث لمح الحارس واقفا عند الباب المفتوح بالقرب من حقيبة السفر التي اتى بها، مملوءة بالهدايا.. هدايا ثمينة من اشهر محلات لندن: ملابس خروج، وثياب داخلية، واخرى للنوم وفساتين وكنزات صوف للبنات.

وقال له الحارس: المدام نزلت قبل فترة وركبت السيارة مع اخيها، وابتدأ الزوج يسأل عن ماركة ولون السيارة، هي بطبيعة الحال سيارة غريبة ورجل غريب، فشقيق زوجته الوحيد كبير السن ولا تنطبق اوصافه او اوصاف سيارته على اوصاف الشخص او السيارة التي ركبتها زوجته.

انصرفت مع اخيها

وفي تلك الاثناء انفتح باب الجيران واطل جاره يرحب به، ويبلغه انه رأى المدام تنصرف مع شقيقها قبل حوالي ساعة.

ولم يعلق الزوج على هذه المعلومات، فيكفيه ماهو فيه، ولا يمكن ان يضيف الى تلك المصيبة فضيحة، لقد اشاعت زوجته، كما اتضح بعد ذلك، ان هذا الشخص الغريب الذي كان يزورها، والذي اصبح يقيم معها اقامة كاملة في الايام الاخيرة، هو شقيقها، ويا له من شقيق آثم احتل بيته وقلب زوجته في غيابه..!



وبعد دقائق انطلق الزوج من مسكنه، واستقل سيارته متوجها بها الى بيت عائلة زوجته، لكنها لم تكن هناك.. كما انها لم تحضر منذ عدة ايام وكانت تتصل بالهاتف تطمئنهم عن نفسها وعن اطفالها فقط، واضطر الزوج الغاضب الى ابلاغ والدة زوجته بامر الشخص الغريب الذي احضرته زوجته الى بيته في غيابه، وسمحت له بالاقامة الكاملة، والتاعت الام المسكينة واخذت تندب سلوك ابنتها وسوء تصرفها.

وبدأ كما لو ان عجلة الحياة قد ارتطمت بجدار صلب وتهاوى كل شيء ثابت ومستقر في حياة هذه العائلة، فقد تداعت الاحداث بعد ذلك. وتحول الموضوع الى قضية في النيابة والمحكمة، والى استجواب للزوجة وللشهود.

فقد خرج الزوج من بيت عائلة زوجته، وراح يطوف بالاماكن التي يمكن ان تكون زوجته موجودة فيها ولكنه تذكر وسط هذه الدوامة ان آثار الجريمة لاتزال في بيته، في غرفة النوم وفي الحمام. ولذلك اسرع عائدا الى شقته بالفحيحيل وجلس فيها ينتظر. وخلال ذلك بدأ يجمع خيوط الاحداث، ويحاول التعرف على شخصية هذا المجهول. وما اذا كان موجودا في حياة زوجته منذ فترة بعيدة ام ان ظهوره جاء في فترة غيابه فقط.

كان الشعور بالمرارة قد بدأ يستولي على الزوج المطعون في كبريائه وكرامته.. وتحول غضبه الى احساس بالنقمة والهزيمة، ولم يطق صبرا فقرر التوجه بنفسه الى المخفر للابلاغ عن شكواه، وقبل انصرافه من النيابة شدد على الحارس بالا يسمح لاي احد بالدخول الى شقته حتى لو كانت زوجته او شقيقها المزعوم.

ووصل الزوج الى مخفر الشرطة، وكانت تلك اسوأ لحظات حياته، ان يقف امام الضابط ليتهم زوجته بخيانته، وان يتحدث عن رجل غريب احتل مكانه وطعنه في اعز مالديه:

شرفه ورجولته..!

ولكن الضابط تفهم الموقف بسرعة وراعى ظروف الزوج النفسية، فلم يثقل عليه بالاسئلة المحرجة، بل طلب منه مرافقته الى البيت لمعاينته، واثبات الادلة والآثار الموجودة به لرفع البلاغ الى النيابة العامة وهي الجهة صاحبة الاختصاص في مثل هذه القضايا.

وباشرت النيابة التحقيق، فاستمعت اولا الى اقوال الزوج التي اوضح فيها انه كان قد سافر الى الخارج يوم ٢٨ يوليو تاركا زوجته واطفاله في شقته. بعد ان اوصى والدته ووالدتها بالاتصال بها هاتفيا والاطمئنان عليها، وانه لما كانت المدة التي سيقضيها في الخارج قصيرة ــ حوالي اسبوعين ــ فلم يشأ ان يصحب زوجته معه اثناء السفر، كما انها لم تكن المرة الاولى التي يسافر فيها، اذ ان طبيعة عمله تتطلب منه السفر بين الحين والآخر.

وقال الزوج امام النيابة انه كان يداوم على الاتصال هاتفيا بزوجته كل يوم تقريبا، كما انها كانت تتصل به هي الاخرى من الكويت على رقم هاتف الفندق الذي ينزل به، وكانت تبثه لواعج شوقها وتسأله متى سيعود لان الاطفال يسألون عنه.

وعبر الزوج عن صدمته عندما شاهد صورة الشخص الغريب في غرفة نومه، واصر على اتهام زوجته بارتكاب جريمة الزنا مع ذلك الشخص الغريب الذي تبين اثناء التحقيق ان اسمه م. ر.

مجرد صداقة بريئة

وجيء بالزوجة الى التحقيق، وبرغم الموقف الذي كانت تواجهه والاضطراب البادي في تصرفاتها واقوالها الا ان ملامح الحسن لم تفارقها، كانت في حوالي الرابعة والثلاثين من عمرها، غضة القوام، رقيقة الملامح، في عينيها نظرة حالمة ممزوجة بالحزن، وانكرت الزوجة ردا على اسئلة النيابة تهمة الزنا المسندة اليها، واستبعدت اية علاقة غير شريفة بينها وبين المتهم، واصرت على ان مابينها وبينه مجرد صداقة بريئة نشأت قبل شهر ونصف..! ولم تزد عن اصطحابه لها ولاطفالها الى الجمعية او السوق عندما تعطلت سيارتها..!

وقد ايد المتهم ــ الذي لايكبرها سوى بعام واحد ــ اقوال الزوجة المتهمة، ونفى تهمة الزنا لكنه لم يستطع تبرير سبب وجود ملابسه في منزلها. وبالنسبة للصور فقد ذكر انه التقطت لهما في مكان عام..! وقد تم ذلك بشكل عابر ولم يكن مقصودا..!! وتحدث المتهم عن المرات التي زار فيها المتهمة في بيتها، وتلك التي صحبها فيها الى السوق واماكن عامة.

رواية الخادمة

إلا أن الشهود قدموا اكثر من مفاجاة، واولهم الخادمة التي تعمل في بيته، والتي بدا انها كانت غير راضية عن سلوك الزوجة، وتصرفاتها اثناء غياب زوجها، اذ ذكرت هذه الخادمة ان المتهم م. ر كان يحضر الى بيت مخدومها ويمضي الليل فيه، بل ويبيت حتى الصباح.. وجاءت الى النقطة الحاسمة وهي ان المتهم كان ينفرد بالزوجة، وقد احتل بالفعل فراش الزوجية وانها رأتهما بعينيها..!

وجاء الشاهد الثاني، وهو جار للزوج في الشقة الكائنة في نفس الطابق الرابع، وقد شهد هذا الجار بانه فوجيء بالمتهم م. ر يتردد على منزل جاره في غيابه، فاستفسر منه عن سبب تردده على تلك الشقة، فاخبره انه شقيق المتهمة..!

واضاف الشاهد قائلا: انه غالب شكوكه، احتراما لحق الجيرة الا ان الشواهد كانت تتتابع امامه لتثير المزيد من الشكوك في نفسه، فقد شاهد الزوجة المتهمة تغادر البيت مع المتهم. وتستقل معه سيارته عدة مرات وكانت تصرفاتهما لاتوحي بانهما شقيقان..

واتضح من اقوال هذا الشاهد، التي ايدها حارس البناية ايضا، ان المتهم كان يقيم بصورة شبه دائمة في بيت الزوج المسافر، وانه جلب بعض الحاجيات الثقيلة الى البيت، وكان يتصرف كصاحب الشقة بالنسبة لايقاف السيارة اسفل البناية او استخدام الحارس في حمل الاكياس من السيارة.

واضاف تقرير الشرطة اشارات جديدة الى القضية، اذ تضمن هذا التقرير: العثور على بعض الملابس الرجالية في غرفة النوم وبعض الآثار الاخرى، وكذلك علبة سجائر مختوم عليها اسم المتهم.

لكن هذا الكم من المعلومات كاد يتهاوى امام تقرير الادارة العامة للادلة الجنائية الذي ورد به انه لايوجد آثار عضوية تنم عن حدوث علاقة بالزوجة المتهمة كما ان الآثار التي عثر عليها في الغرفة يمكن ان تكون للمتهم او لأي شخص آخر يحمل نفس فصيلته..!

هذه الحقائق كانت ثابتة في ملف القضية عندما مثلت الزوجة وشريكها امام المحكمة، حيث ركنت النيابة في اثبات الاتهام الى ماشهدت به الخادمة والجار وحارس البناية. وما اسفرت عنه معاينة الشرطة للبيت، وما ادلى به مقرر الآداب العامة.

لكن المتهمين اصرا على انكار التهم المسندة اليهما امام المحكمة. واكدا ان العلاقة بينهما ظلت بريئة بلا شائبة، ولم تتعد حدود الصداقة.



جمعية عمومية لجمعية ابوظبي للفنون الشعبية

تعقد جمعية ابوظبي للفنون الشعبية يوم الاحد القادم جمعية عمومية لمناقشة الحساب الختامي وتقارير عن نشاط الجمعية عام ١٩٩٥ .. واعتماد الميزانية التقديرية لعام ١٩٩٦م.

اخوة الدم.. في المسرح القطري

تعرض فرقة الدوحة بلايرز ابتداء من الحادي والعشرين من ابريل الحالي ولمدة اربعة ايام على خشبة مسرح الدوحة بلايرز المسرحية الانجليزية «اخوة الدم» من تاليف الكاتب البريطاني ويلي روسيلل. ومن المعروف ان هذه الفرقة تقدم عروضها بالجهود الذاتية لاعضائها وتلاقي استحسانا جماهيريا من افراد الجاليات البريطانية وعشاق المسرح الانجليزي من عرب واجانب.

بمناسبة يوم الصحة العالمي معرض للصور الفوتوغرافية في مسقط

بمناسبة الاحتفال بيوم الصحة العالمي الذي ياتي هذا العام تحت شعار «مدن صحية افضل» افتتح في مسقط معرض التصوير الضوئي الذي نظمته وزارة الصحة بالتعاون مع جمعية الفنون التشكيلية «الفوتوغرافية» بسلطنة عمان. ضم المعرض ٧٥ صورة توضح جمال ونظافة مدينة مسقط قام بالتقاطها ٢٠ مصورا حيث تتضمن مناظر وصورا للمنشآت العامة جميعها تعبر عن النهضة الحديثة التي تعيشها عمان وتعكس جمال ونظافة مدينة مسقط.

عادل امام الجزائر يحتج بهدوء
حكيم دكار: الفنان في حاجة إلى مناخ الابداع وليس الى راتب شهري!



● حكيم دكار ومني واصف في حوار تليفزيوني

الجزائر ــ خاص: حكيم دكار من اكثر نجوم الكوميديا الشباب في الجزائر شهرة، وهو احد اعمدة المسرح الجزائري حاليا. مازال وهو في الثامنة والعشرين يقول بانه في بداية الطريق، ولم يرق إليه الغرور رغم ان الاعمال الكثيرة والمتميزة التي قدمها في المسرح والتليفزيون والسينما تشهد له بموهبة اصيلة صقلتها التجربة الميدانية، وسعت بصاحبها الى عالم النجومية. «عادل امام الجزائر» عانق المسرح وهو فتى في المدرسة الابتدائية، متاثرا بشقيقه الاكبر الذي كان بدوره ممثلا مسرحيا. وتحول ذلك الى قصة حب جميلة بينه والفن ظلت احداثها تنبض بالحياة وتعطي في كل يوم مبررات جديدة للاستمرار.

حكيم دكار حط رحاله هذه السنة بمدينة عنابة الواقعة في اقصى شرق الجزائر، وفي مركزها الثقافي الذي يحمل اسم الرئيس الراحل محمد بوضياف، كانت لنا معه هذه الجلسة الخاصة.

* احتضنك المسرح وجعل منك واحدا من رموزه الحاليين، هل لك ان تروي قصة اللقاء بينكما؟.

– دخلت الميدان صغيراً بمشاركتي في «مسرح الاطفال»، وانا تلميذ بالمدرسة الابتدائية. لكن ذلك كان مجرد استعراض في المناسبات. ولما انتقلت الى المدرسة التكميلية بادرت بتكوين فرقة باسم «أهل المسرح القسنطيني»، وكان المنطلق الحقيقي من هنا، حيث صعدت على الخشبة – لأول مرة كممثل هاو – لاداء دور في مسرحية بعنوان (عقرب في ثوب عروس)، تلتها مسرحية «علبة السردين». ودخلت عالم الاحتراف بدور في مسرحية للمخرج العراقي فارس المشطا سنة ١٩٨٨م، ومثلت في نفس الفترة دورا في «عودة الحلاج» للكاتب التونسي عز الدين مدين وآخر في «المخدوع» للجزائري الدكتور رشيد بوالشعير. وفي عام ١٩٨٩م غادرت مسرح قسنطينة الى مدينة بجاية الساحلية ومثلت دورا بارزا – تحت اشراف المرحوم مالك بوقرموح – في مسرحية «الرجال يا حلالف» المقتبسة من قصة «الخراتيت» للكاتب العالمي روجي مونيسكو. وكنت وقتها اصغر محترف على خشبة المسرح في كامل الجزائر. واخيراً اديت دورا في مسرحية «بحر العصيان» للكاتب المغربي الكبير الطاهر بن جلون عام ١٩٩٢م.

* ظهر «مسرح القلعة» في السنين الاخيرة جادا، واحتوى احسن الممثلين، فما موقعك بين هؤلاء؟.

– بالفعل، مجموعة «مسرح القلعة» بقيادة الفنان زياني الشريف عياد، كان واجهة المسرح الجزائري في السنوات الاخيرة، وحصد عددا كبيرا من الجوائز، ولقد كان لي شرف الانتساب إليه، وشاركت في مسرحية «الف تحية للمتشردة» للكاتب الجزائري الكبير محمد ديب، كبداية ثم التحقت بالفريق وتفرغت لأعماله.

* وكيف تقيم انجازاتك في مجال التليفزيون؟.

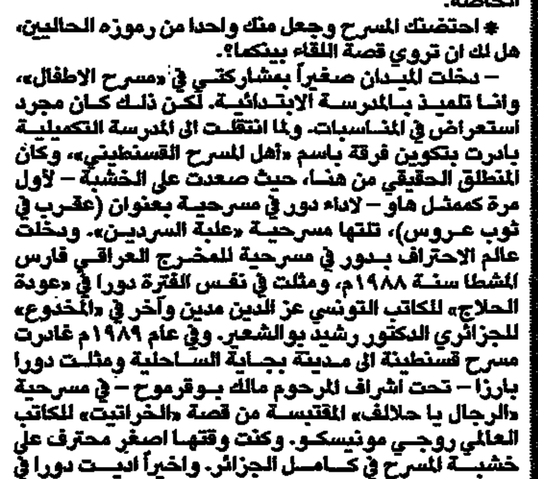
★★ التليفزيون مرحلة يجب على الفنان ان يمر بها.. بالنسبة لي، شاركت في عدد كبير من المسلسلات وكانت البداية مع المخرج عمار لحسن في مسلسل «سيدي راشد» عام ١٩٨٨م، ومن خلاله عشقت السينما والتليفزيون، واديت بعدها ادوارا كثيرة ابرزها برنامج «رمضانيات» و«اصحاب الربطة» في العام ١٩٩٢م، ويبقى ان اهم ادواري التليفزيونية كانت في السلسلة الاجتماعية – الفكاهية «عيسى سطوري» التي انتجتها محطة قسنطينة التليفزيونة في العام ١٩٩٤م. والى جانب الادوار التمثيلية، خضت تجربة التنشيط المصور من خلال حصة تسلط الضوء على عالم المسرح، وكانت بدايتي في هذا المجال عام ١٩٩٠م.

* والسينما؟.

** في رصيدي فيلمان فقط، لم يتم عرضهما حتى الآن، الاول ثوري للمخرج الكبير احمد راشدي وهذا الفيلم نال جائزة السعفة الذهبية في مهرجان «كان» الدولي. اما الفيلم الثاني فلمخرجه الحاج رحيم، وكان لي مناسبة للعمل مع كبار الفنانين الجزائريين امثال المرحوم سراط بومدين.

* تعيش الساحة الفنية جدالاً حول بعض المسائل المتصلة بعلاقة الفن والفنان مع محيطه، ومنها تحديد الراتب والتقاعد. فما رأيك في هذه القضية؟.

** في نظري، الذي يجري الآن هو عبارة عن امضاء شهادة وفاة الفنان والخبرة التي يحملها وما يمكن ان يفرزه تراكم هذه الخبرة من عطاء متعاظم في المستقبل. لأن الفنان بحاجة الى توفير مناخ مساعد على الابداع وليس الى راتب شهري كما لو كان الأمر يتعلق باتفاق ما حول سعر بيع سلعة او قوة عمل. ان الراتب يحول القدرات الابداعية للفنان الى مجرد اداء واجب يومي لتبرير الحصول على ذلك الراتب.. اما مسالة التقاعد، فتلك نكتة النكت، وفي اعتقادي فانها مرتبطة ارتباطا وثيقا بمفهوم العمل الثقافي والفني في بلادنا. يعني بالمفهوم الذي يحشر العمل الابداعي المميز في خانة انتاج السلع الاستهلاكية وفق اتفاق بين من يقوم بعملية الانتاج المباشرة ومن يعوض تلك الجهد المبذول في سبيل تحقيقها. وانطلاقا من هذا المفهوم المشوه للعمل الابداعي، حدد راتب للفنان وتبعا لذلك حدد سن التقاعد ويؤسفني كثيرا كون عدد كبير من الممثلين الذين احيلوا على التقاعد، يوجدون في اوج النضج والاستعداد لمزيد من العطاء.





● حكيم في مشهد من احدى اعماله المسرحية الكوميدية

رأي يحتاج إلى مناقشة
عادل السيوى: العلم والثقافة خطر على الفنان لوحاتي تنتصر للجنون ولكل ما ينفلت من العقل

القاهرة ــ خاص:

عادل السيوى من ابرز الفنانين التشكيليين في مصر، تجربته مع اللوحة تقع في منطقة وسيطة بين التشخيص والتجريد، فهو امتداد لتراث التجريد في هذا القرن، ولكنه يصر في الوقت نفسه على التشخيص والتعامل مع الاشكال التي يمكن التعرف عليها، سواء كانت اماكن او وجوها او اجسادا او اشياء، وهناك ملامح ثابتة في التجربة يمكن التعرف عليها من خلال اعماله الاخيرة.

تعتمد لوحات السيوى على عنصر الحركة، فالتشكيل عنده يعتمد في المقام الاول على منطق الحركة داخل اللوحة، كما يحرص على تاكيد العلاقة بين الاشكال التي يرسمها واماكن وجودها، اي بين العلامات والمجالات في حركتها، ولذلك ياتي اهتمامه بنسيج اللوحة.

كما يتاكد ميله لمجموعة من الالوان الخافتة والترابية، وان حاول في بعض لوحاته تقديم مفاجآت لونية كاملة بالوان صاخبة ومضيئة. وتعتبر المزاوجة بين الرسم والتصوير والجمع بينهما على نفس السطح، واللعب باللون الاسود لربط الالوان والتمهيد لظهورها في الوقت نفسه من اهم ملامح لوحاته الاخيرة.

«الاتحاد» التقت الفنان عادل السيوى واجرت معه هذا الحوار:

– ما هو الجديد في المعرض الذي ضم اعمالك الاخيرة؟.

* الجديد عنصران ، الاول: التاكيد على عنصر الحكاية داخل اللوحة بدرجات كبيرة، وتوضيح الاشكال التي تلعب دورا رئيسيا، بحيث تصبح اللوحة مقروءة بدرجة اكبر من ذي قبل، ويصبح التجريد في المرتبة الثانية ولا يظهر إلا لتاكيد الحكاية او موضوع اللوحة. والعنصر الثاني هو الاهتمام بالوجه الانساني، في مساحات كبيرة، ويبدو ان هذه التجربة مع الوجه والتي كانت تحتل مساحة محدودة لدي من قبل، قد بدأت تتاكد كقيمة اساسية في قلب اهتماماتي الحالية، وانا ابحث في هذه الوجوه عن طاقة ما كامنة، فيها شيء من روح الازمنة القديمة.

– لماذا الحكي الآن؟.. هل هو تمرد على التجريد ونحن في اواخر القرن العشرين؟. وألا تتفق معي ان اوائل القرن تختلف عن اواخره فيما يخص الفنون التشكيلية خصوصاً؟.

للأديب الايطالي العالمي «كالفينو» عبارة شهيرة تقول: «الانسانية سوف تستمر طالما هي قادرة على خلق الحكايات» و«داريل» في رباعية الاسكندرية التي اهداها لـ «ستذال» يقول: «نحن نخلق عالما صغيرا حتى نوازن به عالمنا الكبير». وللأسف لقد نسينا عنصر الحكاية طيلة القرن العشرين، واصبح التجريد منذ بدايات القرن لأسباب موضوعية معروفة هو الغالب على الفن التشكيلي.

– هل الحكاية البصرية (داخل اللوحة) لها سمات مختلفة او خاصة؟.

* نعم، الحكاية البصرية تختلف عن اية حكاية اخرى، فالحكي بالكلام عبارة عن جملة وراء جملة حتى نصل الى الموضوع وجوهره، في حين ان الحكاية البصرية هي جملة واحدة فقط، يلعب معها الخيال ويفككها البصر حتى تصل الى مضمونها.

وعلى سبيل التوضيح لوحة مثل «سان جورج» او «مارجرجس»، او «وجوه الفيوم» او الأيقونة القبطية بشكل عام، عبارة عن لوحة تحكي موضوعا فـ «سان جورج» مثلا عبارة عن جندي روماني يقتل وحشا ويخلص من انيابه امرأة عذراء. اهم شيء في هذه اللوحة ليست الالوان او النسب او فنية اللوحة ولكن المهم هو الحدوتة ذاتها.. وقدرة الفنان على لفت النظر الى الحكاية ذات الجملة الواحدة الموجودة في اللوحة هي الفيصل في هذا الموضوع كله، لان المشاهد للوحة هو الذي يكمل الحوار مع اللوحة هو الذي يقول الجملة الثانية والثالثة ببصره.

فاذا لم يستطع الفنان التشكيلي ان يحكي في جملة واحدة فقط ما يريد ان يقوله يصبح فنانا فاشلاً.

وفي اعتقادي ان لوحات قدماء المصريين في المعابد «حكت» قصة الحضارة المصرية قبل «حجر رشيد» وان الاساطير «الصورة» كانت قوتها ابلغ من قوة الحروف المكتوبة، وان النظر الى لوحة الارواح التي تتعذب في جهنم او لوحة الشهداء وهم يتعذبون تثير في النفس مشاعر التعذيب والشفقة والسمو وكأنها حقيقة وهذا كله راجع الى قدرة الفنان على الحكي.

وتراثنا العربي والاسلامي قائم على الحكي.. «الف ليلة وليلة».. «كليلة ودمنة».. حتى اديبنا الكبير «نجيب محفوظ» اكبر حكاء في القرن العشرين في عالمنا العربي، فلماذا لا نجرب نحن الحكي كفنانين تشكيليين لدينا هذا التراث الممتد من الحكي والحكاية.

– من الملاحظ ان لوحاتك فيها فيض من الحكي وفيها النقيض ايضا، فهناك «الوجه» الذي يختزل كل التفاصيل في داخله؟.

* كل عمل فني او ادبي يتألف من النص والحكاية، والنص هو ما يجعل من الحكاية نسيجا متكاملاً يصعب فكه، لذلك ستجد ان هناك من يهتم بالحكاية على حساب النص مثل نجيب محفوظ، وهناك من يهتم بالنص على حساب الحكاية كادوارد الخراط.

ولقد حاولت المزج بين النص والحكاية او قل ابرزت النص داخل الحكاية، والحكاية من خلال النص.

واذا كانت الحكاية البصرية بما فيها من سرد، يتمثل في الالوان والاشكال والعناصر البصرية الاخرى، تخلق حوارا مع المشاهد، فانه على الجانب الآخر تجد اهتماما في لوحاتي بالنسيج البصري، الذي تذوب في داخله الحكاية، فلا تستمع إلى كلمات وحروف – كما هو الحال مع الحكاية البصرية – وانما تستمع الى موسيقى اوبرالية.

من هنا تجد ان النسيج في بعض لوحاتي اهم من الكلمة او الحكاية، ومن خلال هذه المزاوجة وهذا التنوع يبرز الصراع بين النص والحكاية، وتتاكد مقريات التجريد الى جانب قوة الحكاية.

ويمثل الوجه بما يختزله من تفاصيل واشياء محاولة تشكيلية للانتقال من الجمل الكثيرة الى الجملة الواحدة، وداخل هذه الجملة حياة كاملة.

– ما هي ملامح الفن التشكيلي في القرن القادم؟.

* ابرز هذه الملامح اعادة صياغة «الحكي» بشكل ميكانيكي تقني عن طريق العلم. وهنا تجد الخيال العلمي يتعاون مع الخيال الفني عبر التكنولوجيا، اي اننا سنعيد انتاج الخيال القديم عن طريق التكنولوجيا، فمثلاً الصراع بين الخير والشر المتمثل في ايقونة «سان جورج»، يظل كفكرة كما هي ولكن يمكن انتاجها بأدوات حديثة، فالجديد هو في المعالجة فقط.

وانا شخصيا اميل الى التعامل مع العلم والتكنولوجيا بحذر حتى لا تبتلع الفن والخيال الخلاق والتلقائية، بل اميل الى تلجيم نازع التفلسف وانتصر دائماً للجنون، المنفلت من العقل والتعقل.

وأرى أن العلم والثقافة خطر على الفنان، وكم من فنان تشكيلي مبدع قضت عليه الثقافة مثل «رمسيس يونان»، لذلك تجدني اهتم بالحدس وما يثير المشاعر وكل ما هو قادر على توليد الخيال.



● عادل السيوى: العلم خطر على الانسان ..!

● لوحة حياة للفنان عادل السيوى

محتويات شبكة الانترنيت مثار جدل

اسيا تخشى ان تطوق بالاسلاك

جاء انتشار الشبكة العالمية «الانترنيت» تتويجا لثورة المعلومات التى يشهدها العالم منذ عدة سنوات. فالشبكة تضمن وصول المعلومات عبر اجهزة الكمبيوتر دون رقابة ولا اية موانع، ودون اسرار، لكل من لديه جهاز كمبيوتر ويرغب في ذلك. من هنا فان عددا كبيرا من الحكومات لاتزال تستشعر خطر الانترنيت على امنها وسلامة مجتمعاتها من الثقافات المستوردة عبر الاسلاك.

ترجمة واعداد:
رفيق الجرجاوي
عن: لوس انجلوس تايمز



● الزبائن يستخدمون شبكة الانترنيت في احد مطاعم سنغافورة



● طلاب المدارس في المانيا يستخدمون الشبكة بدون اية موانع

الدول الآسيوية تفرض مجموعة من القوانين التى تحول دون التدفق الحر للمعلومات عبر شبكة الانترنيت

واحدة من كل ثلاث اسر امريكية تستخدم الكمبيوتر، وواحدة من كل عشر اسر يابانية تستخدم الحاسوب

وثمة مجموعة من الدول الآسيوية اهمها الصين وسنغافورة واليابان وماليزيا ومستعمرة هونج كونج، تفرض مجموعة من القوانين للحيلولة دون التدفق الحر للمعلومات حتى لايتعرض الجمهور للدعاية المضادة او يعرف مالا يراد له معرفته. لكن بالرغم من القوانين المشددة الا ان سد الطريق امام وصول المعلومات ثبت انه من اصعب المهام، وقد لاتفلح كافة الجهود المبذولة في تحقيق هذا الهدف كما سنرى عبر السطور.

على شبكة الانترنيت تتكدس نبضات الليزر بالمعلومات التى تمر عبر الحدود الدولية بسرعة فائقة، محدثة ثغرات في حواجز السلطة التقليدية في كل مكان وداعمة الحرية السياسية والاسواق الحرة.

تلك هي النظرية، على اية حال.

لكن في الحقيقة فان شركة الكمبيوتر العالمية تكشف المواقف الغامضة التى تحاول الكثير من الحكومات والمجتمعات اخفاءها حول التدفق الحر للمعلومات - وهي تتقولب لوضعها في الاعتبار. وليس ثمة مكان يتضح فيه هذا الامر بشكل صارخ اكثر من اسيا، فبعد ان اغرته المكاسب الاقتصادية المحتملة لارتباطات الانترنيت، فان الشرق يعانق بسرعة تكنولوجيا الشبكة الثورية، ويرفض في الوقت نفسه تكنولوجيتها الكامنة من التدفق الحر للمعلومات المساواة، والمنافسة الشريفة التى لاتعوقها عوائق..

ففي سنغافورة الطاهرة، يعرب القادة السياسيون عن قلقهم من ان تضعف الانترنيت الاخلاق. وقد اضطروا لقراءة البريد الالكترونى عبر الشبكة كجزء من جهود شاملة لردع التهديد بالاباحية المباشرة.

وتخشى الصين من ان تثير الانترنيت تمردا سياسيا، لذلك فان المسئولين يقيدون الوصول اليها ويتثبتون من امكانية قطع الحصة الصينية عن العالم بسهولة في حالة تفجر انتفاضة سياسية كالتى تفجرت في ساحة تيانمين عام ١٩٨٩.

وتعرب هونج كونج، وهي موقع قوى لصناعة الالكترونيات العالمية، عن قلقها من العصابات والتهديد الذى يفرضه المأجورون على الصناعة، وقد قام عدد من رجال القانون بشن غارات على الجهات التى تقدم خدمة الانترنيت لاقتلاع اي مجرمين.

وفي اليابان، فان التعصب الثقافي التقليدى يعنى انه حتى مع اندفاع الوكالات الحكومية، والمعاهد والمؤسسات الاكاديمية الى الانترنيت وتستعملها في تامين المعلومات، فانهم يبذلون القليل من الجهد لتغذية الشبكة بمعلوماتهم الخاصة بهم.

● اليابانيون.. لايزالون بعيدين عن الانترنيت خشية افسادهم!

وآسيا ليست المنطقة الوحيدة القلقة حيال محتوى الانترنيت ففي المانيا، شنت السلطات حملة شرسة ضد الاباحية المباشرة وادب النازيين الجدد، وفي احدى الحالات تم ارغام مركز لخدمة الكمبيوتر يغذى الشبكة بالمعلومات، ومقره امريكا، على تجميد وصول الزبائن لمائتى مجموعة مناقشة علنية للجنس. وفي الولايات المتحدة يدرس الكونجرس تشريعا يحظر المادة «البذيئة» المباشرة حتى تتخذ الخطوات الكفيلة بمنع وصول الاطفال اليها.

خوف عميق

لكن الخوف مما تتيحه الانترنيت يسير على نحو اعمق بكثير في آسيا، حيث تضع الثقافات التقليدية قيمة عالية على القيم الصارمة والنظام الاقتصادي، وتظهر الحكومات استعدادها لتطبيق تلك القيم، حتى عندما تتطلب نوعا من التشريع الجائر والمراقبة التى من شأنها على اقل تقدير ان تحدث ذعرا في الكثير من الدول الغربية.

وعبر مختلف انحاء آسيا، ثمة صدام واضح ما بين وظيفة الانترنيت الاساسية كوسيط لتبادل المعلومات، والثقافات حيث المعلومات خاضعة للرقابة الشديدة على اعتبار انها سلعة، او شيء مجزأ بكميات ضئيلة يوزع على الاصدقاء وهم يتحلقون حول مشروب.

وعلى الجانب التصويرى من الانترنيت المعروفة باسم الشبكة العالمية، يظهر عدد من المواقع الامريكية تقارير حكومية مطولة ودراسات علمية بالاضافة الى مناقشات حية حول السياسة الحكومية. وتتطابق المواقع في عرضها للمواد التى لاتتعدى العلاقات العامة من الوكالات والمؤسسات الحكومية.

وقد تسبب تردد المنظمات الاسيوية الكبرى في وضع معلومات مهمة على مواقعها الموجودة داخل الشبكة، بالاضافة لحاجة المتفرنجين لاستخدام جهاز كمبيوتر خاص لقراءة اية وثائق باللغة المحلية، في تدفق المعلومات عبر طريق احادي الاتجاه لحد كبير من امريكا الى آسيا. وبدلا من ان تكون مجموعة نابضة بالحياة تتمتع بقدرة الاخذ والعطاء، تبدو الانترنيت مثل الصرة المستقرة في امريكا - ولدرجة اقل، اوروبا - مع مكابح تمتد عبر العالم. وفي بعض المجالات بالطبع، فان هذا التطور غير المنتظم مرجعه حقيقة كون آسيا - بالاضافة الى معظم دول العالم النامي - لاتزال تتخلف عدة سنوات عن امريكا في بناء اتصالات الانترنيت.

وفي العام الماضي، كان لدى اليابان ١٥٠ الف جهاز كمبيوتر تعمل كبوابات للانترنيت، مقارنة بحوالى ٣٫٩ مليون جهاز في الولايات المتحدة.

ان الاسر الاسيوية ليست من مستخدمي الكمبيوتر بكثافة فبينما نجد واحدة من كل ثلاث اسر امريكية تملك حاسوبا، فحتى في اليابان المتقدمة تقنيا نجد اسرة واحدة فقط من بين كل عشر اسرات تملك جهازا. ولان عددا قليلا جدا من الاسيويين يعرفون كيفية استخدام لوحة المفاتيح فاننا نجد حتى اولئك القادرين على الوصول للبريد الالكترونى غالبا ما يفضلون استخدام اجهزة الفاكس.

واحدى العقبات الرئيسية التكلفة. فاسواق الاتصالات في آسيا خاضعة لهيمنة شركات احتكارية تسيطر عليها الحكومة، او مجموعات شركات تطلب اسعارا عالية لاتصالات الانترنيت، وتتكلف الدوائر (تى ١) عالية القدرة التى تستخدمها الشركات في تقديم خدمات انترنيت على سبيل المثال، حوالى ٢٠ الى ٣٠ الف دولار شهريا في اليابان، ونفس الخط يتكلف حوالى ٥ آلاف دولار شهريا في امريكا.

اسباب التخلف الأسيوى

ويقول هينريكوس كوكس المدير التنفيذى لشركة سبرنيت الدولية معلقا «ان آسيا متخلفة جراء القوانين التنظيمية الصارمة المطبقة في اماكن مثل تايوان، الصين، اليابان، وكوريا. فهذه الدول غير مشهورة بخدماتها الابتكارية». وبالرغم من ان الاسيويين قد بدأوا في الدخول الى قلب الشبكة العالمية، الا ان معظم الجهود الرامية لتدعيم تقنية الانترنيت قد تسلطت على نحو ضيق على الوزارات الحكومية، والشركات، والجوانب الاكاديمية. ومع ان الحكومات تظهر رغبة شديدة في استغلال مزايا الانترنيت الا انها لاتتردد حيال رفض ايديولوجيتها الامريكية النكهة التى تروج لنظرية الاسواق الحرة والوصول السهل للمعلومات.

وفي اماكن مثل سنغافورة والصين، فان المواقف الحكومية قد انعكست في الجهود التى بذلت لمراقبة نوع المعلومات التى تدخل البلاد عن طريق شبكة الانترنيت. وبالرغم من ان الكثير من الامريكيين يظهرون قلقا حيال الاباحية، التهرب من دفع الضرائب، والمستاجرين التدميريين، الا ان هناك في الوقت نفسه رفضا قويا لتدخل الحكومة. لكن لايوجد سوى القليل من هذا الرفض الشعبى في معظم دول آسيا.

ففي مارس الماضي، هاجمت شرطة هونج كونج مقار سبعة مراكز متخصصة في تقديم خدمة الانترنيت واعتقلت ٨ اشخاص، وقطعت الخدمة عن ٥ آلاف شركة ومستخدم بسبب الخوف من المستاجرين الضارين. ووضعت الصين في فبراير الماضى مجموعة من القوانين التى سوف تطالب الحكومة بتصوير الاشخاص القادرين على الوصول للانترنيت، وايجاد السبل لتصفية المواد الهجومية او المعادية.

وقد تم الاعلان مؤخرا عن خطط لاقامة شبكة انترنيت دون روابط فيما وراء البحار، بهدف توفير مواقع للشبكة لما يقرب من مائتى الف شركة مملوكة للدولة. وابلغت مؤسسة انترنيت الصين الصحفيين بان قوة هائلة للخدمة ستاتى لو ان الصين تغلق ارتباط الانترنيت التى لديها بالعالم، حيث ان خدمتهم في هذه الحالة ربما تكون الوحيدة المتاحة.

وللملفت، ان محاولات اسيا لتدعيم الانترنيت لتعلم اساسا كاداة للتنمية الاقتصادية يمكن ان تعود بنتائج عكسية، ويقول كينش اوماى مؤلف كتاب «ثورة الانترنيت» ان الصناعات الخدماتية سوف تهاجر من دول مثل اليابان تطبق قوانين صارمة وتفرض تكلفة باهظة. وذلك من شانه منح الشركات الامريكية مجالات للمنافسة ومن الناحية الفعلية، فان معظم خدمات الانترنيت الاسيوية تدار بواسطة شركات اتصالات امريكية وتستخدم مراكز في الولايات المتحدة، والبريد الالكترونى الذى يبعثه شخص ما في ماليزيا لزميل في اندونيسيا القريبة سوف يسافر عبر الطريق المنخفض التكلفة، عبر الباسفيكى للولايات المتحدة ومن ثم العودة.

ان مجموعة الانترنيت النشطة في الولايات المتحدة تولد معظم ابتكارات الانترنيت. فلقد اسست عملاق الالكترونيات الاستهلاكية اليابانى (شارب) مركزا لابحاث الصحافة المتعددة في نيوجيرسي حتى تكون قريبة جدا من تطورات الانترنيت في الولايات المتحدة.

مقاهي الانترنيت

ويمكن ان تتطور الانترنيت كذلك الى هجين قادر على زرع جذور عميقة في قلب الثقافات الآسيوية المحلية. ويبدو ان الشبان بالذات، قد دهشوا لتنوع، وعمق، وحرية الشبكة وتنتشر «مقاهي» الانترنيت، حيث يمكن للشباب شرب القهوة وهم يبحرون عبر الشبكة، في مختلف انحاء طوكيو.

وثمة اعتراف آخذ في الازدياد بان النزاهة تتطلب تدفقا صحيا، مزدوج الاتجاه، للمعلومات، ويسعى هيروشى منروشيما من معهد ابحاث مركز السرطان الوطني في اليابان، الى توفير المزيد من الابحاث على الشبكة باللغة الانجليزية لمواجهة الانتقاد القائل بان اليابانيين لايبذلون اي جهد يذكر من اجل نقل التكنولوجيا الى ما وراء البحار.

لكن المؤشرات الاولى تقول انه لايزال امام الانترنيت في آسيا شوط طويل حتى تصبح مجموعة فاعلة ذات اهمية اقتصادية او ثقافية. كما ان الجهود الرامية للسيطرة على المواد «غير المطلوبة» يمكن ان تحد من نمو الشبكة دون كبح جماح تدفق المعلومات غير المحببة.

وفي الانظمة الاقل استبدادية مثل اليابان، فان القوانين التنظيمية الجائرة، ومعدل استخدام الكمبيوتر المنخفض، ورفض المشاركة في المعلومات، قد حالت دون نمو الانترنيت الى مابعد المجموعة الضيقة من المستخدمين الحكوميين والاكاديميين والشركات.

ويقول كين يوشيكورا رئيس احدى الشركات العاملة في مجال النشر ومقرها طوكيو وسياتل معلقا «لقد اشتهرت اليابان بانها جامع للمعلومات وليس مرسلا لها». وعندما تكون المعلومات مناصفة ما بين قسمين في احدى الشركات او الوزارات، وهو الشيء الذى يتم بدون رغبة، فمن غير المرجح ان توضع هذه المعلومات على شبكة الانترنيت على حد قول يوشيكورا.

ويقول روبرت هيلسنج عالم ببيولوغرافيا في جامعة اوريجون ويدير موقعا على الشبكة يوفر خطوطا للمصادر الاسيوية معلقا ان طبيعة الانترنيت هي انك تقدم المعلومات اما مجانا او بتكلفة بسيطة، لكنهم في الواقع يرغبون (اي اليابانيين) في بيع المادة التى لديهم وليس توزيعها مجانا.

وذلك لايثير الدهشة اذا علمنا بانه لايوجد تقليد للوصول الى المعلومات العامة في معظم اسيا. وحتى في اليابان، على سبيل المثال، لايوجد سوى القليل جدا من مكتبات البحث، وتلك القائمة سيئة التنظيم، ونادرا ما احتفظت لديها بوثائق مهمة، وغالبا ما صعب الوصول اليها بالنسبة للمواطن العادى.

فوائد آسيا من الانترنيت

ان الفوائد التى ستعود على اسيا جراء ارتباطها بالشبكة العالمية الانترنيت واضحة بما يكفي: الوصول للابحاث التى تمثل فضل السبق، والتقنية، والمعلومات الاخرى فبامكان رجل اعمال ماليزى او كورى الدخول الى الشبكة، وتخفيف الاحمال، والاستخدام الحر لنظام تشاور للفيديو طورته جامعة كورنيل، كما ان الكثير من جمعيات المحترفين تنشر اوراق ومعلومات تقنية على الانترنيت قبل فترة طويلة من ظهور المقالات مطبوعة.

كما تتطلع الصين كذلك الى الانترنيت كوسيلة مهمة لعرض خدمات الحكومة والشركات. فبدلا من وجود مكاتب اقليمية ترسل خطيا التقارير كما تفعل الولايات المتحدة فان مسئولين محليين سوف يغذون مراكز معلومات الانترنيت بما يلزم على حد قول لويس جاليو المدير التنفيذى لخدمات معلومات اسيا، وهي شركة للاستشارات مقرها دالاس وتعمل مع الحكومة الصينية. ويعلق جاليو بالقول «ان الصينيين يرون الانترنيت الان كضرورة اقتصادية».

كما ان الشبكة يمكن ان تكون رابطا مهما للمجتمعات المعزولة فقد استقبل تونى روتكوسكى، رئيس سابق لجمعية الانترنيت ذات يوم وفدا من العلماء والحرفيين المتعلمين في الغرب قدم من مملكة بوتان في الهيمالايا، وقد ارادوا خطا للانترنيت لتمكينهم من متابعة التطورات الحديثة.

وعندما بحث بيرنارد كريشر، شريك الرئيس الكمبودى نورودم سيهانوك في تاليف كتاب، عن طريقه لمساعدة البلاد التى خربتها الحرب للخروج من عزلتها، اختار الانترنيت، وقد امضى كريشر امسية كاملة في جمع التبرعات من المؤسسات للمساعدة على ربط وكالات الحكومة الكمبودية والجامعات بالشبكة العالمية.

> **الشرطة تنظم حملات مداهمة بحثا عن المجرمين الذين يسيئون استخدام الشبكة في هونج كونج، وفي ماليزيا تحد العادات والتقاليد من الوصول السهل للمعلومات**

صحافة × صحافة

في دول شبه الصحراء الافريقية

لاصوت للصحافة الحرة .. والديمقراطية حبر على ورق

ترجمة: ميسون جحا
عن الواشنطن بوست

اصبحت ملاحقة ومراقبة الصحفيين سمة عامة في الدول الافريقية، وخاصة تلك الواقعة قريبا من شبه الصحراء الافريقية. في نيجيريا ينتقل بابافيمى اوجودو، ٣٤ عاما وهو محرر صحيفة الصباح النيجيرية بين منازل الاصدقاء خوفا من وقوعه بين ايدى رجال الامن الذين غالبا ما يفتشون منزله، انه يبتعد عن الحفلات والمطاعم ولايشارك في جميع الاجتماعات العامة وان خرج من مقر اقامته، فانه غالبا ما يخرج متنكرا.

اسلوب عيش وجود.. وهذا اصبح شائعا بين صحفيي شبه الصحراء الافريقية التى جعل حكامها العسكريون من خنق الصحافة جزءا اساسيا من حملتهم لاخماد صوت المعاضة.

هناك صادرت الانظمة صحفا والقت القبض على عشرات الصحفيين وفرضت قوانين صارمة على الصحافة ولاحقت الباعة المتجولين الذين يبيعون اصدارات المعارضة تلك الهجمات ادت لتقليص ميزانيات العديد من الدور الصحفية، فاغلقت في افريقيا الصحف المستقلة ابوابها لان بعض زعمائها يعتقدون ان مراقبة الصحافة تساعدهم على الاحتفاظ بالسلطة.

في الشهر الماضي القى القبض على محرر وناشر اكبر صحيفة معارضة في زامبيا، في آخر سلسلة من التحركات الحكومية ضد الاصدارات الصحفية.

وفي ساحل العاج امر الرئيس هنرى كونان بيدى في الخريف الماضي بالقاء القبض على ثلاثة صحفيين وحكم عليهم بالسجن لمدة عامين، واغلق صحف المعارضة لمدة ثلاثة اشهر. وجهت للصحفيين تهمة الاساءة لبيدى.

وفي العام الماضي القت الحكومة في الكاميرون القبض على اربعة صحفيين وصادرت نسخا من اصدارات مستقلة وحظرت توزيع صحف اخرى.

واما دول اخرى مثل تنزانيا وكينيا وجامبيا فهي عازمة على تقييد حرية الصحافة في نشر ما تراه معاديا او معارضا لسياسات حكوماتها. لم يضطر زعماء تلك الحكومات لاصدار قوانين او اجراءات ضد صحفيين وكاتبى برامج في الاذاعة والتلفزيون، لان معظم الدول الافريقية لم تسمح بافتتاح محطات اذاعية وتلفزيونية خاصة.

يقول محللون صحفيون ان الحركات الهادفة لتقييد حريات الصحافة تتعثر لان الدول التى تناصرها اما تبنت سياسات التعددية الحزبية في السنوات الاخيرة او انها تقول بانها على طريق الانتقال نحو الديمقراطية.

في هذا السياق قال ريتشارد كارفر، الذى يتابع قضايا صحفية في شرق افريقيا لصالح المركز الدولي لمقاومة الرقابة ومقره لندن.. ان العديد من الزعماء الافارقة الذين يطبقون انظمة جديدة للتعددية الحزبية يعرفون ان الديمقراطية تتطلب صحافة حرة ولكن هذا لايعنى انهم يحبذونها او يقبلون بها.

وفي احوال عديدة يكون هناك سوء فهم لدور الصحافة، يعجز بعض الزعماء عن تقبل النقد الموضوعي، بل ياخذونه على محمل شخصي.. ان الصحافة المستقلة، تعتبر في عديد من الدول المحاذية للصحراء الافريقية كظاهرة جديدة نسبيا واقفت ظهور السياسات القائمة على التعددية الحزبية في القارة الافريقية.

اما في نيجيريا التى تصدر فيها عشرات الصحف والمجلات، فان الوضع مختلف: ان اول صحيفة مستقلة صدرت في هذاالبلد في عام ١٨٩٣ والى ما قبل عشر سنوات تمتعت الصحافة المعارضة بحريات كانت تحسدها عليها اغلب دور الصحافة الافريقية.

ان الصحف والمجلات النيجيرية جريئة وصريحة، انها تهاجم رئيس الدولة، الجنرال ساني آباشا، بدون هوادة تصب صحف المعارضة جام غضبها على الساسة وتنتقد سياساتهم الفاشلة وغالبا ما تسخر تلك الصحف من وعود الحكام العسكر بتحويل نيجيريا نحو الديمقراطية بحلول عام ١٩٨٨.

على صدر صفحاتها خرجت مجلة «يقل» اكثر المجلات الاخبارية شعبية في نيجيريا بعنوان يقول «الديمقراطية تحت تهديد السلاح» ساخرة من الانتخابات المزورة التى جرت في نيجيريا في الشهر الماضي، لكن نظام آباشا، الذى سيطر على الحكم في نيجيريا منذ نوفمبر ١٩٩٣ لا يتهاون في مسالة ضبط الصحفيين المعارضين وسجنهم من اجل اسكات اقلامهم، في اغلب الاحوال يقتحم المسئولون الحكوميون دور الصحافة المستقلة، متهمين كتابها بالخيانة واللامسئولية ويقولون ان الاجراءات المتخذة ضد بعض الصحفيين تهدف لاجبارهم على نشر التقارير الصادقة والصحيحة. منذ بداية عام ١٩٩٤ اغلقت السلطات النيجيرية اكثر من ٢٠ دارا للنشر لمدة ١٤ شهرا. والقى رجال الامن القبض على حوالى ٤٠ صحفيا، يحتجز بعضهم لعدة ساعات واخرون لبعضة ايام.

في الربيع الماضي القى القبض على اربعة صحفيين وحوكموا بتهمة التآمر لقلب نظام الحكم وعوقبوا بالسجن لمدة ١٥ عاما.

وفي نيجيريا تتم مراقبة الصحفيين طوال الوقت، يعتقد بعض الصحفيين ان مكالماتهم الهاتفية تراقب وتسجل، وقد اصدر النظام العسكرى في نيجيريا قانونا يجبر دور النشر على الابلاغ عن مقار مطابعها وعناوين اقامات صحفييها ومراسليها.

يقول باباتاندو اولوجبوجى من مركز الحقوق الدستورية، وهو مركز لرعاية حقوق الانسان في لاجوس.. ان نية الحكومة واضحة ان عرفوا اماكن سكن الصحفيين والمراسلين، سيكون من الاسهل القاء القبض عليهم.

ولذا من اجل تجنب الوقوع في ايدى رجال الامن يتخذ اوجودو الصحفى النيجيري كل اسباب الحيطة والحذر انه يتجنب لقاء اصدقائه، وان قاد سيارته تكون عيناه معلقتين على المرايا الجانبية ونادرا ما ياخذ الطريق نفسه.

اوجودو هذا صحفى منذ ١٢ عاما اضطر للاختباء والتخفى بعد ان سجن في العام الماضي لمدة عشرة ايام. لم يعد يقيم في بيته، بل يستخدم منازل اصدقائه. كما كف عن العمل في مكتبه، ويلتقى بزملاء العمل في اماكن مختلفة من اجل التخطيط لاصداراتهم وكثيرا ما ينقلون مواقع مطبعتهم في لاجوس حيث تطبع اغلبية الصحف المستقلة.

قال اوجودو تكمن المشكلة في عجزي عن ترك مهنة الصحافة لان ذلك يعنى تضييعا لكل ما انجزته في حياتي الصحفية ولانى لا اجيد مهنة غيرها.

● رجال الامن النيجيريون في كل مكان







قالوا

■ «اخيرا، ادرك بوريس يلتسين ان جوهر دوداييف لايمكن الالتفاف عليه، فالخطة الاخيرة صدرت عن الرئيس نفسه وليس رئيس الوزراء كما حدث في الصيف الماضي، وهذا ما يتيح فرصة طيبة للسلام، اما الهدف الاكثر الحاحا بالنسبة للشيشانيين فهو لم يعد الاستقلال، وانما وقف حمام الدم».

- اندريه بيوتكوفسكى باحث في مركز دراسات مستقل معربا عن تفاؤله ازاء خطة السلام التى اقرها الرئيس الروسي بوريس يلتسين لوقف الحرب في الشيشان.

■ «في فرنسا حيث اصاب الاحباط الكثيرين وهذا امر متوقع، يقوم جاك شيراك بدور الطبيب النفسي الذى يعالج حالات الاكتئاب، لكن الفرنسيين ليسوا اغبياء ويعرفون الحقيقة ولايريدون ان ترسم لهم صورة جميلة لواقع متأزم لذا من الافضل لنا مواجهة مشاكلنا كما هي، وان نقدم للفرنسيين خطة اصلاحات واضحة وصحيحة وعملية بحيث تستثير طاقاتنا».

- لوران فابيوس رئيس وزراء فرنسا الاسبق في مقابلة اجرتها معه صحيفة لوفيجارو

■ «ان تخفيض عدد موظفى الامم المتحدة امر غير مجد، لانه في الحقيقة بدون الاموال الامريكية سيصبح وضع الامم المتحدة في غاية الخطورة وسوف تصبح خزائنها خالية من النقود»

- جوزيف كونور نائب الامين العام للامم المتحدة خلال مؤتمر صحفى اكد خلاله على الالزام القانونى للدول الاعضاء من اجل تسديد حصصها المترتبة عليها.

■ «اننا نقف بحزم ضد اي محاولة تستهدف انعاش الاتحاد السابق المجرد من اي رؤية تاريخية والذى لن يكون بوسعه الا الحاق الضرر بمسيرة التكامل الطبيعية».

- الرئيس الاوكرانى ليونيد كوتشما مؤكدا موقف بلاده الرافض للتقارب بين روسيا وروسيا البيضاء.

■ «اننا لسنا عبيدا لحزب المؤتمر الوطني الافريقي ولن نكون كذلك ابدا. وحزبي هو ثاني حزب سياسي في البلاد، اننا قوة المعارضة الرئيسية، ومشاركتنا في هذه الحكومة لم تكن بسبب تكرم حزب المؤتمر الوطني دعوتنا للمشاركة فيها، انما وجودنا ينص عليه الدستور المؤقت».

- فريدريك دى كليرك رئيس جنوب افريقيا السابق مؤكدا في مقابلة اجرتها معه صحيفة لوفيجارو ان حركته ستتمكن ذات يوم من التغلب على حزب المؤتمر الوطني الذى يتزعمه نيلسون مانديلا.

كتب

ستالين

اعداد: هبة الامام وهبى

رغم مرور حوالى ثلاثة واربعين عاما على وفاة الرئيس الروسي جوزيف ستالين، ومضى وقت قصير على انهيار الشيوعية كنظام سياسي اجتماعي اقتصادى، الا ان حياة الرئيس الروسي الراحل لازالت تشغل بال عدد كبير من الكتاب والمؤرخين وذلك بسبب التناقضات الكثيرة والعديدة في حياة ستالين، اضافة الى التشابه والتناقض الكبيرين بين شخصيته وشخصية لينين زعيم الثورة الشيوعية في روسيا ومؤسس الاتحاد السوفييتي.

«ستالين» كتاب جديد للكاتب والمؤرخ الروسي ادوارد رادنيرنسكى، يسرد فيه الحياة في روسيا قبل الثورة البلشفية عام ١٩١٧ وتأسيس الدولة الشيوعية الى جانب تأكيده لوجود اوجه شبه واضحة وعديدة بين شخصية الزعيمين او العملاقين اللذين تركا بصماتهما الواضحة ليس على صعيد الاتحاد السوفييتي فحسب، بل على العالم باسره.

في مقدمة الكتاب يشير الكاتب الى الحالة الاجتماعية والسياسية والفكرية التى كانت سائدة في روسيا القيصرية ومجتمعات اوروبا الغربية مع الاشارة الى حالة الحزن التى تملكت ماركس في السنوات الاخيرة قبل وفاته وذلك بسبب خيبة توقعاته بتطبيق الماركسية في اوروبا الغربية التى كانت مجتمعاتها في ذلك الوقت تعيش حالة ثورة فكرية وصناعية، في الواقع وكما يقول الكاتب: لم يتوقع ماركس تقبل مجتمع روسيا القيصرية المكون من الفلاحين في اغلبيته مع شعوب متعددة واعراق متباينة الافكار الماركسية غير ان الشعب الروسي دفع من دمه ثمن تطبيق النظرية الماركسية وذلك باصرار كل من لينين في العشرينيات وستالين عند توليه زمام الحكم على تطبيق النظرية الماركسية وتحويرها نوعا ما لتتماشى مع اوضاع روسيا.

وفي جزء اخر من الكتاب وصف الكاتب ادوارد رادينرنسكى، ستالين بانه رجل يعشق سفك الدماء مستندا على عبارته الشهيرة «كل شيء مباح واخلاقى من اجل تحقيق الهدف» وتمثل ذلك في تجويعه للاطفال وممارسة الاحكام القمعية وتطبيق النظام الديكتاتورى والغاء فكرة المعارضة لاى قرار يتخذه الرئيس حتى لو كانت الفئة المعارضة تنتمي الى الحزب الشيوعي الحاكم. وفي هذا الصدد ربط الكاتب بين اسلوب ستالين القمعي الديكتاتورى والنهج الذى كان يتبعه لينين لارساء قواعد الحكم في روسيا الجديدة والمتمثل في الغاء المعارضة وقمع الحريات ومحاربة النزعة العرقية.

الكتاب جيد، ويعطي صورة واضحة عن روسيا القيصرية والاسباب التى دفعت الروس الى اعتناق المذهب الشيوعي كما نجح الكاتب في تبني اوجه الشبه بين ستالين ولينين وتاثير الحكم القمعي الديكتاتورى على الشارع الروسي في العقدين الثاني والثالث من القرن العشرين عند تأسيس الاتحاد السوفييتي وكذلك تاثير هذه السياسة القمعية في الاربعينات في مواجهة النازية، ونجاح الاستراتيجية الستالينية العسكرية والسياسية التى ادت الى تنامي قوة الكرملين السياسية ومن ثم سيطرته على دول اوروبا الشرقية.



عن صحيفة كوريجان الكندية

الجامعة العربية تتلقى تأكيدات بتوقف الاشتباكات بالصومال

القاهرة ـ الاتحاد:

في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» قال السفير أحمد بن حلي الأمين العام المساعد للجامعة العربية للشئون العربية ان الجامعة تلقت امس الاول تاكيدات من الصومال بتوقف الاشتباكات الأخيرة بين أنصار عيديد وميليشيات علي عاتو. واضاف ان الأمانة العامة للجامعة تدرس حاليا دعوة اللجنة الوزارية الرباعية التي تضم مصر وتونس واليمن وليبيا الى ممارسة مهامها لمساعدة الشعب الصومالي وحث قادته المتصارعين الى مؤتمر للمصالحة بمقر الجامعة العربية بالقاهرة لتسوية الأزمة من جذورها.

ومشيرا الى جهود الجامعة المكثفة لاعادة الاستقرار الى الصومال أوضح السفير ابن حلي ان الجامعة تتحرك على عدة محاور في مقدمتها الاتصالات المستمرة والمكثفة مع كافة الفصائل الصومالية لنزع فتيل الصراع اضافة الى التقريب بين وجهات النظر المتصارعة للوصول الى حد أدنى من المصالح العليا المتفق عليها.. مؤكدا ان الجامعة العربية مازالت تمثل أكثر الجهات قبولاً لدى كافة الفصائل الصومالية.

واكد ابن حلي مجددا ان الجامعة العربية تشجع دور المنظمات الدولية العاملة في الصومال سواء في مجالات الإغاثة او الوساطة بين الفصائل.. مشيرا الى التنسيق المستمر المتفق عليه بين الدكتور عصمت عبدالمجيد امين عام الجامعة العربية والدكتور بطرس غالي أمين عام الأمم المتحدة في هذا الشأن.

وشدد الأمين العام المساعد للجامعة العربية على ضرورة توافر الإرادة الصومالية القوية لوقف النزيف المستمر والذي أثبتت السنوات السابقة انه لن يحسم بالقوة أو العنف وانما بالحوار وتعظيم المصالح العليا للصومال.

رغم توقيع عقود تجارية بمليارى دولار
حقوق الانسان تثير خلافا دبلوماسيا بين فرنسا والصين

باريس ـ ا ف ب: شهدت الزيارة الرسمية التى يقوم بها رئيس الوزراء الصينى لي بينج لفرنسا فى بدايتها امس الاول خلافا فرنسيا صينيا حول حقوق الانسان وتوقيع سلسلة عقود تبلغ قيمتها الاجمالية عشرة مليارات فرنك فرنسى (مليارا دولار).

وظهر الخلاف واضحا حول مسالة احترام حقوق الانسان فى الصين اثناء المحادثات بين رئيس الوزراء الفرنسى آلان جوبيه ونظيره الصينى لى بينغ قبل ان يحضرا توقيع عقود يتعلق احدها بشراء ٣٣ طائرة ايرباص.

وقال مصدر ماذون له ان رئيسي الوزراء الفرنسي والصيني لم يقدما «اى تنازل» حول ملف حقوق الانسان اثناء اللقاء الذى بدأ بعد تاخير دام ساعتين عن موعده المحدد بسبب تاخر وصول لي الى مكان الاجتماع. واضاف المصدر نفسه ان «الفرنسيين قالوا كلمتهم فى هذا المجال».

وقال المصدر نفسه ان جوبيه ابلغ نظيره الصينى بانه يعتزم التطرق الى مسالة حقوق الانسان فى كلمته وهذا ما رفضه لى.

وأمام هذا الخلاف «اتفق» جوبيه ولى على الغاء الكلمة التى كان يفترض ان يلقيها كل منهما خلال عشاء رسمي حسبما ذكر هذا المصدر الذى اضاف أن الغاء كلمة فى عشاء رسمى «امر غير عادى». لكن هذا المصدر اشار الى انه باستثناء مشكلة حقوق الانسان «كان اللقاء جيدا».

وكان تظاهر ٢٥٠٠ شخص مساء امس الاول امام السفارة الصينية فى باريس للاحتجاج على انتهاك حقوق الانسان فى الصين. وشارك فى التظاهرة عدد كبير من الشخصيات من بينها رئيس الوزراء الاشتراكى السابق لوران فابيوس وعدد من المسئولين النقابيين.

وعلى الصعيد التجارى قررت الصين شراء ثلاثين طائرة من طراز «أ/٣٢٠/ ٢٠٠» وثلاث طائرات «أ/٣٤٠» تبلغ قيمتها الاجمالية ٥ر١ مليار دولار (٥ر٧ مليار فرنك فرنسى) من المجموعة الاوروبية ايرباص.

وستزيد باريس بمقدار اربعة اضعاف انتاج مصنع «ستروين» فى يوهان قرب كانتون ليرتفع من ٣٧ ألفا الى ١٥٠ الف سيارة سنويا، وتبلغ كلفة اعمال التوسيع هذه ٤ر١ مليار فرنك فرنسى اضافة الى ٨٥٠ مليون فرنك لتامين قطع غيار.

اما مجموعة «سان غوبان» الفرنسية المتخصصة بصناعة الزجاج فقد وقعت عقدا لاقامة فرع مشترك مع شركاء صينيين واسرائيليين تملك المجموعة الفرنسية ٥ر٦٩ بالمائة من رأسماله.

ووقع فرع لشركة الغاز الفرنسية الحكومية «غاز دو فرانس» عقدا لاقامة مصنع لتسييل الغاز فى شنغهاى بقيمة ٢٦٤ مليون فرنك فرنسى.

والتزمت بكين بشراء حبوب من فرنسا لمدة ثلاثة اعوام على ان يتم الاتفاق حول الكميات والاسعار فى وقت لاحق.

واخيرا جددت باريس وبكين اتفاقا للملاحة البحرية يفترض ان يتيح للشركات الفرنسية تطوير نشاطاتها فى الصين.

وسيلتقى رئيس الوزراء الصينى فى وقت لاحق بالرئيس الفرنسى جاك شيراك بعد محادثات مع وزير الخارجية هيرفيه دو شاريت.



جوبيه (الى اليمين) يرافق لى بينغ الى مكان الاحتفال بتوقيع عدد من الاتفاقيات التجارية التى تبلغ قيمتها حوالى عشرة مليارات فرنك. (ا ف ب).

قبل ايام من الدورة الثانية للانتخابات
اليمين المحافظ يهاجم انصار الرئيس الايرانى بعنف ويتهمهم بانتهاك القانون والتخلى عن قيم الثورة

طهران ـ ا ف ب: شن اليمين الاسلامي المحافظ قبل اسبوع من الدورة الثانية للانتخابات التشريعية الايرانية هجوما عنيفا على الاسلاميين «المعتدلين» من انصار الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني واتهمهم بانتهاك القانون الانتخابى والتخلي عن القيم الاسلامية الثورية.

واعلن رئيس السلطة القضائية فى طهران حجة الاسلام علي راضيني الثلاثاء ان خمسين مسئولا وثلاثة مرشحين (لم يحددهم) اعتقلوا فى انحاء البلاد «لانتهاكهم القانون الانتخابى» واستخدام التسهيلات الرسمية او الاموال العامة فى حملتهم فى الدورة الاولى من الانتخابات التشريعية فى الثامن من مارس الماضي. وقال المسئول الايرانى ان القضاء يقوم بالتحقيق فى حوالى ٢٠٠ مخالفة وانه رفع عشر دعاوى على مسئولين حكوميين بتهمة «القيام بنشاطات غير مشروعة» خلال الحملة الانتخابية.

ولم يعط راضيني اى ايضاح بشأن الانتماء السياسى لهؤلاء المسئولين الا ان صحيفة «طهران تايمز» المقربة من المحافظين قالت الاربعاء ان «المخالفات ارتكبت فى معظمها من قبل مرشحي جماعة دعاة اعادة الاعمار» واوضحت ان هذه الجماعة المقربة من الرئيس رفسنجاني والتى تضم «المعتدلين» تلقت «تحذيرا رسميا».

وعزز تاكيدات الصحيفة كون معظم الحالات التى تم التطرق اليها علانية من قبل مختلف المسئولين الايرانيين تناولت الوزارات ـ كوزارة التربية ـ او البلديات ـ كبلديتي طهران واصفهان ـ حيث يتولى المسئولية مقربون من «المعتدلين».

وفى غياب الاحزاب السياسية فان «دعاة اعادة الاعمار» الذين يدعمهم حوالي عشرة من اعضاء حكومة رفسنجاني وعدد من الشخصيات خصوصا رئيس بلدية طهران غلام حسين كرباشي، يعتبرون الخصوم الرئيسيين للمحافظين الذين يلتفون حول «هيئة العلماء المجاهدين» (روحانيات مبارز) التى يتزعمها رئيس مجلس الشورى على اكبر ناطق نورى.

يشار الى ان المحافظين احرزوا اكثر من نصف المقاعد المائة والتسعة والثلاثين خلال الدورة الاولى من الانتخابات وهم فى موقع جيد للفوز بالأغلبية المطلقة لمجموعة مقاعد المجلس ٢٧٠ بعد استكمال الدورة الثانية فى ١٩ ابريل الحالي.

وتاتي تصريحات راضيني بعد قليل من اعلان مجلس الاشراف على الانتخابات الذى يسيطر عليه اليمين المحافظ عن الغاء نتائج الدورة الاولى فى سبع دوائر خصوصا فى مدن اصفهان ونجف اباد وصاوه ووسط ايران حيث لم يحصل اليمين على نتائج جيدة فى الدورة الاولى.

وانتقدت صحيفة «اخبار» المعتدلة الثلاثاء الغاء الانتخابات فى هذه الدوائر باعتبارها «سابقة فى تاريخ الجمهورية الاسلامية» وقالت ان مثل هذا الامر «يمكن ان يحمل على الاعتقاد بان العملية الانتخابية لم تكن سليمة».

ولمحت صحيفة «سلام» الناطقة باسم اليسار المتشدد الذى يدعم المعتدلين فى مواجهة اليمين المحافظ الى ان الغاء النتائج يندرج فى اطار المعركة القائمة لخوض الدورة الثانية.

وقد انتهز المحافظون هذه المناسبة على الفور لكي يطلبوا من الناخبين علنا الا «يقترعوا لمن انتهكوا القوانين الانتخابية» مشيرة بوضوح الى المعتدلين من دون أن تسميهم. وفى بيان نشرته الصحف الاربعاء اتهمت «هيئة العلماء المجاهدين» خصومها المعتدلين بانهم «يؤوون بعض العناصر ذات الأفكار الليبرالية المنحطة». وقال البيان «يجب الا نصوت لمن هم على استعداد للتفاوض مع الشيطان الاكبر (الولايات المتحدة) الذين يريدون اتباع النماذج الاقتصادية الغربية ولا يحترمون قيم الثورة الاسلامية».

محللون سياسيون اتراك
مزاعم وتكهنات الاعلام فاقمت الازمة الدبلوماسية بين انقرة وطهران

اسطنبول ـ رويتر: قال محللون سياسيون اتراك ان المزاعم التى رددتها وسائل الاعلام التركية عن سعي ايران الى زعزعة الدولة العلمانية فى انقرة اذكت لهيب ازمة دبلوماسية قامت على التكهنات لا الحقائق.

فقد ادت تلك المزاعم التى استندت الى اعتراف استخلصته الشرطة من مواطن تركي قال انه قتل كاتبا علمانيا بارزا وانه تلقى تدريبه فى ايران الى ان تطلب تركيا من طهران هذا الاسبوع استدعاء عدد من افراد بعثتها الدبلوماسية.

وزاد التوتر حين ردت طهران يوم الثلاثاء الماضي باتهام دبلوماسيين اتراك فى ايران بالتجسس وطلبت من انقرة استدعاءهم. ونفى مسئولون اتراك تهمة التجسس عن دبلوماسيي انقرة الذين اتهموا بالقيام باعمال تجسس فى اقليم اذربيجان الشرقي فى ايران الذى يعيش فيه عدد كبير من المواطنين المنحدرين من اصل تركي. لكن تلك الاتهامات المتبادلة هددت بتخريب علاقات معقولة نسبيا ربطت فى اغلب الوقت بين الجارتين الآسيويتين. وقال قمران عنان وهو نائب برلماني من حزب الوطن الام الحاكم المحافظ وممثل تركيا السابق لدى حلف شمال الاطلسي لرويتر التكهنات ضخمت حجم هذه الواقعة. فكل يوم تظهر عناوين صحف تتهم ايران بعد القاء القبض على ارفان جاجيريجي وللاسف نحن الشعب لم يسمح لنا ان نفكر بهدوء.

وجاءت الازمة مع ايران بينما لم تفق البلاد بعد من حمى انتخابات ديسمبر التى احتل فيها حزب الرفاه الاسلامي المركز الاول. واشاع فوز الاسلاميين بما يصل الى ٢١ فى المائة من الاصوات رغم منعهم من الوصول الى السلطة وتشكيل ائتلاف يميني محافظ حالة من الخوف على الدولة العلمانية فى تركيا.

وزادت مخاوف تركيا حين رحبت ايران بفوز حزب الرفاه الاسلامي قائلة ان ذلك قد يجعل سياسات تركيا اكثر التزاما بمبادىء الاسلام.

وحين اعتقلت الشرطة التركية ارفان جاجيريجي فى مارس الماضي اكدت اعترافاته كما قالت وسائل الاعلام التركية مخاوف البعض من ان ايران تعمل مع الاسلاميين فى تركيا على زعزعة الدولة.

وثار هذا النزاع فى وقت اختلفت فيه الدولتان بشأن عدد من القضايا.

فقد اعلنت انقرة فى وقت سابق من العام انها ضبطت شاحنات محملة بالسلاح قادمة من ايران كانت فى طريقها عبر سوريا الى المسلمين الاكراد الذين يقاتلون من اجل اقامة حكم ذاتى فى جنوب شرق تركيا.

وبعد ذلك بوقت قصير سمح لجماعة مجاهدى خلق الايرانية المعارضة بتنظيم مظاهرة فى انقرة فى ذكرى قيام الجمهورية الايرانية عام ١٩٧٩ الامر الذى دفع ايران الى تقديم احتجاج رسمى الى السفير التركي.

كما ابدت ايران تبرمها ايضا من معاهدة دفاع وقعتها تركيا مع اسرائيل للتعاون فى مجال التدريبات العسكرية.

ويقول المحللون ان ظروف انقرة لا تحتمل دخولها فى نزاع واسع النطاق مع ايران الجارة الوحيدة التى تربطها بتركيا علاقات مستقرة. فالعلاقات التركية السورية متوترة دوما لانه يعتقد ان زعيم الثوار الاكراد يقيم فى سوريا بينما تقول دمشق ان السدود التركية تحول دون وصول المياه اليها.

حـول العـالم

اول رتب عسكرية فى تاريخ اريتريا

اديس ابابا ـ ق ن ا: قلد الرئيس الاريترى اسياسى افورقى ٦٤ ضابطا من ضباط الجيش رتبا عسكرية وذلك لاول مرة فى تاريخ اريتريا منذ استقلالها فى مايو ١٩٩٣.

وقام الرئيس افورقى بتوزيع الرتب العسكرية فى احتفال كبير حضره سبحت افريم وزير الدفاع الاريترى وقادة الجيش الشعبى الذى يسميه المراقبون (الحرس القديم للثورة) حيث منح ثمانية ضباط رتبة لواء واثنين وعشرين رتبة عميد واربعة وثلاثين رتبة عقيد.

وبناء على هذه الرتب ستحدد رواتب لافراد الجيش الشعبى الذين يعملون حتى الان كمتطوعين منذ حرب التحرير والتى استمرت حوالى ثلاثين عاما وكانوا لا يستخدمون اى رتب عسكرية.

«الحزن والامل» كتاب لحفيدة رابين

برلين ـ العمانية: قدمت نوا بن ارتزى بيلوسوف حفيدة رئيس الوزراء الاسرائيلى الراحل اسحق رابين أول امس الاربعاء فى برلين كتابها باسم الحزن والامل الذى تحدث فيه عن جدها.

وتبدأ نوا كتابها بجنازة رابين وزيارة الزعيم الفلسطينى ياسر عرفات للعائلة بعد الجنازة ثم تعود لتتحدث عن ذكريات طفولتها وعن حرب الخليج واجتياح اسرائيل لجنوب لبنان. ومن المقرر ان تقوم نوا بعد زيارتها الى برلين بالتوجه الى باريس والولايات المتحدة وايطاليا وهولندا لتقديم كتابها فى هذه البلدان. يذكر ان رئيس الوزراء الاسرائيلى اسحق رابين قد اغتيل بطلقات متطرف يهودى فى شهر نوفمبر الماضى خلال كلمة له امام حشد من مؤيديه فى تل ابيب.

مسلمون صينيون يبدأون رحلة الحج

بكين ـ رويتر: قالت وكالة انباء شينخوا ان مزارعين مسلمين من اقليم نينجشيا الصينى الفقير بدأوا رحلة الحج الى مكة المكرمة.

وقالت الوكالة ان ٢١٩ مسلما من الاقليم الواقع فى شمال غرب الصين طاروا الى المملكة العربية السعودية امس الاول. وقالت الوكالة الليلة الماضية ان معظم الحجاج من المزارعين وانهم دفعوا حوالى ٢٢ الف يوان (٢٦٥٠ دولار) لاداء مناسك الحج. وكان الفقر السبب الرئيسى وراء حرمان مزارعى نينجشيا من اداء فريضة الحج خلال اربعة عقود حتى الثمانينات. وخلال تلك الفترة لم يتمكن سوى سبعة اشخاص من هذا الاقليم من الوصول الى مكة وفقا لما قالته الوكالة. واضافت ان اكثر من ٩٨٠ من مسلمى نينجشيا سافروا لاداء الحج فى السنوات الخمس الماضية.

يلتسين يوقف ترسيم الحدود بين روسيا والصين

فلاديفوستوك (روسيا) ـ رويتر: قال مسئول روسى كبير امس ان الرئيس الروسى بوريس يلتسين امر بوقف مؤقت لترسيم حدود منطقة متنازع عليها على الحدود بين الصين وروسيا.

ولم يعلن الكرملين تاكيدا رسميا لهذه الخطوة. ولكن يفجينى نازداراتينكو حاكم منطقة بريموروسكى الواقعة فى اقصى الشرق والذى يعارض التخلى عن اراض للصين قال لاذاعة محلية فى فلاديفوستوك ان النزاع القائم منذ فترة طويلة سيناقش خلال زيارة يلتسين للصين والتى من المقرر ان تبدأ فى ٢٤ ابريل المقبل. وقال نازداراتينكو الذى كان يتحدث من موسكو «ابلغنا الرئيس ما قد نخسره هناك». «بوريس نيكولايفيتش شاهد كل الخسائر وامر بوقف كل اعمال الترسيم». وكان يلتسين قد امر فى فبراير الماضى بالانتهاء من عملية ترسيم الحدود بسرعة على امل دفن النزاع القائم منذ فترة طويلة بعد مفاوضات مع الصين.

مبارك دعا لاقامة منطقة مماثلة في الشرق الأوسط

٥٠ دولة أفريقية توقع معاهدة لاعلان اخلاء القارة من الأسلحة النووية

«بلندابا» تحظر تخزين النفايات أو اجراء التجارب في أراضي الدول الموقعة

القاهرة – وكالات الانباء: وقعت ٥٠ دولة أفريقية من أصل ٥٣ دولة أمس على معاهدة «بلندابا» لاعلان أفريقيا خالية من الأسلحة النووية والتي بموجبها يحظر امتلاك الأسلحة النووية أو تخزين النفايات المشعة أو اجراء التجارب النووية على أراضي الدول الموقعة.

كما تلزم المعاهدة هذه الدول بتدمير اي أسلحة نووية لديها لكنها تسمح في المقابل باستخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية البحتة.

وبالتوقيع على معاهدة «بلندابا»، نسبة إلى اسم المحطة النووية التي ازالتها جنوب أفريقيا، تصبح أفريقيا خامس منطقة خالية من الأسلحة النووية بعد أمريكا اللاتينية وجنوب المحيط الهادي وجنوب شرق آسيا والقارة المتجمدة الجنوبية.

ولم تشارك مدغشقر والصومال وسيشل في مراسم التوقيع على المعاهدة لأسباب «سياسية أو تقنية» وفق مصادر الخارجية المصرية.

وتوقع أربع من الدول الخمس النووية الكبرى وهي الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والصين على ملحقين للاتفاقية تلتزم بموجبهما بعدم استخدام الأسلحة النووية أو التهديد باستخدامها ضد اي من الدول الأفريقية.

ورفضت روسيا التوقيع على الملحقين بسبب القاعدة العسكرية الأمريكية في جزيرة دييغو غارسيا في المحيط الهندي، والتي تعتبرها المعاهدة جزءا من أفريقيا، وفق ما اكده بيان للسفارة الروسية في القاهرة تلي خلال الجلسة.

وفي بداية المؤتمر القى الرئيس المصري حسني مبارك كلمة أكد فيها ان القارة الأفريقية كانت في طليعة القوى التي أبدت اهتماما كبيرا بقضية الأسلحة النووية في مرحلة مبكرة وسعت إلى حماية أرضها والعالم أجمع من ويلاتها ومخاطرها.

ودعا مبارك في كلمته إلى قيام منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط. وقال مبارك «انني أحدث.. جميع دول الشرق الأوسط لاتخاذ خطة مماثلة فيما بينها حتى نحمي تلك المنطقة من مخاطر هذه الأسلحة الفتاكة».

ويعتقد على نطاق واسع ان اسرائيل تمتلك أسلحة نووية. وتقول اسرائيل انها لن تناقش برنامجها النووي قبل التوصل إلى اتفاق سلام شامل في منطقة الشرق الأوسط.

وحث مبارك أيضا الدول النووية الخمس وهي بريطانيا وفرنسا والصين وروسيا والولايات المتحدة على الاسراع ببرنامج شامل لنزع السلاح النووي. وقال مبارك «لعلكم تتفقون معي ان اقل ما يمكن أن تطالب به الدول غير النووية التي أيدت نظام عدم الانتشار النووي هو أن يتم تأمينها من مخاطر هذه الاسلحة وان تلمس تطورا عمليا نحو تحقيق نزع السلاح النووي من قبل الدول النووية التي وعدت بالتفاوض بجدية في هذا الشأن.

وقال مبارك ان أفريقيا تضرب مثلا يحتذى به واعرب عن أمله في قيام مناطق أخرى خالية من السلاح النووي.

وأضاف مبارك قوله انه بعد ٣٠ عاما من الجهد يحتفل هذا التجمع بتحقيق هذا الحلم العظيم واكتمال تلك الرؤية الرائدة التي ظن البعض انها سراب.

وأضاف مبارك قوله ان القارة الأفريقية تأخذ الآن خطوة رائدة أخرى وتضرب مثلا تحتذى به قارات العالم الاخرى حين توقع معاهدة تمثل انجازا ملموسا على طريق عدم الانتشار النووي.

وقال ان المجتمع الدولي الذي يقف على عتبات حقبة تاريخية جديدة يجب أن يغير المفاهيم التي سادت في الماضي ويجب أن يدرك ان الردع النووي الذي اعتاد البعض أن يقره ما هو إلا عقبة على طريق الأمن والتنمية وانه تهديد مباشر لا لدولة بعينها أو مجموعة من الدول لكن لأمن واستقرار العالم كله.

وأضاف مبارك قوله: كان من القضايا التي وجهت اليها القارة الأفريقية اهتماما خاصا انشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط وحث جميع دولها على الانضمام لمعاهدة عدم الانتشار والالتزام بالقيود والتمتع بالضمانات التي ترتبها حتى يتعزز التوجه الاقليمي نحو انشاء مناطق خالية من السلاح النووي ويكتسب هذا التوجه العالمية المنشودة.

وقال الرئيس المصري ان العالم يجب ان يعمل أيضا على ازالة أسلحة الدمار الشامل الأخرى.

وقال سيوم مسفين وزير الخارجية الأثيوبي الذي ترأس بلاده حاليا منظمة الوحدة الأفريقية ان «قارة تواجه الكثير من التحديات وتواجه شعوبها الكثير من المشاكل لا يجب أن تواجه خطر الأسلحة النووية. وسنكون متخاذلين لو لم ندع لخطوات مماثلة في مناطق أخرى».

كما القى سالم أحمد سالم الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية كلمة استعرض فيها الجهود الأولى لاخلاء أفريقيا من الأسلحة النووية وحظر اجراء اي تجارب نووية في أفريقيا أو انتاج الطاقة لأغراض غير سلمية.

وفي كلمته أشار السيد هانز بليكس رئيس الهيئة الدولية للطاقة الذرية إلى ان هذا الجهد الأفريقي يعتبر امتدادا للجهود التي بذلت منذ سنوات طويلة ودليلا على قدرة أفريقيا على توفير ضمان الاخلاء من الأسلحة النووية وتجديد الالتزام بذلك وبالتالي توفير الأمن والسلام لها ووقايتها من محاولات اي طرف لدفن نفاياته النووية بها.



● الرئيس المصرى حسنى مبارك (الثانى من اليسار) وبجواره عمرو موسى وزير خارجيته يحيي أعضاء الوفود الافريقية المشاركة فى المؤتمر (أ ف ب)

مبارك يستقبل قائد القيادة المركزية الأمريكية

القاهرة – أ.ش.أ: استعرض الرئيس المصري حسني مبارك خلال اجتماعه أمس والفريق أول بن فورد بي القائد العام للقيادة المركزية الأمريكية العلاقات المصرية – الأمريكية خاصة في المجال العسكري.

كما تناول اللقاء مناقشة مناورات النجم الساطع التي جرت في العام الماضي مع مصر والتي حققت نجاحا كبيرا وكذلك التخطيط للمناورات التي ستجرى في العام المقبل مع مصر.

صرح بذلك الفريق أول بن فورد بي عقب استقبال الرئيس مبارك له.. وقال انه تم خلال المقابلة عرض التحديات الدائمة من جانب ايران والعراق في المدى القريب والمدى البعيد. وقال الفريق أول بن فورد بي انه جرت مناقشة بعض المشكلات الاخرى وكذلك التواجد الأمريكي في المنطقة وبعض المبادرات التي سوف تتخذ في المستقبل.

وردا على سؤال حول ما تردد من احتمال توقيع اتفاقية للدفاع بين الولايات المتحدة الأمريكية واسرائيل.. قال المسؤول الأمريكي ان المناقشات لم تتناول ذلك. وحول الاتفاق بين تركيا واسرائيل في مجال الطيران الحربي.. قال اننا لم نناقش ذلك أيضا.. مشيرا إلى ان هناك العديد من المتغيرات المرتبطة بذلك حتى الآن.

وحول التهديدات الايرانية للمنطقة.. قال القائد العام للقيادة المركزية الامريكية: لقد ناقشنا التحركات التي يقومون بها في مجال الارهاب ونشاطهم في مجال تطوير الصواريخ ونشرها.

بسبب قاعدة أمريكية

روسيا ترفض التوقيع على المعاهدة النووية الافريقية

القاهرة ـ ا ف ب: رفضت روسيا التوقيع على ملحقين لمعاهدة اعلان افريقيا منطقة خالية من الأسلحة النووية التي وقعتها ٥٠ دولة افريقية امس في القاهرة بسبب قاعدة دييجو جارسيا التي يستخدمها الأمريكيون لتخزين الأسلحة النووية في المحيط الهندي.

وقال فاليري كوزمين، مساعد رئيس دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في الخارجية الروسية «قررنا عدم التوقيع في الوقت الحالي على المعاهدة لأننا لم نحصل بعد على معلومات حول التحفظات التي ستبديها الدول النووية الأخرى التي سنقوم أولا بدراستها». واضاف ان «الدول الافريقية تصر على اعتبار ارخبيل شاغوس ضمن المنطقة التي تشملها المعاهدة وهذا يعني بالنسبة لنا اعتبار المحيط الهندي جزءا منها وفق التعريف البريطاني، الا ان الارخبيل يضم جزيرة دييجو جارسيا التي توجد فيها قاعدة (أمريكية) لتخزين ونقل الأسلحة النووية». وقال «حتى صباح امس لم نحصل على معلومات حول موقف الدول النووية الأخرى، ولاسيما الدول المعنية مباشرة، أي الولايات المتحدة وبريطانيا، ولذلك لم نحدد موقفنا». الا انه اضاف ان «مشاركتنا في احتفال التوقيع تعبر عن تأييدنا الكامل لمبادىء المعاهدة وبنودها. نحن مستعدون للتعاون مع الدول الافريقية لتطبيق المعاهدة طالما لم يشكل ذلك تعارضا مع ضرورات الأمن القومي لروسيا الاتحادية».

وعدا روسيا توقع الدول النووية الأربع الأخرى، وهي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والصين على ملحقين للاتفاقية يلزمانها بعدم اللجوء الى التهديد النووي او استخدام الأسلحة النووية ضد أي من الدول الافريقية الموقعة أو أي أراض تشملها المعاهدة.

القذافى اتصل بمبارك والاسد

دمشق ـ القاهرة ـ وكالات الانباء: تلقى الرئيسان المصرى حسنى مبارك والسورى حافظ الاسد اتصالين هاتفيين من الرئيس الليبى معمر القذافى، ولم تذكر وكالة انباء الشرق الاوسط مضمون الحديث مع مبارك فى حين ذكر المتحدث الصحفى لقصر الرئاسة السورى ان الحديث مع الاسد قد تركز حول الاوضاع فى المنطقة وتطوراتها الى جانب استعراض عدد من القضايا والامور ذات الاهتمام المشترك.

موسى يدعو اسرائيل مجددا للانضمام للمعاهدة النووية

القاهرة ـ ا ف ب: دعا وزير الخارجية المصرى عمرو موسى اسرائيل مجددا الى الانضمام الى معاهدة حظر الانتشار النووى تمهيدا للبدء بترتيبات انشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية فى الشرق الاوسط وذلك اثر التوقيع على معاهدة اعلان افريقيا خالية من الاسلحة النووية فى القاهرة امس.

وقال موسى امام ممثلى ٥٠ دولة افريقية والدول الخمس الكبرى التى اجتمعت فى القاهرة لهذا الغرض «لعله من المناسب ان انتهز هذه الفرصة ونحن نجتمع هنا لنؤكد تخلينا عن الخيار النووى العسكرى لادعو اسرائيل الى اتخاذ خطوة مماثلة بالانضمام الى معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية والاقدام مع جيرانها من الدول العربية على اتخاذ اجراءات وترتيبات انشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية فى الشرق الاوسط».

ومضى يقول «ولكن للاسف، فبالرغم من كل مظاهر الارادة الدولية تلك لم تتحقق اى خطوات عملية ملموسة وفعلية لبلوغ هذا الهدف الامر الذى يهدد بتداعيات لا تتماشى واهداف منع الانتشار النووى».

البابا يزور تونس

مدينة الفاتيكان – رويتر: يطير البابا يوحنا بولس الثاني إلى تونس يوم الأحد ليوجه رسالة تنادي بالاعتدال والحوار بين المسيحيين والمسلمين.

ورغم ان البابا زار عدة دول اسلامية في أفريقيا وآسيا فان مصادر في الكنيسة الكاثوليكية تعقد أهمية خاصة على الزيارة التي تستغرق يوما واحدا وستكون أول زيارة يقوم بها البابا لدولة في شمال أفريقيا منذ زيارته للمغرب عام ١٩٨٥.

والمتوقع ان يجتمع مع زعماء في مجالات السياسة والدين والثقافة في قصر الرئاسة في قرطاج.

علماء الاسلام:

مكة ليست مكانا لترويج الشعارات السياسية والدعائية

الرياض ـ لندن ـ و ا س: شدد عدد من علماء الامة الاسلامية على ان مكة المكرمة ليست مكانا لترويج الشعارات السياسية او نشر الامور الدعائية. وابدوا رفضهم للمسيرات ونشر الدعايات وقالوا انها امور مرفوضة شرعا ودخيله على الحج الذى يعد مظهرا من مظاهر الوحدة الاسلامية وليس مجالا للفرقة وايذاء المسلمين.

واكد هـؤلاء العلماء فى تصريحات نشرتها صحيفة (المسلمون) فى عدد اليوم ان الحج يجب ان يكون خالصا لوجه الله يتفرغ فيه العبد لطاعة مولاه.

ودعا العلماء الى توعية الحجاج بمناسك حجهم وحثهم على عدم الخروج عما شرعه الله من مناسك وذلك قبل توجههم لاداء هذا الركن العظيم من اركان الاسلام.

فقد اوضح الشيخ جاسم مهلهل الياسين الامين العام للجان الخيرية فى الكويت ان المملكة العربية السعودية لا تصد احدا عن بيت الله. وقال انها فى الوقت ذاته لا ترضى لفرد او لجماعة ان تعكر صفاء هذه الشعائر.

واكد الشيخ احمد بن شقرون امين علم علماء الغرب ان استعمال السياسة فى الحج ضرب من العته والخور. واشار الى انه يجب ابعاد الحج عن مثل هذه الافعال غير المسئولة وجوبا قطعيا.

اما الدكتور الفاتح حسنين المدير التنفيذى للمجلس الاسلامى لاوروبا الشرقية فقال انه ينبغى التقرب الى الله فى هذه الايام بدلا من الفوضى التى تشوش على صيوف الرحمن. وشدد على انه لا يصح للمسلم وهو يؤدى هذه العبادة ان ينحرف الى اعمال دنيويه واشياء لا تتفق وجلال الموقف.

من جانبه ابدى الدكتور رجب بويا رئيسى المشيخة الاسلامية فى كوسوفا ادانة واستنكار بلاده لتلك التصرفات. واعرب عن امل بلاده ان يراعى الحجاج حرمه وقدسية الاماكن المقدسة وهذه المناسبة الجليلة.

وفى القاهرة دعا الدكتور محمود عبدالمتجلى خليفة عضو لجنة الفتوى بالازهر كل حاج الى اخلاص النيه لله وان يبتعد عما يشغله بدنياه. وحذر من الانحراف بهذه الشعيرة الاسلامية الى اعمال دنيويه وامور تتنافى وجلال الموقف مكانا وزمانا.

ونبه الداعية الدكتور سعيد رزق الطويل عميد معهد الدراسات الاسلامية الى اضرار استخدام عبادة الحج مطية لتحقيق اهواء واغراض فاسدة.

واشار الى ان الخلاص من هذه الظاهرة مسئولية كل حاج اذا كان يريد ان يكون حجه فقط لمولاه سبحانه وتعالى.

من ناحية أخرى يرى الامين العام للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية الدكتور عبدالصبور شاهين ان على المسلمين دعوة من يقدم على فكرة الاعمال الدخلية ان يتوبوا الى رشدهم ويتعاملوا بما يدعوا اليه الاسلام فى الحج. واعرب عن رفضه لكل ما يعكر هدوء وصفاء الحج مؤكدا انه يجب ان يوقف اى عمل واى محاولة للعبث بأمن الحج وامن الحجيج.

وكان مصدر مسئول فى وزارة الداخلية بالمملكة العربية السعودية قد اعلن فى تصريحه لوكالة الانباء السعودية يوم السبت الماضى ان المملكة العربية السعودية لن تتسامح اطلاقا مع من يتجاوزون حدود الله فى حرمه الامن وفى اشهره الحرم وستحملهم كامل المسئولية. واكد المصدر فى تعليقه على ما بثته وكالة رويتر على لسان الرئيس الايرانى من ان الحجاج الايرانيين ينوون عقد لاجتماعات سياسية خلال موسم حج هذا العام اكد انه لن يسمح اطلاقا عقد مثل هذه الاجتماعات حيث ان ذلك يتنافى تماما مع شعائر الحج ويعرض امن وسلامة الحجاج للخطر.

طوكيو وواشنطن تتفقان على نقل منشأة عسكرية أمريكية

طوكيو ـ واخ: اتفقت اليابان والولايات المتحدة على نقل منشآت للاتصالات العسكرية الأمريكية في محافظة اوكيناوا بأقصى جنوب اليابان الى موقع آخر بالمحافظة نفسها.

وقد توصلت اللجنة اليابانية الأمريكية المكلفة ببحث دمج القواعد العسكرية الأمريكية في اوكيناوا الى نقل منشآت الاتصالات في توبي ومطار يوميتان المجاور لها الى احدى الجزر القريبة. وذكر راديو طوكيو صباح امس ان بيانا امريكيا يابانيا مشتركا سيصدر يوم الاثنين القادم قبل عقد محادثات القمة الثانية بين الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ورئيس وزراء اليابان ريوتارو هاشيموتو. وينص البيان ايضا على اعادة تنظيم القواعد الأمريكية في اوكيناوا. وكان عقد ايجار قطعة من الأرض في منشآت الاتصالات قد انتهى بنهاية شهر مارس هذا العام وطالب صاحب الأرض بالسماح له بدخول أرضه. كما اتفقت اليابان والولايات المتحدة على اعادة أكثر من أربعة آلاف هكتار من الأرض التي تشغلها حوالي عشر منشآت عسكرية أمريكية لليابان.

وتزيد مساحة الأراضي التي سيتم اعادتها لليابان بمقتضى هذا الاتفاق عن الأراضي التي تسلمتها اليابان عندما اعادت الولايات المتحدة اوكيناوا للحكومة اليابانية.

عمان: رسالة واضحة ومباشرة للعراق

المناورات الأمريكية الأردنية المشتركة تبدأ الأحد والمعارضة تقول انها ستزيد عزلة الأردن عربيا

عمان – أ.ف.ب: يبدأ الطيران الأمريكي يوم الأحد القادم مناورات مشتركة مع سلاح الجو الأردني يستخدم فيها للمرة الأولى الأراضي الأردنية كقاعدة خلفية لطلعاته الاستطلاعية فوق جنوب العراق.

ورغم ان السلطات الأردنية تصف رسميا هذه المناورات بانها تدريبات روتينية فقد اعترف مسئول أردني كبير بانها تشكل رسالة واضحة ومباشرة للعراق الذي شهدت علاقاته مع الأردن تدهورا كبيرا منذ الصيف الماضي.

من جهة أخرى صرح وزير الاعلام الأردني مروان المعشر لوكالة فرانس برس بان «تحليق الطيران الأمريكي فوق جنوب العراق أحد أهداف هذه التدريبات التي ستتيح للقوات الأمريكية استكمال نشر قواتها الجوية» حول هذا البلد.

وينتظر وصول ٣٤ طائرة مقاتلة أمريكية اليوم إلى قاعدة الأزرق العسكرية الأردنية (على بعد ٧٥ كلم جنوب شرق عمان) في مهمة تستمر حتى نهاية يونيو القادم.

ويشارك نحو ألف ومائة رجل من الجانب الأمريكي في التدريبات التي ستقوم بها ١٢ طائرة اف – ١٥ تابعة لقاعدة لانجلي بولاية فيرجينيا اضافة إلى ١٨ طائرة اف – ١٦ متمركزة في كارولينا الجنوبية وفي جورجيا واربع طائرات من طراز كي. سي – ١٣٥ لتزويد الطائرات بالوقود جوا متمركزة في ولاية واشنطن.

وأوضح مصدر مطلع ان الطائرات الأمريكية ستقوم خلال هذه المناورات بما يتراوح بين ١٠٠ و١٥٠ طلعة يوميا انطلاقا من هذه القاعدة.

وكانت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا أعلنت في ٢٧ أغسطس ١٩٩٢ المناطق العراقية الواقعة جنوب خط العرض ٣٢ منطقة محظورة على الطيران العراقي وذلك لحماية سكانها الشيعة من انتقام الجيش العراقي على حد قولها.

وقد انتقدت المعارضة الأردنية بشدة هذه المناورات وحذرت من مغبة تحول الأردن إلى قاعدة أمريكية في رسالة بعثت بها إلى رئيس الوزراء الأردني عبدالكريم الكباريتي. واعتبرت تسعة أحزاب من المعارضة الاسلامية واليسارية وقعت الرسالة ان هذه المناورات ستزيد عزلة الأردن عربيا.

وقد أشار وزير الاعلام الأردني إلى ان بلاده غير معنية مباشرة بهذه المهمات حيث «لا تشارك اي طائرة أردنية أو اي طيار أردني في عمليات التحليق فوق العراق».

غير أن لهذه المناورات مدلولا سياسيا كبيرا في الوقت الذي تضاعف فيها الحكومة الأردنية انتقاداتها للنظام العراقي. فقد وصف رئيس الوزراء الأردني العراق مؤخرا بانه «سجن كبير لشعبه» كما سمح الأردن وللمرة الأولى لمجموعة عراقية معارضة بفتح مكتب لها في عمان.

وكانت المملكة الأردنية أبعدت في مارس الماضي دبلوماسيا عراقيا للاشتباه في قيامه بممارسة أنشطة تجسسية. وقد رد العراق بطرد موظف في السفارة الأردنية ببغداد.

وشدد المسئول الأردني الكبير على ان بلاده لن تسمح بشن اي هجوم على العراق أو اي بلد عربي آخر انطلاقا من أراضيه. وقال المعشر ان الأردن مهتم في المقام الأول بتدريب طياريه على استخدام الطائرة اف – ١٦ تمهيدا لوصول ١٦ من هذه الطائرات إلى الأردن في مطلع عام ١٩٩٧ تعاقد عليها مع الولايات المتحدة لتحديث سلاحه الجوي.

باكستان تعلن عن محاولة ارهابية لاغتيال بوتو

اسلام اباد ـ ا ف ب: اعلن وزير داخلية باكستان نصر الله بابار ان «ارهابيين عربا» خططوا لاغتيال رئيسة الوزراء بي نظير بوتو بمناسبة اختتام بطولة العالم في الكريكيت في ١٧ مارس بلاهور «وسط».

وقال بابار الذي كان يتحدث امام الجمعية الوطنية امس الاول ان اجهزة الاستخبارات علمت بالاعداد لهذا الاعتداء وتم توقيف الارهابيين قبل ان يتمكنوا من تنفيذه.

واوضح الوزير الذي نقلت الصحف تصريحاته امس انه عثر مع الارهابيين الذين لم يحدد عددهم على أربعة جوازات من جنسيات مختلفة وان اثنين منهم سلما الى مصر.

وقد شككت المعارضة الباكستانية في البرلمان في صحة هذه المعلومات التي وصفتها بانها مناورة تقوم بها الحكومة للحط من سمعة العرب الذين يعيشون في باكستان.

ورد بابار بأنه يملك أدلة وقال ان عربا من جنسيات مختلفة تلقوا تدريبا عسكريا في معسكرات افغانية ليشاركوا من حيث المبدأ في «الجهاد» في كشمير، لكنهم نادرا ما كانوا يتوجهون الى هذه الولاية الهندية بل يشاركون في النشاطات الارهابية في باكستان.

اوروبا تعلن عن تخفيف الحظر على صادرات اللحوم البريطانية

دراسة يابانية رسمية تستبعد وجود علاقة بين «جنون البقر» و «مرض يعقوب»

عواصم العالم ـ وكالات الانباء: استبعدت دراسة رسمية يابانية وجود علاقة بين مرض «جنون البقر» ومرض مماثل يصيب الانسان معروف باسم «مرض يعقوب» وجاء ذلك في الوقت الذى اعلن فيه الاتحاد الاوروبي عدم تخفيف الحظر المفروض على صادرات اللحوم البريطانية وبدأت بعض الدول في التخلص من وارداتها من اللحوم البريطانية. فقد اعلنت وزارة الصحة اليابانية في دراسة مفصلة امس ان ٥٣٤ شخصا قد توفوا في اليابان خلال الفترة من عام ١٩٧٩ الى ١٩٩٠ متأثرين (بمرض يعقوب) الذى يصيب المخ وهو المرض الذى ثارت شكوك حول ارتباطه بمرض جنون البقر.

الا ان البروفيسور (كيوتارو كوندو) من كلية طب جامعة هوكايدو والذى قاد عملية تحليل واحصاء لتلك الحالات تحت اشراف وزارة الصحة «نفى وجود اى علاقة بين المرضين». ويذكر ان الاهتمام بمرض جنون البقر قد تزايد في الاونة الاخيرة بعد اعلان وزير الصحة البريطاني عن احتمال وجود صلة بين جنون البقر ومرض يعقوب المماثل الذى يصيب الانسان. وارجع البروفيسور كوندو الزيادة النسبية التى طرأت على اعداد المصابين بمرض يعقوب في اليابان في السنوات الاخيرة الى تشخيص المزيد من الحالات على انها (مرض يعقوب) بعد ان كان يتم تشخيصها قبل ذلك على انها امراض اخرى تصيب المخ.

في بروكسيل، اعلن متحدث باسم المفوضية الاوروبية ان اللجنة البيطرية الدائمة في الاتحاد الاوروبي اوصت أول أمس الاربعاء بالابقاء على الحظر الذى فرض على صادرات اللحوم البقرية البريطانية ومشتقاتها في ٢٧ مارس الماضى على حالة. واتخذت اللجنة البيطرية قرارها بـ ١٤ صوتا مقابل صوت واحد. وقال المتحدث نفسه ان الاطباء البيطريين في اللجنة الذين يمثلون الدول الـ ١٥ الاعضاء في الاتحاد اشترطوا لتعديل الحظر ان تقدم الحكومة البريطانية برنامجا لابادة انتقائية للابقار التى يمكن ان تكون حاملة للعامل المسبب لمرض البقرة المجنونة.

ويفترض ان تقدم الحكومة البريطانية برنامجها «في موعد اقصاه» ٣٠ ابريل طبقا للقرارات التى اتخذها وزراء الزراعة في الاتحاد في الاجتماع الاستثنائي الذى عقد الاسبوع الماضى في لوكسمبورغ. وحتى الان لم تصدر الحكومة البريطانية اى اشارة تدل على انها ستنفذ مطالب المفوضية الاوروبية ويبدو انها تشترط رفع الحظر قبل ان تقوم باى عمل.

وفي لاهاي، اعلنت وزارة الزراعة الهولندية امس الاول ان هولندا ستبدأ بالتخلص من ٦٤ الف راس من البقر البريطاني في البلاد وان هذه العملية ستستغرق خمسة اسابيع على الاقل.

وكان وزير الزراعة الهولندى جوزياس فان ارتسن قد قرر في ٢٧ مارس الماضي التخلص من كل قطعان البقر البريطانية الموجودة في هولندا بعد منع توزيعها ثم استيرادها بسبب احتمال انتقال عدوى جنون البقر من هذه الماشية الى الانسان.

وفي القاهرة، اعلنت مصر رفع الحظر عن صادرات اللحوم الاوروبية ولكنها شددت الحظر على العداءات البريطانية.

وفي بيروت، اعلن وزير الزراعة اللبناني شوقي فاخوري على تشديد الرقابة على استيراد المواشي واللحوم الى لبنان وفرض حصول المستوردين على اجازة مسبقة «للتثبت بصورة مسبقة ودقيقة من مصدرها وامكنة تواجدها الفعلي قبل تصديرها الى لبنان».


● عامل يقف في مجزر ألماني شبه خال بسبب الاحجام عن تناول اللحوم في ألمانيا (أ ف ب)

اللبنانيون في افريقيا .. ثروات تضيعها الثورات

مغتربون في مونروفيا لـ «الاتحاد»: الخسائر المادية جسيمة

استعدادات لإنشاء صندوق تكافل لمساعدة المتضررين في ليبيريا

بيروت - نجاة قصير:

تعيش بيروت هاجسا جديدا يقلقها ويطال مصير ١٢٠٠ لبناني في منروفيا عاصمة ليبيريا، حيث وجد هؤلاء انفسهم وقد تحولوا الى جزء من المعارك الضارية هناك. ففيما تم حجز عائلات عدة خسر الباقون كل ممتلكاتهم ومؤسساتهم خلال ساعات.

ورغم تناقض التقارير حول حقيقة ما يجري في منروفيا، فان ما تملكه الخارجية اللبنانية من معلومات يقول ان الوجود اللبناني في هذه العاصمة الافريقية اصيب بنكسة كبيرة.

وقد نجح مكتب «الاتحاد» في بيروت في اجراء اتصالات مباشرة مع اركان السفارة اللبنانية في ليبيريا واعضاء الجالية اللبنانية، واطلعوا منها على حقيقة الوضع.

وما يجري اليوم في منروفيا يلخصه اللبنانيون هناك انه حالة تمرد من قبل الجنرال روزفلت جونسون، قائد احدى الميليشيات، الذي تمرد على التفاهم الذي جرى التوصل اليه سابقا حيث تم جمع كل الأحزاب المتحاربة، والتي تضم العشائر والقبائل في المجلس الرئاسي الاعلى منذ ستة اشهر، وجرى وضع حد للمعارك التي دارت لأشهر عديدة.

ويعيش اليوم في منروفيا حوالي ١٢٠٠ لبناني، فيما يتوزع الف منهم على المناطق الاخرى خارج العاصمة.

وفي اتصال اجرته «الاتحاد» مع السفارة اللبنانية في منروفيا، افاد عدد من الذين لجأوا اليها ان الجالية اللبنانية عاشت ظروفا صعبة خلال المعارك، حيث اختطفت قوات جونسون ست عائلات ضمن الدرع البشري المتعدد الجنسيات الذي حصنت نفسها وراءه ضد القوات الحكومية، كما حوصر عدد من العائلات داخل منازلهم لأيام طويلة دون ان يتمكنوا من الخروج منها، مما تسبب في نقص الطعام والمواد الغذائية.

ولم تتبلغ السفارة عن وقوع اي اصابات في الأرواح، أما الخسائر المادية فهي اكثر من فادحة، حيث تعرضت المحال التجارية والمنازل لعمليات السرقة والنهب.

وفي اتصال آخر اجرته «الاتحاد» مع نائب رئيس الجالية اللبنانية في منروفيا جورج حداد وصف وضع اللبنانيين هناك بانه يرثى له وهو في غاية الصعوبة. واكد ان لا خسائر في الأرواح الا ان الخسائر المادية فادحة جداً، والوضع أكثر من مأساوي.

واشار حداد الى ان عدد المحتجزين اللبنانيين لدى قوات جونسون يبلغ ٣٨ شخصا، وانه على اتصال دائم بهم وقد اطمأن ان الجميع بخير.

وذكر ان ٢٥ لبنانيا غادروا منروفيا على متن الطوافات الأمريكية الى سيراليون. وهم من النساء والأطفال. وهذا العدد هو الذي سمحت به السلطات الأمريكية فقط. واشار الى ان هناك توجها لاجلاء اللبنانيين على متن باخرة تاتي من فريتاون لترسو في مرفأ منروفيا، الا انها لاتزال تنتظر الاذن من السلطات الافريقية المتعددة الجنسيات للسماح لها بدخول بوابة المرفأ.

وأكد حداد ان الذين سيرحلون هم العائلات التي تضم النساء والأطفال، وان معظم الرجال سيبقون.

وذكر حداد الى ان الظروف الطبيعية ساعدت في تخفيف وطأة عذاب الجاليات المقيمة في منروفيا، حيث امطرت السماء وفي عز موسم الصيف، الأمر الذي سمح بتخزين المياه، بعد ان كادت تنفد.

صندوق دعم

وكان اللبنانيون الذين يعيشون في ليبيريا قد غادروها في عام ١٩٩٠، حين نشبت المعارك بين الأطراف المتقاتلة، وصمد منهم ٥٠٠ شخص، وقبل ستة اشهر عاد الى اكثر من ١٥٠٠ لبناني ليتابعوا اعمالهم وتجارتهم في منروفيا بعد ان هدأت الأوضاع الأمنية.

ويعمل اللبنانيون في ليبيريا في النفط والصناعة وفي تجارة الأخشاب والأسماك وفي التعليب، اضافة الى التجارة الخفيفة حيث تنتشر محالهم التجارية في مختلف انحاء العاصمة.

ووجود مقر للسفارة اللبنانية في منروفيا يدلل على أهمية الجالية اللبنانية في ليبيريا.

وبرأي مدير عام وزارة شؤون المغتربين هيثم جمعة فان خسائر اللبنانيين من جراء الأحداث في منروفيا هي الأكثر فداحة قياساً بوضع الجاليات الأخرى، وذلك لأن اللبناني يعمل غالبا في التجارة، ويملك المحال التي تبيع المواد الغذائية والاستهلاكية، وهي التي تعرضت للسرقة والنهب.

واشار جمعة في حديث اجرته معه «الاتحاد» في بيروت الى ان اللبنانيين بدأوا بالعودة الى منروفيا منذ عدة اشهر، وقد باع بعضهم ارضه في لبنان ليستثمر أمواله هناك، الأمر الذي يضاعف الخسارة عليهم. واكد جمعة ان اللبنانيين بقوا على الحياد في الصراع الدائر بين الأحزاب والقبائل المتقاتلة، وانهم يتمتعون بعلاقات جيدة مع الجميع، لكنهم لم يؤيدوا أي طرف ضد الآخر.

واعلن جمعة انه سيصار الى تشكيل صندوق لدعم اللبنانيين المتضررين من احداث منروفيا، على ان تموله الجالية اللبنانية المنتشرة في القارة الافريقية، وذلك باقتراح من رئيسها نجيب زهر.

وتوقع جمعة عودة بعض اللبنانيين من منروفيا بعد تثبيت وقف اطلاق النار، الا ان الغالبية ستبقى لتحافظ على ارزاقها واموالها.

اغتراب تاريخي

يعود الوجود اللبناني في بعض البلدان الافريقية وتحديدا افريقيا الغربية الى بداية الاربعينات عندما اندفع الالوف من اللبنانيين للهجرة الى القارة سعيا الى تحسين اوضاعهم، حالهم كحال الذين هاجروا الى امريكا الشمالية والجنوبية.

وبدأت الهجرة اللبنانية اولا الى السنغال، ثم الى ساحل العاج وغينيا وغانا ونيجيريا، لتتوسع فيما بعد الى ليبيريا والجابون وغيرها من البلدان التي انشأ فيها اللبنانيون مصانع ومؤسسات ناجحة.

وتشير التقارير الى ان حوالي ٣٥٠ الف لبناني يقيمون حتى الآن في مجمل القارة الافريقية، وان هؤلاء كانوا في أوضاع افضل مما هي عليه الآن، إلا ان جملة تطورات ادت الى عودة معظمهم الى لبنان، او الى هجرة ثانية باتجاه استراليا او بلدان اوروبا.

وما يجري في ليبيريا اليوم لا يشكل التطور الدراماتيكي الاول الذي تعاني منه جاليات لبنانية في افريقيا، فقد دفع هؤلاء ثمن تطورات واحداث عسكرية عدة في نيجيريا وغانا وسيراليون والسنغال نظرا لتشابك علاقات اللبنانيين ومؤسساتهم التجارية نتيجة المعارك او عمليات النهب والاغتيال والانقلابات العسكرية.

ودفع البعض حياته ثمناً لهذه الأعمال، وخاصة خلال الأحداث التي جرت قبل عامين في ليبيريا نفسها عندما جرت تصفية عدة عائلات خلال القتال او عمليات السطو. ويمكن القول ان شرائح عديدة من اللبنانيين نجحت في بعض المواسم الافريقية في بناء المؤسسات والمصانع، وأهمها الصناعات المتوسطة، وبعض هؤلاء عاد الى لبنان لينشيء مؤسسات مشابهة.

وواجهت الجالية اللبنانية كغيرها من الجاليات العربية ضغوطا اسرائيلية خلال السنوات الماضية، وقد نجحت هذه الضغوط في محاصرة الوجود العربي في العديد من العواصم الافريقية.

ورغم كل الظروف الصعبة فقد نجحت الجالية اللبنانية كما الجاليات العربية في انشاء المدارس والمساجد والمؤسسات الاجتماعية، كما أقامت النوادي ومراكز ذات طابع تعاوني.

ويشكل اللبنانيون في ليبيريا جزءا من ٣٥٠ الف لبناني ينتشرون في مختلف بلاد القارة السوداء، وهم يتوزعون على الشكل التالي:

○ في سيراليون، يبلغ عددهم حوالي ١٥٠٠ لبناني، هاجروا اليها قبل ٦٠ عاما، وهم يعملون في المزارع وفي تجارة المحاصيل الزراعية، او في المقاولات، كما يمتلك عدد منهم المصانع.

○ الجابون: سكنها اللبنانيون منذ ما يقارب الـ ٥٠ سنة، وهم يتواجدون في العاصمة، وقسم منهم في مدن الداخل، ويبلغ عددهم حوالي ٤٥٠٠ نسمة، ويعمل في الجابون نسبة جيدة من اللبنانيين المتعلمين، ويعمل بعضهم كاطباء أو مهندسين، والقسم الآخر يعمل في المقاولات العامة اذ يلتزمون مشاريع الدولة، كما يعملون في العقارات حيث يمتلكون في الجابون ما يقارب الـ ٧٠٠ مبنى معظمها ملكية خاصة، ويملك بعضهم شركات تبيع الخشب.

○ الكونغو «برازافيل»، وقد تم تعيين قنصل فخري لهم، وهم يتمتعون بعلاقات جيدة مع السكان المحليين، ويعملون في التجارة والمقاولات وفي صناعة الأدوية. ○ زائير: يبلغ عدد اللبنانيين الذين يقطنونها حوالي ٦ آلاف نسمة، يعملون في تجارة الألماس والتجارة العامة والمقاولات وفي صناعة الجلديات والأحذية والمفروشات والنايلون وغيرها. ○ افريقيا الوسطى: هاجر اللبنانيون اليها منذ عام ١٩٦٠، وقد قارب عددهم الـ ٥٠٠ شخص، مع اعتماد تمثيل دبلوماسي لهم بمستوى قنصل فخري، وهم يعملون في مجال الاخشاب بشكل اساسي.

○ ساحل العاج: يتركز التواجد اللبناني فيها، حيث يبلغ عددهم حوالي ١٥٠ الف نسمة، وهم يعدون الجالية الاولى بين الأجانب في شاطىء العاج، ويعملون في جميع المهن الاقتصادية من تجارة وزراعة المحاصيل وصناعة صغيرة ومتوسطة ومقاولات عامة وخاصة. وقد نشأت علاقات جيدة بين الجالية اللبنانية والسلطات الافريقية في شاطىء العاج.

○ غينيا: يفوق عدد اللبنانيين فيها الـ ٧ آلاف لبناني يعملون في بعض الصناعات الخفيفة، اضافة الى عملهم في التجارة والمقاولات مع الدولة والقطاع الخاص.

○ سيراليون: كان يعمل فيها أكثر من ٣٠ الف لبناني، لكن هذا العدد أخذ في التضاؤل بعد الأزمة الاقتصادية والحوادث الأمنية التي مرت بها البلاد، ويعمل معظم اللبنانيين هناك في تجارة الألماس.

○ نيجيريا: يبلغ عدد اللبنانيين فيها حوالي ٢٥ الف لبناني، يعملون في تجارة الجملة بعد ان تخلوا عن تجارة المفرق تنفيذاً لقانون البلد، كما يعمل اللبنانيون في مجالات النقل والمواصلات والمقاولات على مستوى دولي كبير، وهم يمتلكون المئات من المعامل الضخمة التي تنتج البضائع الصناعية.

○ غانا: فيها حوالي ٥ آلاف لبناني يعملون في الصناعة والتجارة.

○ السنغال: الاغتراب اللبناني فيها هو الأقدم، ويعود الى عام ١٨٨٠، ويبلغ عددهم حوالي ٢٥ الف نسمة، تربطهم صداقة مميزة مع أهل الحكم في السنغال، وقد خرجت جامعات داكار مئات من الأطباء اللبنانيين اضافة الى الاختصاصات الأخرى، ومعظم اللبنانيين في السنغال يحملون الجنسية السنغالية.

الجنود الأمريكيون يساعدون الرعايا اللبنانيين على مغادرة ليبيريا (أ ف ب)

وصف السعودية بالشقيقة الكبرى

اليمن يحذر اريتريا من التهرب من التسوية السلمية لأزمة حنيش

صنعاء - جهاد الدين علي - أحمد الجبلي:

حذر مصدر يمني مسئول اريتريا من الاستمرار في التهرب من استحقاقات الحل السلمي لنزاعها مع اليمن حول ارخبيل حنيش. وقال غالب علي جميل وكيل وزارة الخارجية اليمنية للشئون السياسية في تصريحات خاصة «للاتحاد» ان الاريتريين يتهربون من التوقيع على مذكرة التفاهم التي أعدها الوسيط الفرنسي كما يتهربون من اللجوء إلى التحكيم الذي سبق لهم الموافقة عليه ويطالبون باللجوء إلى الحل الثنائي الذي سبق ان رفضوه.

وأضاف ان الحكومة الاريترية لجأت إلى محاولة اضاعة الوقت من خلال توجيه عدد كبير من الاستفسارات والأسئلة حول ما ورد في مذكرة التفاهم بحجة الحصول على ايضاحات اضافية ومع ذلك فقد أجابهم الوسيط الفرنسي عن كل الأسئلة التي وجهت الا ان اريتريا لم تعلن حتى هذه الساعة موقفها من التوقيع على مذكرة التفاهم.

وطالب جميل الحكومة الاريترية أن تكون أكثر عقلانية وجدية وان تستجيب للوساطة الفرنسية محذرا من ان التعنت والتعقيدات التي تفتعلها والتأثير من شأنها ان تؤثر على الوساطة وان تعكر الجو وتهدد باللجوء إلى وسائل أخرى لانهاء التوتر مما يؤدي إلى تهديد الأمن والاستقرار في المنطقة والملاحة في البحر الأحمر.

وتعليقا على ما تردد من أنباء نشرتها الصحافة العربية ذكرت ان أسلحة ومعدات سعودية يجري شحنها إلى اريتريا قال وكيل الخارجية اليمنية ان الحكومة اليمنية اطلعت على هذه الأنباء الصحفية وهي تستغرب الزج باسم المملكة العربية السعودية في مثل هذا الأمر مستبعدا قيامها بمثل هذه الخطوة الخطيرة مؤكدا في الوقت نفسه على ان السعودية شقيقة كبرى في المنطقة وان مصالح أخوية مشتركة تربطها باليمن كما ان التوتر الأمني في المنطقة من شأنه التأثير مباشرة على كامل الاقليم الأمني في البحر الأحمر التي هي جزء منه.

وأكد جميل صحة الانباء التي ذكرت ان أثيوبيا طالبت جيبوتي بالافراج عن السفن والزوارق الحربية الاثيوبية التي يجري اصلاحها في جيبوتي لغرض بيعها الا انه قال ان ما ذكر عن اهداء أثيوبيا هذه الأسلحة البحرية أو بيعها لاريتريا مازال دون دليل أكيد وليس هناك معلومات كافية عن الجهة التي تريد اثيوبيا بيعها لها.

وقد امتنعت مصادر السفارة الاريترية في صنعاء عن تقديم أية ايضاحات حول هذه الأنباء وتجنب السفير الاريتري محمود علي حروي الحديث مع مراسلنا حول الموضوع.

وكانت أنباء نشرتها الصحافة العربية ذكرت ان عددا كبيرا من المعدات والأسلحة البحرية شحنت من ميناء جدة السعودي لصالح وزارة الدفاع الأريترية. وذكرت الانباء ان الشحنة تضمنت ثمانية وستين زورقا حربيا كبيرا متطورا وموتورات بحرية وثماني وعشرين شاحنة قلاب من طراز مرسيدس وعددا من الحاويات المغلقة التي لم تعرف محتوياتها. كما ذكرت ان أثيوبيا طلبت من جيبوتي تسليم السفن الحربية الأثيوبية الموجودة في جيبوتي للاريتريين بعد استكمال عملية الصيانة الجارية الآن باشراف مسئولي السفارتين الاثيوبية والاريترية في جيبوتي.

وتسببت هذه الأنباء في اعادة التوتر إلى أجواء المنطقة ونشر مخاوف من احتمالات قيام مواجهة عسكرية بين اليمن واريتريا وتورط جهات دولية أخرى فيها خاصة بعد المعلومات التي راجت عن وصول سفينة حربية من الاسطول السادس الأمريكي الموجود في مياه الخليج العربي إلى البحر الأحمر في مهمة ذكر ان لها علاقة بنزاع حنيش.

ولم يتسن الحصول على استيضاحات أثيوبية كما ان الحكومة الاريترية نفسها لم تعلق على هذه الأنباء. الا ان مصدرا يمنيا رفيعا أكد لنا ان اليمن ستظل متمسكة بالحل السلمي للنزاع مع اريتريا حول حنيش ولن تلجأ لاتخاذ خطوة عسكرية من أجل ذلك.

من جهة أخرى قال العميد يحيى المتوكل مستشار الرئيس اليمني والأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام «الشريك الأساسي في الائتلاف الحاكم» ان الاشخاص المطلوبين ضمن قائمة الـ ١٦ لابد أن يمثلوا أمام القضاء ولدينا في اليمن قضاء عادل واذا حدث ذلك سيفسحون المجال للدفاع عن أنفسهم وسيقول القضاء كلمته العادلة التي ستكون فصل الخطاب في أمرهم. لكنه أضاف: لاشك ان الشعب اليمني لا يستطيع ان ينسى جريمة بحجم جريمة الانفصال وبالتالي فانه لا يستطيع ان يغفر للذين كانوا وراء هذه الجريمة وكانوا سببا في قتل وجرح الآلاف من أبناء الشعب ناهيك عن الخسائر الفادحة التي تكبدها الوطن في تلك الحرب المفروضة عليه.

من جانب آخر أكد المتوكل في تصريحات صحفية نشرتها صحيفة «الوحدة» الاسبوعية في صنعاء ان الحوارات التي أجراها المؤتمر الشعبي العام مع مختلف الأحزاب ومنها الحزب الاشتراكي اليمني كانت مفيدة وايجابية وليست على حساب شريكه في الائتلاف «التجمع اليمني للاصلاح» أو على حساب أية جهة أخرى. وأكد في ذات الوقت ترحيب المؤتمر الشعبي بالحوار القائم بين الحزب الإشتراكي وحزب الاصلاح أو الحوارات الأخرى القائمة بين الأحزاب طالما انها تخدم المصلحة الوطنية العامة كما قال.

مؤتمر وزراء خارجية دول شرم الشيخ يركز على السلام والوضع الفلسطيني المتدهور

واشنطن - هدى توفيق:

صرح الناطق باسم الخارجية نيكولاس بيرنز بشأن مؤتمر وزراء خارجية دول شرم الشيخ سوف يعقد في ٢٢ ابريل الجاري في لوكسمبورج، وسوف يحضره وزير الخارجية وارن كريستوفر.

هذا ويعتبر اجتماع وزراء الخارجية متابعة لقمة شرم الشيخ، بتركيز الاهتمام على عملية السلام ومواجهة الوضع الفلسطيني المتدهور، في ضوء الاجراءات الانتقامية التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية داخل الأراضي الفلسطينية المحررة، وفي الخليل والقدس ضد الفلسطينيين.

وكان هذان الموضوعان في مقدمة القضايا التي طالبت الدول العربية وأيدتها اوروبا بتركيز الأولوية عليها، خلال الجدل الذي ثار بين الموقفين العربي والاوروبي، والموقف الأمريكي الاسرائيلي الذي حاول التركيز فقط على مواجهة الارهاب من جانب واحد ضد اسرائيل، ومساعدة اسرائيل.

وصرح السفير احمد ماهر السيد سفير مصر بأن مؤتمر وزراء الخارجية، سوف يراجع اعمال مؤتمر المتابعة الذي عقد في واشنطن على مستوى الخبراء والدبلوماسيين قبل اسبوعين.

وقال السفير لـ «الاتحاد» ان التقرير الذي سيعرضه الجانب الأمريكي على مؤتمر الوزراء يتضمن سرداً للمواقف المختلفة التي أثارتها الدول العربية والأوروبية والدول الأخرى ومنها أمريكا واسرائيل.

هذا والمقرر ان يعقد وزراء الخارجية اجتماع المتابعة لمدة يوم واحد ٢٢ الجاري. من جهة اخرى صرح الناطق باسم الخارجية بان هدف اجتماع وزراء الخارجية هو النظر في التوصيات المختلفة التي ناقشها السفراء خلال اجتماع واشنطن وايضا تحديد الخطوة التالية التي يجب اتخاذها لمساعدة اسرائيل والسلطة الفلسطينية وغيرها على محاربة الارهاب كما قال نيكولاس بيرنز واعلن الناطق ان المجال مفتوح امام سوريا ولبنان للمشاركة في اجتماع دول شرم الشيخ، إذا قررت الدولتان ذلك.

وكانت سوريا ولبنان قد رفضتا المشاركة في مؤتمر شرم الشيخ وفي مؤتمر المتابعة على مستوى الخبراء في واشنطن قبل اسبوعين.

هذا وتشارك دولة الامارات مع دول مجلس التعاون الخليجي في اعمال مؤتمر وزراء الخارجية في لوكسمبورج ٢٢ الجاري.

عملية التقارب بدأت منذ ١٩٩٣

فتح مكتب لرعاية المصالح الاسرائيلية فى تونس

بن يحيى يؤكد اصرار بلاده على السلام الشامل

تونس - ا ف ب: اعلن مصدر رسمي ان اول ممثل لاسرائيل فى تونس شالوم كوهين قام امس الاول بزيارة رسمية الى وزارة الخارجية التونسية بمناسبة افتتاح مكتب رعاية المصالح الاسرائيلية فى العاصمة التونسية.

وذكرت وكالة الانباء التونسية ان وزير الخارجية التونسى الحبيب بن يحيى استقبل الدبلوماسى الاسرائيلى الذى يبلغ من العمر ٤٠ عاما واصله من تونس والذى قام «بزيارة مجاملة» للوزير التونسي بمناسبة توليه مهامه. وقالت الوكالة ان كوهين نقل للوزير التونسى بهذه المناسبة رسالة من نظيره الاسرائيلى ايهود باراك لم ترد اى ايضاحات عن مضمونها.

ولم يعلن رسميا فى تونس عن موعد افتتاح هذا المكتب الذى يرأسه كوهين الموجود فى العاصمة التونسية منذ بضعة ايام حسبما ذكرت مصادر دبلوماسية غربية. وكانت وزارة الخارجية الاسرائيلية اعلنت منذ اسبوع ان مكتب رعاية المصالح الاسرائيلية فى تونس سيفتتح الاثنين.

وتاتى هذه الخطوة الدبلوماسية طبقا لاتفاق بين تونس والدولة العبرية فى اكتوبر ١٩٩٤ على فتح قسم لرعاية المصالح فى السفارة البلجيكية فى كل من تونس وتل ابيب بشكل ادنى مستوى من العلاقات الدبلوماسية.

الا ان تونس اجلت تنفيذ هذا الاتفاق ورهنته بتحقيق تقدم فى عملية السلام فى الشرق الاوسط.

واكد بن يحيى مجددا امس الاربعاء للدبلوماسى الاسرائيلي اصرار تونس على مبادرتها «المعلنة» المتعلقة بضرورة تحقيق «سلام دائم وشامل» فى الشرق الاوسط وتطبيق الاتفاقات الفلسطينية الاسرائيلية حول الحكم الذاتى «بشكل كامل».

ووافقت تونس رسميا فى ٢٢ يناير الماضي اثناء لقاء بين وزيرى الخارجية التونسى والاسرائيلي على فتح مكتبين لرعاية المصالح التونسية فى تل ابيب والاسرائيلية فى تونس حوالى الخامس عشر من ابريل.

ولم تذكر اى معلومات فى تونس حتى الان عن موعد افتتاح مكتب رعاية المصالح التونسية فى تل ابيب او اسد الدبلوماسى الذى سيتولى رئاسته.

وبذلك تصبح تونس الدولة العربية الرابعة التى تقيم شكلا من اشكال العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل بعد مصر والاردن والمغرب. وكانت موريتانيا وقعت مع الدولة العبرية فى نهاية نوفمبر ١٩٩٥ اتفاقا لاقامة «مكتبى ارتباط» فى كل من نواكشوط وتل ابيب.

ومنذ البداية تبنت تونس موقفا يتسم بالحذر من عملية تطبيع علاقاتها مع اسرائيل التى ترغب فيها اسرائيل والولايات المتحدة.

وكانت الحكومة التونسية التى احاطت خطوتها بسرية كبيرة بررت رسميا فى يناير الماضى قرارها تجسيد بدء التطبيع «بالتطورات الايجابية» فى عملية السلام.

اضافة الى ذلك اكدت تونس التى كانت مقرا لمنظمة التحرير الفلسطينية وللزعيم الفلسطيني ياسر عرفات لمدة ١٢ عاما مرات عدة انها قامت بهذه الخطوة بالتشاور مع القادة الفلسطينيين الذين كانوا على اطلاع على عملية التقارب التونسية الاسرائيلية التى بدأت سرا منذ توقيع اتفاق الحكم الذاتى الفلسطيني فى سبتمبر ١٩٩٣.

الكوريون الجنوبيون ينتخبون برلمانا جديدا

وسط التوترات والتهديدات بالحرب

سيول - طوكيو - وكالات الانباء: توجه الكوريون الجنوبيون صباح أمس الاول للادلاء باصواتهم لانتخاب برلمان جديد وسط توترات متزايدة حول تهديدات كوريا الشمالية بان الحرب قد تنشب فى اى وقت فى شبه الجزيرة الكورية. وبدأ الناخبون يتدفقون على مراكز الاقتراع بمجرد فتحها الساعة السادسة صباحا (٢١٠٠ بتوقيت جرينتش أول أمس الاربعاء» وستغلق المراكز الساعة السادسة مساء) ٩٠٠ بتوقيت جرينتش.

ويتنبأ مسئولو انتخابات بان ٧٠ فى المائة تقريبا من الناخبين المسجلين البالغ عددهم ٣١٫٥ مليون سيدلون باصواتهم لانتخاب ٢٥٣ نائبا. ويبلغ عدد المقاعد فى البرلمان ٢٩٩ مقعدا.

لكن مسئولا قال انه بعد سبع ساعات من بدء الاقتراع لم يدل سوى ٣٩٫٥ فى المائة من الناخبين المسجلين باصواتهم فى صناديق الاقتراع.

ويقول محللون ان كوريا الشمالية ربما ساعدت بدون قصد خصمها اللدود الرئيس الكورى الجنوبى كيم يونج سام وهو رجل تستهدفه بدعاية مسمومة بتهديدها بالحرب فى شبه الجزيرة الكورية وارسال جنود الى قرية بانمونجوم الحدودية الاسبوع الماضى لخرق اتفاق هدنة.

وقد خاض حزب كوريا الجديدة التى يتزعمه كيم معركة شاقة للحفاظ على أغلبيته المطلقة فى البرلمان فى انتخابات اعتبرت على نطاق واسع انها اختبار للرئيس فى منتصف مدة الرئاسة. وكان الحزب يملك ١٥٠ مقعدا حتى ٢٠ مارس وتساعد التهديدات الشيوعية عادة فى التفاف الناخبين المحافظين حول الحزب الحاكم.

وقد ساعد تهديد كوريا الشمالية فيما مضى على فوز الحزب الليبرالى الديمقراطى الحاكم فى الانتخابات السابقة. ويحق لحوالى ٣١٫٥ مليون كورى التصويت فى هذه الانتخابات التى ستقرر ٢٩٩ مقعدا فى المجلس الوطنى.

وقد حث كيم جميع الناخبين على الاشتراك فى التصويت بعد ان ادلى بصوته قائلا (اود من كل فرد منكم المشاركة فى الاقتراع الذى يبنى فيه كل خادم مخلص دولة من الطراز الاول فى القرن الواحد والعشرين من خلال اصلاحات مستمرة فى جو من الاستقرار). وقال زعيم المعارضة كيم ديه جونج ايضا ان حزبه سيكون مسرورا اذا امكنه كسب اكثر من مائة مقعد فى الانتخابات وطلب من جميع الناخبين الادلاء باصواتهم استنادا الى ايمانهم الراسخ.

ويخوض الانتخابات نحو ١٣٨٠ مرشحا بمن فيهم اولئك الذين يمثلون الحزب الحاكم واحزاب المعارضة ويتنافسون لملء ٢٥٣ مقعدا من اجمالى ٢٩٩ مقعدا

. وسيتم ملء ٤٦ مقعدا متبقية عن طريق النظام النسبي المستند الى النسبة المئوية من الاصوات التى ينالها كل حزب سياسى ولن تصدر النتائج النهائية قبل اليوم الجمعة.

وقال التليفزيون الرسمى انه من المتوقع ان يحقق حزب كوريا الجديدة الحاكم نصرا ساحقا فى الانتخابات البرلمانية بحيث ستزيد الأغلبية التى يتمتع بها فى المجلس.



احد جنود بحرية كوريا الجنوبية اصطحب ولديه معه للادلاء بصوته فى الانتخابات.(ا ف ب)



الرئيس الفرنسى جاك شيراك (الى اليمين) يرافق ولى العهد المغربى الامير سيدى محمد ابن الملك الحسن الثانى عقب اجتماع بينهما فى الاليزيه امس الاول فى اطار زيارة رسمية يقوم بها ولى العهد المغربى لفرنسا. (ا ف ب)

«الشعبية» و«الديمقراطية» تضعان شروطاً مسبقة قبل الحوار مع السلطة الفلسطينية

رام الله - الاتحاد:

فيما بدا ان الساحة الفلسطينية ستشهد حواراً وطنياً مكثفاً بين السلطة الوطنية الفلسطينية وفصائل المعارضة المنضوية في منظمة التحرير الفلسطينية، بعد ترحيب الجبهتين الشعبية والديمقراطية باجراء حوار وطني، وبعد ان اصدر الرئيس ياسر عرفات قرارا بتشكيل لجنة للحوار مع الفصائل المعارضة، وتضم هذه اللجنة في عضويتها الطيب عبدالرحيم امين عام الرئاسة - رئيسا، وعضوية احمد عبدالرحمن، ونبيل عمرو، وسليمان الشرفا.

وبعد ان استبشرت الجماهير الفلسطينية بهذه التطورات الايجابية باتجاه المصالحة الفلسطينية - الفلسطينية داخل إطار منظمة التحرير الفلسطينية، أصدرت القيادة الموحدة للجبهتين الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين امس بياناً وضعتا فيه شروطاً مسبقة قبل الدخول في اي حوار مع السلطة الفلسطينية.

وتطالب القيادة الموحدة للجبهتين بان يشمل هذا الحوار كافة فصائل العمل الوطني والاسلامي بهدف اعادة بناء وترتيب البيت الفلسطيني، وان يستهدف هذا الحوار التقييم الجدي للمسيرة السلمية لمنظمة التحرير الفلسطينية منذ مدريد وحتى الوقت الراهن مع توفر الجاهزية لدى فريق السلطة لتصويب المسيرة واعادة بنائها على أساس الالتزام بقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالقضية الفلسطينية، وان يستند الحوار الى جدول أعمال واضح ومحدد وتاجيل عقد المجلس الوطني الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية.

وكذلك طالبت الجبهتان بالوقف الفوري لتجاوزات الأجهزة الأمنية الفلسطينية، وان تقدم السلطة توضيحات حول ما يشاع عن اتفاقات ومفاوضات سرية بين السلطة والحكومة الاسرائيلية بشأن قضايا الحل الدائم، واكدت الجبهتان معارضتهما الحازمة لاعادة قراءة او تعديل او تطوير الميثاق الوطني الفلسطيني قبل التزام اسرائيل بتوفير مقومات السلام العادل.

ويذكر ان السلطة الفلسطينية كانت قد اعلنت سابقا على لسان عدد من مسئوليها عن قرارها باستبعاد حركتي «حماس» و«الجهاد» الاسلاميتين من أي حوار مع الفصائل الفلسطينية ما لم تعترف هاتان الحركتان بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني، وهو الأمر الذي ترفض حركتا «حماس» و«الجهاد» الموافقة عليه حتى الآن.

وكانت السلطة الفلسطينية قد التزمت في اتفاقاتها الموقعة مع اسرائيل بان تجري تعديلات على الميثاق الوطني الفلسطيني بعد شهرين من الاجتماع الاول للمجلس التشريعي الأمر الذي يضع السلطة الفلسطينية امام استحقاق عقد اجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني قبل حلول الانتخابات الفلسطينية.

وبالتالي فان هذا الموقف المعلن من قبل السلطة الفلسطينية تجاه الحوار مع الحركات الاسلامية، اضافة الى استحقاق عقد المجلس الوطني الفلسطيني قبل الانتخابات الاسرائيلية يتناقض بشكل مطلق مع الشروط المسبقة التي وضعتها الجبهتان الشعبية والديمقراطية للدخول في حوار وطني مع السلطة، الأمر الذي يضع العراقيل أمام اجراء هذا الحوار، الذي ان حدث فانه سينقض دون الوصول الى اي تفاهم امام نقاط الخلاف الرئيسية في مواقف الطرفين.

دولة مجرمة فى قلب اوروبا

اكثر من ٤٠٠ مقبرة جماعية واغتصاب عشرات الآلاف وابادة اكثر من ربع مليون مسلم فى البوسنة

الرياض - و ا س: ادانت محكمة مجرمى الحرب الدولية فى لاهاى الاتحاد اليوغوسلافى المكون من صربيا والجبل الاسود. واكدت المحكمة مسئولية صرب بلجرد عن انتهاكات حقوق الانسان الوحشية فى البوسنة والهرسك. ووصفت المحكمة الاتحاد اليوغوسلافى بانه «دولة مجرمة».

وقالت مجلة الدعوة السعودية فى عددها الصادر امس معلقة على ذلك لقد طلبت غرفة المداولة بالمحكمة من رئيسها القاضى «انطونيو كاسيس» رفع قرار الادانة الى مجلس الامن الدولى فيما كانت هيئة الادعاء فى المحكمة قد اكدت الاسبوع الماضى ان اي دولة تأوى مجرمى الحرب تحت سمع العالم وبصره كما تفعل صربيا هى دوله مجرمة.

واضافت المجلة تقول بالطبع لم تتحدث المحكمة عن دور «صربيا» او الاتحاد اليوغسلافى فى شن الحرب الاجرامية ضد المسلمين فى البوسنة وابادة ربع مليون مسلم واغتصاب خمسين الف امرأة مسلمة وتشريد عشرات الالوف من المسلمين الذين مازالوا بلا بيوت حتى اليوم فضلا عن تدمير المدن والقرى والمساجد والمستشفيات والمكتبات الاسلامية وكل الاثار الاسلامية التى تعد تراثا انسانيا يحرص عليه كل البشر لان المحكمة تختص فقط بمحاكمة مجرمى الحرب.

ومضت الى القول ان الذى يعرفه الناس ان «سلوبودان ميلوسفيتش» رئيس الاتحاد اليوغوسلافى قاد عملية ابادة شعب البوسنة واستخدم الجيش اليوغوسلافى الذى يعد افضل الجيوش الاوروبية تسليحا وعتادا او رجالا لتدمير وطن اسلامي والحاقه بدولته العنصرية المتعصبة وما قادة صرب البوسنة من امثال (كارزاديتش) وركوميلاديتش الا مجرد دمى يحركها ويحميها على المسرح العسكرى والسياسى ويتفاوض باسمهم فى المفاوضات الدولية التى قهرت المسلمين وسلبتهم ارضهم ووطنهم. واوضحت ان البعثات الدولية كشفت عن مآسى يندى لها جبين الانسانية صنعها رئيس صربيا المجرمة وقادة صرب البوسنة المجرمون ويكفى ان نذكر مثلا ان عدد المقابر الجماعية التى تم العثور عليها حتى الآن يقرب من ٤٠٠ مقبرة تضم عشرات الالوف من المسلمين المدنيين الابرياء الذين قتلهم الصرب جماعيا بعد ان عذبوهم عذابا بشعا لا مثيل له. واستطردت المجلة تقول لم يكتف الصرب بذلك بل لجأوا تحت وطأة الضغوط الدولية وتزايد الادلة على ادانتهم الى انتهاك حرمات الموتى المدفونين فى المقابر الجماعية وقاموا بنبش هذه المقابر واخفاء رفات القتلى من المسلمين حتى لا يعثر عليها فريق البعثة الدولية الذى يفتش عن المقابر الجماعية.

مكتوم ومحمد بن راشد

● بقية المنشور ص١ ●

كما أمر سموه بأن تكون «الديكورات» الداخلية في بيت الشيخ سعيد متجانسة وطبيعة بناء البيوت وتصميماتها الداخلية في عصر ما قبل النفط بحيث تعكس البيئة العربية المحلية التي كان يحياها الآباء والاجداد.

ووجه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم بان يصبح البيت جاهزاً لاستقبال الجمهور والزوار في أقرب فرصة ممكنة حيث من المتوقع ان يتم ذلك خلال اجازة عيد الاضحى المبارك.

وقال سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي ان بيت الشيخ سعيد آل مكتوم الذي يقع على ضفة خور دبي بمنطقة الشندغة يعتبر من المباني التاريخية الهامة في دبي، وقد انتهت البلدية من اعداده ليكون متحفاً للصور والوثائق التاريخية القديمة في دبي.

وقد تم تقسيمه الى عدة اجنحة يمثل كل جناح منها احدى طبائع الحياة اضافة الى احد الاجنحة الذي تم تخصيصه للخطوات التي اتبعتها البلدية في ترميم البيت واعادته الى الشكل الذي كان عليه في السابق. كما يشمل جناح آخر الحياة البحرية وتطورها والوسائل التي كان يستخدمها أهل دبي والمنطقة في تنقلاتهم التجارية او للغوص بحثاً عن اللؤلؤ ويمثل جناح أخر الحياة الاجتماعية بما في ذلك العادات والتقاليد السائدة آنذاك. وتم تخصيص جناح خاص للمسكوكات وبه مجموعة مختارة من العملات التي كانت متداولة قديماً في دبي خاصة والمنطقة عامة.

وهناك جناح للطوابع النادرة التي استخدمت في المراسلات بين اهل المنطقة والعالم الخارجي اضافة الى بعض الطوابع التي انتجت محليا في مناسبات مختلفة اقيمت في دبي.

بالاضافة الى جناح الوثائق التاريخية التي روعي في ترتيبها التسلسل التاريخي ويمثل ايضا فترة تاريخية هامة وقد قامت البلدية بتجميعها من اماكن مختلفة من داخل وخارج الامارة. وكذلك يوجد جناح الخرائط القديمة التي يرجع تاريخ بعضها الى القرنين السابع عشر والثامن عشر وتصور التقسيمات الجغرافية للمنطقة حينها كما يبرز فيها اسم دبي منذ ذلك الوقت. وقد روعي في تصميم هذه الاجنحة المذكورة وغيرها لمسات الديكور التقليدي المحلي والخليجي.

وبالنسبة لحديقة ام سقيم قال سعادة قاسم سلطان ان التكلفة الاجمالية للحديقة والتي تعتبر من المشاريع السياحية تقدر بحوالي ثمانية ملايين ونصف مليون درهم وتقع على مساحة تقدر بحوالي ٧ر٢ هكتار على الساحل الشمالي الغربي لدبي بجانب فندق شيكاغو بيتش.

بتوجيهات مكتوم

● بقية المنشور ص١ ●

الثقيلة، ويوشيها موروزومي - عن مؤسسة ميتسوبيشي.

وستشمل هذه المحطة - التي تصل قدرتها الانتاجية الى ٦٠٠ ميجاواط من الكهرباء - على توريد وتركيب واختبار وتدشين ٦ توربينات غازية، ومحطة تحويل قدرة ٤٠٠ كيلوفولت بالعوير، اضافة الى اجراء توسعات وتعديلات بمحطات التحويل الحالية ٤٠٠ ك ف بالقوز ومشرف، وخط هوائي ٤٠٠ ك. ف لربط المحطة الجديدة بشبكة كهرباء دبي.

وسيكون التحكم في تشغيل وايقاف توربينات هذه المحطة آليا من خلال غرفة تحكم بالمحطة، كما سيمكن التحكم بها ايضا عن بعد من مركز التحكم الجديد في الشبكة - تحت الانشاء بمحطة التحويل الرئيسية ٤٠٠ ك ف بالقوز والذي يبعد مسافة ٢٠ كيلومترا عنها، وسيأخذ التحكم عن بعد في تلك المحطة شكل ادارة وتشغيل وايقاف التوربينات الغازية حسب الحاجة، بدون اي تدخل يدوي من المحطة نفسها، وبذا ستصبح دبي ضمن مدن قليلة بالمنطقة تمتلك هذه التقنية المتقدمة والخاصة بالتحكم عن بعد في محطات توليد الطاقة.

وحسب العقد فمن المقرر ان يتم انجاز المرحلة الاولى من المشروع والتي تشمل عدد ٢ توربين غازي ومحطة التحويل الجديدة ٤٠٠ ك ف وكذلك اعمال التعديلات بمحطات التحويل الحالية ٤٠٠ ك ف بالنجمة ومشرف والخطوط الهوائية، وذلك بحلول يونيو ١٩٩٧م. اما المرحلة الثانية وتشمل توربينين غازيين فمن المقرر انجازها بنهاية اكتوبر ١٩٩٧ تتبعهما المرحلة الاخيرة المشتملة على توربينين غازيين بنهاية فبراير ١٩٩٨م.

وتكمن الاهمية المزدوجة لهذه المحطة، في انها وان كانت ستعمل كمحطة لدعم الاحمال اثناء فترات ذروة الطلب صيفا وكمحطة احتياطية في الحالات الاستثنائية بقية العام مع مساهمتها في رفع القدرة الانتاجية للهيئة، فانها تعتبر - في نفس الوقت - احلالا لمحطة السطوة لتوليد الكهرباء «المحطة سي» ذات القدرة الانتاجية ٣٢٠ ميجاواط والتي انقضى عمرها التشغيلي واضحى تشغيلها غير اقتصادي.

أرجأ تشكيل الحكومة

● بقية المنشور ص١ ●

لجمع شمل السودانيين. وقد واصل الرئيس السوداني امس لقاءاته مع السياسيين السابقين حيث اجرى مشاورات مع الدكتور اسماعيل الحاج موسى وزير الاعلام ابان حكم الرئيس الاسبق جعفر نميري والدكتور شريف التهامي وزير الطاقة في عهد نميري وعضو البرلمان الحالي، وعلي الهادي المهدي، والسيدة مريم الهادي المهدي وهما ابناء الصادق المهدي زعيم طائفة الانصار، والدكتورة سمية ابوكشوة الامينة العامة لاتحاد المرأة السودانية، وعبدالفتاح محمد احمد، واحمد حسب الرسول. كما التقى بعدد من اساتذة الجامعات منهم عبدالوهاب عبدالرحيم والدكتور عدلان الحاردلو وعبدالرحيم السيد كرار والدكتور مصطفى زكريا.

وذكرت تقارير صحفية ان التشكيل الوزاري الذي كان متوقعاً اعلانه امس او اليوم تم تأجيله الى منتصف الاسبوع المقبل لاتاحة الفرصة لأوفر قدر من المشاورات التي يجريها البشير مع الشخصيات السياسية.

في هذه الاثناء دعا نائب الرئيس السوداني اللواء الزبير محمد صالح امس جون قرنق الى الانضمام لاتفاقية السلام التي وقعها في الخرطوم مع زعيم حركة استقلال جنوب السودان رياك ماشار وزعيم الحركة الشعبية لتحرير السودان (مجموعة بحر الغزال) كاربينو كوانق بول. وقال في مؤتمر صحفي مشترك مع ماشار وبول ان الحكومة على استعداد لمفاوضة قرنق داخل او خارج السودان. واشار الى ان الاطراف الثلاثة لم يوقعوا بعد على اتفاق سلام يحدد الفترة الانتقالية ومكان المجلس التنسيقي ومتى سيجري الاستفتاء في الجنوب.

من جانبه قال رئيس البرلمان السوداني الدكتور حسن الترابي ان الحكومة طوال تفاوضها مع اطراف حركة التمرد لم ترفض مبدأ الاستفتاء على كل القضايا السياسية المطروحة. واضاف: «نحن ملتزمون بكل الذي وقعناه، واوجه الدعوة صريحة للعقيد جون قرنق للانضمام لمسيرة السلام، ونحن على استعداد للتفاوض».

واوضح علي عثمان محمد طه وزير الخارجية في تصريحات صحفية ان اتفاق السلام سيكون له اثر ايجابي على علاقات السودان الخارجية وسياسة الحكومة.

وفي نيويورك قالت البعثة السودانية ان الولايات المتحدة لم تقدم دليلاً واحداً يعزز الاتهام الموجه الى الدبلوماسي احمد يوسف محمد الذي عاد الى الخرطوم امس، واعربت عن اعتقادها بأن قرار طرده اتخذ بهدف دعم المزاعم الامريكية ضد السودان في المداولات الجارية حالياً بمجلس الأمن الدولي.

وعندما سئل المتحدث باسم البعثة الامريكية جيمس روبين لماذا لم يطرد محمد في وقت سابق قال: «اتخذنا هذا القرار عندما جاء الوقت المناسب، آخذين في الحسبان التحريات الجارية في نشاطات جماعته والمحاكمة في نيويورك وامن دبلوماسيينا في الخرطوم وما عرضته السفيرة مادلين اولبرايت على مجلس الامن من تورط السودان في الارهاب».

تجدد المعارك العنيفة

● بقية المنشور ص١ ●

واضافوا ان مسلحين يقومون بعمليات نهب على مقربة من مكاتب اللجنة الدولية للصليب الأحمر والمنظمة الانسانية الفرنسية «العمل الدولى لمكافحة الجوع». واستمر مقاتلو مختلف الفصائل الليبيرية فى منع المنظمات الانسانية من اغاثة السكان الذين اصيبوا فى العاصمة، فيما بدأ أكثر من ١٠ آلاف نازح يعانون من نقص المواد الغذائية.

واضافة الى ٦٠٠ أجنبي تجمعوا فى مبنى السفارة الأمريكية، هناك حوالى ١٥ ألف ليبيرى تجمعوا فى مبان تابعة لدبلوماسيين أمريكيين قبالة السفارة.

وفى بيروت أعلن وزير المغتربين اللبناني على الخليل ان ٢٨ لبنانيا احتجزتهم احدى الميليشيات يوم الاثنين الماضي تم الافراج عنهم الليلة قبل الماضية، بينما لاتزال الاتصالات جارية للافراج عن ٦ آخرين.

وفى واشنطن صرح متحدث باسم الخارجية الأمريكية بأن «أولى الأولويات بالنسبة للولايات المتحدة تتمثل فى اجلاء الرعايا الأمريكيين. وقالت ان اجلاء الأجانب الآخرين سيتم فى اطار ما يتوفر من مقاعد على المروحيات الأمريكية التى تقوم برحلات مكوكية بين مونروفيا وكل من سيراليون والسنغال.

العلم فى خدمة الأمن:

● بقية المنشور ص١ ●

وتحتوى على جهاز ارسال صغير للغاية يقوم «بابلاغ» المسدس بالعمل، ولكن من مساوىء هذا النوع انه يمكن للمجرم أن يطلق النار بهذا المسدس إذا ما كان قريبا من الشرطى الذى يحمل القطعة المعدنية المذكورة.

أما المسدس الثالث الذى يتم تطويره، فهو يعمل فور نطق الشرطى برمز الكترونى محدد.

النوع الرابع الذى وضعه العلماء - فى المراحل الأولية - أن «يتعرف» المسدس على صاحبه من بصمات يديه.

أما النوع الخامس من المسدسات الذكية، فيعتمد على نظام «الريموت» ويعتمد تماما على مبدأ فتح أبواب الجراجات وما شابه ذلك، وذلك عن طريق قطعة الكترونية يضغط عليها الشرطى وتعطى الأوامر للمسدس بالعمل أو التوقف عن العمل.

على كل حال، لقد أرسلت هذه المسدسات الى القسم المختص بوزارة العدل الأمريكية لعرضه على قادة الشرطة المعنيين بالأمر، ويحتاج الأمر الى بعض الوقت لكى يحسم جهاز الشرطة الأمريكى القومى موقفه، خصوصا وان العلماء يواصلون عملهم للتوصل الى أفضل مسدس متطور يلبى حاجات القائمين على الأمن ويحميهم فى الوقت نفسه.

ولا يستبعد الخبراء بانه خلال السنوات القليلة المقبلة سيتم تعميم المسدس الذكي على أكثر من ٥ر١ مليون شخص يملكون السلاح المرخص فى الولايات المتحدة، وبذلك لايمكن لأى شخص استخدام سلاح غيره، وهذا فى النهاية يساعد الجميع والعدالة أيضا.

تحطم طائرة أمريكية تقودها طفلة في السابعة

دنفر - رويتر: تحطمت طائرة امريكية صغيرة تقودها طفلة فى السابعة من العمر كانت تسعى الى ان تصبح اصغر قائد طائرة تجوب الولايات المتحدة ولقيت الطفلة مصرعها هى ووالدها ومدربها. وذكرت الشرطة أن الطائرة سقطت فور اقلاعها وسط عاصفة ممطرة في منطقة تشيني بولاية وايومينج.

تحت رعاية خليفة

● بقية المنشور ص١ ●

مساء يوم الأحد القادم في كلية الشرطة لتخريج الدفعة السادسة من مرشحي الضباط بالكلية.

وتعتبر هذه الدفعة أول دفعة يتم تخريجها وفقا لنظام الدراسة على مدى أربع سنوات حيث يحصل الخريجون على درجة الليسانس في العلوم القانونية والشرطية.

اختتام مجلس محافظي النقد العربي

تونس - وام: اختتم مجلس محافظي النقد العربي اجتماعه السنوي التاسع عشر بتونس مساء امس برئاسة الدكتور زياد فريز محافظ البنك المركزي الاردني.

واشار الدكتور زياد في كلمته الى اهمية تنمية المبادلات التجارية بين الدول العربية في ضوء بدء اعمال منظمة التجارة العالمية وقيام التكتلات الاقتصادية التي تسعى الى خلق مناطق تجارية حرة بين دولها. كما اشار الى مساعي الدول العربية لانشاء وتطوير اسواقها المالية لمواكبة النمو المتسارع في الاسواق العالمية ولتمكينها من المساهمة في تعبئة المدخرات المحلية واستقطاب موارد اضافية.

«مصر للطيران» تبدأ نقل الحجاج الليبيين

الرياض - وكالات الانباء: وصل الى مدينة جدة السعودية امس الف حاج ليبي في طريقهم الى مكة المكرمة لاداء فريضة الحج على متن طائرتين تابعتين لشركة «مصر للطيران».

واعلن محسن العلايلي مدير عام المحطات بالشركة ان الطائرتين ستستمران في رحلاتهما بين طرابلس وجدة الى حين الانتهاء من نقل جميع الحجاج الليبيين وعددهم نحو عشرة الاف حاج.

إيران تبدأ مناورات جوية وبحرية بالخليج

طهران - رويتر: اعلن راديو طهران ان ايران بدأت امس مناورات حربية عند مدخل الخليج بمناسبة الذكرى السنوية الثامنة لاغراق الولايات المتحدة سفينتين ايرانيتين.

واضاف الراديو ان سفنا تابعة للبحرية الايرانية وقوات هجومية اشتركت في المناورات التي يطلق عليها اسم «الفاتح».

القوات التركية تتعقب الأكراد داخل العراق

أنقرة - وكالات الانباء: واصلت القوات التركية أمس هجومها على المسلحين الأكراد في جنوب شرق تركيا وتعقبتهم داخل الأراضي العراقية بعد أن أفلتوا من حصار تفرضه عليهم منذ ٥ أيام. ولاتبدو في الأفق نهاية قريبة للحملة العسكرية الجديدة التي شهدت سلسلة من أشرس المعارك في الحرب الأهلية المستمرة منذ ١٢ عاما.

وقال وزير الداخلية التركي قبل اجتماع لمجلس الوزراء في أنقرة أمس ان العملية ستستمر بحيث لايتبقى أي «ارهابيين». وأقر مسؤولون عسكريون بأن معظم مقاتلي «حزب العمال الكردستاني» المحظور الذين حاصرتهم القوات في منطقة جبلية باقليم بنجول وعددهم ٣٠٠ مسلح قد فروا.

الأردن ينفي اجراء مباحثات للتحالف مع تركيا واسرائيل

عمان - انقرة - وكالات الانباء: نفى رئيس الوزراء الاردني عبدالكريم الكباريتي اجراء اية مباحثات بين الاردن وكل من تركيا واسرائيل لاقامة تعاون عسكري ثلاثي فيما دافعت تركيا عن اتفاقها العسكري الذي وقعته مع اسرائيل رافضة الانتقادات العربية والايرانية.

ووصف الكباريتي في تصريح صحفي امس ما تردد عن بحث اقامة تعاون عسكري بين الدول الثلاث بانه مجرد «تصريحات صحفية وتقولات اعلامية».

وفي انقرة ندد حزب «الرفاه» المعارض الرئيسي في تركيا امس بالاتفاق العسكري قائلا انه يتناقض مع واقع المنطقة ولم تجر مناقشته في البرلمان قبل توقيعه مع اسرائيل ورد وزير الدفاع التركي اولتان سانجورلو امام البرلمان زاعما أن تركيا اضطرت الى اعادة دراسة موقفها الاستراتيجي في ضوء ما سماه «الاتفاقات العسكرية بين سوريا واليونان»، واضاف مدافعا عن الاتفاق «ان سيناريو الاحداث في الشرق الاوسط تغير تماما، وباستثناء سوريا فان جميع الدول العربية الاخرى توصلت الى اتفاقيات مع اسرائيل» على حد قوله.

● مجموعة من الاهالي حول حفرة احدثتها قذيفة جوية اسرائيلية في الضاحية الجنوبية لبيروت.. (أ. ف. ب)

● جنود لبنانيون عند حاجز عسكري على الطريق قرب مقر حزب الله في جنوب بيروت.. (أ. ف. ب)

٣٦ قتيلاً وجريحاً في غارات جوية وقصف بحري شمل بيروت

● بقية المنشور ص١ ●

وقالت الشرطة اللبنانية ان ٤ مقاتلات اطلقت صاروخين جو / أرض على الموقع الذي تضرر بشكل كبير ولكن من دون سقوط ضحايا.

وقال متحدث عسكري اسرائيلي ان الموقع المستهدف يشكل مركزا لوجستيا كبيرا لـ «حزب الله»، واضاف ان الطائرات المغيرة عادت الى قواعدها سالمة، وان الجيش طلب من سكان المستوطنات في شمال اسرائيل النزول الى الملاجيء تحسبا لرد انتقامي، واعلن المتحدث باسم «حزب الله» ان الغارات استهدفت موقعا مهجورا للمدفعية المضادة للطيران وقال: «الحزب اخلى الموقع منذ فترة وهو يستخدم حاليا كمخزن فقط»، لكن الشرطة اللبنانية اشارت الى تضرر ٥ منازل في محيط قلعة بعلبك الاثرية نتيجة الغارات.

وبعد ثلاث ساعات نقلت الطائرات الحربية الاسرائيلية غاراتها الى الجنوب حيث استهدفت بعده صواريخ جو / أرض قرية مزرعة عين بوسوار شمال النبطية وقرية مليتا في مرتفعات اقليم التفاح وزعمت اصابة عدد من المباني التابعة لـ «حزب الله»، ثم شنت طائرات مروحية غارة على موقع للجيش اللبناني عند مدخل مدينة صور الساحلية مما أدى الى مقتل جندي وجرح أربعة آخرين واحراق ناقلة جنود مدرعة.

وقالت اسرائيل انها استهدفت موقع الجيش اللبناني لقيامه بفتح نيران مدفعيته المضادة على المقاتلات الحربية.. ورد الجيش اللبناني باعلانه حال التأهب القصوى وقال ان وحدات مدفعيته تلقت اوامر باسقاط اي طائرة عدوة تنتهك الاجواء اللبنانية، وحذر المدنيين من التجمع في الاماكن التي يمكن ان تستهدفها الضربات الاسرائيلية وعدم لمس اي شيء تلقيه الطائرات.

بعد ذلك اقتربت بارجتان حربيتان من ساحل العاصمة بيروت وانطلقت منها ٣ مروحيات امريكية الصنع من طراز «اباتشي» اغارت على منطقة حارة حريك في الضاحية الجنوبية مما ادى الى مقتل ٣ مدنيين وجرح ٦ آخرين، وقالت مصادر امنية ان الغارات استهدفت مقر مجلس الشورى التابع «لحزب الله»، واضافت ان الطائرات اطلقت ٤ صواريخ جو / أرض اصاب احداها مبنى سكنيا، لكن بعض الشهود من سكان المنطقة ذكروا ان المبنى يستخدم من قبل الحزب.

ورأى مراسل «رويتر» في الضاحية مبنى من طابقين وقد دمر جزء من سقفه وتهدمت جدرانه وكانت النيران والدخان الاسود الكثيف تتصاعد منه ومن المبنى المجاور له وهو مقر مجلس شورى «حزب الله».. واضاف انه انتشر اثر هذه الغارة مئات من مسلحي «حزب الله» في شوارع الضاحية وضربوا طوقا امنيا على المنطقة ومنعوا الصحفيين من الاقتراب من المبنى المدمر فيما كان الناس يتراكضون في هلع شديد في الشوارع قاصدين المدارس لجلب اطفالهم وقام آخرون بالاسراع الى سياراتهم للخروج من الضاحية بما تيسر لهم من ثياب.

وبدأت قوافل السيارات المدنية المكتظة بركابها تغادر المنطقة مطلقة العنان لابواقها فيما كان مسلحو «حزب الله» يطلقون النار في الهواء من رشاشاتهم من طرازي كلاشينكوف وام ١٦ لابعاد الناس عن المنطقة التي تعرضت للغارة وهم يصرخون: «انها منطقة أمنية».

وعلى بعد ٣٠٠ متر من المبنى المدمر قال شهود عيان ان ثلاث طائرات هليكوبتر اسرائيلية اطلقت صاروخين قرب مستشفى الساحل انفجر احدهما واوقع ثلاثة جرحى ولم ينفجر الآخر وقامت وحدات من الجيش اللبناني بتعطيله، وقال حسين عوالي (٣٥ عاما) الذي يعمل حارسا بالمستشفى «لرويتر»: «بينما كنت واقفا هنا رأيت ثلاث طائرات قادمة من هناك (واشار بيده نحو البحر) وفجأة اطلقت احداها صاروخا انفجر هنا (مشيرا الى ارض خالية على بعد مائة متر من المستشفى) فانحنيت ودخلت الى المستشفى».

وقال بيان للجيش الاسرائيلي ان الغارات استهدفت مركزا رئيسيا «لحزب الله» يستخدم في تخطيط وتنسيق الهجمات على المستوطنات في الجليل وعلى مواقع «ميليشيا لحد» في الشريط المحتل بجنوب لبنان، لكن «حزب الله» نفى المزاعم الاسرائيلية وقال ان الغارات استهدفت مراكز مدنية ودعا السكان الى عدم التجول في المنطقة خشية قيام اسرائيل بغارات جديدة.

وبعد الغارات على الضاحية، قال مصدر امني ان مروحيات وبوارج حربية اسرائيلية قصفت الطريق الساحلي الممتد بين بيروت ومدينة الجية التي تبعد ٢٥ كيلومترا عن العاصمة فاوقعت ثلاثة قتلى واربعة جرحى من المدنيين الذين كانوا في سياراتهم على هذا الطريق، كما اصيب احد المطاعم بصاروخ مباشر مما أدى الى مقتل شخص وجرح اثنين آخرين.

ووجهت قيادة الجيش اللبناني تعميما الى المواطنين حذرتهم فيه من سلوك الطرقات التي تربط بيروت بالجنوب، الا في حالات الضرورة القصوى لانها تتعرض لاعتداءات اسرائيلية.. واعلنت ان التهديد الاسرائيلي بالتعرض لقواتها اذا ما جابهت العدوان لا يعنيها في شيء لان الاوامر واضحة لجميع الوحدات العسكرية بالتصدي للعدوان اينما كان وفي اي وقت.

وتوقفت الحركة في مطار بيروت الدولي لمدة ٤ ساعات خلال الغارات حيث تم تحويل عدد من الطائرات الى مطارات دمشق ولارنكا والقاهرة، واقفلت المجال التجارية والمؤسسات في بيروت ومعظم المدن اللبنانية وخلت الشوارع من المارة فيما كانت اصداء الانفجارات وطلقات القذائف المضادة للطائرات تتردد في بيروت.

واستؤنفت الغارات بعد ظهر امس، حيث افادت الشرطة اللبنانية ان مروحية اسرائيلية اطلقت ثلاثة صواريخ جو / أرض على قرية شحور (٢٥كلم شرق صور) مما أدى الى مقتل مدني لبناني واصابة آخر بجروح، كما أدى صاروخ اصاب سيارة مدنية على طريق قرية دردغيا المجاورة لشحور الى اصابة سائقها و ٤ آخرين بجروح، واطلقت مروحية اسرائيلية اخرى صاروخا على منزل مهجور في قرية برياس (شرق صور) من دون وقوع اصابات، واضافة الى ذلك استمر القصف المدفعي الاسرائيلي لقرى القطاع الغربي مما أدى الى سقوط ٤ جرحى.

وظهرت بوادر حركة نزوح من الجنوب باتجاه الشمال خاصة من المناطق القريبة من الشريط الحدودي المحتل.. وافاد مراسل وكالة «فرانس برس» ان نحو ٤٠٠ مدني وصلوا الى مدينة صور واقاموا في المساجد.. واشار الى ان معظم النازحين من قرى القليلة والحنية وزبقين.

وكان الطيران الاسرائيلي حلق بكثافة منذ مساء الاربعاء في أجواء البقاع والجنوب اللبنانيين، وقالت مصادر اجهزة الامن ان طائرات اسرائيلية متطورة شاركت في عمليات الاستطلاع هذه للمرة الاولى في السماء اللبنانية.. ولم تحدد المصادر نفسها نوعية هذه الطائرات لكنها قالت انها تنتمي الى طراز طائرات الانذار المبكر الامريكية «اواكس».

ونفى مسئول عسكري اسرائيلي كبير امس سقوط صواريخ كاتيوشا على الجليل الغربي مثلما اعلن مصدر عسكري في وقت سابق امس.. واوضح المسئول الذي يعمل في قيادة المنطقة العسكرية الشمالية لاسرائيل لوكالة «فرانس برس» ان الانفجارات التي سمعت ناتجة عن دوي اختراق طائرات لحاجز الصوت في المنطقة وليس عن انفجار صواريخ كاتيوشا.

وكانت الاذاعة الاسرائيلية اعلنت ان الجيش الاسرائيلي امر باجلاء الاطفال من مدينة كريات شمونة عند الحدود الاسرائيلية اللبنانية بعد التوتر الذي ساد المنطقة.. واضافت الاذاعة ان مسئولي الجيش ومدارس المدينة طلبوا من الاهالي احضار اولادهم لكي يتم نقلهم الى قواعد في وسط اسرائيل خشية وقوع عمليات قصف انتقامية بعد الغارات التي شنها الطيران الاسرائيلي على لبنان.. وتابعت انه طلب من السكان مواصلة الاحتماء داخل الملاجيء.



● لبنانية مع طفليها في طريقهم الى أحد الملاجيء اثناء الغارات الجوية الاسرائيلية على الضاحية الجنوبية لبيروت.. (رويتر)

واعلنت قيادة قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان انها قدمت احتجاجا شديد اللهجة الى الحكومة الاسرائيلية لان حواماتها قصفت صباح امس موقعا للجيش اللبناني ضمن منطقة عمل القوة الدولية.. وطلبت القيادة من عناصرها الحؤول بالوسائل الممكنة دون تقدم الجيش الاسرائيلي الى خارج المنطقة المحتلة.

واوضح احد ضباط القوة التابعة للامم المتحدة لوكالة «فرانس برس»، طالبا عدم ذكر اسمه، ان القوة الدولية وضعت في حالة تأهب واتخذت كل الاحتياطات لحماية السكان المدنيين بالوسائل الممكنة وتلقت اوامر بمنع اي تقدم اسرائيلي باتجاه القرى في جنوب لبنان وخصوصا في مناطق عملها.

تهديدات بعد الغارات

وفي مؤتمر صحفي بعد انتهاء الغارات الاسرائيلية، اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز ان اسرائيل ستضرب اي مكان في لبنان يتواجد فيه «حزب الله» وقال: «لا سلام في لبنان طالما لا ينعم سكان اسرائيل بالسلام ايضا».. واضاف: «لن نضحي بالامن من اجل السلام ولن نوفر جهدا لضمان الامن».

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي ايضا: «يتخيل (حزب الله) ان بامكانه ان يغلب اسرائيل.. وهو مخطيء وسيتعلم على حسابه ان ايا من مواقعه لن يكون بمنأى عن الرد».. واضاف قائلا: «امل ان يكون قد وعى الدرس ولكني لست متأكدا من ذلك.. اذا واصل هجماته سنستمر في الضرب».

وحذر رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك من ان السكان المدنيين اللبنانيين قد يتحملون عواقب وجود وحدات مقاتلة من «حزب الله» بينهم.. وقال: «لن نتردد في ضرب اهداف (لحزب الله) حتى لو كانت وسط السكان اللبنانيين الذين لا نريد المساس بهم».

ونقل «راديو اسرائيل» عن متحدث عسكري مساء امس ان بيروت لن تستثني من العمليات العسكرية، وان غارات الخميس هي تحذيرية فقط، وقال قائد الجبهة الشمالية لاسرائيل انه يعتقد ان الهجمات العسكرية الاسرائيلية على اهداف «حزب الله» ستستمر بضعة ايام على الاقل.

وقال بيان للجيش: «يشدد المتحدث باسم قوات الدفاع الاسرائيلية على ان اي قرية بالجنوب التي ستطلق منها صواريخ (كاتيوشا) ستكون عرضة للانتقام.. وقد يتعرض المدنيون الذين يعيشون بالقرب من مراكز انشطة (حزب الله) للاذى».

وقال وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك ان الهدف من هذه الغارات افهام «حزب الله» انه لا يوجد اي مكان يمكنه فيه التمتع بحصانة من رد الجيش الاسرائيلي على هجماته، فيما اعتبر نائب وزير الخارجية الاسرائيلي اوري اور ان هذه الغارات تشكل اشارة الى السوريين والحكومة اللبنانية.

وسئل باراك عما اذا كانت اسرائيل تحركت بعلم وباذن من حليفتها الولايات المتحدة فقال: «لا نحتاج الى اذن من احد.. لا نحتاج الى موافقة احد.. اننا دولة ذات سيادة ونعمل في الوقت وبالطريقة التي تأمر بها الحكومة الاسرائيلية الجيش الاسرائيلي ان يتحرك بها».

وسئل اور عما اذا كانت اسرائيل ستشن هجوما بريا فقال لاذاعة اسرائيل: «ليس هناك حاجة لنعد اللبنانيين بأي شيء.. لسنا مضطرين للتأكيد لهم من البداية اننا لن نفعل ذلك.. يجب ان نتحرك من اجل ضرب «حزب الله» ومن اجل اقناع الحكومة اللبنانية.. بالحاجة الى التحرك ضد حزب الله».

ونقلت اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم «ميليشيا لحد» عن منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان اوري لوبراني قوله ان الهدوء لن يستتب في بيروت اذا لم يستتب في كريات شمونة ونهاريا في شمال اسرائيل.. واضاف: «هذا الهجوم يتحدث عن نفسه.. انه هجوم في بيروت.. وقلنا دائما اننا نحتفظ بحق الرد بالكيفية وفي المكان الذي نراه مناسبا». وذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان باراك أبلغ السفير الامريكي مارتن انديك امس ان الغارات الاسرائيلية في لبنان لا تستهدف سوريا او الحكومة اللبنانية.

لكن يوسي بيلين الوزير الاسرائيلي المكلف بعملية السلام صرح بأن المسعى الدبلوماسي قد فشل، وقال: «جربنا طويلا المسار الدبلوماسي لوقف هجمات «حزب الله»، لكن نجاح الامريكيين في هذه المنطقة كان جزئيا ولهذا تدخل الجيش».

«حزب الله»

في المقابل توعد «حزب الله» بالرد على الهجمات الاسرائيلية، وقال مسئول «حزب الله» في جنوب لبنان الشيخ نبيل قاووق: لقد أشعل الاسرائيليون النار وسوف نحرقهم بها (...) اخطأ الاسرائيليون بحساباتهم ونحن نعرف نقاط ضعفهم.. سنقوم بواجبنا ولن يحصدوا الا الندم (...) لن نترك وسيلة ألا وستستعملها في الرد على الاعتداءات.

وحذر رئيس المجلس السياسي «لحزب الله» النائب محمد رعد اسرائيل من خطورة الاعتداءات الاسرائيلية على منطقة الضاحية الجنوبية ومناطق الجنوب اللبناني.. وقال ان على اسرائيل ان تعرف ان يد المقاومة ليست قاصرة على الرد بالشكل والتوقيت المناسبين لمنع العدو من التمادي في عدوانه.. واشار الى ان التوتر الذي تفتعله الحكومة الاسرائيلية له غايات انتخابية دنيئة تؤكد على الحاجة لمواصلة المقاومة ضد الاحتلال المستخف بكل القوانين والمواثيق الدولية.

واعلن الرئيس اللبناني الياس الهراوي ان الغارات الاسرائيلية تستهدف دعم خط بيريز في الانتخابات.. وقال: «ان لبنان لن يتخلى عن الثوابت التي يؤمن بها».. وعقدت في بيروت اجتماعات مكثفة لبحث الموقف.. وجرى اتصال بين الرئيسين الهراوي وحافظ الاسد.

وقال رئيس الحكومة رفيق الحريري في مؤتمر صحفي مساء امس ان حكومته لن تدخل في صدام مع «حزب الله» لدفعه الى وقف هجماته طالما أن الاحتلال الاسرائيلي موجود في جنوب لبنان.. وقال: «ان المقاومة هي نتيجة الاحتلال.. نحن ندعو اسرائيل مجدداً للانسحاب من الاراضي اللبنانية المحتلة لان وجود الاحتلال الاسرائيلي هو الذي يعطي الذرائع لكل هذه العمليات».

وفي تصريح خاص لـ «الاتحاد» اعلن وزير الدفاع اللبناني محسن دلول ان الحكومة اللبنانية لن ترضخ للضغوط الاسرائيلية.. وقال تعليقا على الغارات الاسرائيلية: «اننا كنا نتوقع العدوان الاسرائيلي، والذي طاول المدنيين الابرياء في الضاحية الجنوبية والعديد من المناطق اللبنانية وحكومة لبنان لن تخضع للابتزاز الاسرائيلي»، وقال دلول: ان الجيش اللبناني يقوم بواجبه الوطني في التصدي للطائرات الاسرائيلية.

واستدعى وزير الخارجية اللبناني سفراء الدول الكبرى واطلعهم على تطورات الموقف معتبرا أن الاعتداءات الاسرائيلية تهدم عملية السلام، وقال ان لبنان بصدد تقديم شكوى ضد اسرائيل في مجلس الامن وربما يدعو لعقد جلسة طارئة.

دمشق وردود الفعل

وقالت سوريا امس في اول رد فعل لها على الغارات الاسرائيلية على الضاحية الجنوبية لبيروت وبعض المناطق الاخرى في لبنان ان هذه الغارات ستؤدي الى ايذاء عملية السلام بين العرب واسرائيل.. وطالب «راديو دمشق» الولايات المتحدة والقوى المعنية بعملية السلام بالاعراب عن معارضتها للغارات الاسرائيلية وابلاغ اسرائيل ان الامن على جانبي الحدود اللبنانية والاسرائيلية لا يمكن ان يتحقق الا اذا انسحبت اسرائيل من جنوب لبنان.. واتهمت الصحف السورية بيريز بتحضير المنطقة لحرب حقيقية بهدف خدمة حملته الانتخابية المقبلة.

وعزا وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر تصعيد العنف في لبنان الى هجمات «الكاتيوشا» التي يشنها «حزب الله» على شمال اسرائيل، وقال المتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماكوري ان بلاده قلقة وتحث جميع الاطراف على التحلي بضبط النفس، مشيرا الى ان بلاده لا توجه اللوم لاسرائيل.

وقالت وزارة الخارجية الفرنسية ان التوتر في لبنان يظهر مجددا ضرورة تطبيق القرار ٤٢٥، واضافت ان باريس مستعدة للتوسط في اجراء مفاوضات بين اسرائيل ولبنان باسرع وقت ممكن لوضع حد للاوضاع العسكرية المتدهورة، وكررت دعوتها لضبط النفس وانضم الى هذه الدعوة الحكومة البريطانية ايضا.

وادانت جامعة الدول العربية امس الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان وبخاصة على العاصمة بيروت والتي تشكل انتهاكا صارخا لسيادة لبنان والقوانين الدولية معلنة تأييدها المطلق لحق لبنان في الدفاع عن اراضيه.

وحذرت ايران على لسان سفيرها في بيروت همايون علي زاده رئيس الوزراء الاسرائيلي من ان عليه ان يتحمل ما سيحصل بعد الغارات الجوية على لبنان امس.. وقال للصحفيين بعد اجتماع مع بويز ان بيريز يريد ان يستفيد من هذا التصعيد داخليا وانتخابيا وعليه ان يتحمل ما سيحصل.

واستنكر الدكتور بطرس غالي امين عام الامم المتحدة تصعيد الموقف في لبنان خصوصا الهجمات الانتقامية الاسرائيلية على بيروت، وطالب جميع الاطراف بممارسة ضبط النفس واعرب غالي في بيان له عن الاسف للخسائر في صفوف المدنيين.

لائحة بأسماء بعض الشهداء والجرحى

بيروت - الاتحاد: حصلت «الاتحاد» على لائحة باسماء بعض ضحايا الاعتداء الاسرائيلي على لبنان ومن بين الشهداء سليم عودة نقيب بالجيش اللبناني و٣ مدنيين مجهولي الهوية أحدهم احترقت جثته تماما. وعرف من الجرحى حسين الدايخ، علي الحايك، محمد الطويل، مالك مهنا، عطية محمد، حسن الحسيني، احمد علي يوسف، ماهر صبرا، فضل جميل همدر، عايدة حيدر، الطفل مروان مسلم، علي حسون، خديجة طاهر، منى بيضون واسعد لمع.

ايكيوس: العراق لم يثبت خلوه

● بقية المنشور ص١ ●

في توجيه الصواريخ التي يزيد مداها عن ١٥٠ كيلومترا. ومن جهة اخرى اشاد ايكيوس بما قدمته بغداد طوعا من معلومات «قيمة جدا» لفهم برامج التسلح التي وضعتها، واعرب عن اقتناعه باستمرار وجود وثائق اخرى في العراق.

ولم يتضمن التقرير اى تكهنات بشأن موعد انتهاء العمل، ولكنه اشار الى ان العراق كشف منذ اغسطس الماضي عن معلومات على قدر كبير من الاهمية ولكن التوثيق مازال ناقصا.

ولوح ايكيوس بغصن زيتون لبغداد قائلا انه مقتنع بالتعاون الصادق من جانب الحكومة العراقية، وان بامكانها تنفيذ عملية لمعالجة كل الامور المعلقة بشكل فعال.

ولن يؤثر التقرير على المحادثات الجارية منذ يوم الاثنين الماضي بين العراق والامم المتحدة حول تنفيذ القرار الدولي رقم ٩٨٦ الخاص بخطة «النفط مقابل الغذاء».

وذكرت مصادر دبلوماسية ان الجلسة المطولة التي انتهت فجر امس الاول تركزت على بحث اقتراح حل وسط يقضي بان تتولى الحكومة العراقية شراء المواد الغذائية للمناطق الكردية على ان تتولى الامم المتحدة شراء وتوزيع كل المواد الاخرى بما في ذلك الادوية في محاولة لوضع اللمسات الاخيرة على اتفاق شامل.

وقالت كبيرة المتحدثين باسم الامم المتحدة سيلفانا فوا للصحفيين ان خبراء فنيين امضوا ليل الثلاثاء كاملا سعيا الى وضع تفاصيل الاقتراح الذى اعتبره مصدر دبلوماسي انه قابل للتنفيذ لكن يرجح ان تصر الامم المتحدة على ان توزع كل الامدادات على الاكراد لضمان عدم استخدامها في اغراض سياسية.

غير ان رئيس الوفد العراقي عبدالامير الانباري قال للصحفيين انه «لا يوجد اتفاق الى ان نتفق على كل شيء» في المقترحات المعقدة.

واعرب عن امله في الانتهاء من تفاصيل الاتفاق خلال الجولة الحالية من المحادثات مشيرا الى ان الفجوة بين الجانبين لم تعد كبيرة. ومن المقرر استئناف المحادثات اليوم الجمعة.

من جانب اخر اعرب الامريكي روجر نورماند رئيس «المركز الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية» في نيويورك الذي يزور بغداد حاليا عن قلقه ازاء تدهور الاوضاع بالعراق. ووصف زيارته والوفد المرافق له بانها انسانية.

لقاء بين «أبومازن» والكباريتي في عمان
الأردن: لن نسمح بتهديد الأمن الفلسطيني

عمان - وكالات الانباء: أرسل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس مبعوثا رفيع المستوى الى عمان بعد يوم من اعلانه ان قادة «حماس» التي تشن حربا ضد السلطة الفلسطينية موجودون في الأراضي الأردنية.

وقالت مصادر رسمية ان عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير محمود عباس (أبومازن) التقى برئيس الوزراء الأردني عبدالكريم الكباريتي وعاد الى قطاع غزة، ولم تذكر تفاصيل اخرى.

واستقبل عرفات أمس ممثل الأردن في قطاع غزة زياد مجالي الذى أبدى اندهاش بلاده لاتهامات الرئيس الفلسطيني بأن قادة «حماس» يصدرون أوامرهم من عمان. واضاف انه طلب توضيحات حول هذا الموضوع مؤكدا في تصريحات نقلتها وكالة «اسوشيتدبرس» ان الأردن لن يسمح بأن تحمل اراضيه أى تهديدات للأمن الفلسطيني.

من جهته دعا محمد صيام ممثل حركة «حماس» في صنعاء الدول العربية الى التدخل لمنع انفجار الوضع بين الحركة والسلطة الوطنية الفلسطينية. وقال في بيان له أمس ان التقارير الواردة من داخل المعتقلات الفلسطينية تؤكد تعرض المعتقلين من انصار حركتي «حماس» و «الجهاد الاسلامي» للتعذيب في محاولة لانتزاع اعترافات ومعلومات منهم حول البنية التنظيمية لكتائب عز الدين القسام وأماكن اختفاء عدد من قادة «حماس» العسكريين.

من جهة ثانية قال دبلوماسيون ايطاليون أمس ان وفدا من الاتحاد الاوروبى برئاسة ايطاليا سيزور ست دول فى الشرق الأوسط الأسبوع القادم ليؤكد دعم المجموعة لعملية السلام وجهود مكافحة أعمال العنف التى يقوم بها متطرفون.

ومن المتوقع أن يعقد مجلس الأمن مطلع الأسبوع القادم اجتماعا رسميا لبحث الأوضاع الناجمة عن الحصار الاقتصادى الذى تفرضه اسرائيل على الضفة الغربية وقطاع غزة.

شئــون وشجــون

نحن على ابـواب امتحانـات نهاية العـام الدراسي، وهـذا يقودنـا الى ظاهـرة الدروس الخصوصية وخطـورتها، والتي تؤكد لنا حجم مـا نرتكبه في حق انفسنا عنـدما نسمح باستمرارها، وحق الابناء عندما يندفعون إليها برضاء اولياء الامور.

وتنعكس خطورة هذه الظـاهرة، في المدرس الخصوصي الذي يؤكد لطـلابه ان مخالفة النظم والقوانين واللوائح تعد عملاً مشروعاً لتحقيق المزيد من الربح، رغم انه يدرك جيداً ان ممارسة هذا العمل، غير مشروعة ويحاسب عليها القانون.

ويدرك ايضاً انه يجب ان يكون قدوة لطلابه في احترام القانون والنظام، إلا انه يشجع الطالب على اهمال دروسه طوال العـام الدراسي، اعتماداً على الدرس الخصـوصي والدرس المنـزلي الذي سـوف يعوضـه عما فاتـه من دروس، ويـزرع في نفس الطـالب الاعتقـاد الخاطيء، بأن النجـاح يمكن شراؤه عن طريـق الدرس الخصـوصي وعن طـريق المدرس الخصوصي.

وهكذا يسـاهم المدرس التربوي وصـاحب القدوة المفروضـة فيه في غرس الـلامبالاة وعدم احترام قيمة المثابرة والعمل والاجتهاد في نفوس الابناء.

واذا كـان هذا فعـل المدرس التربوي الـذي امتهـن الدروس الخصــوصية ويعمـل في مدارسنا العامة والخاصة، ويمارس هذه المهنة في الخفاء والسر، وهذه تأثيراته على الابناء والطلاب، فما بالنا بالمدرسين الآخرين غير المؤهلين الذين لا علاقة لهم بالتعليم، بالتأكيد سوف تتضاعف الخطورة ويتزايد التأثير، عندما نترك الابناء مع هؤلاء المدرسين، الذين لا علاقة لهم بالتعليم ولا بأصوله ولا بالتربية، فهم مجرد تجار تعليم، لا يريدون سوى الربح ولا يطلبـون غيره بديلا مهما كانت الـوسيلة، لأنه لا يعنيهم لا من قـريب او بعيد مستقبل الطالب، ولا يعنيهم نجاحه او رسـوبه مهما تكفلوا بهذا النجاح الوهمي المهم أن يستمروا في ممارسة مهنتهم غير الشرعية.

وأيا كان المدرس الخصـوصي، سواء كان مؤهلاً أو غير مؤهل، فهو مرفوض مع مهنته الخصوصيـة السرية المخفية، لأن رسـالة التعليـم ليست مجرد تلقين للمناهـج، وحشو للمعلومـات بل هي وقبـل كل ذلـك تقويم للسلـوك وتأصيل للقيـم وتدريـب على تحمل المسئولية واحترام لقيمة العمل، والدرس الخصـوصي لا يحقق هذه الاهداف، ولا يسعى اليها ومن هنا كانت محاربته وكانت مواجهته، وإلا لما تمت ممارسته في الخفاء وبعيدا عن عيون المسئولين في وزارة التربية والتعليم.

علـي جـاسـم

في الواقع أنا مغرم بقراءة الكتب.. أثناء استماعي للإذاعة وانا بالطالع التليفزيون..!!

صبـاح الخيـر

نجم هوليوود العجوز مارلون بـراندو قال في مقابلة مع شبكة «سي. ان. ان» الامريكية الشهيرة أن السينما الامـريكية في قبضة حفنة مـن اليهود الـذين يشـوهون صـورة بقية الاجنـاس التي استوطنت امريكا.

لم تمر بضـع دقـائق على هذه الملاحظـة المثيرة الا وكـان كبير حاخامات امريكا وزعماء الطائفة اليهودية في نيويورك التي تضم اكبر تجمـع لليهود في العـالم يكيلـون اقسـى الانتقادات للممثـل العجوز بل ان احد كبار حاخامات امريكا هدد براندو صراحة بأنه لن يعيش ماتبقى لـه من العمـر في هدوء وان حياتـه تحولت الى جحيم.

بعد بضع ساعات من تلك التصريحات كان قد تم رسم صليب معقوف وهـو شعار النازية على اسـم براندو بجـادة المشاهير في هوليوود الذي كان قد حفـر على الجادة تقديرا لانجازاته في عالم السينما.

وبـدأت الارض تميد تحت بـراندو ليس بفعـل وزنه الثقيـل والسنوات الثلاث والسبعين التي يحملها فـوق ظهره ولكن بفعل جديـة التهديدات اليهـودية التي دفعته بعـد ثلاثة أيـام لاصدار اعتذار صريـح لليهود ودفعته لـلاتصال بالحاخـام مارفين هيير مؤسس مركز سيمـون فيزنثال في لوس انجلوس والمشرف على متحـف «التسامـح» اليهـودي ليبلغـه اعتذاره الحار عـن «زلـة اللسان» تلـك ورغبته الجارفة لزيـارة المتحف للتعرف عـن كثب ودراية بطبيعة «التسامح» اليهودي.

كل ذلك قام به براندو خلال ثلاث وسبعين ساعة ليضمن ان يقضـى مـاتبقى له من العمـر في هدوء تتدفق عليـه الاموال دون انقطاع من خزائن مالكي شركات الانتاج السينمائي الأمريكية.

تلك الشركات عندما تتجنى على العرب وتشوه صورتهم لا احد يتهم بشـيء.. وتتدفق منتجاتهم على اسـواقنا لأننا طيبـو القلب للغاية ونترك امـر التصدي لاخواننا في اللجنة العربيـة الامريكية لمكافحـة التميز والذين بـدورهم لا حول لهم ولا قـوة. ولانقول أيضا سوى لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم!!.

مصــبح

بحرينيـة تضـع خمسـة توائـم

وضعت سيدة بحرينية في الثلاثينات من العمر ٥ اطفال بمستشفى السلمانية الطبي صباح اول امس وهي واطفالها الخمسة «ثلاثـة ذكور واثنيان» في حالة صحية جيدة بينما ولد الطفل السادس متوفى حسب قول مسئول بالمستشفى.

وقد قام فريـق طبي من اطباء النساء والتوليد وطاقـم تمريضي بمستشفى الولادة بالسلمانية بـالاشراف على عملية ولادة التوائم وتوفير العناية الطبيـة للام واطفالها حيث وضع الاطفال الخمسة بعد الولادة مباشرة تحت المراقبة الطبية.

وتعتبر حالة التوائم هذه الثانية خلال اقـل من عامين حيث وضعت سيدة بحرينية تبلغ من العمر ٣٢ عاما اول ولادة توائم رباعية بعد حالة عقم استمرت خمس سنوات ووضعت بنتين وولدين اوزانهم تتراوح بين ٢ كيلو الى ١٧٠ جراما.

الفراعنة أبرياء من الايدز

وافقت اللجنة المصرية الدائمـة للاثار على قيام بعثة هولندية تـابعة للمركز الطبي الاكـاديمي بـامستردام باجـراء دراسة على مـومياوات القـرود في جبانـة البابـون بسقارة، بـالتعاون مع اخصائي مـركز البحوث والصيـانة بالمجلس الاعلى لـلاثار وذلك للتـأكد مـن انباء ترددت عـن ان الفراعنـة قد عرفـوا مرض الايـدز منذ الاف السنين.

جاء ذلك خلال اجتماع رأسه الدكتور عبـدالحليـم نـورالـديـن الامين العـام للمجلس الاعلى للاثـار. وصرح الدكتور جـاب جـودسميـث رئيـس البعثـة الهولندية بان احدى الصحف كانـت قد اشـارت الى ان العلماء اكتشفوا عـلاجـا للايدز حيث ان المرض قـد اصاب القرود منـذ الاف السنين ولكنـه لم ينتقـل الى الانسان الا في العصر الحديث.

وارجـع جـود سميث سبـب انتشـار الايدز الى زيادة احتكاك القرود بالانسان في افريقيـا نتيجة ازالة مسـاحات كبيرة من الغـابات الاستـوائية وتحويلهـا الى مستوطنات عشوائية للسكان.

وقال الدكتور جاب جود سميث رئيس البعثـة الهولنـديـة ان هـدف مشروع البعثـة المشتركة بين جـامعـة القاهـرة وجامعـة امستردام بالتعاون مـع المركز القـومـي للبحـوث ومعهـد الاورام هـو استخـدام الاحيـاء الجزئيـة في علـم الامـراض المعديـة مشيرا الى أن المشروع كان قد بدأ عام ١٩٨٩.

وأضاف ان تجارب البعثـة المعملية لم تثبت حتى الآن وجود أى دليل علمى على اكتشـاف مـرض الايـدز عنـد القـدمـاء المصريين حيث ان الايدز ظهر لاول مرة في الانسـان في القـرن العشريـن واكتشفـه العالم «مونتاجينيور» ومجموعة معهد باستيلا.

وأشار الى انه لم يتم العثور على الايدز في قرد البابون البرى او البابون بحدائق الحيـوان مؤكـدا ان المرض نادر جـدا في مصر.

ووافق الدكتور عبدالحليـم نورالدين الامين العام للمجلس الاعلى للاثـار على مـواصلة البعثـة المصريـة على استكمال أعمالها في الرابع من مايو القادم.

منمنمــة

التايـوانى تشن فـروتج شن فنـان معروف في رسـم المنمنمات.. يقضـى ٣٠ سـاعـة شهريـا في ممارسة هذه الهواية. وكانت آخر منمنمة له، نقش رأس سيدة من أسرة «تانـج» العريقة على القشرة الخارجية لبيضة دجاج.

..ولوحــة نــادرة

تُعـرض الآن في «دار كـريستى» للمـزاد العلنـى بلنـدن لوحـة نـادرة للفنـان التشكيلى فان جـوج اسمهـا «داخـل مطعـم»، ومن المتـوقـع ان يصـل سعرهـا مابين ٩ و١٢ مليون دولار أثناء عـرضها بالمزاد في ٣٠ ابـريل الجارى.. وتعـد اللوحـة نقطة تحول في حياة فان الفنية.

مجلتان جديدتان بلبنـــان

صـدرت في بيروت يـوم امـس مجلـة شهـريـة جديـدة تحمل اسـم «اتجاه» وتتناول هذه المجلة موضـوعات ثقافية واقتصادية واخرى متنوعة.

وتجرى كـل شهـر احجية حسابيـة يفـوز مـن يحلهـا بـالـف دولار. كـذلـك صدرت مجلـة اسبوعية جـديدة بـاسم «الـرادار» تعنـى بـالشئـون الثقـافيـة والاجتماعية والفنية.

معهد فرانسوا ميتران

اعلن في بـاريس عـن تأسيـس «معهد فـرانسـوا ميتران» الـذى يحمـل اسم الرئيس الفـرنسى السابق الـذى توفي في ينـايـر المـاضـى بهدف «المسـاهمة في التعـرف على التـاريـخ السيـاسـى والاجتماعى لفرنسا المعاصرة».

ويضم مجلس ادارة المعهـد ١٧ عضوا مـن بينهم جلبير ميتران ابـن الرئيـس الفرنسى السابق ومازارين بانجو ابنته الطبيعيـة. ويفترض ان يجتمـع خـلال الايام المقبلة.

وكان الرئيس الاشتراكي السابق طلب من صـديقه الشخصي ورئيـس المجلس الدستورى رولان دوما اقـامة هذا المعهد حسبما اعلـن دومـا بعـد وفـاة ميتران. ووضـع بتصرف المعهد مليـونـا فرنـك فـرنســى نصفهـا مـن تـركـة ميتران والنصـف الآخر مـن شركـات مرتبطـة باشخـاص كانـوا قريبين مـن الرئيـس الفـرنسـى السـابق. وقـدمـت الـدولـة الفرنسية للمعهد مثل هذا المبلغ.

ضحايا تشيرنوبيل فــى ازديـــاد

صرح المدير التنفيذى لمنظمـة الصحة العالمية فيلفريد كرايـزل لوكالة فرانس بـرس في فيينــا ان حـالات الاصـابـة بسرطـان الدم ارتفعـت خلال السنـوات الاخيرة بين الاشخـاص الذيـن يتولـون تنظيـف مفاعـل تشيرنـوبيل النـووى تمهيدا لاغلاقه.

وقـال كـرايزل ان «حـوالى ٢٠٠ الـف شخص مـن العاملين في تصفيـة المحطة معظمهـم مـن العسكـريين تعرضـوا بين ١٩٨٦ و١٩٨٧ لاشعـاعـات اكبر بمائة مرة من الاشعاعات الطبيعية». واوضح ان عدد العاملين في هذه المحطة يبلغ ٦٠٠ الف شخص.

وهـى للمرة الاولى التى تتحـدث فيهـا منظمـة دولية عـن عـلاقة مبـاشرة بين كارثة تشيرنوبيل حيث انفجر المفاعل في ١٠ ابريل ١٩٨٦ وارتفاع عدد الاصابات بسرطان الدم.

من الانترنيت

الاكتئـاب فــى ســن المراهقــة

اظهرت نتـائج استطلاعات الـرأى الأخيرة الخاصة بالدراسـة التى تناولـت حياة المراهقين، باشراف وتمويـل مجلة «سفنتين» الامريكيـة ان المراهقين هم اكثر عـرضة للاصابـة بالاكتئاب وذلك بسبب التغير الـدائم في الهرمونات قبل مرحلـة البلوغ عند البنات والاولاد.

ويشير التقريـر الى ان نسبة كبيرة من المراهقين يشعـرون بالاكتئاب والميل للحزن والانطواء مرة واحدة في الاسبوع على الاقل، الا انه وللاسف الشديد ان نسبة قليلة جدا من هذه الفئة يلاقون الرعاية والعناية والمساعدة من ذويهم.

كما تشير الاحصـائيـات والارقـام التـى اوردتها الـدراسـة الى ان ٢٨ بـالمائة مـن المراهقـات والنساء الصغيرات الـلائى تتراوح اعمارهـن بين ١٥ و٢١ سنـة هن اكثـر عرضـة للشعور بـالاكتئاب مرتين او اكثـر في الاسبوع في حين تقـل هذه النسبـة عند الاولاد الى ٢٠ بالمائة غير ان ٦ بالمائة فقط مـن البنات يلاقين رعاية ومسـاعدة من قبل ذويهن بينما تنخفض هذه النسبة عند الاولاد الى ٥ بالمائة.

الحوامل البدينـات أكثر عرضة للمرض

اكدت نتائج الدراسـة الطبية التى أشرفت عليها جامعـة بوسطن، ونشرت في مجلة الجمعية الطبيـة الامريكيـة ان النساء الـلائى يعانين مـن البدانـة هن اكثـر عرضـة للاصـابة بـأمراض اثنـاء فترة الحمل، الى جـانب ارتفـاع نسبة ولادة اطفـال معاقين ومشوهين.

وتشرح الطبيبة «مارتـا ديلر» من جامعة بـوسطن ان البدانة تعتبر مـرضا يجب معالجته وذلك بسبب الاضرار التى تلحقها البدانة بصحة النساء خاصة الحوامل.

وتؤكد الباحثة ان تنـاول النساء البدينات لفيتامين حامض الفوليـك الذى تتناولـه المرأة عـادة اثناء اشهـر حملها والـذى يعمل على تقليـل فرصـة ولادة اطفال معـاقين ومشوهين قد لايقى من اصابة اطفالهن حيـث اثبتت الدراسة الاخيرة انه لايؤثر فعليا في منع اصابة الاجنة بتشوهات خلقية.

كما يشير التقريـر الى ان ميل النساء الى تقليـل اوزانهن قبل الحمـل يجب ان يخضع لاشراف طبيب مختص لانه في بعض الاحيان قد يلحق اتباع نظام غذائى معين لتقليل الوزن الضرر والاذى بصحة الام والطفل على حد سواء.

اعداد: هبة الامام وهبى

يونانيون يعثرون على عائلاتهم

تمكن اكثر مـن ٣٠٠ شخص كانوا ضحـايا عملية واسعة لتهـريب المواليد الجدد شهدتها اليونان بين الثلاثينات والخمسينات من العثور على عائلاتهم الحقيقية بعد فتح بعض ملفات المستشفيات والحكومة.

وذكرت جمعيـات الدفاع عن ضحـايا هذه العمليات في مـؤتمر صحفي ان الافا آخـريـن سيتمكنــون مـن العثـور على عائلاتهم.

وكان الكشـف عن هـذه القضية التـى تورط فيها اطباء وعدد من المشرفين على دور الايتام ومحامون وقضاة اثار موجة استياء في البلاد في مايو ١٩٩٥ وتعهدت السلطات اليـونانيـة حينذاك بمسـاعدة الضحايا على التعرف على اصولهم.

وكـان ضحـايـا هـذه العمليـة التـى نشطـت خـاصـة بعـد الحرب الاهليـة (١٩٤٦ ـ ١٩٤٩) ينقلون الى دور للايتام تقـع ثـلاث منهـا في اثينا وسـالـونيـك وبـاتـراس بعـد تسجيـل وفـاتهم اثـر ولادتهم. ثـم يتـم «بيعهم» الى «ابـويـن بالتبني» حسبما ذكرت مـاريانا فيتقول التي كانت من ضحايا هذه العملية.

وقد ولدت ماريانا في نوفمبر ١٩٥٢ في اثينـا ونجحـت في العثـور على والـدتها الحقيقية في فبراير الماضـي بعد ان حقق في وثائق دار الايتام في اثينا.

وافادت معلومات نشرت العام الماضي ان عـددا كبيرا مـن الاطفال تـم بيعـه الى عائلات في الولايات المتحدة واستراليا.

فرقة عرائس رحالة تستقر في البرازيل

بعد ترحال دام اكثر مـن عقدين عادت الى بلـدة «باراتـي» البرازيليـة الصغيرة فرقة عرائس كانت من انجح الصادرات الثقافية البرازيلية.

لقد حصلـت فرقة كونتـا دوريس دى استوريـاس اى «الرواة» على جائزة نقاد سان فـرانسيسكو عـام ١٩٨٢. وبعد ان احتفلـت الفـرقة بمـرور ربـع قـرن على تـأسيسهـا قـررت الا تبرح مـوطنهـا في باراتـي وهي بلـدة نائيـة على بعد ٢٤٠ كيلومترا مـن العاصمة ريـو دى جانيرو يقصدها السياح المحتكون رغم عزلتها.

يقول ماركوس كايتـانو ريباس مدير الفرقـة الـذى يبـدو بلحيتـه وشعـره الابيض متناغما تماما مـع بيوت باراتي الشاهقـة البياض: «اعتدنا ان نـذهب الى روادنا وان تلازمنـا حقيبة السفر والآن نريدهم هم ان يأتوا الينا».

وتقدم الفرقـة عرضا خاصـا لمواطني باراتي احتفالا بيوبيلها الفضي. ويقترب حجم العرائس من الحجـم الطبيعي اما محركـو العـرائس فيرتـدون ملابـس سوداء ويغرقـون في ظلمة داكنة تمتلئ بها خلفية المسرح.

وتقدم الفرقة قصصا قصيرة.. احيانا لاتزيد على مشهد واحـد وتحرص الفرقة على الا تخلـو مشـاهـدهـا مـن غـابـات الامازون الشهيرة في البرازيل كما تجرى وقـائع قصصهـا على ايقـاع مـوسيقـى يـوحـى بجو الادغـال ويعبـيء المكـان بمناخ استوائي خاص.

عروسته فوق الشجرة

مقاطعة التيبت الصينية لها عادات غريبـة وعجيبة وتقـاليد لاختيـار الرجـل لعـروسه. فـاقارب العـروس يضعون ابنتهـم في اعلى شجرة ثم يقيمـون جميعا تحت هـذه الشجــرة مسلحين بـالعصي. فـاذا رغـب احـد الاشخاص باختيار هذه الفتـاة عليه ان يحاول الوصول اليها فيما يحاول الأهل ان يمنعوه بضربه بالعصي.

واذا صعد الشجـرة وامسك بأيدى العـروس عليه ان يعـود ادراجـه ويحاول ان يحملهـا ويفـر بها وهـم يضربونـه. واذا تمكن من حملهـا ومغادرة المكـان يكون بذلك قد ظفر بالفتاة وحاز على ثقة أهلها.

عدوى السل ممكنة على متن الطائرات

ذكرت دراسـة صدرت في نشرة «نيو انجلند جـرنال اوف ميديسين» ان عدوى السل على متـن الطائرات امر نـادر الحدوث ولكنـه ممكـن وخـاصـة في الـرحـلات الطويلة. وتحدثت الدراسة عن سائحة كورية تبلغ من العمر ٣٢ عامـا ومصابة بالسـل نقلت المرض الى ستة ركـاب عـام ١٩٩٤ خـلال اربع رحـلات متفـرقـة بين هونـولولو (هـاواى) وبالتيمور (ميريـلاند) وتغيير الطائرة في شيكاجو (ايلينوى).

وسجلت اصابة اخرى بـالعدوى بين اثنين من افراد طـاقـم طـائرة عام ١٩٩٣ وتحدثـت منظمـة الصحـة العالمية مؤخرا عن ارتفـاع عدد الاصابات بمرض السل في العـالم واشارت الى ان هـذا العـدد سيرتفع مـن ٨,٨ مليون الى ١٠,٢ مليون حتى عام ٢٠٠٠.

وقالت الدراسـة ان السائحة الكورية كانـت مصابة بنوع من السل المقاوم لـلادوية ولم يكتشف مرضها الا بعد عودتها من رحلتها الى هونولولو حيث توفيت.

وخلال رحلتها كانت هذه السـائحة قريبة من حوالى ٨٠٠ وشخصين مـن ركـاب وعـاملين على الطـائرات. وسمحت الفحوص التى اجريت على قسم منهم بالكشف عن اصابة ستة اشخاص جلسوا قربها.

عصابـات الجريمـة قـوة اقتصاديـة فى العالـم

قال مسئول بالامم المتحدة ان عصـابات الجريمـة المنظمة تربح تريليـون دولار سنويا وهي الان قوية اقتصـاديا الى حد انها تشكل خطرا على الدول النامية والديمقراطيات الناشئة.

وقـال ادواردو فيترى رئيس قسـم الـوقـايـة مـن الجريمـة والعدالة الجنائيـة التابع للامم المتحدة والـذى يتخذ من فيينا مقرا لـه في مؤتمر صحفي بمانيـلا ان هذه الارباح تشمـل مليار دولار يتم غسلها عن طريق الاسواق المالية العالمية يوميا.

وقال فيترى ان «جماعات الجريمة المنظـمة تنشـر عملياتها في كل انحـاء الكرة الارضـية وتكســب ارباحـا سـنوية تقدر وفقا لبعـض المصادر بتريليون دولار في كل انحـاء العالم. وان هـذا المبلغ يعـادل تقـريبا كـل الميزانيـة الاتحاديـة للولايـات المتحدة.

مقتل ١٤ شخصا فى فيضان منجم فحم بالصين

قال مسئـولون صينيون ان ١٤ شخصا مـن عمال المناجم قتلـوا في فيضان بمنجم للفحم في اقليم هيبي في شمال الصين.

وقال مسئول في ادارة المناجم بهيبي انه تم انقـاذ ٢٠ عاملا آخر بعد الكارثة التي وقعت مساء السبت الماضي عندما فجر عمال كانوا يستخدمون متفجرات بطريق الخطأ انابيب للمياه مما ادى الى اغراق انفاق المنجم بالمياه.

وقال المسئـول ان رجال الانقاذ وصلوا صبـاح الاحد وانقذوا ٢٠ عامـلا من المياه التى وصل ارتفاعها الى عشرة امتار.

ضحية البيبسى كولا

قالت صحيفة «ذى تايمـز اوف انديا» الهندية ان الطفل رينكو (٦ اعـوام) قام بالقفز مـن الدور الثاني بمنـزله في لوكنو في ولاية اوتـار براديش بشمال الهند مما ادى الى وفاتـه وذلك بعد ان رأى مشهدا للقفـز بحبل مطاط في اعـلان تليفزيـونى لمشروب البيبسى. وصرح والد الصبى قائلا «لم نأخذ على محمـل الجد كلام رينكو عندمـا قال انه يريد ان يقلد العرض الذى قام به فتى الاعلان على شاشـة التليفزيون ولم تخطـر على بال احـد منا فكرة ان الطفل الصغير يعنى مايقول فعلا».

وعلى مايبدو ان الطفل كان مقتنعـا بانه يمكنه القفز من اى ارتفاع دون ان يصاب بأذى. وحينما كـان يلهو مـع أصدقـائه في الشرفـة قام بتسلـق السور وقفز فيما يبدو في محاولة للاستحواذ على اعجابهم. عندئذ هرع الوالدان بالصبي الذى كان يرقد وسـط بركة من الدمـاء الى المستشفى ولكن بعد فوات الآوان.

المانــى يطعــن تركيــة

ذكرت الشرطة والسلطـات القضائية الالمانية ان مراهقا في الـ١٦ من عمره قام بطعن امرأة تركية في ايسين (غرب) المانيا وهو يصرخ «ليخـرج الاجانب من هنا». وقام الشاب الذى كان في حالة سكر بطعن المرأة التى يبلغ عمرها ٥٣ عـاما بخنجـر في محطة لقطـار الانفاق في وسـط المدينة ممـا ادى الى اصابتهـا بجروح خطيرة. وقال الشـاب الذى اوقفته الشرطة انه اختار ضحيتـه صدفة واكد انه قام بهذا الاعتداء لانه يكره الاجانب.



وقفة جوع

وقف هذا الكلب الشـارد امام محل لبيع اللحوم في موسكو، لعلـه يحظى بشيء يسد بـه جوعه. وكعـادته وعادة الكـلاب الأخرى الشاردة فـانها تجوب شوارع موسكو بحثا عن الطعام بعد ان تخلى عنها اصحابها لأسباب مادية.

انه في يوم ١٢ ابريـل

○ ١٨٦١: بدء الحرب الاهلية الأمـريكيـة، عندمـا استـولـت التحالفات الجنوبية على جنوب كارولينا.

○ ١٩٤٥: وفـاة الـرئيـس الأمريكي فرانكلين روزفلت.

○ ١٩٦١: يورى جـاجاريـن يقوم بأول رحلة على مدار حول الأرض على متـن أول مـركبـة «سوفييتية» ماهولة.

○ ١٩٦٦: شنـت القـاذفـات الأمـريكيـة أول هجـوم لها على فيتنام الشمالية.

صحفى وجائزة



الصحفي الامـريكى ديفيـد رودى فـاز بجـائزة «بـوليتزر»، نظـرا لتغطياته الاخبارية حول البوسنة. وكـان ديفيد الـذى يعمـل بمجلـة كـريستيان سـاينس مـونيتور قـد اعتقل على ايد الصرب في الخريـف الماضـي بعـد ان كشف عـن المذابـح التـى ارتكبها الصرب ضـد مسلمـى البوسنة.

رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومى
مدير التحرير
عبيد سلطان

الاتحاد
صحيفة سياسية جامعة
تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
الامارات العربية المتحدة ص. ب ٧٩١ ـ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥ ـ فاكس ٤٥١٦٥٣ ـ برقيا الاتحاد
TELEX 22984 ITPRES ≠ EM ABU DHABI
49495 ITTIHAD ≠ EM DUBAI

الاعلانات:
● ابوظبي ـ ت: ٤٥٢٣٣٥ ٤٥٢٢٠٦
فاكس: ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر ت: ٣٣١٧٦٣

التوزيع
● ابوظبي ـ ت: ٤٥١٦٧٠
● فاكس: ٤٥١٦٠١ ٤٥٢٦٩٧

● مكتب دبي ـ ت: ٦٦٦٦١١ ـ ص ب: ٣٤٤٦
فاكس التحرير: ٦٩٢٦٦٩
الاعلانات ـ ت: ٦٦٢٤٧٤ ـ ٦٦٢٧٧٣
فاكس الاعلانات: ٦٦٢٦٣٥
التوزيع ـ ت: ٦٦٢٧٩٧
● مكتب العين ـ بدالة: ٥١٥٨٨٨
ص. ب: ١٥٢٠٠ فاكس: ٦٥٦٧٩٣
الاعلانات: ٦٤١٤٦٠
التوزيع ـ ت: ٥١٥٩٩٩

● مكتب الشارقة ـ ت: ٣٣٣٣٠٠
فاكس: ٣٣٨٠٠٠ ص. ب: ١٧٧٧
● مكتب رأس الخيمة ـ ت: ٢٢٧٤١١
فاكس: ٢٢٦١٢٣
الاعلانات: ٢٢٧٤١١
● مكتب الفجيرة ـ ت ٢٢٤٩٩٠
فاكس: ٢٢٢٣٩٣
الاعلانات ـ ت: ٢٢٤٩٩٠

● مكاتب الاتحاد في الخارج
○ القاهرة: ٣٤٨٤٩٣٤ ○ الربـاط: ٧٣٧٢٤٣
○ عمان: ٨٤٧١٧٩ ○ واشنطن: ٣٩٣٠٥٤٦
○ بيروت: ٣٤٢٤٥٢ ○ موسكو: ٣١٠٧٠٥١
○ الخرطوم: ٧٧٣٢٥٠ ○ باريس: ٣٠٧٦٤٥١٠
○ دمشق: ٤٤٢٠١١١ ○ لندن: ٣٧١٦٧٧٨ ـ ٧١
○ مسقط: ٧٨٤٥٥٤
رقم «الاتحاد» على شبكة الانترنيت
WWW.ALITTIHAD.CO.AE

● أسعار بيع الجريدة فى الخارج
○ السعودية: ريالان ○ الكويت: ٢٠٠ فلس ○ البحرين: ٢٠٠ فلس ○ قطر: ريالان ○ عُمان: ٢٠٠ بيسة ○ تونس: ٤٠٠ مليم ○ المغرب: درهمان
○ الهند: ١٠ روبيات ○ باكستان: ١٢ روبية ○ السودان: ٢٠ جنيها ○ مصر: جنيه مصرى ○ لبنان: ١٠٠٠ ليرة ○ الاردن: ٢٠٠ فلس ○ سوريا: ١٠ ليرات
○ اليمن: ١٠ ريالات ○ انجلترا: جنيه استرليني ○ سويسرا: ٢.٥ فرنك ○ اليونان: ٧٠ دراخمة ○ قبرص: ٥٠٠ ملس ○ امريكا: ١,٥٠ دولار ○ كندا: ١,٧٥ دولار

● طبعت بمطابع مؤسسة «الاتحاد» بأبوظبي تليفون: ٤٥١٦٠٠

احدث تسجيلات الفيديو

فيديو فيلم الجوكر — هاتف ٤٩٤ ٣١٤ دبي — مقابل فندق كلاريدج — مع تحيات بهجت عاشور

● احدث طرق تصوير الحفلات ● حرب الكواكب ● شيب وشارلي سوبر ماريو

ترقبوا — عادل امام وشريهان وليلى علوي وعمرو دياب في اكبر تجمع لاهل الفن

الآن الافلام اجنبية مترجمة ● العمياء ● القناص ● بطولة العالم للمصارعة

الوادي — ش هزاع بن زايد ٣٢٢٣٩٩ — النادي السياحي ٧٦٥٥٠٠

قريبا — المفاجأة الكبرى — المسرحية الكوميدية — رقص الديوك

مستقبل الفيديو الوطني FV — ش حمدان ٣٥٢٢٥٥ — النادي السياحي ٧٢١٩٦٣

الآن ● STORY VILLE — قريبا : حسين فهمي ـ نجوى فؤاد ـ عمرو دياب ـ لطيفة ـ ميادة ـ احمد عبد العزيز ـ في ● ليلة القمر

فيديو دانة بلازا — ٦٥٧٨٥٧ أبوظبي — ٨٢٧١٢٥ دبي — جمعية الامارات التعاونية

لأول مرة بالفيديو — الآن منوعات فيديو كليب — سميرة سعيد ـ مصطفى قمر ـ ميادة الحناوي ـ محمد محيي ـ انغام ـ علي الحجار ـ حسام حسني ـ انوشكا ـ محمد منير ـ هشام عباس ـ محمد الحلو ـ عماد عبد الحليم

احدث اشرطة المصارعة الحرة — فيديو عدنان الرئيسي — ٥٢٤٩٤٤ ـ دبي — ٦٤٢٢٩٥ ـ العين

بطولة العالم (١٢) للمصارعة ● الحانوتي اندرتيكر يقابل ديزل ● شون مايكل يتحدى بطل العالم برت هارت المباراة ٧٠ دقيقة

فيديو مهيسر — النادي السياحي ٧٩٢٣٠٣ أبوظبي — أسواق الاهلية ٦٦٢٨٠٠ ت ٢٣ — فيديو زكي ش المازدا ت : ٧٧٨٥٦٧

الآن * Kick Boxer 5
* Against the wall
* Wind Dancer
* Kindom of Blind
* The Custodian

الآن ● حبي الذي لا يموت — الموزع في رأس الخيمة الفيديو الحديث ٣٣٤٤٠٩

فيديو النجوم ☆☆☆ — ٢١١٤٧٨ ابوظبي — شارع الجوازات — احدث تصوير فيديو

الآن ● طيور الظلام ● الجراح ● كاظم الساهر

للبيع

مفاجأة العام الجديد — الكترونيات ـ سجاد ـ ستائر ـ موكيت واثاث منزلي واثاث مكتبي ديكورات جبس ـ بالتقسيط لدى مؤسسة سامي المبارك ٧٨٨٣٣٢ ـ ٧٧٧٣٨٠ أبوظبي

بالتقسيط وبدون دفعة اولى — جميع انواع الاجهزة الالكترونية والاثاث المنزلي والمكتبي ومكيفات ـ ستائر ـ سجاد ـ ستلايت باسعار مغرية ـ تليفونات موبايل خطوط عالمية تليفون ٧٢٧٦٨٨٠ ـ أبوظبي — الشركة الفينيقية الالكترونيات

بدون دفعة او كفيل ستلايت ـ الكترونيات ـ سجاد وستائر / ٤٣١١٤٣ ابوظبي



صيانة مكيفات وثلاجات

الكاكري للتكييف ٣٢٣٣٨٣ / ٩٢٢٣٩٣٤ أبوظبي

* * *

النخيل للتكييف المركزي ٧٧٨٦٦٤ ابوظبي

تجليد كتب

البطل للستائر وتنجيد الكنب ٤٥٦٤٢٤ أبوظبي

* * *

اخوان خنجي ـ تنجيد الكنب والستائر ت ٣٤٥٩٩٠ ـ أبوظبي

* * *

ابو عبدة للمفروشات ـ تنجيد كنب ـ ستائر ٢١١٧٨٩ أبوظبي

* * *

سوسن / ستائر ـ تنجيد ـ هدايا اعلانية ٧٩١٠٩٧ أبوظبي

تعليم قيادة السيارات

دحنان ـ عادي واتوماتيك ٧٢٣٣١٥ / ٠٥٠٦٠٢٣٠٧٥ ـ أبوظبي

* * *

الشامسي: عادي واتوماتيك ٤٣١٩٧٧ أبوظبي

* * *

الضباعي لتعليم القيادة ٣٣٧٠٩٧ أبوظبي

* * *

المقدم ـ للسيدات والرجال ٧٧٤٧٥٠ ابوظبي ـ بني ياس ٥١٢٣٩١٥

* * *

الشمس ـ عادي ـ ثقيل ـ مدربة للاوتوماتيك ـ ٤٣٤١٩٠ ـ أبوظبي

* * *

السلام ـ اتوماتيك وعادي / ٧٤٢٨٢٨ أبوظبي

* * *

مدربة عربية ٩٧٢٣١٣٠ بني ياس ٠٥٠٦٤١٥١٩٢

* * *

ليداكار مدربون ومدربات ٣٢٣٥٧٥ أبوظبي

* * *

المعهد الفني ـ مدربون ومدربات ٣٣٢٦٣٣ أبوظبي

* * *

الأمة مدربون ومدربات عادي واوتوماتيك ٤٦٤٣٥١ / أبوظبي

* * *

العمران ـ مدربون عرب ٧٢٧٥٣٥ أبوظبي

* * *

مدربة عربية لوتوماتيك ٠٥٠٦٤١٨٨٦٢ ابوظبي

بطاقات افراح

قوزا لبطاقات الافراح /ت ٧٦٣٣٩٩ ابوظبي / ٣٣٣٣٧٩ الشارقة

قطع غيار واصلاح سيارات

شركة الحارثي ـ لدينا محركات مرسيدس ولكزس مستعملة وقطع غيار /ت ٥٤١٣٦٢ ـ مصفح

* * *

صقر لقطع الغيار المرسيدس الالمانية ٥٤١٢٥٦ / ٩١٩٢٧٨٣٥ مصفح

تجهيز اعراس

الليلة الكبيرة للاعراس ـ ابوظبي ت ٧٨٤٩٥٧ ـ ٧٨٩٠١٠

خيمة البغداد — ابوظبي ت : ٧٧٩٩٤٢ / الشارقة ٣٢٧٧٦٧ / العين ٥١٤٥٠٥ — صناعة اوروبية من الالمنيوم PVC لرتفاع ٧ حتى ١٣ مترا وعرض ٥ حتى ٦٠ مترا بدون اعمدة في الوسط خاصة للافراح والمعارض ـ مكيفة ومضاءة بالثريات الفاخرة ـ كوشات زينة ـ خدمات فندقية متكاملة

مؤسسة هادي عبدالله للتجارة — تاجير خيام اكسبو وتصاميم كوشات حسب الطلب وجميع لوازم خدمات الافراح والمناسبات بطاقات الافراح ابوظبي ٤٢٣٩٥٥ ـ ٤٣١٤٣٢

خيام الخليج — مؤسسة الخليج للافراح ـ خيام اوروبية من الالمنيوم للافراح والمعارض مكيفة ومفروشة وخدمات فندقية دبي ٤٥٤٣٧٧ ابوظبي ٣٤٠٨٨٠ العين ٦٥٨٨٦٦

زينة لتجهيز الاعراس — خيم اكسبو ارتفاع ٧ م مضاءة بالثريات ☆ خيم خاصة مجهزة بجلسات عربية او كلاسيكية ☆ زينة خارجية كوشات طاولات خدمة فندقية فرق موسيقية متكاملة عربة عرض مجوهرات ـ فرع بني ياس ٥١٢٤٣٩٣ فرع ابوظبي ٣٤١٩٣٧ ـ ٣١١٠٣١

العروسة ـ كوشات ـ خيام ـ انوار ـ فرق تصوير ٧٦٠٠٢٩ ابوظبي

فريد حافظ ـ فرق طران نسائية كويتية وقطرية ممتازة ٣١٦٠٦١ / ٩٧٢٠٢٦٦ ـ أبوظبي

ريم ـ لافخم الكوشات ـ ٧٢٣١٧٧ أبوظبي

* * *

سارة للاعراس والحفلات ٧٨٨٧٢٩ / ٧٦٣٦٣٣ أبوظبي

* * *

الشروق لخدمات الافراح ٣٣٣٤٨٩ أبوظبي

* * *

المنال ـ فرقة نسائية خليجية ـ مغربية تصوير / ٣٧٤٦٩٦ ـ الشارقة

افراح ومطبخ حمود الشعبي — تجهيز ولائم الاعراس والحفلات ـ ذبائح ـ [illegible] ـ ١٠ درهما / ٣٤٢٤٤١ / ٠٤٠٩٩٣٤٧ / ٩١٥٢١٦٦١٣ / ابوظبي

مطبخ الزعابي للاعراس بجميع الامارات ٦٨١٨٨٤ العين ٩٧٣٠٨٨٤ / ٠٥٠٦٤٣٢٥٤٦

* * *

فرقة نوال النسائية ـ بطاقات ـ خيم ـ كوشات ٦٥٨٠٠١ ابوظبي

* * *

الاحباب لتجهيزات الاعراس والحفلات ٢٦٢٦٥٤ / ٩٤٩٢٢٤٨٤ ابوظبي

* * *

فرقة نسائية غناء وزفة خليجية (٤٠٠٠ درهم) ت ٥١١٦٩٣ الشارقة

* * *

قصر الأميرات ـ فرق نسائية كاملة ـ غناء وزفة خليجية ٥٩٣١١٦ الشارقة ٠٥٠٦٤٦١٠٩١

* * *

هابي لاند لخدمات الافراح كوشة + منطاد مجانا كروت بسعر التكلفة كل حجز كامل ٥١٤٤٨٤ الشارقة

بيع عسل ومشتقاته

أجود انواع العسل اليمني والاماراتي وكافة الاقطار ـ غذاء ملكات النحل معاجين /ت ٧٧٣٢٢٣ ابوظبي عسل السدر الطبيعي بشارع حمدان خلف الخطوط الكويتية

* * *

أجود أنواع العسل اليمني الصافي وكافة انواع العسل الطبيعي وغذاء ملكات النحل ـ خلية العسل اليمني ـ مقابل بوابة البحرية ـ ابوظبي ٧٦٦٢١٩

ترحيل اثاث

موقق لترحيل وتركيب الاثاث ٤٦٥٠٥٥ ابوظبي

* * *

علي ـ لنقل وتركيب الاثاث ٩٣٧٢٢٥٢٨

* * *

ابو غنيم ـ ترحيل الاثاث وفك وتغليف ٤٥٢٧٤٩ أبوظبي

* * *

المقطم لترحيل وتركيب الاثاث ٤٥٦٥١٦ أبوظبي

* * *

سوسن لترحيل الاثاث ٧٩١٠٩٧ أبوظبي

للحصول على افضل خدمة في فك وتركيب ونقل الاثاث والفلل والمكاتب والشقق من ابوظبي الى جميع امارات الدولة اتصل الآن بمؤسسة الياقوت / ٧٧٢٦٨١ أبوظبي ـ حسان

ديكور.. اصباغ وصيانة

الاحلام للديكور والتنجيد ٣٢٣١٤٨ ـ ابوظبي ـ ٩١١٢٢٥٨١

* * *

اصباغ وصيانة المعاينة مجانية ٩١٥٢٣٤٦٣

خدمات ترجمة

جوسب للترجمة القانونية — عربي ـ انجليزي ـ فرنسي ـ الماني ٣٢٦٠٦٢ ـ ٢١١٣٦٨ أبوظبي

■■■

سعيد للترجمة القانونية ت : ٣٣٥٩٤٩ ـ ابوظبي

■■■

الموسوعة للترجمة القانونية ٥٢٨٥٥٥ دبي

بيع وصيانة آلات مكتبية

النجم الجديد ٣٤٤٢٩٢ ابوظبي — بيع وتصليح آلات التصوير والطباعة

خدمات سيارات

سوبر سونك — غسيل وتشحيم وزيوت ـ تنظيف فرش ـ معالجة ضد الصدأ ـ تلميع وتشميع / ٥٨٣٢٣٣ شارع المطار ـ جسر المقطع

المركز الذهبي ـ بوليش وتلميع وتشميع ٢٠٠ / غسيل فرش وتلميع ونايلون ٢٠٠ / اصلاح ولحام الزجاج للكسور دون ق ١٠٠ درهم / كورنيش المصفح ٥٥٢١٣٣ + ٥٤٢٩٢٠

تاجير سيارات

امكو ٤ / ٣٣٨٩٣٣ ـ البرج ٧٧٠٣٥٣ لتاجير السيارات / ابوظبي

* * *

بن حبروش لتاجير السيارات ٧٧٧١١٥ ابوظبي

* * *

هبة لتاجير السيارات ت : ٣٩١٦٤٢/٩ أبوظبي ـ ٩١٥٢٤٣١٣

* * *

الملا ـ سيارات اوتوماتيك /ت ٧٧٩٢٧٧ ابوظبي ـ نداء ٩٢٢٧٦٩٠

بن كار ٧٦٩٥٩٥ أبوظبي ـ امريكي ياباني ـ الدفع باربع عجلات مرسيدس ـ رولزرويس ـ وجميع الموديلات

الظاهري لتاجير السيارات ٤٥٢٥٥٤ — كامري ـ كابريس ـ لومينا ـ هوندا كريسيدا ـ كورولا ـ م ١٩٩٦

بن نصرة لتاجير السيارات ٧٨٨٨٤٠ أبوظبي

* * *

فاس ٦٥٥٦٦٧ ـ أبوظبي فاكس : ٦٥٥١٥٤

* * *

الديار ـ اسعار مغرية ٧٧١٧٠١ أبوظبي

* * *

العصرية ـ موديلات ١٩٩٦ / ٣٢٩٥٩٦ أبوظبي

* * *

المشرف لتاجير السيارات ٧٧٧٠٩٠ ابوظبي

* * *

الرحالة ٧٦٨٨٠٠ / ٩٤٧٣٣٢٣ ابوظبي ـ م ٩٦

* * *

مؤسسة الكهف ٩١٥٥١٣٧٩ ـ ٤٥٠٢٢٨ أبوظبي

* * *

الخط الاول /ت ٧٤٤٤٨٠ ابوظبي / ش السلام

* * *

بدع المطاوعة لتاجير السيارات ٤٥٥٩٤٧ أبوظبي

خدمات عامة

النرجس خادمات ـ الفلبين ـ اندونيسيا ٢١٢١٢٩ ـ أبوظبي

* * *

الصفا ـ خادمات مسلمات اندونيسيات / ٣١٧١٤٢ ـ أبوظبي

* * *

الزبارة للأيدي العاملة ٧٢٧٩٠١ أبوظبي

* * *

الزرافة ـ خادمات ـ عمال ٧٢٧٥٢٦ ـ ٧٧٢٠٧٧ ـ أبوظبي

* * *

المنصوري ـ خادمات وعمال ٧٢٢٧٦٩ أبوظبي

* * *

مطر للخدمات العامة ـ ٣٣١٩٩٨ أبوظبي

* * *

مؤسسة عقاب للخدمات وجميع المهن ٣٣٣٧٢٠ أبوظبي

* * *

التعاون ـ خادمات ـ عمال ٧٢٧٢٠١ أبوظبي

* * *

الشواطيء الذهبية ـ خادمات ـ مربيات ـ سائقات وجميع المهن ٧٤١٣١١ أبوظبي

* * *

بن هارون ـ خادمات من اندونيسيا مسلمات ومسيحيات الوصول خلال ٢٥ يوما / ٦٦٣٧٥١ ـ أبوظبي

* * *

التكامل ـ فلبينيات / سريلانكيات ت ٧٧٧٢٠٩ ابوظبي

التمني للخدمات خادمات مسلمات اندونيسيات ٧٧٧٢٠١ ابوظبي

ساعات ومجوهرات

لينا نشتري المجوهرات والساعات ٧٨٢٧٤٧ / ٣١٩٦٨٧ ـ أبوظبي

* * *

مجوهرات (متى) نشترى ونبيع ٣٣٢٢١٤ ـ ابوظبي

* * *

مجوهرات بني ياس نبيع ونشتري جميع الساعات والمجوهرات ٣١٣٣٩٥ أبوظبي

صالونات

صالون سناء / أبوظبي الخالدية ٦٦٤٢٩٣ / ٦٦٧٩٩٥

* * *

مؤسسة نزيه التجارية تامين لوازم الصالونات ٢٢٧٧٧٥ دبي

* * *

مزون للتجميل والحناء ٤٥٥٥٢٢ ابوظبي

* * *

فينيسيا للخياطة والتجميل ٣٩١١٣٧ / ابوظبي

* * *

صالون عيون المها بالمرور ٤٧٤٧٩٩ ابوظبي

* * *

تينا للتجميل ـ فساتين زفاف ٧٦٤١٤٤ أبوظبي

الدهباية ـ حناء، بخور، دخان، تجديل شعر ٧٧٢٢٠٣ ـ ٧٧١٧٨٩ أبوظبي

أصالة للحناء والتجميل ٧٧٧٩٩٧ أبوظبي

* * *

صالون البازي بالمصفح ٥٢١٠٢٠ ابوظبي

* * *

لاقام ـ خصم ٣٥٪ ت ٤٥٤٥٧٧ ابوظبي

فساتين زفاف للايجار /ت ٦٦٨٨٤٣ أبوظبي

صالون نعمة ٣١٥١٥٨ أبوظبي — تجهيز العرائس ـ حمام مغربي ـ فن التجميل

تاجير سيارات

الفضية لتأجير السيارات — موديلات ٩٥ ـ ٩٦ ت ٧٦٦٠٠٠ أبوظبي

أمواج لتأجير السيارات — موديلات ٩٥ ـ ٩٦ ت ٧٧٥٥٣٣ أبوظبي

الغفلي ـ المشرف ٤٣٦٥٣٠ / ٩١٩٢٦٢٢٩ ـ أبوظبي

* * *

توب كار / سيارات ٩٦ / (٤ × ٤) ت ٣٤٦٦١٣ ابوظبي ٩٢١٩٦٣١

* * *

الموكب ـ اتوماتيك ـ عادي / ٧٢٧٩٢٩ أبوظبي

* * *

البازية لتأجير السيارات ٧٢٩٧٩٩ ابوظبي

* * *

سفينة الصحراء ـ مرسيدس وكورولا ١٩٩٦ /ت ٧٢١٨٨٠ أبوظبي

* * *

فارس ـ لتأجير السيارات ٧٢٣٢٨٨ ابوظبي

* * *

للايجار تريلات وكناور وسكس ويلات ٠٥٠٦٢٢٦٠٧٦

خدمات ومعدات التنظيف

ابو السعود للتنظيف — الشامل ٢٦٣١٦٣ ابوظبي

اللمسة السحرية للتنظيف / سجاد وكنب سيارات ٤٣٦٠٥٤ أبوظبي

* * *

بن موسى للتنظيفات ونقل اثاث ٧٤٢٧٢٢ أبوظبي

* * *

أصباغ وصيانة ـ المعاينة مجانية ٩١٥٢٣٤٦٣

الالكترونيات والاقمار الصناعية

مؤسسة التكنولوجيا العلمية — جميع انواع الدشات ـ اسعار خاصة ـ تقسيط مريح ـ بدون دفعة اولى /ت ٢١٢٨٢٨ / ٩١٥٢٢٣٥٩ أبوظبي

نبلة ـ تركيب وصيانة جميع الدشات بالتقسيط ٤٦٤١٧٧ ـ أبوظبي

* * *

الفلاسي تركيب تصليح عربسات ART / ٩٢٩٨٠٧٢ / ٧٦٩٢٢٠ ـ أبوظبي

* * *

شادية ـ تركيب وتصليح دشات وتليفزيونات ٤٣٦٢٤٩ / ابوظبي

* * *

أبو حمد ـ جميع الدشات وصيانتها ـ عربسات ١٩٠٠ / ٥١٣٣٦٧٤ / ٠٥٠٤٢٥٤٥١

* * *

العماد تصليح وتركيب جميع الدشات ٣٢٩٧٦٢ ابوظبي

* * *

النجمة الفضية لتركيب جميع انواع الدشات ٩٣٧٢٣٤٤١ ت ٥١٠٢٢٢ العين

* * *

شركة فيصل للالكترونيات دش عربسات امريكي ١٠ اقدام ١٦٥٠ + تركيب ٥١٣٢٦٨٠ / ٥١٢١٣٦٤ بني ياس

تجهيز اعراس

الخيمة الملكية — ت: ٧٤٤٧٩٩ أبوظبي — ت: ٥١٥٦٥٥ ـ العين — ت: ٦١٦٣١٠ ـ دبي — خيم اكسبو

الحاج لتجهيز الأعراس — خيم اكسبو مبطنة من الداخل مضاءة ومفروشة لـ ٥٠٠ شخص ٦٠٠٠ درهم / وجبة طعام كاملة لـ ٥٠٠ شخص ١٠٠٠٠ درهم — بني ياس ٥١٣٥٧١٨

خدمات ومعدات التنظيف

مؤسسة لبنان للتنظيف ابوظبي ٧٧٠٧٤٩ ـ ٧٢٥٥١٧

■■■

الصقر للتنظيف ـ شامبو ـ رخام مكافحة حشرات بكفالة ١٨ شهرا / ٧٢٢١٦٨ ـ أبوظبي

■■■

الرافدين ت ٣٤١٠٧٤ أبوظبي سجاد ـ كنب

■■■

سامر للتنظيف ٤٦١٠٣٦ ابوظبي ـ سجاد ٧٥ كنب ـ رش.

الجابري مارتينايزنك — الافضل .. عناية بتنظيف الملابس بانواعها ـ غسيل سجاد ـ كنب موكيت ـ كراسي السيارات ـ ستائر أبوظبي ـ ٧٢٣٤٨٧.

«ديوراكلين» المعروفة عالميا / جميع التنظيفات بانواعها ومكافحة الحشرات ٧٢٣٩٢٥ ابوظبي

■■■

الانشراح للتنظيف ـ اسعار منافسة ٧٨٩٢١٦ ـ ٧٨٩٢١٧ ابوظبي ٩٧٢٢١٧٨

البسمة للتنظيف ٣٣٤٦١٢ / ٤٣٤٨٦١ أبوظبي / ١٠٠ موكيت وكنب / رش حشرات ـ سيارات ـ تفتح الجمعة

الصلخدي للتنظيف العام / ١٠٠ كنب او موكيت شقة او سيارة او رش حشرات وسجاد ونقل / خدمة ٢٤ ساعة / ٤٥٦٤٩٥ أبوظبي ٩١١٢٤٣١٨

الاصيل للتنظيفات العامة والترحيل ٤٥٣٩٤٩ ابوظبي

الشباب للتنظيفات ٤٥٠٧٥٤ — أبوظبي ٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / تنظيف ستائر تنظيف عام للفلل والشقق خزانات المياه تلميع بلاط الارضيات ـ غسيل سيارات

المختار ـ للتنظيفات / العين ٦٥٧٨٧٢ / ٩٧٣٢٩٠١

* * *

بنكوان ـ كافة خدمات التنظيف ومكافحة الحشرات ٧٦٨٤٥٥ أبوظبي

البسمة ـ ٠٠ درهم سجاد وكنب وسيارات ـ مكافحة حشرات ـ تفتح الجمعة ٣٢٠١٧٥ / ٤٣٤٨٦٠ ـ أبوظبي

٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / رزان ٣٤٤٤٤٠ أبوظبي ٩١١٢٩٥٢٣

شركة الاساليب الحديثة للتنظيف — كمدراي الشركة العالمية الاولى في حقل تنظيف السجاد والاثاث ـ جلي البلاط والرخام ـ رش المبيدات الحشرية. أبوظبي : ٧٣٢٣٤٤ / دبي: ٨٥١٦٦٨

مائة العامري تنظيفات واعمال الاصباغ — ابوظبي ت / ٣١٩٤٨٥ / غسيل موكيت ـ رش حشرات بكفالة كنب تنظيف عام للفلل والشقق تلميع البلاط والارضيات / نقل اثاث.

متخصصون في جلي وتلميع البلاط والرخام ٩١١٢٧١٦٠ / ٠٥٠٦٢٢٤٣٤١

* * *

أبو ماجد للصيانة والتنظيف ٧٦٠٦٧١ أبوظبي

* * *

ريهام للتنظيف العام ٧٦٧١٤٩ ـ ٧٧٢٩٦٣ أبوظبي

* * *

الذهب الأبيض للتنظيف ٤٨١٢٢٠ / أبوظبي ٩٤٩٢٥٩٤٣

بو سندة للصيانة والتنظيفات موكيت ـ بلاط ـ ترحيل / ٧٩٣٣٤٥ أبوظبي

رشا للتنظيف ٤٣٤٨٩١ أبوظبي — ١٠٠ تنظيف كنب، موكيت، رش حشرات ٩١١٩٢٧٠٦٩ خدمة ٢٤ ساعة

شركة اندكس للصيانة ـ خدمات صيانة وتنظيف وغسيل موكيت ـ تلميع ـ مكافحة حشرات ت ٩٧٣٢٢٧٧ / ٦٣٤٤٥٥ العين

عبيد بن ماجد ٦٦٦٨٢٧ ابوظبي — تنظيفات عامة فلل ـ شقق ـ تلميع بلاط وارضيات

امجدكو للتنظيف ـ كنب ـ سجاد ـ ترحيل اثاث ٤٥٨٠١٤ أبوظبي

نقليات

الهلال لنقل الكنكرى والرمل والدفان وتاجير التريلات والمعدات ٠٥٠٦٢٢٠٦٧٦

المطاعم

المطعم العائم ابوطافش — تذوق احلى المأكولات البحرية والمشاوي // خدمة للمنازل صالة لخدمات الافراح واعياد الميلاد والمناسبات الخاصة البطين خلف البنك المركزي / ٦٥٥٤٠٤ / ٦٦٦٣٣١ ابوظبي

مطاعم الظفرة ـ بوفيه مفتوح يوميا — جميع الأكلات الخليجية والبحرية ـ عشاء بالمطعم العائم المتجول ـ يومي الاحد والخميس صالات اعراس مجانية مع تامين الحفلات الخارجية وكافة انواع الوجبات ـ ابوظبي ـ الميناء الحر / ٧٣٢٢٦٦

طربوش — لحفلاتكم الخاصة اتصلوا فى طربوش ابوظبى ٣١٦٨٢٨/٩ ـ ٠٢

مطعم العراب — جميع المأكولات اللبنانية ـ تموين مواد غذائية ـ تجهيز اعراس /ت ٣٣٣٣١٥ أبوظبي ـ توصيل الطلبات الى المنازل

مطعم وحاتي ابو شقرة — مائدة حافلة بارقى واطيب الاطعمة والمشاوي بالمذاق المصري توجد صالة خاصة للعائلات ـ استعداد تام لاقامة الحفلات شارع الاستقلال ت : ٣١٣٤٠٠

مطعم ومشاوي الفانوس — اشهى والذ المشاوي والمأكولات الشرقية والمقبلات اللبنانية / صحن يومي كبة نية ـ سودة نية، مشاوي خرفان محشية على الطلب، توصيل للمنازل النادي السياحي ٧٢٢٩٤٤ / ٧٦١٨٥٨ مقابل زهرة لبنان

مطعم الشاهين — . نقدم أشهى المأكولات الخليجية والايرانية والباكستانية والصينية / جلو كباب ـ تكة بالروب ـ دجاج شاشليك ـ خروف محشي مع خبز رقاق .. الطلب توصيل للمنازل ـ استعداد تام للحفلات والاعراس ـ ابوظبي ٢١٦٤٥٧ ـ ٣٤٤١٥٧

مطعم برج الحمام ٢٦٣٣٤٣ — تذوقوا اشهى المأكولات والمشاوي اللبنانية ـ بوفيه لبناني ـ خروف محشي ـ دجاج محشي ـ كبة بالصينية ـ داوود باشا ـ ملوخية ،محاشي ـ صيادية وغيرها ـ ابوظبي مقابل حمدان سنتر ـ خلف مركز اللولو

مطعم ليالي شيراز ٤٨١٤٠٠ أبوظبي — تذوقوا اشهر الكافيار الايراني ـ ماكولات ايرانية وخليجية على ايدي امهر الطباخين ـ كباب مخصوص ـ جلو كباب ـ خروف محشي وفالوده ـ صالة خاصة للعائلات ـ توصيل مجانا للمنازل

مطعم وصالة افراح المحطة ٤٣٢١٥٤ — تعهدات الاعراس الخليجية الشاملة ـ هريس ـ ثريد ـ برياني ـ خرفان ـ مأكولات شرقية ـ مشاوي ـ مقبلات ـ حلويات ـ خيام اكسبو ـ كوشات ـ طاولات ـ كراسي ـ تموين وزارات وشركات ـ قاعة ٥٠٠ شخص ـ خدمة منزلية / محطة الباصات ف ٤٣٢٦٢٢ ابوظبي

تصوير فيديو

الحجاج ـ مصورون ومصورات ٧٨٧٤١٤ ـ أبوظبي

* * *

استوديو ابتسام ديكورات كوشات مصورون ومصورات ٦٦٤٠٦٨ أبوظبي

* * *

ستوديو ريم ـ مصورات للحفلات كوشات ـ تجهيز اعراس ٧٢٣١٧٧ ـ ٧٧٤٤٣٤ ـ أبوظبي

* * *

سفير ستوديو احدث تصوير حفلات ـ اختصاصي سيدات ٧٨٥٥٣٥ أبوظبي ٠٥٠٦٤٢٨٧٢١

* * *

قناوي للتصوير ـ كوشات ٧٢٧٢١١ أبوظبي

* * *

استوديو الامارات ٩٢٩٨٤٩٦ / ٦٦٥٣٩٧ أبوظبي

* * *

خلد ذكرياتك مع العدسة الذهبية ٧٢١١١٠ أبوظبي

بيع وشراء اثاث مستعمل

القيروان للاثاث المستعمل ٧٦٢٦٠٦ أبوظبي

* * *

الشاطيء للاثاث المستعمل ٤٥٧٧٠٤ أبوظبي

* * *

بلوط للمفروشات جديد ومستعمل ٩١١٢٠٢٧٧

* * *

العيناوي للاثاث المستعمل ٧٢٣٠٩٩ أبوظبي

* * *

الشلال لبيع وشراء وترحيل الاثاث ٤٥٧٣٢٢ أبوظبي

* * *

الرحيل والترحيل للاثاث ٧٧٩٥٨٧ أبوظبي

* * *

الكرنك خلف التلفزيون ٤٥٤٣٠٨ أبوظبي

* * *

الفاتح للاثاث المستعمل ٤٥٢٨٣٨ أبوظبي

بيع وشراء اثاث مستعمل

يافا للاثاث المستعمل ٣٤٤٧٧٠ أبوظبي

* * *

فخري للاثاث المستعمل ٤٥٦٢١٤ أبوظبي

* * *

سدرة للاثاث المستعمل /ت ٧٢٨١٣٧ أبوظبي ـ ٩١٩٢٢٨٧٤

* * *

ابوعلي للاثاث المستعمل ت ٤٥٦٢٩٠ أبوظبي

* * *

كيرالي للاثاث المستعمل ٢١١٣٥٩ أبوظبي

* * *

نفرتيتي / نشتري المفروشات الممتازة ٤٣٢٩١٤ أبوظبي

* * *

الشربجي للاثاث المستعمل / ٤٥٧٨٩٧ أبوظبي

* * *

المقطم للاثاث المستعمل ٤٥٦٥١٦ أبوظبي

* * *

النجم الذهبي للاثاث المستعمل ٧٨٧٧٧٨ / ٧٦٢٨٦٢ أبوظبي

* * *

البديع للاثاث المستعمل ٤٥٥٣٣٠ / أبوظبي

* * *

ابو عبد الله للاثاث ٤٥٦٥٧٥ / ٤٣٥١١٣ ابوظبي

* * *

حسن لتجارة الاثاث ٤٦٥٢٢٩ / ٤٦٥٢٢٥ ابوظبي

* * *

العباسية ـ شراء الاثاث ٤٥٧٠٧٩ ابوظبي

* * *

شراء وترحيل الاثاث والكهربائيات ٤٣٢٤٤٧ أبوظبي

* * *

البارجة للاثاث ٤٥٩١١٠ ـ ٠٥٠٤٢٤٨١٥ أبوظبي

* * *

المدائن للاثاث ٧٢٦٨١١ أبوظبي

* * *

التهاني للاثاث المستعمل ٧٧٣٠٣٢ أبوظبي

في عالم يتغير كل صباح الاتحاد تنقلك



مكتباً ومراسلاً منتشرين
في العواصم العربية والأجنبية
يرصدون الأحداث يومياً من
خلال المتابعات الإخبارية..
التقارير.. التحليلات..
التحقيقات.. المقابلات..

